الدكتور طه ندا

النصوص الفارسية

١٩٧٨



الدكتور طه ندا

النصوص الفارسية

١٩٧٨



بسم الله الرحمن الرحيم

لمست منذ قمت بتدريس اللغة الفارسية في الجامعات العربية الصعوبة التي يلاقيها الطلاب في جمع النصوص المختلفة للدراسة . وقد جربنا معاً أكثر من طريقة للتغلب على هذه الصعوبة إلا أنها جميعاً لم تكن وافية بالغرض . ولهذا رأيت توفيراً للوقت والجهد أن أتولى اختيار قدر مناسب من النصوص اللازمة في سنوات الدراسة المختلفة ، فكان هذا الكتاب .

وقد راعيت في نصوص هذا الكتاب أن تختلف وتتنوع بين تاريخية وأدبية ، منثورة ومنظومة ، وجمعتها من مصادر التاريخ والأدب القديمة والحديثة التي لا يتوفر كثير منها لغير المتخصصين .

وتبدأ هذه النصوص بمجموعة من الحكايات السهلة القصيرة التي تتدرج بعد ذلك إلى النصوص الأدبية والتاريخية مرتبة وفق عصورها . ولم تسلم بعض النصوص من الاختصار لأن الغرض هو أن نقدم إلى طلاب الدراسات الشرقية ألوانا مختلفة من نماذج النثر والنظم في مجموعة محدودة من الأوراق .

وقدمت الكتاب بموجز للقواعد يعين على فهم اللغة ويتفق مع ذوق القارىء

العربي . ولهذا بسطت القواعد ، وجردتها من المصطلحات النحوية الكثيرة التي قد لا يحتاجها الدارس العربي ، وتخليت عن التفاصيل التي يبذل الطلبة جهداً كبيراً في شحن الذاكرة بها ، وكثيراً ما تختلف المسائل في التفاصيل وتتداخل فيضيع وقت الطالب والأستاذ وجهدهما قبل أن يبلغا الهدف وهو دراسة النص وترجمته .

كما أني ذيلت الكتاب بمعجم مختصر في ذاته وإن كان كافيا بالنسبة لما يضمه هذا الكتاب من النصوص .

والله ولي التوفيق .

طه ندا

بيروت
نوفمبر ١٩٧٣

مقدمة هذه الطبعة

كنت قد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب التى نشرت فى الاسكندرية سنة ١٩٥٧ بمقدمة عن تاريخ اللغة الفارسية وتطورها . ثم حذفتها من الطبعة الثانية للكتاب التى صدرت فى بيروت سنة ١٩٧٤ وأخيرا رأيت أن أضمها إلى هذه الطبعة الثالثة لتزيد الفائدة من الكتاب.

وكنت آمل أن أعدل فى هذه الطبعة تعديلات كثيرة بالإضافة والحذف ولكن الجهد المحدود ، والمشاغل التى تجمعت فى وقت متقارب حالت دون هذا .

والله أسال أن يقوى العزم ، ويزيد فى الهمة

طه ندا

الاسكندرية

فى ٢٥—٩—٧٨

القسم الأول

تاريخ اللغة الفارسية وتطورها

اللغة الفارسية :

اللغة التى يتكلمها الايرانيون هى اللغة الايرانية ، على الأصح ، نسبة إلى بلادهم ايران أو هى اللغة الفارسية ، على الأشهر ، نسبة إلى فارس احدى مقاطعات بلاد ايران . وهذه النسبة «فارسية» ترجع إلى الغربيين فقد كانت فارس مهدا للدولتين العظيمتين الأكمينية (١) فى القرن السادس ق.م ، والساسانية فى القرن الثالث بعد الميلاد . وقد كان للأعمال الحربية العظيمة التى قام بها الأبطال الإيرانيون من أبناء فارس أمثال قورش (٥٥٩ — ٥٣٠ ق.م) ودارا (٥٢١ — ٤٨٥ ق.م) فى عهد الدولة الاكمينية شهرة واسعة فى العالم الغربى جعلت اسم مقاطعة فارس شائعا على ألسنتهم حتى أطلقوه على البلاد الايرانية كلها ، فصارت بذلك بلاد الفرس أو بلاد فارس كما أطلقوا لفظ فارسى على كل ما هو ايرانى (٢) .

واللغة الفارسية إحدى لغات المجموعة الآرية أو الهندية الأوروبية . ومن شعوب هذه المجموعة الآرية الهنود والايرانيون (٣) .

وكان الايرانيون والهنود فى أول الأمر شعبا واحدا أقام مدة من الزمن فى المنطقة الواقعة بين نهر جيحون وسيحون وكانت لغتهم فى هذه الفترة واحدة وكذلك اتحدت مذاهبهم التى كانوا يعتنقونها . ثم ضاق بهم المكان فتفرقوا فى جهات أخرى ومن هنا بدأ انفصالهم واتجه فريق من هذا الشعب المتحد إلى المنطقة المعروفة الآن باسم بلاد الهند وصاروا هم الهنود . وذهب الفريق الثانى إلى

---

(١) أو الهخامنشية أو الكيانية .

(٢) مثل فارس فى هذا مثل قبيلة الانجلو Angles فانها وان تكن أقل عددا وشأنا من من السكسون الا انها فرضت اسمها على انجلترا England وصار كل شئ ينسب اليها وحدها English

(٣) لفظ الايرانيين مشتق من آريان ومفردها اريه وهى بالسنسكريتيه والافستية بمعنى طاهر ونجيب . وعلى هذا فالآريون بمعنى النجباء . ويرى بعض العلماء أن آرى معناها فلاح وانها مشتقة من أصل سنسكريتى آخر بمعنى يحرث .

إيران وكونوا الشعب الايرانى . وبسبب هذا الاتحاد القديم كانت صلات اللغة والأدب بين الايرانيين والهنود أقوى من أى صلات لغوية أو أدبية قد توجد بين أى شعبين آخرين من شعوب المجموعة الهندية الأوروبية . وكانت لغة الايرانيين فى القرن ١٤ ق م هى بالتقريب لغة اخوانهم الهنود.واللغـــة السنسكريتية (١) شديدة الشبه بلغه الزند التى كانت سائدة فى شرق ايران حتى سنة ٥٥٠ ق . م (٢) .

اللغة الفارسية فى عهدها السحيق :

وللغة الفارسية تاريخ طويل . وقد مرت فى عهدها السحيق بثلاثة أدوار

الدور الايرانى الهندى : وقد اتحدت لغة الهنود والايرانيين فى هذا الدور اتحادا كاملا . ويمتد هذا الدور من أقدم الأزمنة حتى القرن ١٤ ق.م .

والدور الايرانى الخاص : وفيه بدأ الايرانيون ينفصلون بالتدريج عن اخوانهم الآريين ، وبمرور الزمن بدأت تظهر الاختلافات بين لغة الايرانيين وغيرهم من الآريين وأصبحت كل لغة من هذه اللغات مستقلة بنفسها فى النهاية وان وجد بينها شبه . ويمتد هذا الدور حتى أواخر القرن الثامن ق.م .

الدور الايرانى المختلط أو العصر السامى : وهذا الدور يبدأ من أواسط الدور السابق يعنى من القرن العاشر ق .م حتى منتصف القرن السادس ق.م يعنى ٥٥٠ ق.م عند قيام الدولة الهخامنشية فى ايران . وفى هذا الدور دخلت اللغة طائفة من الالفاظ السامية والكلمات الأشورية بسبب غلبة الأشوريين كما غزت عادات الساميين وتقاليدهم المجتمع الايرانى (٣) .

---

(١) «سن» بمعنى كامل وكريت بمعنى مخلوق أى اللغة التى خلقت كاملة أو اللغة الكاملة .

(٢) جلال همائى : تاريخ أدبيات ايران . ص ١٢٦ ج ١ .

(٣) جلال همائى : تاريخ أدبيات ايران ص ١٣٢ ج ١ .

مراحل اللغة الفارسية بعد ذلك

وإذا تركنا هذا العهد السحيق من عهود اللغة بأدواره التى ذكرناها وجدنا أن العلماء يقسمون اللغة الفارسية خلال العهود التى تليه أقساما ثلاثة : — قديمة ، ووسطى ، وحديثه .

اللغة الفارسية القديمة :

وكانت هى اللغة السائدة فى عهد الدولة الاكمينية أو الهخامنشية (٥٥٠— ٣٣٠ ق.م) وتنسب هذه الدولة الى هخامنش رأس الأسرة . وقد عصى أولاده من بعده الدولة الميدية حتى جاءقورش فثار على ملكميديا وتغلبعليه وبسط سلطانه بذلك على مملكة ايران. وكان لقورش هذا ولدان استطاع أحدهماوهو قمبيز أن يصل فى فتوحاته غربا إلى مصر .

ومن بين ملوك هذه الأسرة ذوى المكانة التاريخية دارا الذى يعد أعظم وأقوى ملوكهم (٥٢١ — ٤٨٥ ق.م) . وفى عهده امتدت الامبراطورية الفارسيةمن بلادالهند إلى الدانوب وشملت بذلك كثيرا من بلاد العالمالمتحضرة فى ذلك الوقت مثل أشور وبابل ومصر . وقد استطاعت قوات دارا فى سنة واحدة هى سنة ٥١٢ ق.م أن تصل إلى اقليم البنجاب من ناحية والدانوب من ناحية أخرى . وكان لدارا وابنه خشيارشا مع اليونان حروب طويلة .

وعلى العموم فقد كانت امبراطورية الأكمينيين امبراطورية عظيمة ظهر فيها غزاة أبطال وملوك أكفاء ، واستطاعت امبراطوريتهم أن تعيش ٢٢٠ سنة حتى جاء الاسكندر فهزمها وقضى عليها سنة ٣٣٠ ق.م .

وتتمثل لغة هذا العهد الأكمينى فى النقوش المختلفة التى خلفها ملوك هذه الدولة . وكان موضوع هذه النقوش فى الغالب تسجيل الأعمال الحربية والانتصارات (١). وتبدأ الوثائق المكتوبة عن هذه اللغه بكتابات دارا الأكبر

(١) نشر Kossowicz هذه النقوش سنة ١٨٧٢ كما هى بخطها المسمارى ثم رسمها بالحروف اللاتينية ، كما نشرها Spiegel سنة ١٨٦٢ حسب نطقها مع ترجمة لها بالالمانية .

المسجلة على صخور بهستون قرب كر ما نشاه ، ويبلغ مجموع النصوص التى سجلت فيها هذه اللغة الفارسية القديمة قريبا من سبعة وعشرين نصا . وبينما يرى العلماء الغربيون أن مفردات هذه اللغة لم تزد على ٤٠٠ كلمة (١) ، وانه لم يكن لها أدب يذكر (٢) يرى بعض العلماء الايرانيين أن هذه اللغة كان لها نصيبها من التأليفات العلمية والأدبية ، وأن الاسكندر بعد تغلبه على ايران أمر فترجموا إلى اللغة اليونانية ما أعجبه من كتب العلم والأدب التى كانت موجودة فى العهد الهخامنشى . وإذا كان هؤلاء العلماء ينسبون إلى الاسكندر أنه نقل وترجم عن الفارسية القديمه فانه يبدو متناقضا ما ينسبونه اليه أيضا من أنه محا سائر الآثار والكتابات الايرانيه ، وأنه فى حالة سكره أحرق اصطخر عاصمة ملوك الهخامنشيين وخربها واحرق مكتبتها التى كانت تشمل آثارا نفيسه علمية ومذهبيه وأدبيه (٣) .

ولكن مما يدلنا على ضيق دائرة هذه اللغة الفارسية القديمة أن الأكمينيين كانوا يستخدمون فى شئونهم التجاريه والإدارية واتصالاتهم الديبلوماسية اللغة الآرامية التى كانت شائعة وقتذاك ، وكانت فى كتابتها أسهل إلى حد كبير من الفارسية القديمة (٤) . وظل أمر هذه اللغة القديمة مجهولا وبقيت كتاباتها التى كتبت بالخط المسمارى فى نظر الناس مجرد نقوش للزينة حتى مطلع القرن التاسع عشر حين فك رموزها السير هنرى راولنسون

ولم تكن هذه الكتابات والنقوش تسجل بانتظام فى جميع العهود إذ مرت ببلاد الفرس فترتان انقطع فيهما الملوك عن الكتابة والتسجيل بسبب ما منى به الفرس فى هاتين الفترتين من الغزوات الأجنبية التى بددت قواهم وأضاعت استقلالهم.وتبدأ أولى هاتين الفترتين بغزو الاسكندر لبلاد الفرس وتنتهى

(١) Browne :A Lit. History of Persia. 7 vol p.I. Cambridge, 1951.

(٢) Legacy of Persia : chap. 7, p. 174.

(٣) جلال همائى : تاريخ أدبيات ايران ص ١٦٢ ج ١

(٤) R. Levy : The Persian Language p. 10, 1951.

باستيلاء الساسانيين على الملك . وتستغرق هذة الفترة حوالى خمسة قرون ونصف قرن (من ٣٣٠ ق . م - إلى ٢٢٦م) وتبدأ الفترة الثانية بالغزو العربى الذى حطم ملك الساسانيين . ولئن كانت هذه الفترة أقصر من سابقتها إلا أن أثرها فى الشعب الفارسى كان أخطر وأعمق .

ومن أهم الآثار والنقوش التى تمثل اللغة الفارسية القديمة نقش بيستون وهو من عهد دارا ، وفيه يتحدث عن فتوحاته ، ونقش تخت جمشيد وهو على بعد فرسخ من اصطخر القديمة واحد عشر فرسخا من شيراز وهو من من أيام دارا وولى عهده خشيارشا ، ونقش رستم وهو على مسافة من تخت جمشيد . وهناك كذلك آثار شوش فى بلاد خوزستان وكانت العاصمة الشتوية للملوك الهخامنشيين . وقد وجد على تلك الآثار كتابات من عهد دارا.

وما دام الغرض من هذه الكتابات والنقوش تسجيل الوقائع والانتصارات فمن الطبيعى أن تسودها المباهاة والفخر وان يكون نثرها عاديا عاطلا عن أى مهارة أدبية أو صناعة فنية يغلب عليه الايجاز والاختصار .

ومن نصوص اللغة الفارسية القديمة يتضح أنها الأم لما جاء بعدها من لغات الفرس الوسطى والحديثة . ومن نقش دارا يتضح أن كثيرا من كلمات الفارسية القديمة لا تزال مستعملة فى الفارسية الحديثة مع بعض تحريف بطبيعة الحال يقتضيه تطور اللغة خلال الأزمنة الطويلة . مثل ذلك - كيوتاكا التى أصبحت فى الفارسية الحديثة كبود بمعنى أزرق ، وسنكبرش للدلالة على اللون القرمزى التى أصبحت سنكرف ، وبراتا التى هى الآن برادر بمعنى أخ وناما وهى الآن نام أى اسم .

وكانت فى الفارسية القديمة ثلاث حالات للأسماء والصفات : حالة الإفراد ، والتثنية ، والجمع وزالت فيما بعد حالة التثنية . وكانت نهاية الاسم تتصرف بحسب موقعه فكلمة مثل Martiya (مرد بالفارسية الحديثه) كانت تتصرف كالآتى فى أحوالها المختلفة :

Nom : Martiya
Voc : Martiya
Acc : Martiyam
Gen : Martiyaha

وهكذا .

وكان الاسم ينقسم كذلك بحسب كونه مذكرا أو مؤنثا أو جمادا . كما كانت الأسماء تقسم باعتبار الحروف التى تنتهى بها فهناك مجموعة الأسماء المنتهية بـ a ، المجموعة المنتهية بـ a ، والمنتهية i ، u .

وضمائر الاشارة بدورها كانت تختلف تذكيرا وتأنيثا جمعا وإفرادا (١)

الأفستية :

وكان هناك إلى جانب اللغة الفارسية القديمة اللغة الافستية . والأفستية لهجة إيالة من إيالات ايران . وكانت تكتب بها المتون المقدسة للمذهب الزردشتى ، واستمرت كتابة النصوص الدينية بها فى عصر الأشكانيين والساسانيين (٢) . وكان الفرق بين الافستية والفارسية القديمة ضئيلا . ولكل منهما إعراب وتذكير وتأنيث .

ومن مميزات نثر اللغة الأفستية المبالغة فى الوصف التى تتمثل فى الألقاب السامية لله والعظماء والألقاب المنفرة للأشقياء والشياطين . ويغلب على هذا النثر الناحية العاطفية ، وكثرة التشبيهات ، وتكرار الكلمات والعبارات ، واستخدام الجمل القصيرة (٣) . وهذه كلها ظواهر طبيعية فى لغة تعالج الموضوعات الدينية .

ولما غزا الاسكندر بلاد الفرس وحطم الدولة الاكمينية أصاب البلاد

---

(١) T. H. Williams : A Short Crammer of Old Persian.

(٢) محمد معين : مزديسنا وتأثيرآن درادبيات بارسى ص ١١٨

(٣) محمد بهار : سبك شناسى ج ١ ص ٦٩

فترة من الانحطاط الأدبى تمتد من ٣٣٠ ق.م إلى ٢٢٦ م أى من زوال دولة الاكمينين على يد الاسكندر حتى زمن اردشير بن بابك الساسانى . ويطلق على هذه الفترة العهد الاسكندرى والأشكانى . وتعد هذه الفترة فترة انتكاس فى تاريخ الفرس . ولم يهتم الاسكندر بطبيعة الحال باللغة الايرانية ، وكذلك لم يبد خلفاؤه الذين ورثوا ملكه أى اهتمام بالعلوم والآداب الايرانية . وكان من نتيجة هذا أن انتشرت اللغة والثقافة اليونانية فى البلاد .

ولما انتهى عهد خلفاء الاسكندر جاء الأشكانيون الذين كانوا بصفة عامة من أهل الحرب ولهذا لم يهتموا باحياء التراث الايرانى والعمل على حمايته وعلى العكس مما كان ينتظر منهم اتجهوا نحو الثقافة اليونانية كأسلافهم من خلفاء الاسكندر . وكان أغلب ملوكهم يجيد اللغة اليونانية وآدابها .

وعلى العموم لم يكن عهد الاسكندر وخلفائه ، وعهد ملوك الأشكانيين (البارث) من العهود الزاهرة فيما يتعلق بلغة الفرس وآدابهم ورغم هذا فقد حدث أمر مهم فى عهد الدولة الأشكانية إذ كانت اللغة البهلوية قد بدأت تظهر فى هذا العهد . وإذا كان بعض العلماء قد رأى أن اللغة الرسمية فى عهد الدولة الأشكانية كانت اليونانية ، فهناك من يرى أن لغة الدولة الرسمية كانت مزيجا من اليونانية والايرانية . كما أن هناك فريقا ثالثا يرى أن لغة الدولة فى ذلك العهد كانت هى البهلوية . ويستدل أصحاب هذا الرأى الأخير على صحة رأيهم بكلمة پهلوى نفسها فهم يرون أن أصلها برتو أى البارت وهم الأشكانيون ثم حرفت فصارت پلهو ثم أصابها التبديل فصارت پهلو والنسبة اليها پهلوى .

اللغة البهلوية :

وإذا كان هناك شك فى مركز اللغة البهلوية إبان العهد الاشكانى فليس ثمت شك بين العلماء فى أن هذه اللغة كانت اللغة الرسمية فى عهد الدولة الساسانية (٢٢٦ م — ٦٥٢ م) . والمعروف أن الدولة الساسانية هى التى حكمت بلاد

الفرس قبل الفتح العربى مباشرة وكانت عاصمة هذه الدولة مدينة تيسفون التى سماها العرب المدائن ، وهى مدينة تقع فى الغرب من دجله فى الاقليم المعروف فى الوقت الحاضر بالعراق قريبة من بغداد .

وتنقسم اللغة البهلوية قسمين : اللغة البهلوية الشمالية والشرقية ، وكانت لغة أهل آذربيجان وخراسان الحالية ويطلق على هذه اللغة البهلوية الشمالية ، والبهلوية الجنوبية والجنوبية الغربية أو البهلويه الساسانية . وتختلف هذه عن البهلوية الشمالية من حيث اللهجة والخط (١) .

وكانت البهلوية لغة علم وأدب ولا يزال بين أيدينا من النصوص ما يمثل ذلك ، ففضلا عن النقوش الساسانية المختلفه كنقوش أردشير الأول وشابور الاول بقى لنا تراث كبير من المؤلفات البهلوية . ويمكن تقسيم هذه المؤلفات إلى ثلاثه أقسام رئيسيه (٢) .

١ — الترجمات البهلويه لنصوص الافستا ويمثلها سبعة وعشرون نصا .

٢ — النصوص البهلويه الدينيه ويمثلها خمسة وخمسون أثرا ومن أهم هذه الآثاردين كرت ، وبندهشن ، وداتستان دينيك ، وشكند جمانيك ، ومينوى خرد (٣) ، واردا فيراف نامه (٤) .

٣ — نصوص بهلوية غير دينية ويمثلها فقط أحد عشر نصا منها ياتكار زريران أوشاهنامة كشتاسب ، كارنامك أردشير بابكان ، شترنك نامه أو كتاب الشطرنج ، وخوتاينامك (خداى نامه) ، آئين نامك (٥) .

---

(١) محمد بهار : سبك شناسى ص ١٧ ج ١

(٢) Browne: A Lit. History of Persia p. 105. vol. I.

(٣) راجع عن هذه الآثار دراسات فى الشاهنامه للمؤلف ص ٣٨ — ٤٠

(٤) راجع عنه المصدر السابق ص ٢٥٥

(٥) راجع عن هذه الآثار المصدر السابق ص ٢٩ وما بعدها . ومن الجائز أن يكون بعض هذه النصوص البهلوية قد كتب فى العهد الاسلامى .

وفى هذا العهد ترك الايرانيون استعمال الخط المسمارى القديم وأخذوا يكتبون بالخط البهلوى المشتق من الخط الآرامى . وامتد استخدام الخط البهلوى هذا إلى عهد الدولة الأموية إذ وجدت مسكوكات من عهد معاوية بالخط البهلوى . وفى سنة ٦١ هـ ضربت فى مدينة يزد نقود نقش على وجهها بالخط البهلوى «عبدالله بن الزبير أمير المؤمنين» ، وحتى زمان الحجاج بن يوسف الثقفى كان الايرانيون يدونون دفاتر الديوان فى العراق بالخط البهلوى كما كان نقل الدفاتر من البهلوية إلى العربية على يد بعض الايرانيين .

ظلت اللغة البهلوية سائدة حتى قضى العرب على ملك الفرس واستولوا على بلادهم . وكان الفتح ، كما قلنا فيما سبق ، نكسة أخرى أصابت الفرس كما كان له شأن خطير فى حياة الفرس من جميع النواحى . واستطاعت لغة العرب الفاتحين أن تفرض نفسها على الإيرانيين فتصرفهم عن لغتهم البهلوية . ولذلك أسباب كثيرة ، فالدين الاسلامى الذى اعتنقه الفرس شجعهم على تعلم اللغة العربية ، وارتباط اللغة البهلوية فى أذهان الايرانيين بالحياة الدينية القديمة الزردشتية نفرهم منها وكان لزاما عليهم وقد أسلموا أن يهملوا كل ما اتصل بحياة المجوسية التى كانوا يحيونها . واللغة البهلوية فى مقدمة ما أهملوه لهذا السبب . كما أن الضرورة العملية فرضت على كثيرين منهم أن يتعلموا العربية حتى يظفروا بنصيب فى الحياة الجديدة ، كمنصب يتولونه أو علم يتعلمونه ويعلمونه أو حاجة يريدون لها النجح عند وال أو حاكم . يضاف إلى هذا كله أن العلوم والكتابة فى ايران كانت محصورة فى طبقة خاصة هى طبقة الكتاب «دبيران»

ولكن لا ينبغى أن نفهم أن فتح العرب لايران قد قضى على اللغة البهلوية قضاء تاماً بمجرد أن تم الفتح فإن اللغات لاتظهر ولا تختفى فى فترة وجيزة من الزمان ، وكذلك الألسنة لاتتغير فى يوم وليلة . والفرس وإن كانوا قد تعلموا العربية إلا أنها كانت فى أول الأمر لغة الكتابة والدرس والتأليف ومخاطبة الغزاة الفاتحين من العرب . وعلى هذا كانت لغة علم وأدب وحياة رسمية

ديوانية . أما ألسنة الشعب وأدب العامة من قبيل القصص والأساطير ونحوها فيحتاج فى تحوله إلى زمن أطول وجهد أكبر . ومع هذا فإن حركة الكتابة بالپهلوية وكانت لا تزال مستمرة إلا أن نطاقها كان ضيقاً جداً لا يتجاوز فريقاً من الموابذة القدماء المخضرمين . وكان هؤلاء يقومون بهذا العمل سراً ويخفون عن الأعين ما يؤلفون خوفاً على أنفسهم . واستمرت اللغة البهلوية تعيش على هذا النفس الخافت الواهى عند رجال الدين الزردشتيين حتى القرن الخامس والسادس الهجرى . ولهذا السبب ذهب فريق من العلماء إلى أن بعض المؤلفات البهلوية التى عثر عليها فيما بعد كتبت سراً فى العهد الإسلامى على يد هؤلاء الموابذة .

وحين بدأ استقلال الفرس يتحقق على يد الدول الفارسية فى المشرق كالدولة الصفارية والسامانية كان طبيعياً أن تعمل هذه الدويلات الفارسية على قطع أسباب الاتصال بينها وبين مركز الخلافة العربية فى بغداد من الناحية العملية على الأقل ، وأن تزيل فى نطاقها كل مظاهر الخضوع للخلافة العربية. ومن أهم مظاهر هذا الخضوع اللغة العربية التى هى بلاشك أعظم مظهر من مظاهر سيادة الدولة العربية ، أخذت هذه الدول تشجع اللغة الفارسية حتى حلت محل العربية وأصبحت اللغة الرسمية للبلاد وظهر بها الأدب الفارسى . ولكن ماهى هذه اللغة الفارسية الإسلامية أو الحديثة التى اتخذها الفرس بعد الإسلام ؟..

اللغة الفارسية الإسلامية :

اللغة الفارسية الإسلامية أو الحديثة أو الدرية هى المرحلة الأخيرة من مراحل تطور اللغة الفارسية . ولكن كيف ظهرت هذه اللغة على مسرح التطور التاريخى بعد اختفاء اللغة البهلوية .

لم تصلح البهلوية لغة للفرس بعد الإسلام ، وقد قلنا فيما سبق إنها ارتبطت فى أذهان الفرس المسلمين بالديانة الزردشتية فنفروا منها ، وأن الكتابة البهلوية

لم يكن لها قدم راسخة بين الفرس أنفسهم إذ كانت محصورة فى طبقة الكتاب «دبيران» وحدهم مما سهل على كافة الفرس أن يهجروها إلى كتابة أخرى ، يضاف إلى هذا أن البهلوية تكتب بحروفها الخاصة التى تحتاج إلى تعلم خاص ولم يكن الفارسى المسلم مستعداً لبذل الجهد فى تعلم الحروف البهلوية وأمامه الحروف العربية سهلة رائجة .

وكان من سوء حظ البهلوية أنها لغة المناطق المتاخمة للبلاد العربية . وكانت هذه المناطق دائماً فى طريق الغزوات والهجمات العربية المختلفة نحو الشرق . ولهذا كان أثر الفتوح العربية شديداً على هذه اللغة وكتابتها وكانت وطأة العربية عليها ثقيلة بحيث لم يعد لها بعد ذلك كيان .

لهذه الأسباب كلها زالت اللغة البهلوية ولم يبق لها وجود عند الفرس من جراء الفتح العربى فمن أين إذن جاءت الفارسية الإسلامية التى ظهرت بعد انتهاء العهد العربى واتخذتها الدول الفارسية المستقلة لغة لها ؟ يجب إذن أن نتلمس مصدراً آخر لهذه اللغة الفارسية الإسلامية غير البهلوية .

كانت بلاد الفرس تمتد امتداداً واسعاً عند الفتح الإسلامى وليس من المعقول أن تسود مثل هذه الدولة المترامية الأطراف لغة واحدة وإذا تركنا حكم العقل وجدنا أن أمامنا مجموعة كبيرة من النصوص والشواهد تؤيد ماذهبنا اليه . فابن النديم مثلا يحدثنا عن عدد لغات الفرس المختلفة باختلاف الأقاليم (١). وهمائى يذكر لنا شعباً مختلفة للسان الفارسى (٢) . والمقدسى يرينا أن لغات العجم كانت تختلف من اقليم إلى اقليم (٣). وهذا كله أمر طبيعى فى بلاد امتدت أطرافها واتسعت رقعتها .

ويهمنا أن نعرف فى هذا المقام بعض تلك اللهجات التى كانت فى الأقاليم

---

(١) الفهرست : ص ١٣ ليبزج
(٢) تاريخ أدبيات ايران : ص ١٩٦ ج ١
(٣) أحسن التقاسيم : ص ٢٦١ ط ليدن .

الشرقية . وإنما خصصنا بالعناية لهجات الأقاليم الشرقية لأن لهذا أهميته لدينا كما سيتضح فيما بعد . وأحسن مانرجع اليه فى هذا الصدد المقدسى الذى يقدم لنا معلومات قيمة عن لهجات اقليم خراسان وما وراء النهر . يقول المقدسى «لغة أهل نيشابور فصيحة مفهومة عدا أوائل الكلمات فإنهم يكررونها ويزيدون فيها ياء ... وفى لسانهم رخاوة ولجاج . ولغة أهل طوس ونسا أحسن منها . وفى لغة أهل سيستان تكلف ولغة أهل بست أحسن منهم . وليس فى لغة أهل مرو الرود ومروشاهجان من عيب سوى هذا التكلف والطول والمد الذى يلحقونه آخر الكلام . ولغة أهل بلخ أحسن اللغات غير أن فيها كلمات مستقبحة. ولغة أهل هراة وحشية ومتكلفة وكثيفة ، ثم يقول بعد ذلك «هذه أصل لغات خراسان وسائر مدن خراسان تابع لها مشتق منها فلغة أهل طوس والنسا قريبة من النيشابورية ولغة سرخس وابيورد قريبة إلى المروية ولغة غرج شاربين الهروية والمروية ولغة جوزجانان بين المروية والبلخية ولغة باميان وطخارستان قريبة من اللغة البلخية . والأبيورديون يصفرون فى كلامهم ، ولسان أهل خوارزم غيرمفهوم . وفى لغة البخارائيين تكرار ، ولسان البخارائيين درى . وكانت تكتب بهذه اللغة الرسائلوترفع القصص والأخبار إلى الأعتاب بها ، وهى مأخوذة من «در» يعنى اللغة التى تستعمل فى الدرخانه أى البلاط. ولأهل سمرقند حرف بين الكاف والقاف . ولغة أهل الشاش أحسن لغة الهياطلة . وفى ضواحى بخارى يتكلمون بلغة تقرب من لغة أهل صغد وهذا اللسان مفهوم عند أهل بخارى . وفى لغة أهل بخارى لطافة (١). »اه مختصرا .

وكلام المقدسى مفيد فى بيان مدى هذه الاختلافات اللغوية التى كانت موجودة فى تلك الأقاليم . وقد اختصرنا فيما نقلناه الأمثله التى أوردها وبعض

(١) أحسن التقاسيم : ص ٣٣٤ ط ليدن

التفصيلات الأخرى تجنباً للاطالة . ومن كلامه هذا يستفاد أن بخارى كانت لها لغة خاصة بها هي اللغة الدرية . وبخارى من كبريات مدن الشرق فى ذلك الوقت ولذا كانت لغتها سائدة فى نطاق واسع . ويذكر محمد بهار أن اللغة الدرية كانت منتشرة فى خراسان أيضاً ، وكانت هى اللغة المتداولة حتى أن أهل خراسان كانوا عاجزين عن فهم اللغة البهلوية (١) . كما أن ابن النديم يذكر أن هذه اللغة قد غلبت فى أهل المشرق (٢).

ومادامت هذه هى سيادة اللغة الدرية فى الأقاليم الشرقية فمن واجبنا أن نقف هنا وقفة طويلة لنبحث أمر هذه اللغة .

اللغة الدرية :

اللغة الدرية هى اللغة التى تستعمل كما يقول المقدسى فى الدرخانه أى البلاط «درگاه» وإليه نسبت . ويرى بهار أن اللغة الدرية كانت اللغة التى يتكلم بها فى البلاط بين العظماء من رجال المدائن ويقول ابن النديم «أما الدرية فلغة مدينة المدائن وبها كان يتكلم من بباب الملك . وهى منسوبة إلى حاضرة الباب . والغالب عليها من لغة أهل خراسان والمشرق لغة أهل بلخ (٣).

وهنا يجب أن نسأل كيف انتقلت هذه اللغة الدرية من مناطقها فى المشرق إلى عظماء البلاط بالمدائن فى الغرب ؟ لهذا الانتقال أسباب كثيرة ، فقد كانت الوفود تقدم من الشرق إلى عاصمة البلاد (المدائن) فى الغرب لمقابلة الملك وكان خطباؤهم يخطبون بلغتهم المشرقية فى حضرة الملك ، ولا يبعد أن يكون رجال البلاط قد أعجبوا بها فاتخذوها لغة لهم وكانت رسائل أهل المشرق تفد إلى العاصمة فيعجب بلغتها رجال البلاط فيقلدونها ، ولهذا راجت بين

---

(١) مجلة مهر (فردوسى نامه) عدد ٥ ، ٦ ص ٤٦٨

(٢) الفهرست : ص ١٣ ط ليزج

(٣) نفس المصدر والصفحة

رجال البلاط وعظماء المدائن مما أثار الفخر فى نفوس أهليها فنسبوها إلى البلاط « درگاه» وسموها درية .

هذه اللغة الدرية هى التى بقيت لغة الفرس بعد الإسلام ، وسميت الفارسية الإسلامية أو الحديثة . وبها كانت جميع آثار الفرس بعد الإسلام فى النظم والنثر . أما الأسباب التى استندنا اليها فى تقرير هذا فكثيره وهذه أهمهـــا :

كانت الدرية لغة المشرق كما رأينا ولم تشتد وطأة الفتوحات العربية فى الأقاليم الشرقية إلا بعد انقضاء زمن من ظهور الإسلام وبعبارة أخرى فى عهد الدولة الأموية . ومع أن العرب غزوا خراسان بقيادة الأحنف بن قيس فى عهد عمر بن الخطاب سنة ٢٢ هـ ، ومع أن عمر إذن للعرب فى تعقب يزدجرد إلا أنه حين عبر نهر جيحون توقفوا عن تعقبه لأن عمر خاف على جنوده من عبور النهر وطلب اليهم ألا يتجاوزوه وألا يوغلوا فى بلاد لم يرتادوها من قبل ، وتتابعت الغزوات على تلك الأقاليم الشرقية فى صورة متقطعة . ويمكن أن نعتبر أن الفتح النهائى لمدينة بخارى تم على يدى قتيبة ابن مسلم فى عهد الدولة الأموية . من هذا ترى أن الأقاليم الشرقية البعيدة تمتعت بقدر أكبر من الحرية والتحرر من ربقة العرب الفاتحين وبالتالى استطاعت اللغة الدرية أن تعمر أكثر مما عمرت البهلوية التى كانت تتلقى باستمرار أشد الضربات وأقواها منذ بدأت الفتوحات الإسلامية .

وسبب آخر هو المقارنة . ولو قارنا اللغة الدرية التى عاشت فى تلك المناطق قبل الإسلام مع تلك التى عاشت بعد الإسلام لوجدنا الاختلافات التى بينها يسيره . وأظهرهذه الاختلافات كثرة مادخل على الدريةالإسلامية من الألفاظ العربية . وليس أدل على صحة هذا الكلام من قول براون : «إن ما سجله المؤرخون العرب القدماء من أخبار الفرس وقصصهم وبعض آثارهم يدلنا على الأقل على أن اللغة الفارسية فى العهد الساسانى الاخير والعهد

الإسلامى الأول كانت متشابهة مع تلك اللغة التى نراها فى الآثار الأولى للأدب الفارسى الحديث . والترجمة الفارسية للطبرى التى قدمت للأمير السامانى منصور الأول بواسطة وزيره البعلمى ، وكتاب أبى منصور موفق الهروى فى الطب من أقدم النماذج الدالة على هذا» (١). وكلام براون واضح فى أن الأدب الفارسى الإسلامى أو الحديث قد كتب فى لغة تتشابه مع تلك اللغة التى كانت موجودة قبل الإسلام أى فى العهد الساسانى الأخير . ولايعقل بطبيعة الحال أنه يقصد البهلوية للاختلاف الكبير بينها وبين الفارسية الإسلامية وإنما المقصود هو الدريه التى كانت موجودة فى العهد الساسانى وبالإضافة إلى ترجمة البلعمى لتاريخ الطبرى التى أشار اليها براون فى نصه السابق نرى أيضاً أن منصور بن نوح السامانى قد أمر جماعة من علماء ماوراء النهر فترجموا له تفسير الطبرى . ولاشك أن ترجمة علماء ماوراء النهر كانت بلغتهم وهى الدريه وهذا دليل آخر يؤكد أن الدريه هى التى بقيت فى العهود الإسلامية وأنها كانت لغة الأدب والتأليف .

وهذه الدريه التى أصبحت لغة الفرس بعد الإسلام ، هى كذلك لغة الفرس حتى وقتنا الحاضر. صحيح أن هناك فروقاً فى بعض الألفاظ والتعبيرات والمعانى ولكن مثل هذه الفروق من نتائج التطور التى لابد أن نتوقعها من اللغات فى تطورها الطويل .

ومن حسن حظ اللغة الدريه أنها كانت بالمشرق حين قامت الدول الفارسية الإسلامية المستقلة عن الدولة العباسية . وهذه الدول الفارسية الإسلامية هى التى ساعدت على بعث النهضة الفارسية الأدبية . وطبيعى أن هذه النهضة التى قامت فى المشرق لم تجد بدأ من اتخاذ لغة المشرق فى كل ما يكتب أويؤلف ولو أن هذه الدول قامت فى الغرب لكان للبهلوية شأن آخر . ولكن سوء حظ البهلوية جعلها لغة الجهات المتاخمة للدولة العربية

(١) Browne : A.L. H. P. Vol. I. p. II.

المسيطرة . فكل حركة نحو التحرير السياسى أو النهضة الأدبية القومية فى تلك الجهات الغربية مقضى عليها بالفشل لسهولة قمعها بعكس ما كانت عليه الحال فى أقاليم المشرق . ومادام فى المشرق دول فارسية مستقلة ، وملوك مستنيرون ، ومادام هناك عجز من الدولة العربية المركزية عن أن تمد سلطانها الفعلى إلى تلك الجهات القاصية فطبيعى أن تظهر الحركة الأدبية القومية كما حدث فى عهد الدولة الصفارية ، وأن تشتد هذه الحركة كما حدث فيما بعد فى عهد الدولة السامانية . وفى عهد الدولة الأخيرة ظهر الأدباء الذين تزعموا النهضة الأدبية الإسلامية كالرودكى . وظهرت التأليفات والترجمات وكلها بطبيعة الحال باللغة الدرية فرأينا كما سبق ترجمة لتاريخ الطبرى وترجمة لتفسيره وكلتاهما بالدريه .

وتعد المؤلفات التى كتبت فى عهد الدولة السامانية أقدم ما كتب بهذه اللغة الدريه الإسلامية كما أن أقدم الأشعار الفارسية الإسلامية كأشعار حنظلة والرودكى قد قيل بهذه اللغة كذلك .

ومن العوامل التى ساعدت على بقاء اللغة الدريه واستمرارها ما يرويه شمس قيس فى المعجم إذ يذكر أن هذه اللغة أخف وأسهل وأنها قابلة للتخفيف ومثال ذلك گروا گر ، مانا وهمانا ، مى وهمى ، كنون واكنون ، درون واندرون ، برون وبيرون ، فغان وافغان ، چاروچهار ، دگر وديگر ، خامش وخاموش ، شاه وشه ، ماه ومه ، وراه وره ... الخ (١).

الصلة بين لغات الفرس :

وردت كلمة لغة كثيراً فى هذا الفصل . وواضح أنها بمعنى لهجة لأنه مما ينافى طبيعة الأمور أن تكون هناك مجموعة لغات كل منها مستقلة تمام الاستقلال عن الأخرى ، وإنما هى فى حقيقة الأمر مجموعة لهجات تتفاوت

---

(١) المعجم فى معايير أشعار العجم : ص ٢٣٣ ط مجلس بطهران

فيما بينها اختلافاً واتفاقاً ولو رجعنا إلى نص المقدسى السابق لعرفنا أن لفظة لغة هى بمعنى لهجة .

ومادمنا سلمنا أن البهلوية لهجة وأن الدريه لهجة فهناك إذن بينهما اتفاق فى الأصل الذى انحدرتا منه . كما أن هناك أوجه اتفاق بينهما فى كثير من المسائل وفى هذا المعنى يقول المقدسى «وأعلم أن أكثر بلدان الأعاجم موضوعة على اسم من أنشأها وبناها نذكر ذلك فى موضعه إن شاء الله تعالى . وكلام أهل هذه الأقاليم الثمانية بالعجمية إلا أن منها دريه ومنها منغلقة وجميعها تسمى الفارسية» (١) فهو يقرر معنا أن هناك وحدة عامة بين هذه اللغات وأصلا مشتركاً لها جميعاً إلا أن بينها بعد ذلك اختلافات محلية . ويذكر بهار أن بين اللسان الدرى ، الذى هو لسان البلعمى فى النثر والفردوسى فى النظم ، وبين اللسان البهلوى تفاوتاً من حيث اللغات واللهجات . ومع وجود هذا الإختلاف بينهما فليس هناك تفاوت فى أساس اللغة وشكل الجملة والتركيبات النحوية (٢).

ولوقارنا بين البهلوية والدرية من حيث النحو واللغة أى المفردات اللغوية لوجدنا بينهما من الشبه والصلة ما يقطع بأنهما انحدرتا من أصل واحد . ففى اللغة البهلوية مثلا توجد علامة «تن» الموجودة فى االدريه (٣). وفيها علامة الجمع الألف والنون «ان» كما هى الحال فى الدريه (٤) . وفيها يوضع حرف «ت» للشخص الثالث المفرد فى صيغة المضارع بدل الدال فنقول «كنت» بدل «كند» كما تقول فى جمع المخاطب «كنيت» بدلا من «كنيد» (٥) كما

---

(١) أحسن التقاسيم : ص ٣٣٤ ط ليدن

(٢) مجلة مهر (فردوسى نامه) ص ٤٨٨ عدد ٥ ، ٦

(٣) E. S. D. Barucha ; Pahlawi-Pazand, part I, p.6, Bombay 1939.

(٤) نفس المصدر السابق والصفحة

(٥) نفس المصدر السابق ص ١٠

نلاحظ أن البهلوية كانت تقرأ وتكتب من اليمين إلى اليسار كما هى الحال فى الدريه (١).

وإذا تحولنا ناحية الألفاظ والمفردات وجدنا الصلة قوية بين اللهجتين البهلوية والدريه . ولا أريد أن أطيل هنا سرد أمثلة الاتفاق والتشابه بينهما ، ويكفينا أن نرجع إلى مقالة هوج Haug التى كتبها عن اللغة البهلوية لنرى فى الأجزاء الأخيرة من هذه المقالة أن معظم أجزاء البدن كالدم والجلد والشعر والرأس والعين والأسنان .. الخ (٢) ، وأن الكلمات التى تطلق على الناس وأفراد الأسرة كالرجل والشخص والمرأة والذكر والأنثى والأب والأم والأبناء (٣) ، وأن كثيراً من المصادر كالعمل والتعلم والقول والحفر والحمل والوقوف والذهاب والصنع والإحضار والجرى (٤)..الخ وأن كثيراً من الأعداد المفردة وتركيبات المائة وتركيبات الألف (٥) كلها موجودة فى البهلوية والدريه . وفى الأبحاث المطولة التى نشرها بهار يمكن أن نستخلص الكثير من أوجه الشبه بين هاتين اللهجتين فى اللغة والنحو والتركيب (٦).

كل هذا لا يدع مجالا للشك فى أن هاتين اللهجتين قد اتفقتا فى كثير وأن اتفاقهما يوحى بوحدة الأصل المشترك الذى جاءتا منه .

ولا جدال فى أن هذا الأصل المشترك هو الفارسية القديمة . ويذكر وليمز Willaims أن الفارسية الحديثة سليلة الفارسية القديمة (٧). وذلك لأن

---

(١) نفس المصدر السابق ص ١٤

(٢) Haug : Essay on Pahlawi Language p. 158.

(٣) نفس المصدر السابق ص ١٦٠

(٤) نفس المصدر السابق ص ١٦٥

(٥) نفس المصدر السابق والصفحة

(٦) سبك شناسى ج ١

(٧) T.H. Williams; A Short Grammar of old Persian, Cardiff, 1936

الفارسية القديمة ، وكانت كما قلنا لغة العصر الاكميني ، خلفت وراءها البهلوية فى الغرب واللغة أو اللهجة الدرية التى عاشت قبل الإسلام فى الشرق والتى تحولت بعد الإسلام إلى الفارسية الدريه أو الإسلامية أو الحديثة . وقد بينا هذا فيما سبق .

الأثر السامى فى اللغة الفارسية :

من الواجب أن نلتفت إلى العنصر السامى وأثره فى هذه اللهجات الفارسية ولقد تمثل هذا الأثر السامى فى أمثلة شتى . ويحدثنا التاريخ أن الملك قورش الفارسى بعد أن وحد قبائل الفرس والميديين اتجه نحو الغرب ففتح مدينة بابل سنة ٥٣٨ ق م ويذكر ولفنسون أن أرض العراق فى ذلك العهد كانت قد امتلأت بعناصر آرامية (١) . ومن الطبيعى أن ينتج مثل هذا الاحتكاك مع العناصر السامية أثره فى اللغة الفارسية حتى أن بهاريذكر أنه بعد أن ترك اليونان بلاد الفرس تحولت السكة الإيرانية وسائر أمور إيران إلى اللغة الإيرانية وصارت تكتب بالخط الآرامى (٢) ، ويذكر فى موضع آخر أن الخط البهلوى مأخوذ من الآرامى الذى يرجع بدوره إلى خطين قديمين فينيقى وعبرى (٣) ويذكر معين أنه فى عهد الدولة الساسانية كان هناك قسمان من حروف الكتابة وكلاهما مشتق من أصل سامى (آرامى) : أحدهما يسمى البهلوى الشمالى أو الكلدى (٤) ، وثانيهما البهلوى الساسانى الذى حل بالتدريج محل الأول ونسخه (٥) .

وقد أطال هوج فى بيان الأثر السامى فى اللغة البهلوية ، وذكر مثلا أن كل علامات الجمع فى الأسماء ، وأن الضمائر الشخصية ، والإشارة ، وضمائر الاستفهام وضمائر الوصل ، وجميع الأعداد من ١ حتى ١٠ ، وكثيراً من

(١) تاريخ اللغات السامية ص ٣٣

(٢) سبك شناسى : ص ٣٨ ج ١

(٣) نفس المصدر والجزء ص ٦٩

(٤) ربما سمى كذلك نظراً لمجاورة ايران لكلده وتأثير اللغة الكلدانية

(٥) مزديسنا وتأثيرآن درادبيات بارسى ص ١٢٢

الأفعال الأساسية مثل الأفعال الخاصة بالكينونة ، والذهاب والحضور ، والرغبة والأكل ، والنوم والكتابة الخ . حتى الأفعال المساعدة Auxiliaries ، وأن كثيراً من الألفاظ على وجه العموم يرجع إلى أصل سامى (١).

الهزوارش :

ومن الآثار السامية ظاهرة مهمـــة ينبغى العناية بها وهى ما يسمونه «هزوارش» ولشرح هذه الظاهرة نورد أولا قول ابن النديم «ولهم هجاء يقال له زوارش يكتبون بها الحروف موصول ومفصول وهو نحو ألف كلمة ليفصلوا بها بين المتشابهات . مثال ذلك أنه من أراد أن يكتب كوشت وهو اللحم بالعربية كتب بسرا وتقرأه كوشت . وإذا أراد أن يكتب نان وهو الخبز بالعربية كتب لهما وتقرأهنان ، وعلى هذا كل شيء أرادوا أن يكتبوه إلا أشياء لم يحتاجوا إلى قلبها تكتبعلى اللفظ (٢) »ولشرح هذا نقول إن اللغة الفارسية دخلها كثير من الألفاظ السامية ، ولما تنبه الفرس إلى غرابة هذه الألفاظ عن لغتهم صاروا لا ينطقونها كما وردت فى لغتهم بل ينطقون مقابلها الفارسى فيكتبون للحم بسرا وهى اللفظة السامية ولكنهم ينطقونها كوشت وهى المقابل الفارسى لنفس اللفظة السامية .

ويكتبون للخبز «لهما» ولكنهم يقرأونها «نان» وهكذا مجموعة من الكلمات السامية الأصل التى وردتفى لغتهم كانوا يكتبونها على حساب نطقها السامى ولكنهم عند القراءة ينطقون بمقابلها الفارسى ونظراً لكثرة هذه الألفاظ فى لغة الفرس احتاج الأمر إلى وضع قاموس يعينهم على معرفة هذه الكلمات السامية ومرادفاتها الفارسية (٣). ولقد ضرب لنا هوج مثلا حديثاً يفسر لنا ظاهرة الهزوارش هذا إذ لاحظ أن كهان البارس فى الوقت الحاضر

---

(١) Haug: Essay on Pahlawi Lang. p. 120.

(٢) الفهرست : ص ١٤ ط ليبزج .

(٣) Haug : Essay on Pahlawi Lang. P. 121.

لايقرأون الكلمات العبرية الواردة فى كتبهم الدينية كما هى مكتوبة بالعبرية بل كما هى موجودة فى لغتهم الفارسية . مثال ذلك أنهم إذا مروا فى قراءتهم بكلمة «يتيبونتن» العبرية بمعنى أن يجلس نطقوا بدلا منها كلمة «نشستن» وهى الكلمة الفارسية المقابلة للعبرية (١).

فالهزوارش مثل آخر لما تركته اللغات السامية من أثر فى اللغة الفارسية ولكن هوج قدم بعد ذلك سؤالا وأجاب عنه إجابة لانميل إلى الأخذ بها . أما السؤال فهو «لماذا اختفت من الفارسية الحديثة الكلمات السامية الموجودة فى اللغة البهلوية ؟..» أما إجابته عن هذا السؤال فقد قال فيها إن الفرس حين كانوا يقرأون نصوص الهزوارش كانوا يحلون محل الألفاظ السامية مرادفاتها الإيرانية وبمرور الزمن أخذوا يحلون فى الكتابة هذه المرادفات الإيرانية محل الألفاظ السامية الأصلية . وعندما شرعوا يكتبون النصوص كما يقرأونها أى عندما صارت النصوص فارسية فى كتابتها ونطقها ولم يعد فيها لفظ سامى مكتوب أصبحت كتاباتهم هى الفارسية الحديثة . وهذا كما يقول هوج ، أبسط الشروح لمعرفة سر اختفاء الألفاظ الآرامية التى كانت موجودة فى البهلوية من الفارسية الحديثة (٢). ورأى هوج فى سبب اختفاء الآرامية من الفارسية الحديثة مع وجودها فى البهلوية ليس وحده كافياً ذلك لأنه يفترض فى رأيه أن البهلوية هى وحدها التى كانت سائدة فى البلاد الفارسية وأنها هى التى تطورت مباشرة إلى الفارسية الإسلامية أو الحديثة . ولكننا بينا فيما سبق أن التى تطورت مباشرة إلى الفارسيةالإسلامية لم تكن البهلوية وإنما كانت الدريه كما مر من قبل ، وكما ذكرنا أيضاً كانت هذه الدرية فى أقصى المشرق . والنتيجة التى نريد أن نصل اليها بعد هذه المقدمات هى أن اللغة أو اللهجة الدرية كانت بعيدة بعداً كبيراً عن العالم السامى ولغاته ، وأن نسبة تأثرها بالألفاظ السامية كانت أقل بكثير من النسبة

(١) نفس المصدر : ص ٣٨ .
(٢) » » : ص ١٢٧ .

التي تأثرت بها زميلتها البهلوية المجاورة للمناطق السامية . وإذا كانت هذه الألفاظ السامية قد اختفت فى الفارسية الإسلامية فذلك لأنها كانت ضعيفة الوجود ، قليلة فى الدريه للسبب الذى قدمناه.ولا يفهم من كلامنا بطبيعة الحال أن الدريه خلت تماماً من الأثر السامى ، وانما كان تأثرها به أقل بكثير من تأثر البهلوية . ويحسن هنا أن نشير إلى أن معظم هذه الألفاظ السامية التى اختفت فيما بعد انما يرجع سبب اختفائها إلى أنها كانت تكتب بالهزوارش أى بلغتها الأصلية وإن كانت تنطق بالمرادف الفارسى . وكتابتها بلغتها الأصلية جعلها تعيش فى عزلة عن اللغة الفارسية نفسها مما سهل إبعادها فيما بعد حتى اختفت من اللغة . ولكن هناك ألفاظاً أخرى اندمجت فى اللغة الفارسية لأنها كانت تكتب بالحروف الفارسية مما ثبت أقدامها فى قاموس اللغة الفارسية وجعلها إحدى كلمات هذه اللغة . وأمثال هذه الألفاظ قد بقيت واستمرت فى الفارسية الإسلامية .

القسم الثاني

موجز قواعِد اللغَة الفارسيّة

١ ـ الحروف

الحروف الفارسية هي الحروف العربية . ويزاد عليها في الفارسية الحروف الآتية :

١ ـ پ	:	P	:	پدَر	:	أب
				سپيد	:	أبيض
				پادشاه	:	ملك
٢ ـ چ	:	Ch	:	چيز	:	شيء
				چند	:	كم
				چاي	:	شاي
				چپ	:	يسار
٣ ـ ژ	:	J	:	ژرف	:	عميق
				ژاله	:	قطرة الندى
				ژنرال	:	جنرال

٤ ـ گ : g : جيم غير معطشة ويسمى حرف الجاف مثل

گفتن	:	القول
گرگ	:	ذئب
بزرگ	:	عظيم

وهناك مجموعة من الحروف العربية يتغير نطقها في الفارسية . مثال ذلك :

الحاء تنطق كالهاء : فيقولون في مثل

حاجة	:	هاجت	أي	حاجة
حافظ	:	هافظ	أي	حافظ

الضاد تنطق كالظاء : فيقولون في مثل

ضائع	:	ظائع	أي	ضائع
ضعيف	:	ظعيف	أي	ضعيف

العين تنطق كالهمزة : فيقولون في مثل

شعر	:	شئر	أي	شعر
عقل	:	أقل	أي	عقل
عكس	:	أكس	أي	صورة

القاف تنطق كالغين : فيقولون في مثل

قابل	:	غابل	أي	قابل
قافية	:	غافية	أي	قافية
آقا	:	آغا	أي	سيد

الواو تنطق كحرف V إذا كانت متحركة مثل

ديوَار	تنطق	Divar	أي	حائط
وَام	تنطق	Vam	أي	دَيْن
وَزِير	تنطق	Vazeer	أي	وزير

٢ ـ أقسام الكلمة

الكلمة اسم أو فعل أو حرف

فالاسم	مثل	:	مَرد	:	رجل
			زَن	:	امرأة
والفعل	مثل	:	رفْت	:	ذهب
			آمد	:	جاء
والحرف	مثل	:	از	:	من
			در	:	في
			بر	:	على
			با	:	مع
			بِ	:	بِـ ، إلى

٣ ـ المفرد والجمع

١ ـ في الفارسية مفرد وجمع .

٢ ـ القاعدة الأساسية في الجمع أن تضاف « ان » لمفرد العاقل

مرد	:	رجل	مردان	:	رجال
زن	:	امراة	زنان	:	نساء
برادر	:	أخ	برادران	:	اخوة
خواهر	:	أخت	خواهران (الواو لا تنطق)	:	اخوات
پِسَر	:	ابن	پسران	:	ابناء
دُختَر	:	ابنة	دختران	:	بنات
مادر	:	أم	مادران	:	أمهات

أما غير العاقل فيضاف إلى مفرده « ها »

كتاب	:	كتاب	كتابها	:	كتب
دِرَخت	:	شجرة	درختها	:	اشجار

سنگ :	حجر	سنگها	:	أحجار
باغ :	حديقة	باغها	:	حدائق

ومع وجود هذه القاعدة فإن الإيرانيين لا يتقيدون بها على الدوام ويخلطون في استخدام العلامتين بغير تفريق فيقولون مثلاً في مثل

مرد	:	رجل	مردان	ومردها	: رجال
شير	:	أسد	شيران	وشيرها	: آساد
پسر	:	ابن	پسران	وپسرها	: أبناء
سخن	:	لفظة	سخنان	وسخنها	: ألفاظ
جويبار	:	نهر	جويباران	وجويبارها	: أنهار
شب	:	ليلة	شبان	وشبها	: ليال
روز	:	يوم	روزان	وروزها	: أيام

٣ — هناك بعض الكلمات يمكن جمعها جمع المؤنث السالم. وهذه الكلمات تضاف إليها « ات » عند الجمع كما نفعل في جمع المؤنث السالم في اللغة العربية . مثال ذلك :

باغ	:	باغات	:	حديقة	—	حدائق
ده	:	دهات	:	قرية	—	قرى
ميوه	:	ميوجات	:	فاكهة	—	فواكه

(قلبت الهاء جيما . وكذلك نفعل بالكلمات المنتهية بهاء صامتة عند جمعها بالالف والتاء)

نوشته	:	نوشتجات	:	رسالة	—	رسائل

(قلبت الهاء جيما)

روزنامه	:	روزنامجات	:	صحيفة	—	صحف

٤ — يلاحظ أننا لم نشر فيما سبق إلى المثنى . وذلك لأن المثنى ليست له صيغة خاصة في الفارسية . وإذا أردنا التثنية وضعنا قبل المفرد لفظ اثنين « دو » فنقول :

دو كتاب	:	أي كتابان
دو كودك	:	أي طفلان

ملاحظـــات :

١ — الكلمات المنتهية بالهاء غير الملفوظة اذا جمعت بالألف والنون انقلبت هذه الهاء جافا (الكاف الفارسية) مثل :

زنده	:	حي	زندگان	:	أحياء
بنده	:	عبد	بندگان	:	عبيد
تشنه	:	عطشان	تشنگان	:	عطاش
خُفتَه	:	نائم	خفتگان	:	نيام

(الهاء غير الملفوظة هي الهاء التي لا تنطق وإن كتبت كالألفاظ السابقة)

٢ — الكلمات المنتهية بالألف أو الواو عند جمعها ب « ان » يزاد عليها ياء مثل

دانا	:	عالم	دانايان	:	علماء
بينا	:	بصير	بينايان	:	بصيرون
سخنگو	:	بليغ	سخنگويان	:	بلغاء

ويستثنى من هذه القاعدة بعض ألفاظ مثل :

آهو — آهوان : غزال — غزلان

باتو	—	بانوان	:	سيدة	—	سيدات
بازو	—	بازوان	:	عضد	—	أعضد

ويستحسن عند جمع الكلمات الآتية بالعلامة « ها » أن تضاف اليها الياء كذلك . فنقول في مثل :

جا	—	جايها	:	مكان	—	أماكن
مو	—	مويها	:	شعرة	—	شعرات
پا	—	پايها	:	قدم	—	اقدام
رو	—	رويها	:	وجه	—	وجوه

٤ – الصفـة

١ – تأتي الصفة عموماً بعد الموصوف :

هوای	صاف	:	هواء	صاف
پدر	پير	:	والد	شيخ
مادر	جوان	:	أم	شابة

وقد يحدث العكس فتتقدم الصفة :

دانا	مرد	:	رجل	عالم
بزرگ	خدا	:	الله	الكبير

٢ – الصفة دائماً مفردة

مرد	خردمند	:	رجل	عاقل
مردان	خردمند	:	رجال	عقلاء

أما إذا حذف الموصوف وذكرت الصفة وحدها فإنها تجمع للدلالة على الجمع

خردمندان	:	عقلاء
دانايان	:	علماء

وفي هذه الحالة تكون الصفة بمثابة الاسم الذي يقبل الجمع إذ لا موصوف أمامها .

٥ ـ اسم الفاعل

١ ـ يصاغ اسم الفاعل باستخدام « نده » أو « ان » إلى المادة (راجع المادة في صيغة الفعل المضارع) . مثال ذلك :

دو	مادة دويدن	دونده	:	الجاري
آي	مادة آمدن	آينده	:	الآتي
رو	مادة رفتن	رونده	:	الذاهب
گوى	مادة گفتن	گوينده	:	القائل

أما « ان » فمثالها ما يأتي :

نالان	:	صائحاً	من	نال مادة	ناليدن
جويان	:	باحثا	من	جوى مادة	جُستن
گويان	:	قائلا	من	گوى مادة	گفتن

وتدل هذه الصيغة على معنى الحال بجانب دلالتها على اسم الفاعل (ولهذا يسمونها الصفة الحالية .)

٢ ـ المادة نفسها تفيد معنى اسم الفاعل مجردة من أي زيادة مثال ذلك :

سخنگو : الذي يقول الكلام القائل

(گو : مادة گفتن أي القول: انظر الفعل المضارع وكيف يصاغ)

علم آموز : الذي يعلم العلم : المعلم

(آموز مادة آموختن : أي التعليم والتعلم)

پيشرو : المتقدم ــ الذاهب
أمام القوم : القائد ، المتقدم

(رو مادة رفتن : الذهاب)

جهانسوز : الذي يحرق العالم : محرق العالم ، اسم لأحد السلاطين

(سوز : مادة سوختن : الإحراق)

سرپوش : الذي يغطي الرأس : طربوش
سرّپوش : الذي يخفي السر : كاتم السر

(پوش مادة پوشيدن : الاخفاء والستر)

٣ ــ هناك مجموعة من اللواحق تفيد معنى اسم الفاعل . وهي صيغ غير قياسية . مثال ذلك :

أ ــ الألف في نهاية المادة مثل

گوى (مادة گفتن) : گويا : قائل ، مقوال
بين (مادة ديدن) : بينا : بصير

ب ــ ار : وتقع غالبا في آخر الفعل الماضي مثل

خريدار : مشتر

خواستار	:	راغب
گرفتار	:	قابض ، ممسك

حـ ـ گار : وتقع في آخر المادة وآخر الماضي أيضاً مثل

آموزگار	:	معلم	(آموز مادة آموختن)
آفريدگار	:	خالق	(آفريد ماض مطلق من آفريدن)

د ـ كار : وتقع غالباً في آخر الأسماء . مثل

ستمكار	:	ظالم	(ستم	:	ظلم)
فراموشكار	:	ناسٍ	(فراموش	:	نسيان)

هـ ـ گر : تضاف أيضاً إلى الأسماء . مثل

دادگر	:	عادل	(داد	:	عدل)
بيدادگر	:	ظالم	(بيداد	:	ظلم)

٤ ـ يصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم على هيئة اسم المفعول . ولهذا يلتبس عند بعضهم باسم المفعول ومثال ذلك :

افتاده	:	الساقط	من	أفتادن	:	السقوط
خوابيده	:	النائم	من	خوابيدن	:	النوم
رفته	:	الذاهب	من	رفتن	:	الذهاب
ترسيده	:	الخائف	من	ترسيدن	:	الخوف

راجع أيضاً اسم المفعول .

٦ – اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول برفع نون المصدر ووضع هاء مكانها مثال ذلك :

نوشتن	:	الكتابة	نوشته	:	مكتوب
زدن	:	الضرب	زده	:	مضروب
شنيدن	:	السماع	شنيده	:	مسموع
ديدن	:	الرؤية	ديده	:	مرئي
فهميدن	:	الفهم	فهميده	:	مفهوم
كُشتن	:	القتل	كُشته	:	مقتول
خواندن	:	القراءة	خوانده	:	مقروء

٧ — التفضيل

أداتا التفضيل هما تر ، ترين

١ — تستعمل تر عند المقارنة بين شيئين أحدهما أفضل . فهي للدرجة الأولى من التفضيل . وهو ما يسمونه Comparative degree

بزرگ	—	بزرگتر	:	كبير	—	أكبر
خوب	—	خوبتر	:	حسن	—	أحسن
بد	—	بدتر	:	رديء	—	أردأ

٢ — تستعمل ترين لمطلق التفضيل . وهي الدرجة الأخيرة في التفضيل أو ما يسمونه في الانجليزية Superlative degree . ويسمونها في الفارسية الصفة العالية .

خوب	—	خوبتر	—	خوبترين
حسن	—	أحسن	—	الأحسن

ويقابله في الانجليزية

Good — Better — Best

بد	—	بدتر	—	بدترين
سيىء	—	أسوأ	—	الأسوأ

ويقابله في الانجليزية :

Bad — Worse — Worst

سنگ	:	حجر	سنگها	:	أحجار
باغ	:	حديقة	باغها	:	حدائق

ومع وجود هذه القاعدة فإن الإيرانيين لا يتقيدون بها على الدوام ويخلطون في استخدام العلامتين بغير تفريق فيقولون مثلاً في مثل

مرد	:	رجل	مردان	ومردها	:	رجال
شير	:	أسد	شيران	وشيرها	:	آساد
پسر	:	ابن	پسران	وپسرها	:	أبناء
سخن	:	لفظة	سخنان	وسخنها	:	ألفاظ
جويبار	:	نهر	جويباران	وجويبارها	:	أنهار
شب	:	ليلة	شبان	وشبها	:	ليال
روز	:	يوم	روزان	وروزها	:	أيام

٣ — هناك بعض الكلمات يمكن جمعها جمع المؤنث السالم. وهذه الكلمات تضاف إليها « ات » عند الجمع كما نفعل في جمع المؤنث السالم في اللغة العربية. مثال ذلك :

باغ	:	باغات	:	حديقة	—	حدائق
ده	:	دهات	:	قرية	—	قرى
ميوه	:	ميوجات	:	فاكهة	—	فواكه

(قلبت الهاء جيما . وكذلك نفعل بالكلمات المنتهية بهاء صامتة عند جمعها بالالف والتاء)

نوشته : نوشتجات : رسالة — رسائل

(قلبت الهاء جيما)

روزنامه : روزنامجات : صحيفة — صحف

٤ — يلاحظ أننا لم نشر فيما سبق إلى المثنى . وذلك لأن المثنى ليست له صيغة خاصة في الفارسية . وإذا أردنا التثنية وضعنا قبل المفرد لفظ الثين « دو » فنقول :

دو كتاب	:	أي كتابان
دو كودك	:	أي طفلان

ملاحظـــات :

١ — الكلمات المنتهية بالهاء غير الملفوظة اذا جمعت بالألف والنون انقلبت هذه الهاء جافا (الكاف الفارسية) مثل :

زنده	:	حي	زندگان	:	أحياء
بنده	:	عبد	بندگان	:	عبيد
تشنه	:	عطشان	تشنگان	:	عطاش
خُفتَه	:	نائم	خفتگان	:	نيام

(الهاء غير الملفوظة هي الهاء التي لا تنطق وإن كتبت كالألفاظ السابقة)

٢ — الكلمات المنتهية بالألف أو الواو عند جمعها ب « ان » يزاد عليها ياء مثل

دانا	:	عالم	دانايان	:	علماء
بينا	:	بصير	بينايان	:	بصيرون
سخنگو	:	بليغ	سخنگويان	:	بلغاء

ويستثنى من هذه القاعدة بعض ألفاظ مثل :

آهو — آهوان : غزال — غزلان

باتو	—	بانوان	:	سيدة	—	سيدات
بازو	—	بازوان	:	عضد	—	أعضد

ويستحسن عند جمع الكلمات الآتية بالعلامة « ها » أن تضاف اليها الياء كذلك . فنقول في مثل :

جا	—	جايها	:	مكان	—	أماكن
مو	—	مويها	:	شعرة	—	شعرات
پا	—	پايها	:	قدم	—	اقدام
رو	—	رويها	:	وجه	—	وجوه

٤ — الصفة

١ — تأتي الصفة عموماً بعد الموصوف :

هواى	صاف	:	هواء	صاف
پدر	پير	:	والد	شيخ
مادر	جوان	:	أم	شابة

وقد يحدث العكس فتتقدم الصفة :

دانا	مرد	:	رجل	عالم
بزرگ	خدا	:	الله	الكبير

٢ — الصفة دائماً مفردة

مرد	خردمند	:	رجل	عاقل
مردان	خردمند	:	رجال	عقلاء

أما إذا حذف الموصوف وذكرت الصفة وحدها فإنها تجمع للدلالة على الجمع

خردمندان	:	عقلاء
دانايان	:	علماء

وفي هذه الحالة تكون الصفة بمثابة الاسم الذي يقبل الجمع إذ لا موصوف أمامها .

٥ ــ اسم الفاعل

١ ــ يصاغ اسم الفاعل باستخدام « نده » أو « ان » إلى المادة (راجع المادة في صيغة الفعل المضارع) . مثال ذلك :

دو	مادة دويدن	دونده	:	الجاري
آي	مادة آمدن	آينده	:	الآتي
رو	مادة رفتن	رونده	:	الذاهب
گوى	مادة گفتن	گوينده	:	القائل

أما « ان » فمثالها ما يأتي :

نالان	:	صائحاً	من	نال مادة	ناليدن
جويان	:	باحثا	من	جوى مادة	جُستن
گويان	:	قائلا	من	گوى مادة	گفتن

وتدل هذه الصيغة على معنى الحال بجانب دلالتها على اسم الفاعل (ولهذا يسمونها الصفة الحالية .)

٢ ــ المادة نفسها تفيد معنى اسم الفاعل مجردة من أي زيادة مثال ذلك :

سخنگو : الذي يقول الكلام القائل

(گو : مادة گفتن أي القول: انظر الفعل المضارع وكيف يصاغ)

علم آموز : الذي يعلم العلم : المعلم

(آموز مادة آموختن : أي التعليم والتعلم)

پیشرو : المتقدم — الذاهب

أمام القوم : القائد ، المتقدم

(رو مادة رفتن : الذهاب)

جهانسوز : الذي يحرق العالم : محرق العالم ، اسم لأحد السلاطين

(سوز : مادة سوختن : الإحراق)

سرپوش : الذي يغطي الرأس : طربوش

سرّپوش : الذي يخفي السر : كاتم السر

(پوش مادة پوشیدن : الاخفاء والستر)

٣ — هناك مجموعة من اللواحق تفيد معنى اسم الفاعل . وهي صيغ غير قياسية . مثال ذلك :

أ — الألف في نهاية المادة مثل

گوی (مادة گفتن) : گویا : قائل ، مقوال

بین (مادة دیدن) : بینا : بصیر

ب — ار : وتقع غالبا في آخر الفعل الماضي مثل

خریدار : مشترٍ

خواستار : راغب
گرفتار : قابض ، ممسك

حـ ـ گار : وتقع في آخر المادة وآخر الماضي أيضاً مثل

آموزگار : معلم (آموز مادة آموختن)
آفريدگار : خالق (آفريد ماض مطلق من آفريدن)

د ـ كار : وتقع غالباً في آخر الأسماء . مثل

ستمكار : ظالم (ستم : ظلم)
فراموشكار : ناسٍ (فراموش : نسيان)

هـ ـ گر : تضاف أيضاً إلى الأسماء . مثل

دادگر : عادل (داد : عدل)
بيدادگر : ظالم (بيداد : ظلم)

٤ ـ يصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم على هيئة اسم المفعول . ولهذا يلتبس عند بعضهم باسم المفعول ومثال ذلك :

افتاده : الساقط من أفتادن : السقوط
خوابيده : النائم من خوابيدن : النوم
رفته : الذاهب من رفتن : الذهاب
ترسيده : الخائف من ترسيدن : الخوف

راجع أيضاً اسم المفعول .

٦ – اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول برفع نون المصدر ووضع هاء مكانها مثال ذلك :

نوشتن	:	الكتابة	نوشته	:	مكتوب
زدن	:	الضرب	زده	:	مضروب
شنيدن	:	السماع	شنيده	:	مسموع
ديدن	:	الرؤية	ديده	:	مرئي
فهميدن	:	الفهم	فهميده	:	مفهوم
كُشتن	:	القتل	كُشته	:	مقتول
خواندن	:	القراءة	خوانده	:	مقروء

٧ — التفضيل

أداتا التفضيل هما تر ، ترين

١ — تستعمل تر عند المقارنة بين شيئين أحدهما أفضل . فهي للدرجة الأولى من التفضيل . وهوما يسمونه Comparative degree

بزرگ	—	بزرگتر	: کبير	—	أكبر
خوب	—	خوبتر	: حسن	—	أحسن
بد	—	بدتر	: رديء	—	أردأ

٢ — تستعمل ترين لمطلق التفضيل . وهي الدرجة الأخيرة في التفضيل أو ما يسمونه في الانجليزية Superlative degree . ويسمونها في الفارسية الصفة العالية .

خوب	—	خوبتر	—	خوبترين
حسن	—	أحسن	—	الأحسن

ويقابله في الانجليزية

Good — Better — Best

بد — بدتر — بدترين

سيىء — أسوأ — الأسوأ

ويقابله في الانجليزية :

Bad — Worse — Worst

٨ — الاضافـه

علامة الاضافة كسرة تحت آخر المضاف . وتتحقق الإضافة فيما يأتي :

(١) بين المضاف والمضاف اليه . مثل

درِ باغ	:	باب الحديقة
كتابِ محمد	:	كتاب محمد
پدرِ من	:	أبي

(٢) بين الموصوف والصفة : مثل

پدرِ پير	:	أب شيخ
مادرِ جوان	:	أم شابة
مردِ دانا	:	رجل عالم

والصفة في الفارسية تأتي ، عموماً ، بعد الموصوف . ولكنها قد تأتي أيضاً قبل الموصوف ، وفي هذه الحالة لا توضع علامة الاضافة .

ملاحظات

(١) اذا كان في آخر المضاف أو الموصوف ألف أو واو تزاد ياء في آخرهما فتقول في مثل خدا ، هوا ، بو ، ما يأتي :

خدايِ جهان	:	رب الكون
هواى بهـــار	:	هواء الربيع
بويِ گـــل	:	رائحة الورد

(٢) إذا كان الحرف الأخير من المضاف أو الموصوف « هاء » أو « ياء » نضع همزة على الهاء أو الياء بدل الكسرة مثل

خانهٔ سهراب	:	بيت سهراب
بخشندهٔ گناهان	:	غافر الذنوب
مـــاهىء دريا	:	سمكة البحر

(٣) إذا انتهى المضاف بألف ممدودة نحو أدباء جاز فيه عند الإضافة : —

أ — أن تبقى الهمزة كما هي وتوضع تحتها الكسرة فتقول: أدباءِ عرب

ب — أن تحذف الهمزة وتحل محلها ياء الاضافة فتقول ادبايِ عرب

(٤) اذا انتهى المضاف أو الموصوف بألف مقصورة نحو عيسى وموسى ويحيى جاز فيه عند الإضافة : —

أ — أن تعامل ألفه معاملة الألف الممدودة كما في ٣ ب . أو في ١ (للكلمات المنتهية بالألف) فتقول :

عيساي پيغمبر	:	عيسى الرسول

ب ــ أن يعامل المضاف معاملة الأسماء المنتهية بالياء كما في ٢
وعندئذ تستخدم الهمزة في الاضافة فتقول عيسىٔ پيغمبر

أي أننا يمكن أن ننظر إلى أمثال هذه الكلمات من ناحيتين : ناحية النطق وهنا نعاملها معاملة الكلمات المنتهية بالألف كما في (١) و ٣ ب أو من ناحية الرسم فنعاملها معاملة الكلمات المنتهية بالياء كما في ٢ .

وتلخيصاً لهذه الملاحظات وضعنا الرسم الآتي :

آخر الكلمة	علامة الإضافة
(١) ا و	ي
(٢) ه ي	ء
(٣) ا ممدودة	كسرة ي
(٤) ا مقصورة	ى ء

٩ ــ أسماء الإشارة

١ ــ يستخدم في الاشارة للقريب « اين » بمعنى هذا ، « آن » للبعيد بمعنى ذلـــك .

٢ ــ إذا دخل حرف الجر الباء على اسم الاشارة يجوز أن يزاد بينه وبين اسم الاشارة حرف الدال فتقول : باين ، بآن أو بدين ، بدان

٣ ــ اذا أشير باسم الاشارة « اين » إلى اليوم أو الليل أو السنة بمعنى هذا اليوم ، وهذه الليلة ، وهذه السنة استخدمت « ام » بدل « اين » فتقول :

إمروز	:	هذا اليوم
إمشب	:	هذه الليلة
إمسال	:	هذه السنة

ولكن إذا سبقت الكلمة بأي أداة مثل حرف الجر « در » بمعنى « في » عاد اسم الاشارة « اين » كما كان فتقول :

در اين روز	:	في هذا اليوم
در اين شب	:	في هذه الليلة
در اين سال	:	في هذه السنة

٤ — تجمع أسماء الاشارة حسب قواعد الجمع . ففي جمع العاقل تستخدم « ان » : اين — اينان : هذا — هؤلاء
آن — آنان : ذلك — اولئك

وفي جمع غير العاقل تستخدم « ها »

اين — اينها : هذا — هؤلاء
آن — آنها : ذلك — اولئك

٤ — اسم الاشارة مفرد مع المفرد والجمع على السواء . فتقول :

اين مرد	:	هذا الرجل
اين مردان	:	هؤلاء الرجال
آن زن	:	تلك المرأة
آن زنان	:	اولئك النساء

٥ — أما إذا لم يذكر المشار إليه وكان السياق يدل على جمع فعندئذ تجمع «اين» أو « آن » لتعبر عن المشار اليه الجمع المحذوف . فنقول :

اين آقايان آمدند : حضر هؤلاء السادة

وإذا حذفت المشار اليه « آقايان » جمعت اين لتدل على المشار اليه الجمع فقلت :

اينان آمدند	:	حضر هؤلاء
آنان رفتند	:	ذهب اولئك

١٠ ـ الضمائر

١ ـ المنفصلة

أ ـ الضمائر هي :

من	= انا	ما	= نحن
تو	= انت	شما	= انتم ، انتن
او ـ وى	= هو ، هي	ايشان	= هم ، هن

وهذه الضمائر منفصلة للفاعلية . فاذا وقعت مفعولاً به اتصلت بها علامة المفعولية را فنقول : ـ

ب ـ مرا	= اياي (من را)	أو	لي
ترا	= إياك (تو را)	أو	لك
اورا	= ويرا ـ إياه (او را)	أو	له
مارا	= إيانا	أو	لنا
شمارا	= إياكم	أو	نعم
ايشانرا	= اياهم	أو	لهم

وقد تقع هذه الضمائر المنفصلة مضافا إليه وذلك باضافتها إلى اسم قبلها مثـــل :

حـ ــ كتابِ من : كتابي
قلمِ تو : قلمك
برادرِ او : اخوه
دوستِ ما : صديقنا
باغِ شما : حديقتكم
اسبِ ايشان : حصانهم

٢ ــ وقد تأتي الضمائر متصلة .

أ ــ فتتصل بالأفعال وتكون فاعلا وضمائر الفاعلية المتصلة بالأفعال هي :

م : للمتكلم من رفتم = أنا ذهبتُ
ى : للمخاطب تو رفتي = انت ذهبت
د : للغائب في حالة المضارع فقط مثل

أو رود = هو يذهب

أما في الماضي فلا يوضع ضمير مثل :

أو رفت = هو ذهب

يم : للمتكلمين ما رفتيم = نحن ذهبنا
يد : للمخاطبين شما رفتيد = انتم ذهبتم

ند : للغائبين	ايشان رفتند — هم ذهبوا		

ب — وقد تتصل بالأسماء فتقع مضافاإليه. وتصرف على النحو الآتي : —

كتابم	:	كتابي
كتابت	:	كتابك
كتابش	:	كتابه
كتابمان	:	كتابنا
كتابتان	:	كتابكم
كتابشان	:	كتابهم

٣ — الضمير المشترك : هو الذي يأتي دائماً بصيغة واحدة ويشترك مع جميع الضمائر فتقول :

من خود آمدم	:	أنا نفسي جئت
تو خود آمدي	:	أنت نفسك جئت
او خود آمد	:	هو نفسه جاء
ما خود آمديم	:	نحن أنفسنا جئنا
شما خود آمديد	:	أنتم أنفسكم جئتم
ايشان خود آمدند	:	هم أنفسهم جاءوا

ويقال لهذا الضمير المشترك أيضاً ضمير النفس أي أنه يتبع نفس ضمير الفعل . ومثل خود كلمات خويش وخويشتن .

أمثلة لتوضيح الضمائر :

من گفتم : أنا قلت

(الأول ضمير رفع منفصل والثاني ضمير رفع متصل)

مرا داد : أعطاني : أعطى لي

(من + را : « را » هنا علامة توضع بعد المفعول به إذا كان معرفة)

مرا كفت : قال لي

كتاب من : للملكية — مضاف اليه — منفصل

كتابم : للملكية — مضاف اليه — متصل

توگفتی : أنت قلتَ

ترا داد : أعطاك

(تو + را : راجع ما سبق)

ترا گفت : قال لك

كتاب تو : كتابك

كتابت : كتابك

او گفت : هو قال

أورا داد : أعطاه

(او + را : راجع ما سبق)

ورا كفت : قال له

كتاب او : كتابه

كتابش : كتابه

وهكذا في بقية الضمائر منفصلة ومتصلة .

١١ ــ ادوات الاستفهام

که : للاستفهام عن الأشخاص بمعنى من :

که آمد ؟ من جاء ؟

این مرد کیست ؟ (که است) من هذا الرجل ؟

چه : للاستفهام عن غير العاقل بمعنى ما :

چه دیدی ؟ ماذا رأيت ؟

نام توچیست (چه است) : ما اسمك ؟

چه گفتی ؟ ماذا قلت

آیا : هل

آیا باسکندریه رفتید ؟ هل ذهبتم إلى الاسكندرية ؟

چند : كم ــ بكم للعدد

چند کتاب خوانید ؟ كم كتابا قرأتم ؟

این کتاب را چند خریدی ؟ بكم اشتريت هذا الكتاب؟

کجا : (کو) : للمكان أين ــ إلى أين

کجا رفتی ؟ أين ذهبت ؟

کتاب من کجاست ؟ أين كتابي ؟

چرا : لماذا

چرا بدانشكده نيامدى ؟ لماذا لم تأت إلى الكلية ؟

كي : متى

كى بخانه رسيدى ؟ متى وصلت إلى البيت ؟

چطور (چه طور)

للسؤال عن الكيفية

چگونه (چه گونه)

احوال شما چطوراست ؟ كيف حالكم

چگونه باين زودى رسيدى ؟ كيف وصلت بهذه السرعة ؟

كُدام : أي

كدام مردم بهتر است ؟ أي الناس أفضل

آنكس كه نكو كرد وبَدى ديد كدام است ؟ أي شخص فعل الخير ولقى السوء ؟

ملاحظات

(١) مرّ أن كلمة « كه » أداة استفهام بمعنى من ولكن لها استعمالات أخرى :

(ا) ــ اسم موصول : شخصى كه آمد : الرجل الذي جاء

علمى كه مارا براه هدايت نكند عين جهل است

العلم الذي لا يهدينا هو عين الجهل .

درسى كه نوشتم : الدرس الذي كتبته

(ب) ــ وقد تأتي لمجرد الربط بين جملتين .

شنيدم كه پدر تو مردپير است .

سمعت أن والدك مسن
گفت كه شمارا ديد
قال إنه رآكم

(ح) بمعنى « حتى » أو « كي » :
كودكان بدبستان ميروند كه علم بياموزند : يذهب الأطفال إلى المدرسة كي يتعلموا العلم .

(ج) بدل حرف الجر از عند التفضيل مثل
أحمد بهتر كه على : أحمد أفضل من علي

(٢) مركذلك أن چه أداة الاستفهام عن غير العاقل . وتستخدم على أوجه أخرى :

أ — اسم موصول لغير العاقل :
آنچه گفتم راست بود : ذلك الذي قلته كان حقاً

ب — اذا تكررت (چه . . . . چه) كانت بمعنى إما . . . أو : چه رفتن چه ماندن : إما الذهاب أو البقاء
أو بمعنى التسوية بين الشيئين
براى نهادن چه سنگ چه زر : عند الإخفاء يستوي الحجر والذهب
چون عمر همى رود چه بغداد وچه بلخ
پيمانه چو پر شود چه شيرين وچه تلخ
عندما ينقضي الأجل فسواء كان انقضاؤه في بغداد أو في بلخ وعندما تفيض الكأس يستوي العذب والمر .

ح — إذا ركبت چه مع كلمة أخرى حذفت منها الهاء
چگونه (چه گونه) : كيف ؟ (أي لون)
چطور (چه طور) : كيف ؟ (أي طور)

١٢ – الأعـــداد

الأعداد أصلية ، وترتيبية ، وكسرية ، توزيعية

١ – الاعداد الأصلية :

١	– يك	٦	– شش
٢	– دو	٧	– هَفت
٣	– سِه	٨	– هَشت
٤	– چِهار	٩	– نُه
٥	– پنج	١٠	– دَه

١٠ – ٢٠ :

١١	– يازدَه	١٦	– شانْزدَه
١٢	– دَوازدَه	١٧	– هفدَه
١٣	– سيزدَه	١٨	– هجدَه
١٤	– چهار ده	١٩	– نوزدَه
١٥	– پانزدَه	٢٠	– بيست

الفاظ العقود :

٢٠	بيست	٦٠	شِصت
٣٠	سى	٧٠	هفتاد
٤٠	چِهل	٨٠	هَشتاد
٥٠	پَنجاه	٩٠	نوَد

١٠٠ — ١٠٠٠

١٠٠	صد	٦٠٠	ششصد
٢٠٠	دُوِيست	٧٠٠	هفتصد
٣٠٠	سيصد	٨٠٠	هشتصد
٤٠٠	چهار صد	٩٠٠	نُهْصد
٥٠٠	پانصد	١٠٠٠	هَزار

ب ـ العدد المركب :

تبدأ الأعداد المركبة من ٢١ فما فوقها . وهي الأعداد التي تتركب من جزأين او مجموعة أجزاء يربط بينها واو العطف مثل ٢١ ، ٨٣ ، ١٥٢ ، ٩٩٩ . ١٥٣٧ . ١٨٦٧٢ . . الخ . وتقرأ هذه الأعداد من الأكبر إلى الأقل أو بعبارة أخرى من اليسار إلى اليمين فنقول في قراءة الأعداد الآتية مثلا :

٢١	: بيست ويك	(عشرون وواحد)
٨٣	: هشتاد وسه	(ثمانون وثلاثة)
١٥٢	: صد وپنجاه ودو	(مائة وخمسون واثنان)
٩٩٩	: نُهصد ونود ونُه	(تسعمائة وتسعون وتسعة)
١٥٣٧	: هزار وپانصد وسى وهفت	(ألف وخمسمائة وثلاثون وسبعة)

٨١٤٤ : هشت هزار وصد وچهل وچهار (عشرة آلاف ومائة واربعون واربعة)

وهكذا . . . .

لاحظ ضرورة استخدام واو العطف بين كل جزء

حـ — يأتي المعدود بعد العدد . ويقع المعدود مفردا دائما .

سه كتاب	:	ثلاثة كتب
هزار قلم	:	ألف قلم

٢ — الأعداد الترتيبية (الوصفية)

أ — وهي الأعداد التي تبين ترتيب المعدود كما تقول : الفصل الخامس . فلفظة الخامس بيان لترتيب الفصل ووصف له .

ولتكوين العدد الوصفي يضاف حرف « ميم » إلى العدد الأصلي على أن يضم الحرف الذي قبلها . فنقول مثلا : —

چهارُم	:	الرابع
هفتُم	:	السابع
بيست وچهارُم	:	الرابع والعشرون

ب — فيما يتصل بلفظة « الاول » تترجم بمجموعة من الألفاظ فتقول في ترجمتها « أول » العربية و « يكُم » حسب القاعدة المذكورة . و « نُخُست » و « نُخُستين » .

٣ ـ الاعداد الكسرية

أ ـ في الكسور الاعتيادية يقرأ البسط قراءة العدد الأصلي ويقرأ المقام قراءة العدد الوصفي .

$\frac{٣}{٤}$: سه چهارُم

$\frac{٥}{١٠٠}$: پنج صدُم

$\frac{٢}{٣}$: دو سوُم

$\frac{١}{٨}$: يك هشتُم

٢ ـ وبنفس الأسلوب تقرأ الكسور العشرية :

,٣ : سه دهم (كما لو كانت $\frac{٣}{١٠}$)

,٣٥ : سى وپنج صدُم (كما لو كانت $\frac{٣٥}{١٠٠}$)

,٨٧٧ : هشتصد وهفتاد وهفت هزارم ($\frac{٨٧٧}{١٠٠٠}$)

١,٤ : يك وچهار دهُم

٩٩,٢٦٥ : نود ونه ودويست وشصت وپنج هزارم

حـ ـ تستعمل ايضاً الكسور العربية من ١ ـ ١٠

$\frac{١}{٢}$: نصف (أو نيم ، نيمه الفارسية)

$\frac{1}{3}$: ثلث

$\frac{1}{4}$: ربع

$\frac{1}{5}$: خمس

.. الخ

٤ ــ الأعداد التوزيعية :

أ ــ يك يك : واحداً واحداً

دو دو : اثنين اثنين

سه سه : ثلاثة ثلاثة

... الخ

ويقال في يك يك يكان يكان : بنفس المعنى .

ب ــ تستخدم الألفاظ الآتية : ــ

يگانه	بمعنى	مفرد
دوگانه	بمعنى	زوجي
سه گانه	بمعنى	ثلاثي
چهار گانه	بمعنى	رباعي

١٣ — المصادر

١ : المصدر :

المصدر قسمان :

أ — خفيف : هو الذي ينتهي بالتاء والنون

رفتن : الذهاب

گفتن : القول

ب — ثقيل : هو الذي ينتهي بالدال والنون

آمدن : الحضور

شنيدن : السماع

٢ — اسم المصدر :

اما اسم المصدر فمعناه معنى المصدر إلا أنه يصاغ بطرق مختلفة . فهو اذن ليس أصيلا في المصدرية كالمصادر الأصلية في رقم ١ . والطرق التي يصاغ بها اسم المصدر ما يأتي : —

ـــ ش : باضافة ش في آخر المادة الأصلية (سيأتي شرحها في الفعل المضارع)

بخشش : هبة ، عطاء (من بخش مادة بخشيدن)

كوشش : سعي ، اجتهاد (من كوش مادة كوشيدن)

يقال لهذا أيضاً مصدر شيني

ب ـــ ه : اضافة الهاء إلى آخر المادة :

خنده	:	ضحكة
ناله	:	صيحة
گريه	:	بكاء

حـ ـــ ار : باضافة ار إلى آخر الفعل الماضي في حالة الغائب المفرد أو إلى المصدر المرخم (وهو المصدر الذي حذفت نونه) . ومثل هذا المصدر يقال له مصدر مرخم أو مختصر أو محذوف النون كما في

(رفتن : مصدر رفت ـــ مصدر مرخم)

رفتار	:	ذهاب	(المصدر الأصلي رفتن والمرخم رفت)
گفتار	:	قول	(المصدر الأصلي گفتن والمرخم گفت)
كردار	:	عمل	(المصدر الأصلي كردن والمرخم كرد)
كُشتار	:	قتل	(المصدر الأصلي كشتن والمرخم كشت)

د ـــ ي : تضاف الياء إلى الأسماء والصفات فتحولها إلى مصادر مثل

مرد	:	رجل	مردي	:	رجولة
خوب	:	حسن	خوبي	:	حُسن
نزديك	:	قريب	نزديكي	:	قرب
دور	:	بعيد	دوري	:	بُعد
بيمار	:	مريض	بيماري	:	مرض

وتسمى الياء في مثل هذه الحالات ياء المصدرية

١٤ ـــ الافعال

اولاً : الفعل الماضي .

الفعل الماضي انواع : ـــ

أ ـــ الماضي المطلق :

ويصاغ من المصدر المرخم + الضمائر

مثال ذلك المصدر رفتن اذا رخم اصبح رفت ثم تضاف الضمائر (الا في صيغة الغائب المفرد فلا يضاف على المصدر المرخم ضمير) .

رفتم : ذهبتُ
رفتي : ذهبتَ
رفت : ذهب
رفتيم : ذهبنا
رفتيد : ذهبتم
رفتند : ذهبوا

ب ـــ الماضي المستمر

ويتكون من أداة الاستمرار مي + الماضي المطلق

ميرفتم	:	كنت أذهبُ
ميرفتي	:	كنتَ تذهب
ميرفت	:	كان يذهب
ميرفتيم	:	كنا نذهب
ميرفتيد	:	كنتم تذهبون
ميرفتند	:	كانوا يذهبون

ويدل هذا الفعل على استمرار وقوع الفعل في الماضي . ويستخدم هذا الزمن مع الأفعال التي كانت تحدث في الماضي بصورة مستمرة أو متكررة .

حـ ـــ الماضي القريب

يتكون من المصدر المرخم + هـ + الرابطة الدالة على الفاعل

رفته ام	:	قد ذهبتُ
رفتهٔ	:	قد ذهبتَ
رفته است	:	قد ذهب
رفته ايم	:	قد ذهبنا
رفته ايد	:	قد ذهبتم
رفته اند	:	قد ذهبوا

ويدل الماضي القريب على حدوث الفعل منذ زمن قريب أو على تأكيد حدوثه كما يستخدم مع الأحداث التي يمتد أثرها ونتيجتها إلى الوقت الحاضر ولو أنها حدثت في الماضي .

د ـــ الماضي البعيد

يتكون من المصدر المرخم + هـ + الماضي المطلق من المصدر بودن

رفته بودم	:	كنت قد ذهبت
رفته بودي	:	كنتَ قد ذهبت
رفته بود	:	كان قد ذهب
رفته بوديم	:	كنا قد ذهبنا
رفته بوديد	:	كنتم قد ذهبتم
رفته بودند	:	كانوا قد ذهبوا

ويستخدم الماضي البعيد إذا كان الفعل متقدماً في الزمن على فعل ماض آخر . فهذا الماضي المتقدم في زمن وقوعه أو الأسبق أو الأبعد يقال له الماضي البعيد كما يقال له أيضاً الماضي المقدم . مثال ذلك

وقتى برادر تو آمد من رفته بودم أي عندما جاء أخوك كنت قد ذهبت . فذهابي سبق في وقوعه حضور أخيك . وكلاهما حدث في الماضي .

مثال آخر :

وقتى شما آمديد محمد آمده بود أي عندما حضرتم كان محمد قد حضر . فحضور محمد هنا أسبق في الحدوث . ولهذا استخدمنا له صيغة الماضي البعيد لأنه أبعد في زمن حدوثه من الفعل الآخر .

هـ ـ الماضي الشكي أو الالتزامي

ويتكون من المصدر المرخم + هـ + مضارع بودن

رفته باشم

رفته باشي

رفته باشد

رفته باشيم

رفته باشيد

رفته باشند

ويفيد هذا الماضي الشكي وقوع الفعل في الزمن الماضي بطريق الشك . كما

تقول من المحتمل أن اكون قد ذهبت ، يجوز أني ذهبت ، لعلي ذهبت . وإذا كانت هذه الصيغة تستخدم في موضع الشك والتردد فهي تستعمل أيضاً في مواضع الالزام ففي مثل

شايد آمده باشد	:	لعله جاء ، يجوز أنه جاء
بايد آمده باشد	:	يجب ان يكون قد جاء

ثانياً : المستقبل

يصاغ المستقبل على النحو الآتي : —

مضارع خواستن و المصدر المرخم

مثال ذلك

خواهم رفت	:	سأذهب
خواهي رفت	:	ستذهب
خواهد رفت	:	سيذهب
خواهيم رفت	:	سنذهب
خواهيد رفت	:	ستذهبون
خواهند رفت	:	سيذهبون

ملاحظات : لاحظ

١) أن جميع صيغ الماضي والمستقبل تعتمد على المصدر المرخم

٢) في الماضي المسند إلى الغائب المفرد لا يضاف الضمير . وهو هنا مستتر

او رفت : هو ذهب
او آمد : هو جاء

٣) يجوز مع كل تصريف من تصريفات الأفعال ان تذكر ضمير الفاعل منفصلاً قبل الفعل . ويجوز ان تستغني عنه اكتفاءً بالضمير المتصل بالفعل . فتقول :

من	رفتم	أو	رفتم
تو	رفتی	أو	رفتی
أو	رفت	أو	رفت
ما	رفتيم	أو	رفتيم
شما	رفتيد	أو	رفتيد
ايشان	رفتند	أو	رفتند

فإذا أثبت الضمير المنفصل فكأنك أردت تأكيد الفاعل كما تقول بالعربية أنا ذهبتُ : فتاء الفاعل المتصلة بالفعل تغني في الحقيقة عن أنا الضمير المنفصل . ولا يكون اثباته سوى تأكيد للفاعل .

ثالثاً : المضارع

إذا كانت صيغ الماضي بأنواعه والمستقبل تعتمد على المصدر المرخم فإن المضارع يعتمد في صياغته على المادة .

هناك مجموعة من القواعد تستخدم لمعرفة المادة من المصدر . ولكن هذه المجموعة من القواعد ليست جامعة ولا مانعة . ويشذ عنها شواذ كثيرة . ولهذا يجد الدارس نفسه مضطراً إلى حفظ هذه المجموعة من القواعد للقياس عليها ثم لا يفلح هذا القياس في كثير من الصيغ الشاذة فيعود إلى حفظها بالإضافة إلى

حفظ تلك القواعد . وفي هذا ما فيه من مضاعفة الجهد والوقت . لهذا رأينا في هذا المختصر العدول عن ذكر هذه القواعد والاكتفاء بتوجيه الدارس إلى حفظ المواد التي يكثر دورانها واستعمالها . وعليه بعد ذلك أن يقيس ما يجهله على ما يحفظه . وفي هذا ما فيه من توفير الجهد والوقت وإعفاء الذهن من الحشد الكثير .

وهذه هي طريقة صوغ الفعل المضارع

المادة و الضمائر

فالمادة من المصدر كردن بمعنى العمل هي كُن . وباضافة ضمائر الفاعلية المختلفة إلى هذه المادة يتكون المضارع مثال ذلك :

كُنَمَ	:	أعمل
كُني	:	تعمل
كُنَد	:	يعمل
كُنيم	:	نعمل
كُنيد	:	تعملون
كُنَنْد	:	يعملون

مثال آخر : المصدر رفتن معناه الذهاب مادته رَو مضارعه :

رَوَم	:	أذهب
رَوِي	:	تذهب
رَوَد	:	يذهب
رَويم	:	نذهب
رَويد	:	تذهبون
رَوَند	:	يذهبون

رابعاً : الحال

ويتكون من أداة الاستمرار مى و المضارع

ميكنم
ميكني
ميكند
ميكنيم
ميكنيد
ميكنند

والحال من رفتن

ميروَم
ميروِي
ميروَد
ميرويم
ميرويد
ميروَند

ومعنى هذه الصيغة حدوث الفعل في الحال أي في نفس زمن التكلم أو حدوثه في المضارع بصفة مستمرة أو متكررة . مثال ذلك : —

من بباغ ميروَم : أنا أذهب (الآن) إلى الحديقة

من بكنار درياهر روز در تابستان ميروم

أي أنا أذهب إلى شاطىء البحر في الصيف كل يوم .

مجموعة مصادر وموادها

آزمودن : ان يختبر مادتها آزماي

آسودن : ان يستريح مادتها آسا ـ ى
آمدن : أن يأتي مادتها آ ـ ى
آموختن : التعليم والتعلم مادتها آموز
آميختن : الخلط والمزج مادتها آميز
آويختن : التعليق مادتها آويز
افتادن : الوقوع ، السقوط مادتها افت
افروختن : الإشعال مادتها افروز
افزودن : الزيادة مادتها افزا ـ ى
افشاندن : أن ينثر مادتها افشان
افكندن : الالقاء والرمي مادتها افكن
انداختن : الالقاء والرمي مادتها انداز
اندوختن : الادخار ، الجمع مادتها اندوز
انديشيدن : التفكير مادتها انديش
انگيختن : الإثارة مادتها انگيز
باريدن : الإمطار مادتها بار
بافتن : النسج مادتها باف
بايستن : الوجوب مادتها باي
بستن : الاغلاق ، الربط مادتها بند
خاستن : النهوض ، القيام مادتها خيز
خواستن : الرغبة ، الارادة مادتها خواه
خوردن : الأكل ، الشرب مادتها خور
بُريدن : القطع مادتها بر
بودن : الكينونة مادتها باش
بوسيدن : التقبيل مادتها بوس
پُرسيدن : السؤال مادتها پرس

پوشيدن	: اللبس ، التغطية	مادتها	پوش
پيوستن	: الربط ، الوصل	مادتها	پيوند
ترسيدن	: الخوف	مادتها	ترس
توانستن	: القدرة	مادتها	توان
جُستن	: البحث	مادتها	جوى
خريدن	: الشراء	مادتها	خر
خُفتن	: النوم	مادتها	خواب
خنددن	: الضحك	مادتها	خند
خواستن	: الرغبة والإرادة	مادتها	خواه
دادن	: الإعطاء	مادتها	ده
داشتن	: الملكية	مادتها	دار
ديدن	: الرؤية	مادتها	بين
رسيدن	: الوصول	مادتها	رس
رفتن	: الذهاب	مادتها	رو
زادن	: الولادة	مادتها	زا ـ ى
زدن	: الضرب	مادتها	زن
زيستن	: أن يحيا	مادتها	زى
ساختن	: العمل	مادتها	ساز
ستاندن	: الأخذ	مادتها	ستان
سوختن	: الإحراق	مادتها	سوز
شناختن	: المعرفة	مادتها	شناس
شنيدن	: السماع	مادتها	شنو
فرستادن	: الإرسال	مادتها	فرست
فرمودن	: الأمر	مادتها	فرما ـ ى
كُشتن	: القتل	مادتها	كش

كوشيدن	:	السعي والاجتهاد	مادتها	كوش
گذاشتن	:	الرحيل	مادتها	گذار
كردن	:	العمل	مادتها	كن
گرفتن	:	القبض ، الإمساك	مادتها	گير
گفتن	:	القول	مادتها	گو
مانستن	:	المشابهة	مادتها	مان
ماندن	:	البقاء	مادتها	مان
نمودن	:	الظهور	مادتها	نما
نهادن	:	الوضع	مادتها	نه
يافتن	:	أن يجد	مادتها	ياب

وانظر ايضاً المعجم في آخر هذا الكتاب

خامساً : الأمر

الأمر للمخاطب المفرد هو نفس المادة مجردة عن أي ضمير ، وللمخاطبين يضاف ضمير المخاطبين إلى المادة . ويغلب أن يسبق فعل الأمر حرف الباء :

كردن : العمل مادتها كن

أمر المخاطب : بكن : اعمل

أمر المخاطبين : بكنيد : اعملوا

ديدن : الرؤية ، النظر مادتها بين

أمر المخاطب : ببين : انظر

أمر المخاطبين : ببينيد : انظروا

پرسيدن : السؤال مادتها پُرس

أمر المخاطب : بپُرس : اسأل ، سَلْ

أمر المخاطبين : بپُرسيد : اسألوا

سادساً : النفي

علامته نون مفتوحة تسبق الفعل

نگفتم	:	لم أقل ، ما قلت
نبيني	:	لا تنظرُ ، لا ترى
نخواهد رفت	:	لن يذهب

سابعاً : النهي

وعلامته الميم المفتوحة في اول المادة لنهي المفرد المخاطب ، ولنهي الجمع المخاطب يلحق ضمير الجمع

نوشتن	:	الكتابة	مادتها	نويس
منويس	:	لا تكتبْ		
منويسيد	:	لا تكتبوا		
رفتن	:	الذهاب	مادتها	رَو
مَرَو	:	لا تذهب		
مَرَويد	:	لا تذهبوا		

جدول عام للأزمنة المختلفة : كردن

الماضي المطلق	الماضي المستمر	الماضي القريب	الماضي البعيد	الماضي الشكي	المستقبل	المضارع	الحال	الأمر	النهي
كردم	ميكردم	كرده أم	كرده بودم	كرده باشم	خواهم كرد	كنم	ميكنم		
كردى	ميكردى	كردهٔ	كرده بودى	كرده باشى	خواهى كرد	كنى	ميكنى	بكن	مكن
كرد	ميكرد	كرده است	كرده بود	كرده باشد	خواهد كرد	كند	ميكند		
كرديم	ميكرديم	كرده ايم	كرده بوديم	كرده باشيم	خواهيم كرد	كنيم	ميكنيم		
كرديد	ميكرديد	كرده ايد	كرده بوديد	كرده باشيد	خواهيد كرد	كنيد	ميكنيد	بكنيد	مكنيد
كردند	ميكردند	كرده اند	كرده بودند	كرده باشند	خواهند كرد	كنند	ميكنند		

ثامناً : المبني للمجهول :

يتكون المبني للمجهول من :

اسم المفعول للفعل المراد تصريفه + الفعل من شدن في الزمن المطلوب فإذا أردنا أن نصرف زادن بمعنى الولادة في صيغة المبني للمجهول في الماضي المطلق : —

زاده شدم	:	وُلدتُ	(صرتُ مولوداً)
زاده شدی	:	وُلدتَ	(صرتَ مولودا)
زاده شد	:	وُلد	
زاده شديم	:	ولدنا	
زاده شديد	:	وُلدتم	
زاده شدند	:	وُلدوا	

ففي المثال السابق جئنا باسم المفعول من المصدر زادن ثم صرفنا معه الفعل الماضي المطلق من شدن .

وإذا أردنا التصريف في الماضي المستمر من المصدر زدن بمعنى الضرب

اسم المفعول + الماضي المستمر من شدن

زده ميشدم	:	كنت أُضرب
زده ميشدی	:	كنتَ تُضرب
زده ميشد	:	كان يُضرب
زده ميشديم	:	كنا نُضرب
زده ميشديد	:	كنتم تُضربون
زده ميشدند	:	كانوا يُضربون

وهكذا نقيس في كل الأزمنة : اسم المفعول و الفعل من شدن في الزمن المطلوب .

١٥ ـ الجملة

الجملة في الفارسية قسمان : فعلية واسمية

اولاً : الجملة الفعلية :

الجملة الفعلية هي التي تنتهي بفعل . ويوضع الفعل في الجملة الفارسية في آخرها . وتتركب الجملة الفعلية الفارسية أساساً على النظام الآتي : ــ

الفاعل ثم الفعل (اذا كان الفعل لازما لا يحتاج إلى مفعول)

مثال ذلك : محمد آمد : جاء محمد
(الفاعل الفعل)
مرغ پَريد : طار الطير
(الفاعل الفعل)

وإذا كان الفعل متعدياً ذكر المفعول به في الجملة على النحو الآتي : ــ

الفاعل ثم المفعول ثم الفعل

مثال ذلك : محمد درس خواند : قرأ محمد درسا

(الفاعل المفعول الفعل)

عاقل راست ميكويد : يقول العاقل صدقا

(الفاعل المفعول الفعل)

فإذا وجدت في الجملة بعد ذلك متعلقات وضعت في مكانها . فمتعلقات الفاعل توضع بعده ، ومتعلقات المفعول تذكر بعده وهكذا . وأمثله ذلك .

محمد بخانه رفت : ذهب محمد إلى البيت

(محمد إلى البيت ذهب)

دوست من بمنزل مراجعت كرد : رجع صديقي إلى المنزل

مادر امروز ببازار رفت : ذهبت الأم اليوم إلى السوق

كتاب نو خريدم : اشتريت كتابا جديداً .

محمد كتاب ازكتا بفروشي خريد : اشترى محمد كتابا من المكتبة

برادر من ديروز بمنزل برادر شما آمد : جاء أخي أمس إلى منزل أخيكم

وهكذا يوضع الفعل دائماً في آخر الجملة

ثانياً : الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هي التي تتكون من المبتدأ والخبر . وتتركب الجملة الاسمية على النحو الآتي :

مبتدأ و خبر و رابطة

فإذا قلت مثلا : كتاب نو است . ومعناها الكتاب جديد ، فالكتاب هنا مبتدأ ، نو خبر ، است هي التي تربط بين طرفي الجملة المبتدأ والخبر كأنك تقول الكتاب (يكون) جديد . ولكن « يكون » في اللغة العربية تلحظ ولا تلفظ ولكنها تلفظ في اللغات الأوربية : ولفظة است تقابل في الانجليزية is وفي الفرنسية est وفي الالمانية ist وفي الايطالية è وفي الاسبانية es فهي

اذن بمعنى الكينونة التي تعبر عنها افعال الكينونة في اللغات الأوربية ففي الانجليزية فعل الكينونة هو To Be وفي الفرنسية ETRE وفي الايطالية Essere وفي الاسبانية SER و ESTAR وهكذا. وأفعال الكينونة هذه تربط طرفي الجملة. وكذلك الرابطة في الجملة الاسمية الفارسية است (للمفرد الغائب) . وهذه الرابطة تشبه افعال الكينونة في اللغات الاوربية من حيث كونها فعلا مساعدا يؤتى به لربط طرفي الجملة الاسمية .

فإذا قلنا في الفارسية كتاب من نو است . ومعناها بالعربية كتابي جديد أمكن ترجمتها بالانجليزية .

My book is new

واذا قلت احمد برادر من است ومعناها بالعربية أحمد أخي فترجمتها بالانجليزية

Ahmad is my brother

ويلاحظ ان هذه الرابطة الدالة على الكينونة لا تكتب في العربية . لأنها في العربية ملحوظة لا ملفوظة

أمثلة للجمل الاسمية :

خدمت خلق عبادت است	:	خدمة الخلق عبادة
ترقى در علم وعمل است	:	الترقي في العلم والعمل
محمد خردمند است	:	محمد عاقل

والرابطة است عند النفي تصير نيست (نه است) بمعنى ليس is not

محمد خردمند نيست	:	ليس محمد عاقلا
دروغگوئى كار هنران نيست	:	ليس الكذب شأن الفضلاء

وكما أن أفعال الكينونة في اللغات الاوربية تتصرف فكذلك الرابطة في

اللغة الفارسية . وقد مر بنا أن الرابطة است تدل على الغائب المفرد . وهذه هي تصرفات الرابطة :

للمتكلم	:	هستم أو استم	اكون	I am
للمخاطب	:	هستي او استى	تكون	You are
للغائب	:	هست أو است	يكون	He is
للمتكلمين	:	هستيم أو استيم	نكون	We are
للمخاطبين	:	هستيد أو استيد	تكونون	You are
للغائبين	:	هستند أو استند	يكونون	They are

ويمكن اختصارها في الكتابة فتصبح ام ، اى ، است ، ايم ، ايد ، اند . واذا وصلت مع الكلمة حذفت الألف من أولها زيادة في الاختصار فتقول :

من جوان ام	أو	من جوانم	:	أنا شاب
تو جوان اى	أو	تو جوانى	:	انت شاب
او جوان است	أو	او جوانست	:	هو شاب
ما جوان ايم	أو	ما جوانيم	:	نحن شباب
شما جوان ايد	أو	شما جوانيد	:	انتم شباب
ايشان جوان اند	أو	ايشان جوانند	:	هم شباب

وعند النفي نضع نون النفي قبل الرابطة

نيستم	=	لا أكون	،	لستُ
نيستى	=	لا تكون	،	لستَ
نيست	=	لا يكون	،	ليس
نيستيم	=	لا نكون	،	لسنا

نيستيد	=	لا تكونون	،	لستم
نيستند	=	لا يكونون	،	ليسوا

مثال ذلك :

من پير نيستم	:	لستُ شيخاً
تو پير نيستى	:	استَ شَيخاً
او پير نيست	:	ليس شيخاً

الخ . . الخ . .

١٦ – دراسة لبعض الحروف والمقاطع

الألف :

(١) تأتي زائدة في اول الكلمات فيجوز حذفها وابقاؤها . والإبقاء أفضل لتسهيل النطق : مثال ذلك :

افشاندن	—	فشاندن	:	النثر
افتادن	—	فتادن	:	السقوط
افزودن	—	فزودن	:	الزيادة
اشتر	—	شتر	:	جمل

ومثلها أيضاً الألف الواقعة قبل الهاء المتطرفة من الأسماء والصفات مثل پناه : مأوى ، چاه : بئر ، روباه : ثعلب ، راه : طريق ، شاه : ملك ، سپاه : عسكر ، سياه : أسود ، گاه : وقت ، گناه : ذنب . فيجوز فيها كلها أن تقول پنه ، چه ، روبه ، ره ، شه ، سيه ، سپه ، گه ، گنه .

(٢) للنداء : في آخر الاسماء مثل

الهآ   قادرا پرور دگارا   كريما منعما   آمرز گارا
يا اله   يا قادر   يا خالق   يا كريم يا منعم يا غفور

(٣) للدعاء : وتأتي قبل ضمير المفرد الغائب في المضارع وهو الدال .

مثال ذلك : ماندن البقاء مضارعه للغائب ماند وصيغة الدعاء منه ماناد : أدعو أن يبقى ، ليبق

مثال : روى مهربان چو گُل ماناد

ليبق وجه الحبيب كالوردة

(٤) للتعجب : وتقع عادة بعد الصفات مثل :

خوشا : ما أطيب

خرّما : ما أسعد ، ما أجمل

حبذا باد شمال وخرّما بوى بهار

حبذا ريح الشمال وما أجمل رائحة الربيع

(٥) للتوصيف والمبالغة : وتتصل الألف في هذه الحالة بمادة الفعل فتكون صيغة مبالغة أو صفة مشبهة مثال ذلك

ديدن	:	النظر	مادّتها بين	للمبالغة	بينا	: بصير
دانستن	:	العلم	مادّتها دان	للمبالغة	دانا	: عليم
توانستن	:	القدرة	مادّتها توان	للمبالغة	توانا	: قدير
گفتن	:	القول	مادّتها گوى	للمبالغة	گويا	: كليم
شنودن	:	السماع	مادّتها شنو	للمبالغة	شنوا	: سميع
دويدن	:	العدو	مادّتها دو	للمبالغة	دوا	: عدّاء .

(٦) للاتحاد : وتقع بين كلمتين من لفظ واحد ومعنى واحد

برابر : مساوٍ (بر : صدر)

گوناگون : متنوع (گون : نوع)

سراسر : جميعاً (سر : رأس)
رنگارنگ : ملون (رنگ : لون)
روياروى : مواجه (روى : وجه)

الباء :

(١) زائدة مع الأفعال :

بگفت : قال
بنويس : اكتب

(٢) تستعمل في مواضع استعمال حرف الجر العربي الباء :

بقلم نوشتم : كتبت بالقلم
بنام خدا : باسم الله

(٣) بمعنى الي :

باسكندريه رفت : ذهب إلى الاسكندرية

با : مع

بادوستان مروت بادشمنان مدارا
مع الأصدقاء المروءة ومع الأعداء المداراة

بار :

(١) بمعنى العدد والحمل والثمر
(٢) مادة باريدن : الإمطار
(٣) لاحقة مكانية : أي تدل على المكان إذا لحقت الاسماء

مثل : —

جويبار : مكان النهر — مجرى النهر — نهر
زنگبار : مكان الزنج — زنجبار

بان :

لاحقة تفيد المحافظة :

باغبان	:	المحافظ على الحديقة	: بستاني
مرزبان	:	المكلف بالمحافظة على الحدود	: محافظ ، مرزبان
انگشتبان	:	الذي يحفظ الاصبع	: كستبان
ديده بان	:	المكلف بالنظر	: الحارس

بى :

تسبق الأسماء فتفيد النفي

بى أدب : بلا أدب

وعكسها با التي سبقت بمعنى مع

با أدب : ذو أدب

با ادب باش وپيشوائى كن

بى ادب باش وبينوائى كن

كن ذا أدب تكن مقدما وكن بلا أدب تكن بائساً .

دار : لاحقة تفيد المحافظة : أي من يتولى ويحافظ على الشيء وتفيد كذلك معنى « ذو » أو صاحب أو مالك

پرده دار	:	المكلف بالستار	:	حاجب
سر دار	:	مالك الرأس	:	رئيس
حكم دار	:	حاكم	:	(حكمدار)
دوات دار	:	صاحب الدواة	:	كاتب
دفتر دار	:	صاحب الدفتر	:	كاتب

دان :

لاحقة تفيد المكان مثال ذلك : —

قلمدان	: مكان القلم	—	مقلمة
نمكدان	: مكان الملح	—	ملاحة
شمعدان	: مكان الشمع	—	شمعدان
جامه دان	: مكان الثياب	—	حقيبة الملابس
گلدان	: مكان الورد	—	زهرية

را :

علامة المفعولية ، وتلحق آخر المفعول . ولا تتصل علامة المفعولية « را » بالمفعول به الا اذا كان معرفة . والمعرفة في الفارسية هو نفسه المعرفة في العربية كاسم العلم ، واسم الاشارة ، الضمير ، المضاف إلى المعرفة . . الخ . وأما اذا كان المفعول به نكرة فلا تتصل به « را » .

أمثلة :

كتاب زبان فارسى را خواندم	: قرأت كتاب اللغة الفارسية
برادر شما را خواندم	: دعوت أخاكم
اين مكتوب را نوشتم	: كتبت هذا الخطاب
مرد را ديدم	: رأيت الرجل

فاذا أردت التنكير حذفت « را » علامة المفعولية من المفعول فقلت مثلا :

مرد ديدم	: رأيت رجلا
كتاب خريدم	: اشتريت كتابا

واذا أراد المتكلم تأكيد التنكير أضاف بعد الاسم ياء التنكير أو ذكر قبله لفظ يك فيقول في هذه الحالة :

مردى ديدم أو يك مرد ديدم : رأيت رجلا

کتابی خریدم او یك کتاب خریدم: اشتریت کتابا

ويترجم الاسم الذي تتصل به « را » مفعولا به إذا كان فعل الجملة متعدياً فإذا كان الفعل لازما ترجمت « را » بمعنى لام الجر فتقول :

خلیفة را دختر عمّی بود : كان لخليفة ابنة عم

زار :

لاحقة تفيد المكان .

گلزار	:	مكان الورد	:	حديقة
لاله زار	:	مكان الزهر	:	حديقه

سار :

لاحقة للمكان

كوهسار	:	مكان الجبل	:	مكان جبلي
سنگسار	:	مكان الحجارة	:	محجر

ستان :

لاحقة للمكان كذلك . أمثلة :

گلستان	:	مكان الورد	:	حديقة
بوستان	:	مكان الرائحة	:	بستان
پاكستان	:	الأرض الطيبة	:	باكستان
هندوستان	:	بلاد الهند		
تركستان	:	بلاد الترك		
عربستان	:	بلاد العرب		

وقد تفيد أيضاً الزمان إذا اتصلت بكلمة من الكلمات الدالة على ذلك :

أمثلة :

تابستان	: زمن الحر	: الصيف
زمستان	: زمن البرد	: الشتاء
بهارستان	: زمن الربيع	: الربيع

ك :

تأتي في آخر الكلمات للتصغير ففي تصغير ابنة، ابن نقول دختر ك، پسرك .

كار : لاحقة للفاعلية . (تفيد معنى اسم الفاعل)

جفا كار	: الجافي
ستمكار	: الظالم
خطا كار	: الخاطي

كده :

لاحقة للمكان	: أمثلة	
دهكده	: قرية	
بُتكده	: معبد الأصنام	
آتشكده	: بيت النار	
ميْكده	: حانة	(مكان الخمر)
دانشكده	: كلية	(مكان العلم)

گار : لاحقة للفاعلية (انظر ص ١٨)

گاه :

لاحقة للمكان	: أمثلة	
دانشگاه	: جامعة	(مكان العلم)

ايستگاه	:	محطة	(مكان الوقوف)
خوابگاه	:	مخدع	(مكان النوم)
خانگاه	:	خان	(مكان الخان)
درگاه	:	بلاط ــ عتبة	(مكان الباب)
رزمگاه	:	ميدان القتال	(مكان الحرب)
بزمگاه	:	محفل	(مكان الاحتفال)

واذا اتصلت بكلمة من الكلمات الدالة على الوقت أفادت الزمن . مثال ذلك :

شامگاه	:	وقت المساء
صبحگاه	:	وقت الصباح
بامگاه	:	وقت الفجر

گر : لاحقة للفاعلية (انظر ص ١٨)

گين :

من اللواحق التي تفيد الصفة :

سهمگين	:	خائف
شرمگين	:	خجلان
غمگين	:	مغموم

م :

تضاف الميم إلى العدد الأصلي فيتكون العدد الوصفي أو الترتيبي : امثلة :

دو	:	٢	دوُم	:	الثاني
چهار	:	٤	چهارُم	:	الرابع
هفت	:	٧	هفتُم	:	السابع

مند :

لاحقة تفيد الاتصاف والملكية . أمثلة :

دردمند	:	صاحب ألم	:	متألم
هوشمند	:	ذو عقل	:	عاقل
خردمند	:	ذو عقل	:	عاقل
دولتمند	:	ذو ثروة	:	غني

نا :

أداة نفي . مثل :

نادان	:	غير عالم	:	جاهل

ناك :

لاحقة تفيد الوصف والملكية . أمثلة :

درد ناك	:	صاحب ألم	:	متألم
سوزناك	:	صاحب حرقة	:	محترق ، ملتاع
غمناك	:	ذو غم	:	مغموم

نده :

لاحقة للفاعلية تفيد اسم الفاعل اذا اتصلت بالمادة . وهي الصيغة القياسية في تكوين اسم الفاعل .

امثلة :

زننده	:	ضارب	(زن مادة زدن : الضرب)
بيننده	:	ناظر	(بين مادة ديدن : النظر)
گوينده	:	قائل	(گوَ مادة گفتن : القول)

ور : للصفة تفيد الاتصاف والملكية

تاجور	:	ذو تاج	، متوج ، ملك

هنرور : ذو فضل : فاضل
نامور : ذو اسم : شهير
جانور : ذو روح : حي

وش : لاحقة تفيد المشابهة

ماهوش : شبه القمر : قمرى
حور وش : كالحور : حورى
شا هوش : كالملك : ملكى

هم : أداة عطف بمعنى أيضاً :

او هم زبان فارسى ميداند : هو أيضاً يعرف اللغة الفارسية
وقد تأتي مع با للمصاحبة والمشاركة

باهم آمديم : حضرنا معاً

وقد تأتي في أول اسم الاشارة للدلالة على الحصر في المشار اليه

همين : نفس هذا ، هذا لا غير
همان : نفس ذلك ، ذلك لا غير

وقد تأتي في أول الأسماء فتفيد الاشتراك في ذلك الاسم :

همجنس : نفس الجنس — المشارك في الجنس
هموزن : نفس الوزن — المتساوي في الوزن
همراه : رفيق — المشارك في الطريق

همى :

وتختصر إلى « مى » وتدخل على الفعل فتفيد معنى الاستمرار (انظر مثلا الماضي المستمر)

ى :

الياء أنواع ، فمنها :

١ - ياء المصدرية : مثال ذلك

دوستي	:	صداقة	(دوست : صديق)
دُشْمني	:	عداوة	(دشمن : عدو)
خوبى	:	جمال ، حسن	(خوب : حسن ، جميل)
بَدى	:	قبح ، سوء	(بد : قبيح ، سيء)

٢ - ياء النسبة :

عربي	:	عربي
عجمي	:	عجمي
مصري	:	مصري
عراقي	:	عراقي

٣ - ياء التنكير

كتابي	:	كتاب
مردي	:	رجلٌ

٤ - ياء الضمير للمخاطب المفرد :

رفتي	:	ذهبتَ
كُني	:	تعمل

٥ - ياء الموصول وهي التي تسبق الاسم الموصول كه : راجع ص ٣٢

٦ - ياء الاضافة : وقد سبقت في الاضافة راجع ص ٢٣ . ومن أمثلتها أيضاً :

ميوَهاي شيرين : الفواكه الحلوة

هوای دَرْیا	:	هواء البحر
صدای آواز	:	صدى الصوت
بُوی خوش	:	رائحة طيبة
رُوی ماه	:	وجه القمر

٧ — زائدة لخفة النطق في الحالات الآتية : —

أ — نَيَامد	:	لم يأت . أصلها نه آمد
ب — كيست	:	من يكون ؟ للاستفهام . أصلها كه است ؟
حـ — چيست	:	ماذا يكون ؟ للاستفهام . أصلها چه است .
د — نيست	:	لا يكون ، أصلها نه است .

يار :

لاحقة تفيد الوصف وبمعنى « ذو »

هوشيار	:	ذو عقل	، عاقل
خردیار	:	ذو عقل	، عاقل
بختيار	:	ذو حظ	، محظوظ
دولتيار	:	ذو مال	، غني

ين :

لاحقة تفيد النسبة :

زرين	:	ذهبي	، منسوب إلى الذهب
سيمين	:	فضي	
آهنين	:	حديدي	

القسم الثالث

النصوصُ الفارسيّة

(۱)

- چراغ دروغ بی فروغ است .
- جواب ابلهان خاموشی است .
- مهمان هدیهٔ خد است .
- بزرگي بعقل نه بسال .
- سعی هرکس بقدر همت او است .
- حسد دردی است که آنرا نیست درمان .
- سگ در خانهٔ خود شیر است .
- درویشی به طیلسان وخرقه نیست .
- در خانهٔ مور شبنمی طوفان است .
- توبهٔ گرگ مرگ است .
- دزد همیشه گرسنه است .
- اسب نجیب رایك تازیانه بس است .
- چوبان خائن بدتر از گرگ است .
- چشم بینا بهتر از سیصد عصا .
- صاحب هنر بهیچ مکانی غریب نیست .
- برای گور شب وروز یکی است .
- وعده کردن آسان ایفایش مشکل .

— کم گفتن دلیل هوشمندیست .
— آواز دهل شنیدن از دور خوش است .
— سنگ زدن بمحل به که زر دادن بی محل .
— اگر گلی نیست خار مباش .
— توانا بود هر که دانا بود .
— بالاتر از سیاهی رنگ دگر نباشد .
— عشق ورشک جدا نمیشود .
— بایک دست دو هندوانه نمی شود برداشت .
— ارزان یافته خوار باشد .
— یک مرده بنام به که صد زنده بننگ .
— پرسان پرسان بکعبه بتوان رفتن .
— عاقبت جوینده یا بنده است .
— موش وگر به که بهم ساختند دکان بقالی خراب میشود .
— خدا خر را شناخت شاخش نداد .
— خدا درد را داده ودوا را هم داده .
— هرکه زر دارد زور دارد .
— طبل درون خالی آواز بسیار دارد .
— هرکس فرزند ندارد روشنائی چشم ندارد .
— آنکس که نکو کرد وبدی دید کدام است .
— هرچه در دل است به زبان می آید .
— عبادت بجز خدمت خلق نیست .
— صبر تلخ است ولیکن بر شیرین دارد .
— از فریاد خر کسی نمیترسد .

ـ پشیمانی سودی ندارد .
ـ قدر نان را گرسنه میداند .
ـ دست ماکوتاه وخرما بر نخیل است .
ـ از دل برود هر آنکه از دیده برفت .
ـ از کفر ابلیس مشهور تر است .
ـ پرسان پرسان میشود رفت تاچین .
ـ ثمر از درخت بید نباید جست .
ـ چاه کن همیشه در چاه می افتد .
ـ خانهٔ پر شیشه را سنگی بس است .
ـ خانه که دو کدبانو باشد خاك تا زانو باشد .
ـ خواب برادرِ مرگ است .
ـ دیوار گوش دارد .
ـ دزد نگرفته پادشاه است .
ـ زر سفید از برای روز سیاه
ـ صید راچون اجل آید سوی صیاد رود ،
ـ ظلم ظالم بر سر أولاد ظالم میرود .

۲ ـ حکایت

در شهری مردی درزی بود ، بر در دروازهٔ شهر دوکان داشتی بر گذر گورستان، وکوزه ای در میخی آویخته بود، وهوسش آن بودی که هر جنازه ای که از در شهر بیرون بردندی وی سنگی در آن کوزه افگندی . وهر ماهی حساب آن سنگها کردی . که چند کس بیرون بردند . وآن کوزه راتهی کردی . وباز سنگ درهمی افگندی . تا روزگاری بر آمد . درزی نیز بمرد .

مردی بطلب درزی آمد ، وخبر مرگ او نداشت ، در دوکانش بسته دید ؛ همسایهٔ اورا پرسیدکه این درزی کجاست که حاضر نیست ؟ همسایه گفت که درزی نیز در کوزه افتاد .

۳ ــ حکایت

چنانکه از جملهٔ حاجبان پدرم حاجبی بود اورا حاجب کامل گفتندی ، پیر بود . واز هشتاد برگذ شته بود . خواست که اسبی بخرد ، رایض اورا اسبی آورد . فربه ونیکو رنگ ودرست قوایم . حاجب اسب را بدید . وبپسندید وبها فرو نهاد . چون دندانش بدید اسب پیر بود . نخرید . مردی دیگر بخرید .

من اورا گفتم : یا حاجب این اسب که فلان بخرید چرا تو نخریدی ؟ گفت او مردی جوانست واز رنج پیری خبر ندارد . وآن اسب بزرگ منظر است. اگر او بدان غره شود معذور ست.أما من از رنج وآفت پیری باخبرم ، واز ضعف وآفت او خبر دارم ، وچون اسب پیر خرم معذور نباشم .

٤ ــ حکایت

شنودم که وقتی صاحب اسمعیل بن عباد نان میخورد ، باندیمان وکسان خویش ، مردی لقمه ای از کاسه برداشت ، موئی در آن لقمهٔ او بود ، صاحب بدید . گفت :آن موی از لقمه بیرون کن . مرد لقمه از دست بنهاد، وبرخاست،وبرفت. صاحب فرمود که باز آریتش . صاحب پرسید که : یا فلان نان ناخورده از خوان چرا برخاستی ؟ مرد گفت : مرا نان آنکس نشاید خورد که موی در لقمهٔ من بر بیند . صاحب سخت خجل شد از آن سخن .

۵ ــ حکایت

چنین شنودم که ذو القرنین گرد عالم بگشت ، وهمه جهان را مسخر خویش گردانید . وباز گشت . وقصد خانهٔ خویش کرد.چون بدامغان رسید ، فرمان یافت . وصیت کرد که مرا در تابوتی نهید . وتابوترا سوراخ کنیت ، ودستهای مرا از آن سوراخ بیرون کنیت ، کف گشاده وهم چنان بریت تامردمان می بینند که همه جهان بستدیم . ودست تہی میرویم . ذهبنا وترکنا بستدیم . وبگذا شتیم .

٦ ــ حکایت

ربیع بن مطهر القصری کابتی محتشم وفاضل بود ، در دیوان صاحب تزویر کردی . واین خبر بصاحب رسید ، صاحب فرو ماند وگفت : دریغ باشد که این چنین مردرا هلاك کنم که بغایت فاضل وکامل بود،ونه پیدا توانست کردن باوی . می اند یشید که باوی چه کند؟ اتفاق را اندرین میانه صاحب را عارضه ای پدید آمد . ومردمان بعیادت می رفتند تاربیع بن مطهر بیامد، ودر پیش صاحب بنشست وچنانکه رسمست صاحب را پرسید که: شراب چه می خوریت ؟ صاحب گفت . فلان شراب : گفت طعام چه می خوریت؟ گفت از آنچه تو می سازی یعنی مزوری . کاتب دانست که صاحب از آن آگاه شدست . گفت : ای خداوند بسر تو که دیگر نکنم ، صاحب گفت : اگر توبه کنی آنچه کردی عفوت کردم .

۷ ــ حکایت

عثمان بن عفان باغلام خود کیسهٔ پولی جهت أبو ذر غفاری فرستاد، وباو گفت : اگر این را قبول کرد تو آزادی . غلام کیسه را برای ابو ذر

آورد ، وباو إصرار نمود که کیسه را بپذیرد . ابو ذر نپذیرفت . این غــلام گفت : بقبول آن کیسه بر من منت بکن زیرا که آزادئ من در آن است . ابو ذر گفت : ولی بندگی من در آن است .

۸ ــ حکایت

مردی اصم بعیادت مریضی رفت . از او پرسید : احوالت چگونه است ؟ مریض گفت : از شدت درد میمیرم . آن مرد أصم خیال کرد که میگوید : الحمد لله . لذا بمریض گفت : خدارا شکر . بعد از آن از مریض پرسید : چه میخورید ؟ بیمار گفت : زهر مار . أصم خیال کرد که میگوید : فلان غذا . لذا ببیمار گفت : نوش جان . سپس پرسید : طبیب شما کیست ؟ بیمار گفت : ملك الموت . اصم خیال کرد که میگوید : فلان طبیب . لذا گفت : إن شاء الله قدمش خیر باشد .

۹ ــ حکایت

چنان شنودم که وقتی دو صوفی بهم می رفتند ، یکی مجرد بود و دیگری پنج دینار داشت . مجرد دلیر همی رفت ، وباك نداشت . وهر کجا رسیدی ایمن بودی . وجایگاه مخوف می خفتی ، ومی غلطیدی بمراد دل ، وخداوند پنج دینار از بیم نیارستی خفتن . ولیکن بنفس موافق او بودی . تاوقتی بسر چاهی رسیدند . جائی مخوف بود . وسر چند راه بود . صوفی مجرد طعام بخورد . وخوش بخفت . وخداوند پنج دینار ازبیم نیارست خفتن . همی گفت : چه کنم ؟ پنج دینار زر دارم . واین جای مخوفست . وتو بخفتی . ومرا خواب نمی گیرد. یعنی که نمی یارم خفت ، ونمی یارم رفت . صوفی مجرد گفت :

پنج دینار بمن ده . بدو داد . وی بتك چاه انداخت گفت : برستی . ایمن بخسب . وبنشین که مفلس در حصار روبینست .

۱۰ ــ حکایت

شنودم که روزی شبلی رحمة الله علیه در مسجدی شدتا دو رکعت نماز بگزارد . وزمانی برآساید . در مسجد کودکان دبیرستان بودند . اتفاق را وقت نان خوردن کودکان بود . ودو کودك بنزدیك شبلی رحمة الله علیه نشسته بودند ، یکی پسر منعمی ، ویکی پسر درویشی ، ودو زنبیل نهاده بودند ، در زنبیل پسر منعم نان وحلوا بود . ودر زنبیل پسر درویش نان تهی . پسر منعم نان وحلوا می خورد . وپسر درویش از وی حلوا همی خواست . پسر منعم گفت : اگر ترا پاره ای حلوا بدهم توسگ من باشی ؟ گفت باشم . گفت بانگ کن تاترا حلوا بدهم . آن بیچاره بانگ سگ همی کرد . وپسر منعم حلوا بوی همی داد . چند کرّت هم چنین بکرد . وشیخ شبلی رحمه الله در ایشان نظاره میکرد . ومی گریست . مریدان گفتند : ای شیخ تراچه رسید که گریان شدی ؟ کفت : نگاه کنید که طامعی وبی قناعتی بمردم چه میکند ، چه بودی اگر آن کودك بنان خشك تهی خود قانع بودی ، وطمع حلوای آن کودك نکردی ؟

۱۱ ــ حکایت

زنی بود کریه منظر وبنهایت زشت روی . اورا برای کوری عقد بستند . وبمناکحتش در آوردنـــد . روزی زن بشوهر خود گفت : افسوس کـــه این صورت من چون آفتاب ، ورخسارهٔ من چون گل گلاب از چشم تو پوشیده است . جمالی دارم بی نظیر وجبینی چون بدر منیر . الغرضْ اورا

نابینا دانسته لاف حسن خود میزد . مرد ضریر جوابش داد که اینقدر گزاف وبیهوده مگوی . اگر تو جمالی داشتی در دست من نابینا نمی افتادی .

۱۲ ــ حکایت

خلیفة را دختر عمی بود که دل او بدو آویخته بود . روزی هر دو بر کنار چاهی نشسته بودند . انگشترین خلیفة در چاه افتاد . آن دختر انگشترین خویش بیرون کرد. ودر چاه انداخت . خلیفه دختر را پرسید که چنین چرا کردی ؟ گفت که فراق را آزموده بودم ، چون میان وصل وانس بودم، نخواستم که انگشترین تو در وحشت جدایی بود . انگشترین خودرا مونس او کردم .

۱۳ ــ حکایت

آورده اند یکی از دبیران خلفای بنی‌عباس بوالی مصر نامه مینوشت . خاطر جمع کرده بود ، ودر بحر فکرت غرق شده سخن میپرداخت، ودر تلطیف وتحسین عبارات کمال اهتمام مرعی میداشت. ناگاه کنیزش از در در آمد. وگفت آرد نماند . چنان شوریده خاطر شد که سیاقت سخن از دست بداد . ودر آن نامه نوشت که آرد نمانده . ونامه راتمام کرد . وپیش خلیفه فرستاد . وازاین که نوشته بود خبر نداشت . خلیفه نامه را مطالعه کرد ، وحیران بماند ، وجهت آن لفظ هیچ محملی پیدا نتوانست کرد که مناسب مقام نبود . وبسیار بیگانه بود . کس فرستاد ، ومنشی را طلب کرد ، واین حال از او پرسید . منشی بغایت خجل شد . وصورت واقعة را از روی راستی بیان نمود . خلیفه گفت حیف باشد که خاطر شما بلغای دانارا مغلوب تطاول لشکر ما یحتاج معاش سازیم بعد از آن اسباب رفاهیت اورا بر وجهی مقرر داشت که مزیدی بر آن گنجایش نداشت .

۱۴ ـ حکایت

شخصی طوطیء داشت که قدری فارسی آموخته بود . ودر جواب هر سؤال میگفت : چرا . روزی صاحبش آنرا به بازار برد ، وقیمتش راسی تومان گفت . شخصی دولتمند بی فهم از طوطی پرسیده گفت : آیا تو به سی تومان می ارزی ؟ گفت : چرا . آن دولتمند خوشنود شده طوطی را خرید وبخانهٔ خود برد . اما چون دیدکه طوطی جزآن یك لفظ هیچ چیز دیگر نمیداند پشیمان شده گفت : آیا من خر نه بودم که ترابسی تومان خریدم ! در جواب او گفت : چرا . آنشخص خندید. واورا آزاد کرد .

۱۵ ـ حکایت

شخصی نزد بزرگی از اهل علم وفضل رفت . وگفت که خوبیٔ دنیا وآخرت را میخواهم . گفت که علم بیاموز تاخوبیء هر دو جهانرا یابی . آنشخص گفت که از خواندن ونوشتن بهرهٔ ندارم واز آن سبب در تحصیل علم عاجز واز تعلم محروم هستم . آن بزرگ مدت دو سال به تعلیم وتربیت او متوجه گشت تا آنکه ویرا در خواندن ونوشتن دانا ساخت. وجهالت اورا بأخلاق وخرد مبدل گردانید . پس آن شخص چون لذتی از علم یافت، به استکمال آن رغبت نمود تا آنکه از برکت علم وتربیت بأندك زمان خوبیء دنیا وآخرت نصیب او شد، وبمراد دل خود رسید . حاصل مطلب . هر که جهد وسعی در تحصیل علم نماید، فایدهٔ هر دو جهانرا مییابد. خصوصا که از أیام طفلی به جستجوی آن مشغول شود نتیجهٔ آن زود تر بدو رسد ، ودیگر آنکه گفته اند : علم که در طفولیت وصغر سن آموزند چون نقش بر سنگ است که سالهای دراز بماند ، وعلمی که در کهولت وکبر سن آموزند مانند نقش بر گل است که بأندك آفت بر طرف گردد .

۱۶ ـ حکایت

مردی از أهل یمن در راه بحجاج برخورد . حجاج از حال برادر کوچك خود که بحکومت یمن فرستاده بود پرسید . آن مرد گفت که بغایت فربه وتر وتازه است . حجاج گفت : از صورتش نمی پرسم بلکه از سیرتش تفحص میکنم . بایست که عدل وانصاف اورا بیان کنی . جواب داد : سخت دل ، بیرحم ، ظالم ، فاسق ، سفاکی است . حجاج گفت : چرا أهل یمن شکایت اورا پیش بزرگتر از او نبردند تا ظلم ویرا از سر آنها رفع کند . گفت : آنکس که از او بزرگتر است صد بار از او ظالمتر است . حجاج گفت : مرا میشناسی ؟ گفت : آری . تو حجاج بن یوسفی ، وبرادر بزرگ حاکم یمن هستی . گفت : از من نترسیدی که اینهمه سخن پیش روی من گفتی ؟ گفت : هر که از خدا بترسد از غیر او نترسد . وهرکه حق گوید از باطل نیندیشد . حجاج دو هزار درهم بوی انعام داد، وگفت تو از آن جمله هستی که در راه خدا سعی میکنند، واز ملامت لائم نمیترسند .

۱۷ ـ حکایت

شنیدم که هارون الرشید خوابی دید که همهٔ دندانهای او بیکبار بیرون افتادی . بامداد خواب گزاری رابخواند، وبپرسید که تعبیر این خواب چیست؟ معبر گفت : زندگانی امیر دراز باد . همهٔ اقربای توپیش ازتو بمیرند چنانکه از توکسی باز نماند . گفت : این مرد را صد چوب بزنید ای کذا وکذا که توئی بدین دردناکی سخن اندر روی من گفتی . چون همهٔ اقربا پیش از من بمیرند آنگاه من که باشم . خوابگزاری دیگر فرمود آوردند . این خواب باوی بگفت . خوابگزار گفت : این خواب که امیر دیده دلیل کند که خداوند دراز زندگانی تر از همهٔ اقربای خویش بود . هارون

گفت : طریق العقل واحد . تعبیر از آن بیرون نشد . اما از عبارت تا عبارت بسیار فرق باشد . این مرد را صد دینار بدهید .

۱۸ ـ حکایت

روزی یکی بنزدیك شیخ ما آمد، وگفت : ای شیخ آمده‌ام تا از اسرار حق چیزی با من بگویی . شیخ گفت : باز گرد تا فردا بامداد وفردا باز آی . آن مرد برفت . شیخ بفرمود تا آن روز موشی بگرفتند . ودر حقهٔ کردند ، وسر آن حقه را محکم کردند . دیگرروز آن مرد باز آمد، وگفت آنچه وعده کردهٔ بگوی . شیخ بفرمود تا آن حقه را بوی دادند ، وگفت : زینهار تا سر این حقه باز نکنی . آن مرد آن حقه را بستد، وبرفت. چون بخانه رفت سودای آتش بگرفت که آیا درین حقه چه سر است ؟ بسیار جهد کرد تاخویشتن نگاه دارد ، صبرش نبود. سر حقه بازکرد. موش بیرون جست، وبرفت . آن مرد پیش شیخ آمد، وگفت : ای شیخ ! من از تو سر خدای خواستم . تو موشی در حقه کردی، وبمن دادی . شیخ گفت : ای درویش ! موشی در حقه بتو دادیم . تو پنهان نتوانستی داشت . خویش را بحق تعالی چون توانی نگاه داشت ؟ وسر حق را با تو چون گویم ، که نگاه نتوانی داشت .

۱۹ ـ حکایت

شخصی هر روز شش نان میخرید . روزی یکی از دوستانش از وی پرسیده گفت : هر روز شش نان را چه میکنی ؟ آن شخص در جواب وی گفت : نانی برای خود نگاه میدارم ، ونانی می اندازم . ودو نان پس میدهم ، ودو نان دیگر را قرض میدهم . دوستش گفت : هیچ نفهمیدم چه

گفتی . واضح تر بیان نما . آنشخص گفت : آن نانی راکه برای خود نگاه میدارم، میخورم . وآن یکی که میاندازم به مادر زن خود میدهم . وآن دو نانرا که پس میدهم به پدر ومادر خود میدهم بعوض آنهائیکه ایشان در طفولیتم بمن داده اند ، وآن دو نانراکه قرض میدهم به پسران خود میدهم تا در پیری بمن عوض دهند .

۲۰ ـ حکایت

شخصی بی ایمان پیش درویشی دانای متقی رفته . از وی جواب سه مسأله خواست . أول آنکه : علمای اسلام چرا میگویند که خدای تعالی هرجا حاضر وناظراست.بنده اورا درهیچ جائی بینم.بنماکه او کجاست ؟ سؤال دوم آنکه چون علمای ما گفته اند که خدا خالق خیر وشراست پس انسانرا بسبب گناهی که مرتکب آن بشود چرا سزا میدهند؟چونکه انسان هیچ قدرت ندارد. وبدون اذن واجازهٔ خدایتعالی نمیتواند مشغول هیچ کاری بگردد . سؤال سوم آنکه خدا شیطانرا در آتش جهنم چگونه بتواند عقوبت نماید. زیراکه بر حسب تعلیم خود علما سرشت شیطان از آتش است. وچگونه ممکن میباشد که آتش بر آتش اثر کند؟ چون درویش این قول ویرا شنید. خاموش مانده خم شد . وکلوخی بزرگ از زمین برداشته . بر سر وی زد . آن بی ایمان گریان شده. نزد حاکم شتافت. وگفت : ای آقا. بنده از فلان درویش سه مسأله مهم پرسیدم، وچون از جواب دادن عاجز گردید. کلوخی بر سر حقیر چنان زد که سر من هنوز درد زیاد میکند. حاکم آن درویش را طلبیده. بوی گفت : چرا کلوخ بر سر این مرد زدی. وهیچ جواب سؤالهایش را ندادی . درویش تبسم کرد و گفت : آن کلوخ جواب سؤالات وی است . پس درویش آن سه سؤالرا بیان کرده گفت : این شخص میگوید که سرم درد میکند پس آن درد را بمن نشان بدهد تامن نیز خدای غیر مرئیرا بوی

نشان بدهم . وچه مناسبت دارد که او در حضور سرکار شما برمن شکایت بیاورد، وبخواهد که مرا سزا دهید چونکه وی گفته است که هرچه انسان میکند خدا کرده است . ومن چه قدرت داشتم که اورا بدون إذن واجازه خدا بزنم . پس بچه طور مستوجب سزا می باشم ؟ وبرجنابعالی البته مخفی وپوشیده نیست که سرشت انسان ازخاك است چنانکه سرشت شیطان ازآتش می باشد، واگر آتش جهنم بر شیطان أثر نمیکند پس چگونه ممکن است که کلوخ که از خاك است باین دروغ گو ضرری رسانیده باشد . چون این شخص بی ایمان این قول درویشرا شنید، خجل شده. هیچ جواب‌نداد . حاکم سخنان درویشرا بنهایت پسندیده حکمت ویرا بسیار ستود .

۲۱ ــ حکایت

جوانی مبلغ صد تومان به پیر مردی سپرده ، بسفر رفت . چون باز آمد پول خودرا از وی طلب داشت. پیر مرد انکارکرد . وگفت که تو بمن هیچ نسپرده . جوان نزد حاکم شهر رفته.چگونگی‌را عرض نمود. حاکم آن پیر مرد را پیش طلبیده. وازوی پرسیده گفت : این جوان میگوید که پول خویشرا بتو سپرده است چرا بوی رد نمیکنی . گفت: بمن هیچ نداده است. پس حاکم از آن جوان پرسید که آیا هیچکس حاضر نبود وقتیکه آن پول رابوی سپردی که او شهادت بدهد . گفت : خیر آقا جز خدا هیچ شاهدی ندارم . حاکم میخواست بآن پیرمرد قسم دهد . أما آن جوان عرض کرد که این شخص خائن از قسم دروغ خوردن هیچ باکی ندارد کسی که بدان طور شنیع خیانت ورزیده است چگونه از قسم خوردن بترسد . حاکم بآن جوان گفت : وقتیکه پول را نزد وی أمانت نهادی کجا نشسته بودی ؟ گفت : زیر درختی در بیابان نشسته بودیم . حاکم در جوابش گفت : پس چرا گفتی که هیچ شاهد ندارم . برو.آن درخت را حکم بده. که فورا نزد من بیاید . جوان عرض کرد که ای آقامی ترسم که مبادا درخت از حکم جنا بعالی نیاید . حاکم گفت که این مُهر مرابآن درخت نشان بده

خواهد آمد . آن پیر خائن بتسم کرد، وخاموش ماند . جوان روانه شد و
بعد از قدری وقت حاکم از آن پیر مرد پرسید که آیا آن احمق به آن درخت
رسیده است ؟ گفت : خیر آقا هنوز نرسیده است . بعد از اندکی آنجوان
باز آمده گفت : اي آقا مهر سرکار را بدرخت نشان دادم هیچ فایده نداشت .
حاکم گفت : چرا البتة فایده داشت زیرا آن درخت بر قول توشهادت
داده است . پیر مرد پرسید.چگونه ؟ گفت : وقتیکه تو جواب دادی که آن
احمق هنوز بدرخت نرسیده است، ظاهر شد که قول وی برحق است.زانرو
که اگر تو زیر آن درخت نقد را از وی نگرفته بودی چرا نگفتی که کدام
درخت را میگوئی . آن فریبنده از خجالت خاموش ماند.وپول را باز داد .

۲۲ — حکایت

سواری بشهری رفت، وشنید که در آنجا دزدهای بسیار میباشند . ترسید
که مبادا درشب آمده اسبش را ببرند . لهذا در وقت شب به مهتر خود گفت :
امشب تو بخواب من بیدار میمانم. زیراکه برتو اعتماد ندارم. ومی ترسم که
اسب را بدزدند . مهتر بوی گفت : ای آقا. اینرا چرا میگوئید البته هیچ
خوبی ندارد که بنده بخوابم، وآقایم بیدار مانده اسب را نگهبانی کند . اگر
اذن بفرمائید بخوبی پاسبانی خواهم کرد . آقایش به خواب رفت . بعد از
آنکه یك پاس از شب گذشته بود بیدار شده، از مهتر پرسید که چه میکنی ؟
گفت در فکر این هستم که خدا بچه طور زمین را بر بالای آب پهن کرده
است : گفت از فکر تو می ترسم که مبادا دزدها بیایند، وتو ایشانرا نه
بینی . جواب داد که ای آقا خاطر جمع دارید . من بر حذر هستم . در
نصف شب آقایش بار دیگر بیدار شده، گفت : آیا تو در خوابی ؟ گفت :
خیر آقا. بلکه در فکر آنم که آیا خدا بچه طور آسمانرا بی ستون افراشته است.

گفت : خبر دار که چون تو در فکر هستی دزدها اسبم را نبرند . گفت : خیر آقا نمی شود .

آقایش گفت : اگر بخواهی حالا بخواب من بیدار میمانم . گفت : لازم نیست.خوابم نمی آید . آنشخص باز بخواب رفت . وچون صبح زود در نیش آفتاب بر خاست، پرسید که حالا چه میکنی ؟ نوگرش کفت : در فکر این هستم که امروز آیا زین بر سر بنده باید باشد یا بر سر جنابعالی زیرا دزریکه اسب را برد زین را فراموش کرد .

۲۳ ـ حکایت

شنیدم که پیری بود صد ساله . پشت کوز ودو تا گشته . وبر عصا تکیه کرده، ومیآمد . جوانی بتماخره وی را گفت : ای شیخ این کمانك بر بچند خریدی؟ تا من نیز یکی بخرم . پیر گفت:اگر عمر یابی.وصبر کنی، خود رایکان بتو بخشند .

۲٤ ـ نحوی وکشتیبان

آن یکی نحوی بکشتی در نشست
رو بکشتیبان نمود آن خود پرست

گفت هیچ از نحو خواندی ؟ گفت لا
گفت : نیم عمر تو شد در فنا

دلشکسته گشت کشتیبان زتاب
لیك آندم گشت خامش از جواب

بـــاد کشتی را بگردابی فکنـــد
گفت کشتیبان بدان نحوی بلنـــد

هیـــچ دانی آشنا کـــردن ؟ بگو
گفت : نی از من تو سبّاحی مجو

گفت : کل عمرت ای نحوی فناست
زانکه کشتی غرق این گردابها ست

۲۵ — شعر فارسی

شعر فارسی مشهور عالم است . کسانی هم که یك کلمه فارسی نمیدانند، شنیده اند که در این زبان شعر خوب بسیار هست .

نخستین شاعر بزرگ ایران فردوسی طوسی، وآخرین شاعر بزرگ این کشور حافظ شیرازی است . اما پیش از فردوسی وبعد از حافظ شعرائی دیگر بزبان شیرین فارسی شعر گفته اند .

رودکی شاعر دربار سامانی که قبل از فردوسی زندگی میکرده است . شعر بسیار گفته ، ولی غیر از کمی که هنوز در دست است. همه ازمیان رفتـــه .

شاعران بزرگ ایران بسیارند . امّا در میان ایشان فردوسی ، نظامی ، مولوی ، سعدی وحافظ بیشتر شهرت یافته اند .

از زمان حافظ کم کم شعر فارسی تنزل کرد، وشعرا بتقلید پرداختند. وباین سبب حافظ را باید آخرین شاعر بزرگ ایران دانست .

* * *

بعضی گمان میکنند که شعر فارسی همه در وصف گل وبلبل وعشق ودوری از دوست واین قبیل چیز هاست . در شعر فارسی تمام خیالات وآرزوهای انسانی وصف شده. وتقریباً هر چیزی که بفکر آید در آن یافت میشود .

در اروپا وعلی الخصوص در انگلستان وامریکا خیام بسیار مشهور است . شعر خیام ساده وخوب وفکرش بلند وعالیست وچون بیشتر مطالب خود را بسادگی بیان کرده، فهمیدن شعرش برای بیگانگان آسان شده است .

فردوسی تاریخ قدیم ایران را بنظم در آورده است ، ونظامی بیشتر حکایات عاشقانه را بشعر سروده ، ومولوی در حکمت وپند . وسعدی وحافظ در غزل سرائی شهرت یافته اند .

بسیاری از اشعار خوب فارسی را بزبانهای مهم عالم ترجمه کرده اند ، وشاید در تمام دنیا ترجمه هیچ شعری مانند ترجمه رباعیات خیام بانگلیسی معروف نباشد .

در هندوستان وافغانستان وبعضی از کشور های دیگر نیز بزبان فارسی شعر گفته اند .

۲۶ — عرب وایرانیان

در دوره تسلط عرب ایرانیان نه فقط در امر سیاست مداخله کردندبلکه در تمدن وعلوم عربی نیز موثر واقع شدند . تا زمان حجاج بن یوسف دفاتر محاسبات دولتی در مشرق بخط ایرانی نوشته میشد . در دربار عباسیان عادات، واخلاق وطرز لباس پوشیدن وموسیقی ایرانی رواج یافت ، وجشنهای ملی ایران مانند نوروز وسده ومهرگان از نو مرسوم گردید .

در نتیجهٔ تأثیر تمدن عالی ایرانی در قوم عرب مقدار زیادی از لغات مربوط بامور دیوانی وزندگانی متمدن مانند اسامی بعضی گلها وآهنگهای موسیقی وغیره داخل زبان عربی گردید .

اما باید متذکر شد که نفوذ زبان عربی در میان مردم ایران زیاد تر بود . ایرانیان پس از مسلمان شدن برای انجام دادن آداب مسلماني نا گزیر بدانستن زبان عربی بودند . از اینجهت عربی در ایران انتشار سریعی حاصل کرد .

طولی نکشید که دانشمندان مستعد ایرانی در عربی تسلط یافتند . بدان زبان سخن گفتند ، وشعر ساختند ، وکتاب نوشتند حتی در جامعهٔ اسلامی آندوره بهترین علمای عربی نویس در فقه ونحو وتاریخ وسیر ایرانیان بودند . از طرف دیگر زبان عربی بانواع مختلف در فارسی نفوذکرد ، وزبان پهلوی تحولاتی یافت تا بصورت فارسی کنونی در آمد . برای نوشتن هم دیگر خط پهلوی بکار نرفت بلکه الفبای‌عربی مورد استفاده قرار گرفت .

از دورهٔ تسلط عرب آثار قابل ذکری بزبان فارسی موجود نیست . تنها جمله های کوتاهی جزو کتب عربی نقل شده .

از دورهٔ طاهریان وصفاریان نام شعرائی بانمونه ای از أشعار آنان باقی مانده است [1] .

۲۷ – پادشاهان سامانیان

نه کس. مدة ملکشان بایران صد ودو سال ونیم وبیست روز . سامان ار تخم بهرام چوبین بوذ . نسبش سامان بن خداه بن جسام بن طغام بن هرمزد بن بهرام چوبین . اجدادش بیش از اسلام حکام ما وراء النهر بودند ، وبعد از اسلام صاحب لشکر پدر سامانرا روزگار مخالف شد.بشتربانی افتاد وگوهر بزرگ او سر بکار شتربانی در نمی آورد روزی در هنکامهٔ این ابیات شنید

بهتری گر بکام شیر درست رو خطر کن زکام شیر بجوی
یا بزرگی ورنج وراحت وکام یاچو مر دانت مرگ رویا روی

ازین ابیات رجولیت او در حرکت آمد ، بعیاری مشغول شد . بعد از

---

(۱) سلیم نیساری : تاریخ ادبیات ایران ص ۱۱

انکه مدتی بر شهر اشناس مستولی گشت.پسرش اسد بن سامان در عهد مأمون خلیفة حرمتی پیدا شد.وطاهر ذو الیمنین او را کارها فرمود . مأمون خلیفه بسرانش را بولایت امارت داد،سمرقند بنوح بن اسد،وفرغانه بأحمد بن أسد، واشناس به یحیی بن أسد، وهراة بالیاس بن اسد داد . ایشان مدتی مباشر اشغال این ولایات بودند تا در سنه احدی وستین ومائتین معتمد خلیفه تمام ولایات بنصر بن احمد بن اسد بن سامان داد که ارشد آن قوم بود . برادرش اسمعیل از قبل او حاکم بخارا شد.بعد از مدتی مفتنان میان برادران خصومت افکندند . نصر بجنگ اسمعیل رفت ، ظفر نصر را بود . اما برادر مهتر را دستبوس کرد، وگفت: همچنان تو مهتر ومخدومی.واگر بخارا بمن ارزانی داری بکار آن قیام نمایم.والا بهرچه فرمائی مطیعم . نصر خجل شد.وبر قرار کار بخارا اسمعیل میساخت.ونصر حکومت ما وراء النهر میکرد.تادر سنه تسع وتسعین ومائتین نصر در گذشت . وتمامت کار بر اسمعیل ابن احمد بن اسد بن سامان قرار گرفت وبخارا دار الملك ساخت . مردی فرزانه وباشکوه بود . امارت پادشاهی از جبین او میتافت . ملك ما وراء النهر در عهد او معمور شد.چون بنی لیث دست بر آوردند معتضد خلیفه اورا فرمان داد،وایشانرا برانداخت. وخلیفه مملکت بنی صفار برو مسلم داشت (۱) .

۲۸ — نصر بن أحمد سامانی

چنین آورده اند که نصر بن أحمد که واسطهٔ عقد آل سامان بود واوج دولت آن خاندان ایام ملك او بود.واسباب تمتع وعلل ترفع در غایت ساختگی بود . خزائن آراسته ، ولشکر جرار ، وبندگان فرمانبردار . زمستان بدار الملك بخارا مقام کردی،وتابستان بسمرقند رفتی،یا بشهری از شهر های خراسان. مگر یکسال نوبت هری بود . بفصل بهار ببادغیس بود که بادغیس خرم ترین چراخوار های خراسان وعراق است . قریب هزار ناو هست پر آب وعلف. که هر یکی لشکری را تمام باشد . چون ستوران بهار نیکو بخوردند،وبتن

(۱) تاریخ گزیده : حمد الله مستوفی : ص ۳۷۹ ط براون

وتوش خویش باز رسیدند، وشایستهٔ میدان وحرب شدند، نصر بن أحمد روی بهری نهاد ، وبدر شهر بمرغ سپید فرود آمد ، ولشکرگاه بزد ، وبهارگاه بود ، وشمال روان شد ، ومیوهای مالن وکروخ در رسید که أمثال آن در بسیار بدست نشود . واگر شود بدان ارزانی نباشد . آنجا لشکر بر آسود ، وهوا خوش بود ، وباد سرد ، ونان فراخ ، ومیوها بسیار ، ومشمومات فراوان . ولشکری از بهار و تابستان بر خورداری تمام یافتند از عمر خویش ، چون مهرگان در آمد ، وعصیر در رسید وشاه سفرم وحماحم واقحوان در دم شد . انصاف از نعیم جوانی بستدند ، وداد از عنفوان شباب بدادند . مهرگان دیر در کشید ، وسرما قوت نکرد ، وانگور در غایت شیرینی رسید . ودر سواد هری صد وبیست لون انگور یافته شود . هریك از دیگری لطیف تر ولذیذ تر . واز آن دو نوع است که در هیچ ناحیت ربع مسکون یافته نشود : یکی پرنیان ودوم کلنجری . تنك پوست ، خرد تکس ، بسیار آب گوئی که درو اجزاء أرضی نیست . از کلنجري خوشهٔ پنج من ، وهر دانه پنج درمسنك بیاید . سیاه چون قیر ، وشیرین چون شکر . وازش بسیار بتوان خورد بسبب مائیّی که دروست. وانواع میو های دیگر همه خیار . چون امیر نصر بن احمد مهرگان وثمرات او بدید، عظیمش خوش آمد . نرگس رسیدن گرفت . کشمش بیفکندند در مالن ومنقی برگرفتند ، وآونك ببستند ، وگنجینها پر کردند . امیر با آن لشکر بدان دو پاره دیه در آمد که اورا غوره ودرواز خوانند . سراهائی دیدند هر یکی چون بهشت أعلی وهر یکی راباغی وبستانی درپیش بر مهب شمال نهاده . زمستان آنجا مقام کردند . واز جانب سجستان نارنج آوردن گرفتند، واز جانب مازندران ترنج رسیدن گرفت . زمستانی گذاشتند در غایت خوشی . چون بهار در آمد، اسبان بباذغیس فرستادند، ولشکرگاه بمالن بمیان دو جوی بردند . وچون تابستان در آمد میوها در رسید . امیر نصر بن أحمد گفت: تابستان کجا رویم که ازین خوشتر مقامگاه نباشد . مهرگان برویم . وچون مهرگان در آمد، گفت: مهرگان هری بخوریم . همچنین فصلی بفصل همی انداخت.

تاچهار سال برین بر آمد زیرا که صمیم دولت سامانیان بود . وجهان آباد ، وملك بی خصم ، ولشکر فرمانبردار ، وروزگار مساعد ، وبخت موافق . با این همه ملول گشتند ، وآرزوی خانمان بر خاست . پادشاه را ساکن دیدند . هوای هری در سر او وعشق هری در دل او . در اثناء سخن هری را به بهشت عدن ما نند کردی بلکه بر بهشت ترجیح نهادی ، واز بهار چین زیادت آوردی . دانستند که سر آن دارد که این تابستان نیز آنجا باشد . پس سران لشکر ومهتران ملك بنزدیك استاد ابو عبدالله الرودکی رفتند . واز ندماء پادشاه هیچکس محتشم تر ومقبول القول تر ازو نبود . گفتند: پنجهزار دینار ترا خدمت کنیم اگر صنعتی بکنی که پادشاه ازین خاك حرکت کند که دلهای ما آرزوی فرزند همی برد ، وجان ما از اشتیاق بخارا همی بر آید . رودکی قبول کرد که نبض امیر بگرفته بود ، ومزاج او بشناخته دانست که بنثر با اودر نگیرد . روی بنظم آورد وقصیده ٔ بکفت . وبوقتی که أمیر صبوح کرده بود ، در آمد. وبجای خویش بنشست . وچون مطربان فرو داشتند ، او جنگ بر گرفت . ودر پرده ٔ عشاق این قصیده آغاز کرد : —

بوی جوی مولیان آید همی | بوی یار مهربان آید همی

پس فروتر شود وگوید :

ریگ آموی ودرشتی راه او | زیر پایم پرنیان آید همی
آب جیحون از نشاط روی دوست | خنگ مارا تامیان آید همی
ای بخارا شادباش ودیر زی | میر زی تو شادمان آید همی
میر ماهست وبخارا آسمان | ماه سوی آسمان آید همی
میر سرو است وبخارا بوستان | سرو سوی بوستان آید همی

چون رودکی بدین بیت رسید امیر چنان منفعل گشت که از تخت فرود آمد ، وبی موزه پای در رکاب خنگ نوبتی آورد ، وروی به بخارا نهاد چنانکه رانین وموزه تا دو فرسنگ در پی أمیر بردند به بروته ، وآنجا در پای کرد ، وعنان تا بخارا هیچ جای باز نگرفت. ورودکی آن پنجهزار دینار

مضاعف از لشکر بستد. وشنیدم بسمرقند در سنهٔ اربع وخمسمائه از دهقان ابو رجا احمد بن عبد الصمد العابدی که گفت : جد من ابو رجا حکایت کرد که چون درین نوبت رودکی بسمرقند رسید، چهار صد شتر زیر بنهٔ او بود . والحق آن بزرگ بدین تجمل ارزانی بود. که هنوز این قصیده را کس جواب نگفته است که مجال آن ندیده اند که ازین مضایق آزاد توانند بیرون آمد ، واز عذب گویان ولطیف طبعان عجم یکی أمیر الشعراء معزی بود که شعر او در طلاوت وطراوت بغایت است ، ودر روانی وعذوبت بنهایت ، زین الملك ابو سعد هندو بن محمد بن هند الاصفهانی از وی در خواست کرد که آن قصیده را جواب گوی. گفت : نتوانم. الحاح کرد. چند بیت بگفت که یك بیت از آن بیتها این است :

رستم از مازندران آیـــد همی　　　زین ملك از أصفهان آید همی

همه خردمندان دانند که میان این سخن وآن سخن چه تفاوت است. وکه تواند گفتن بدین عذبی که او در مدح همی گوید درین قصیده .

آفرین ومـــدح سود آید همی　　　گر بگنج اندر زیان آید همی

واندرین بیت از محاسن هفت صنعت است أول مطابق . دوم متضاد ، سوم مردف . چهارم بیان مساوات . پنجم عذوبت . ششم فصاحت . هفتم جزالت . وهر استادی که اورا در علم شعر تبحری است. چون اندکی تفکر کند داند که من درین مصیبم . والسلام [1] .

٢٩ ــ از اشعار رودکی

ای از گل سرخ رنگ بر بوده وبو　　　رنگ از پی رخ ربوده بو از پی مو
گل رنگ شود چو روی شوئی همه جو　　　مشکین گردد چو مو فشانی همه کو

(١) نظامی عروضی سمرقندی : چهار مقالة : مقالت دوم ، حکایت دوم

(۳۰)

زلفت تــرا جیم که کرد آنکــه او　　خال ترا نقطــهٔ آن جیم کــرد
وآن دهــن تنگ تو گوئی کسی　　دانگــکی نــار بدو نیم کرد

(۳۱)

چمن عقل را خزانــی اگــر　　گلشن عشق را بهار توئی
عشق را گر پیمبری لیکــن　　حسن را آفریدگار توئــی

(۳۲)

مرا بسود وفرو ریخت هر چه دندان بود
نبود دندان لا بــل چراغ تابان بود
سپید سیم رده بود در ومرجان بــــود
ستارهٔ سحری بود وقطرهٔ باران بود
یکی نماند کنون زآن همه بسود وبریخت
چه نحس بود همانا که نحس کیوان بود
نه نحس کیوان بــود ونه روزگار دراز
چه بود ؟ راست بگویم . قضای یزدان بود
جهان همیشه چو چشمیست گرد وگردانست
همیشه تا بود آئین گرد گردان بــود
همان که درمان باشد بجای درد شــود
وباز درد همان کز نخست درمان بود

کهن کند بزمانی همان کجانو بود
ونو کند بزمانی همان که خلقان بود

بسا شکسته بیابان که باغ خرم بود
وباغ خرم گشت آن کجا بیابان بود

همی چه دانی ای ماهروی مشکین موی
که حال بنده ازین پیش بر چه سامان بود

بزلف جوگان نازش همی کنی تو بدو
ندیدی آنگه اورا که زلف چوگان بود

شد آن زمانه که رویش بسان دیبا بود
شد آن زمانه که مویش بسان قطران بود

چنانکه خوبی مهمان ودوست بود عزیز
بشد که باز نیامد عزیز مهمان بود

بسا نگار که حیران بدی بدو در چشم
بروی او در چشمم همیشه حیران بود

شد آن زمانه که او شاد بود وخرم بود
نشاط او بفزون بود وبیم نقصان بود

همی خرید وهمی سخت بی شمار درم
بشهر هر که یکی ترك نار پستان پود

بسا کنیزك نیکو که میل داشت بدو
بشب زیارت او به بیش او به پنهان بود

بروز چونکه نیارست شد بدیدن او
نهیب خواجهٔ او بود وبیم زندان بود

نبید روشن ودیدار خوب وروی لطیف
اگر گران بد زی من همیشه ارزان بود

دلم خزانهٔ پر گنج بود وگنـــج سخـــن
نشان نامـــهٔ ما مهر وشـــعر عنوان بود

همیشه شاد وندانستمی که غم چـــه بود
دلم نشاط وطرب را فراخ میدان بود

بسا دلا که بسان حریر کـــرده بشـــعر
از آن سپس که بکردار سنگ وسندان بود

همیشـــه چشمم زی زلفکان چابـــك بود
همیشـــه گوشم زی مردم سخن دان بود

عیـــال نه . زن وفرزند نه . مئونت نه
ازین ستم همه آسوده بود ، وآسان بود

تو رودکی را ، ای ما هرو ، همی بینی
بد آن زمانه ندیدي که این چنینان بود

بد آن زمانه ندیدی که در جهـــان رفتی
سرود گویان گوئی هزار دستـــان بود

شد آن زمان که باو انس راد مردان بود
شد آن زمانه که او پیشکار میران بود

همیشه شعر ورا زی ملوك دیوانســـــت
همیشه شعر ورا زی ملوك دیـــوان بود

شد آن زمانه که شعرش همه جهان بنوشت
شد آن زمانه که رو شاعر خراسان بود

کجا بگیتی بودست نامـــور دهقـــــان
مرا بخانهٔ او سیم بود وحمـــلان بود

کرا بزرگی ونعمت زاین وآن بـــودی
ورا بزرگی ونعمت زآل سامان بود

بداد میر خراسانش چل هزار درم
درو فزونی یك پنج میر ما کان بود
زاولیاش پراکنده نیز هشت هزار
بمن رسید بدان وقت حال خوب آن بود
چو میر دید، سخن داد داد مردی خویش
زاولیاش چنان کز امیر فرمان بود
کنون زمانه دگر گشت ومن دگر گشتم
عصا بیار که وقت عصا وانبان بود (۱)

۳۳ ـ ذکر ولایت قتیبة بن مسلم وفتح بخارا وقسمت ما وراء النهر میان عرب وعجم

چون قتیبه بن مسلم أمیر خراسان شد از دست حجاج ، بخراسان آمد ، وجملهٔ خراسان را راست کرد ، وفتح طخارستان بر دست او بر آمد . واز جیحون بگذشت . در سال هشتاد وهشت اهل بیکند خبر یافتند . بیکند را حصار کردند ، بغایت استوار بود . وبیکند را در قدیم شارستان گویند . وشارستان روئین خوانده اند از استواری .

قتیبه حربهای بسیار سخت کرد ، ومدت پنجاه روز مسلمانان بیچاره شدند ، ورنج دیدند ، وحیله کردند ، وقومی در زیر دیوار حفره کردند بر برج ، واندرون حصار بستور گاهی بر آمدند ، ودیوار حفره کردند . ورخنه انداختند ، وهنوز مسلمانان بحصار نمیرسیدند از رخنه در آمدند . قتیبه آواز بر آورد که هر که بر این رخنه بر آید ، دیت وی میدهم ، واگر کشته شود ، بفرز ندان وی میدهم تاهر کسی رغبت کردند بدر آمدن وحصار

(۱) سعید نفیسی : أحوال وأشعار رودکی . جلد سوم

را گر فتند ، ومردمان بیکند أمان خواستند . قتیبه صلح کرد ، ومال بستد . وورقاء بن نصر باهلی را بر ایشان امیر کرد . واو روی ببخارا آورد . چون بخنبون رسید ، خبر دادند که أهل حصار خلاف کردند ، وامیر راکشتند . قتیبة فرمود؛ لشکر را که بروید، وبیکندرا غارت کنید، وخون ومال ایشان مباح کردم . وسبب آن بود که اندر بیکند مردی بود . اورا دو دختر بود باجمال . ورقاء بن نصر هر دو را بیرون آورد . این مرد گفت : بیکند شهری بزرگ است . چرا از همه شهر دو دختر من می گیری ؟ ورقاء جواب نداد ، مرد بجست وکاردی بزد . ورقاء را بناف اندر آمد، ولیکن کاری نیامد، وکشته نشد . چون خبر بقتیبه رسید، باز گشت . هر که در بیکند اهل حرب بود . همه را بکشت ، وآنچه باقی مانده بود . برده کرد چنانکه اندر بیکند کس نماند ، وبیکند خراب شد ، وأهل بیکند بازرگانان بود ، وبیشتر ببازرگانی رفته بودند بولایت بلده ٔ چین وجای دیگر . وچون باز گشتند فرزندان وزنان واقربا خویش را طلب کردند . وبخریدند از عرب ، وباز بیکند را نیز آبادان کردند . گفته اند که هیچ شهری نبود که جمله آن شهر ویران شد ، وخالی بماند ، وباز بدست همان شهریان زود آبادان گشت مگر بیکند .

حکایت . آورده اند که چون قتیبه بیکند را بکشاد در بتخانه ٔ یکی بتی سیمین یافت . بوزن چهار هزار درم ، وسیمین جامها یافت . جمله را گرد کرد ، وبر کشید صدو پنجاه هزار مثقال بر آمد ، ودو دانه ٔ مر وارید تافت ، هر یکی چون بیضه ٔ کبوتر . قتیبه گفت : این مرواریدها بدین بزرگی از کجا آورده اید ؟ گفتند : دو مرغ آورده است بدهان گرفته ، وبدین بتخانه انداخته . پس قتیبه ظرایفها جمع کرد، وبا آن دو دانه مروارید بنزدیك حجاج فرستاد ، ونامه نوشت بفتح بیکند ، وقصه ٔ این دو دانه مروارید در نامه یاد کرد . حجاج جواب نوشت که آنچه یاد کردی معلوم شد ، وعجب آمد مرا از این دو دانه ٔ مروارید بزرك ، واز آن مرغانی که

آورده اند . واز این عجب تر سخاوت تو که چنین چیزی فاخر بدست آوردی . وبنزدیك ما فرستادی، بارك الله علیك [1] .

۳٤ ــ ذکر فتح بخارا وظاهر شدن اسلام در او

محمد بن جعفر آورده است که خاتون مادر طغشاده را شوهر مرده بود . بخار خدات پادشاه زاده پسر وی خرد بود . وملك این خاتون میداشت . وذکر آن کرده شده است با عبید الله بن زیاد وبا سعید بن عثمان بن عفان رضی الله عنهما . وهر بارکه لشکر اسلام ببخارا آمدی . وغزا کردی تابستان . وزمستان باز رفتی . واین خاتون باهر که بیا مدی لختی حرب کردی . وباز صلح کردی . چون پسر وی خرد بود . هر کسی از اهــلان بدین ملك طمع کردندی وبجنك بخار خدات بخارا گرفته بود . هر باری اهل بخارا مسلمان شدندی . وباز چون عرب باز گشتندی . ردت آوردندی وقتیبه بن مسلم سه بار ایشانرا مسلمان کرده بود . باز ردت آورده . کافر شده بودند . این بار چهارم قتیبه حرب کرده . شهر بگرفت . واز بعد رنج بسیار اسلام آشکارا کرد ومسلماني اندر دل ایشان بنشاند . بهر طریقی کار بر ایشان سخت کرد . وایشان اسلام بذیرفتند بظاهر وبباطن بت پرستی میکردند . قتیبه چنان صواب دید که اهل بخارا رافرمود یك نیمه از خانهای خویش بعرب دادند تا عرب با ایشان باشند . واز احوال ایشان باخــبر باشند تا بضرورت مسلمان باشند . بــدین طریق مسلماني آشکارا کرد . وأحکام شریعت بر ایشان لازم گردانید . ومسجدها بنا کرد . وآثار کفر ورسم گبری برداشت . وجد عظیم میکرد . وهر که در احکام شریعت تقصیری کردی عقوبت میکرد . ومسجد جامع بنا کرد .

---

(۱) نرشخی : تاریخ بخارا ص ۲٥

ومردمان را فرمود؛ تانماز آدینه آوردند تا اهل بخارا را ایزد تعالی ثواب این خیر ذخیرهٔ آخرت او بکناد [1] .

۳۵ — پادشاهان غزنویان

وفات سلطان (محمود) در سنهٔ احدی وعشرین واربعمائه بود ، شصت ویکسال عمر داشت وسی ویکسال پادشاهی کرد...

نصر الدولة مسعود بن محمود بن سبکتگین بحکم وصیت پدر پادشاهی عراق وخراسان وخوارزم بدو تعلق گرفت ، وهند وغزنه به برادرش محمد . چون دوسال بگذشت ، ملك کرمان مستخلص کرد ، ودست دیلمان از آن کوتاه شد . پس بابرادر منازعت کرد وبمحاربه انجامید . محمد بر دست او أسیر شد . واورا میل کشید . ودر قلعه محبوس کردانید . چون میان مسعود وسلجوقیان منازعت افتاد . ومسعود از ایشان منهزم شد . بغزنین رفت . محمد مکحول را بر تختی بر پشت فیل زده ، اورا بر آنجا نشاندند . ودر لشکر بکردانیدند ، ومسعود را بگرفتند ، وپیش محمد آوردند وگفت : آن بدی که تو بامن کردی به نیکی مقابله میکنم ، وگفت کدام موضع میخواهی که با متعلقان آنجا ساکن شوی . مسعود قلعه اختیار کرد.در راه لشکر اورا بکشتند در جمادی الاولی سنة ثلث وثلثین واربعمائه سیزده سال پادشاهی کرده بود . بعد ازین محمودیان بغزنه قناعت کردند . ایشانرا بدین سبب غزنویان خوانند . ودر آن ملك آثار ایشان بسیار است .

عماد الدولة محمد بن محمود بن سبکتکین در حیوة برادر چهار سال در غزنین پادشاهی کرد . پس بحکم برادرش مسعود نه سال محبوس بود .

---

(۱) نرشخي : تاریخ بخارا ص ٥٦

وبعد از قتل مسعود یکسال دیگر حکومت کرد . در سنه اربع وثلثین بر دست برادر زاده کشته شد .

شهاب الدولة مودود بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بر عم خروج کرد، وبقصاص خون پدر اورا با تمامت اولاد وهر کس که در خون مسعود ساعی بود بکشت . ودختر چغریبك را بخواست ، واز او پسری آورد . مسعود نام کرد . ومدة هفت سال پادشاهی کرد . ودر رجب سنة احدی واربعین واربعمائة بدیدن جغریبك عزیمت خراسان کرد . در راه بقولنج در گذشت .

مسعود بن مودود بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بعد از پدر پادشاهی بدو دادند ویکماه پادشاهی کرد . چون او طفل بود، زمام أمور در کف کفایت مادرش بود . بتراضی مادرش امرا وارکان دولت پسر را خلع کردند . وبر عمش متفق شدند .

بهاء الدولة علی بن مسعود بن سبکتگین بعد از برادر زاده بتخت نشست . وزن مودود دختر جغریبك را در نکاح آورد، ودو سال پادشاهی کرد . وعمش بر او خروج کرد ، واورا منهزم گردانید در سنه ثلث واربعین واربعمائة .

مجد الدولة ابو منصور عبد الرشید بن محمود بن سبکتگین بعد از برادر زاده به پادشاهی نشست ، ویکسال پادشاهی کرد . ودختر جغریبك بکین شوهر بقصد او لشکر آورد . از غلام محمودی شخصی طغرل نام که امیر الامرا بوذ با آن لشکر متفق شد . با عبد الرشید جنگ کردند ، واورا اسیر کردند . ودختر جغریبك اورا بطغرل فرستاد ، ومحبوس کرد . با خراسان مراجعت نمود طغرل بر آن ملك مستولی شد . غزنویان اورا طغرل کافر نعمت خوانند . عبد الرشید بمرتبهٔ ابله وسست رای بود که بحدود میدان محبوس بود . طغرل کافر نعمت در میدان کوی میباخت. او برخاسته بود . وتماشا وتحسین میکرد بعد از مدتی طغرل کافر نعمت اورا بکشت . در آن وقت از نبیرهٔ محمود نه شه زاده حسن ونصر وایرانشاه وخالد وعبد الرحیم ومنصور وهمام وعبد

الرحمن واسمعیل در قلعهٔ دهك محبوس بودند . در شب در قلعه بشکستند وبیرون آمدند . وپناه بنوشتگین شروانی حاجب عبد الرشید بردند . او بی انصافی کرد ، وتمامت را بر دست طغرل کافر نعمت باز داد تا بکشت . سه شهزاده دیگر فرخ زاد وابراهیم وشجاع در قلعه عبید محبوس بودند . طغرل کافر نعمت بفرستاد وایشانرا طلب داشت تا بکشد . زنان اورا امان نداد . چون بر تخت محمودی نشست . خواست دامن کرد کند . نوشتگین شروانی با دو غلام تیغ کشیدند، واورا پاره پاره کردند . اهل غزنین بقتل او خرمیها نمودند . خبر قتل او بقلعهٔ عبید رسانیده، وآن سه شهزادگان ازکشتن خلاص یافتند .

جمال الدولة فرخ زاد بن عبد الرشید بن محمود بن سبکتگین بعد از قتل طغرل کافر به پادشاهی نشست . از شه زادگان هر که را طغرل کافر نعمت کشته بود ودر چاهها وبیغولها افکنده ایشانرا بیرون آورد ، ودر گورستان سلاطین دفن کرد . شش سال حکومت کرد . ودر سنه خمسین واربعمائة بقولنج در گذشت . عم زاده را ولی عهد کرد .

ظهیر الدولة ابراهیم بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بوصیت عم زاده حاکم گشت. پادشاهی بزرگ منش دراز عمر بوذ . وپادشاهان ساجوقی اورا خطاب پدر کردندی . چون نامه طغرا کشیدندی، مدة چهل ودوسال در پادشاهی بماند . ودر خیرات ومبرات کوشید ، ومساجدو خانقاهات واربطه وقناطر انشا کرد . در خامس شوال سنه اثنی وتسعین واربعمائة در گذشت .

عماد الدولة مسعود بن ابراهیم بن مسعود بن محمود سبکتگین بعد از پدر پادشاه شد . خواهر سلطان سنجر در نکاح آورد . مدة شانزده سال پادشاهی کرد . ودر سنه ثمان وخمسمائه بدار البقا پیوست .

کمال الدولة شیر زاد بن مسعود بن ابراهیم بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بحکم وصیت پسدر پادشاه شد،ویکسال حکم کرد، وبرادرش

ارسلانشاه برو خروج کرد . واورا بکشت در سنه تسع وخمسمائة .

سلطان الدولة ارسلانشاه بن مسعود بن محمود بن ابراهیم بن مسعود بن محمود سبکتگین بعد از برادر به پادشاهی نشست . ومیان او وبرادر دیگرش در کار پادشاهی تنازع شد . بهرامشاه پناه با خال خود سلطان سنجر سلجوقی برد . سلطان اورا بلشکر مدد کرد . او با برادر محاربات کرد . سلطان سنجر در عقب بمدد رسید . بهرامشاه در کار شاهی متنازع شد . وقوی حال ارسلانشاه منهزم به لهاور گریخت . بهرامشاه بر غزنین مسلط شد . چون سلطان سنجر باز گشت ارسلانشاه بیامد وبهرامشاه را منهزم گردانید . بهرامشاه پیش سلطان رفت ، ولشکر آورد ، وارسلانشاه را بگرفت . در سنة اثنی وعشر وخمسمائه امان داد . بعد از آن چون در آن فتنه می دید بکشت . مدة پادشاهی ارسلانشاه سه سال بوذ .

یمین الدولة بهرامشاه بن مسعود بن ابراهیم بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بعد از قهر برادر زاده پادشاهی براو قرار گرفت . پادشاهی بزرگ منش عالم پرور عالم دوست بوذ . فضلاء زمان بنام او کتب ساختند . از جمله امام عالم کامل الدین نصرالله بن عبد المجید کتاب کلیله ودمنه بعبارتی که اکنون مشهور است بنام او ساخت . زمان دولت او در آن ملك مایهٔ امن وراحت بود . سی ودو سال پادشاهی کرد . در آخر دولت او علاء الدین حسن بن حسین الغوری برو خروج کرد . بهرامشاه از او متوهم شد . بهند رفت .

علاء الدین حسن سیف الدولة برادر خود را در غزنین پادشاهی داد ، وخود بهراه رفت . بهرامشاه مراجعت نمود ، وبا سیف الدولة جنك کرد . سیف الدولة منهزم شد . ترکمانان اورا گرفته بسلطان بهرامشاه بردند . سلطان در شهر اورا بگاو نشاند وبگردانید . چون این خبر به علاء الدین حسن رسید

هنك جنك بهرامشاه کرد . پیش از رسیدن او بهرامشاه در سنه اربع واربعین وخمسمائه در گذشت .

ظهیر الدولة خسروشاه بن بهرامشاه بن مسعود بن ابراهیم بن مسعود بن محمود بن سبکتگین بعد از پدر بحکم وراثت پادشاهی بدو دادند . چون علاء الدین حسن باسپاه بجنگ او آمد وبدیار هند رفت ، علاء الدین حسن برادر باسپاه بجنگ او آمد وبدیار هند رفت . علاء الدین حسن برادر زاده خود را غیاث الدین ابو الفتح محمد سام بنیابت خوذ در غزنین پادشاهی داد . وبهراة رفت . او خسروشاه را بمواعید وپیمان بر خود ایمن گردانید ودستگیر کرد . وبقلعه محبوس کرد . قرب ده سال انجا بود . ودر سنه خمس وخمسین وخمسمائه در گذشت . دولت غزنویان سپری شد وممالک ایشان باغوریان افتاد . واز محمودیان کس نماند [1] .

۳۶ — فردوسی

استاد ابو القاسم فردوسی از دهاقین طوس بود . از دیهی که آن دیه را باز خوانند . واز ناحیت طبران است . بزرگ دیهی است . واز وی هزار مرد بیرون آید . فردوسی در آن دیه شوکتی تمام داشت چنانکه بدخل آن ضیاع از امثال خود بی نیاز بود . واز عقب یك دختر بیش نداشت ، وشاهنامه بنظم همی کرد . وهمه امید او آن بود که از صلهٔ آن کتاب جهاز آن دختر بسازد . بیست وپنج سال در آن کتاب مشغول شد که آن کتاب تمام کرد . والحق هیچ باقی نگذاشت ، وسخن را بآسمان علیین برد ، ودر عذوبت بماء معین رسانید . وکدام طبع را قدرت آن باشد که سخن را بدین درجه رساند که او رسانیده است در نامهٔ که زال همی نویسد بسام نریمان بمازندران

(۱) تاریخ گزیده : ص ۴۰۱ .

در آن حال که بار و دابه دختر شاه کابل پیوستگی خواست کرد .

یکی نامه فرمود نزدیـــك سام	سراسر درود ونویـــد وخرام
نخست از جهان آفرین یاد کرد	که هم داد فرمود وهم داد کرد
وزو بـــاد برســـام نیرم درود	خداوند شمشیر وکوپال وخود
چماننـــده چرمـــه هنگام گرد	چراننده کرگس انـــدر نبرد
فزاینـــده بـــــاد آوردگاه	فشاننده خون ز ابـــر سیاه
بمردی هنر در هـــنر ساختـــه	سرش از هنر گردن افراختـــه

من در عجم سخنی بدین فصاحت نمی بینم . ودر بسیاری از سخن عرب هم . چون فردوسی شاهنامه تمام کرد . نساخ او علی دیلم بود . وراوی ابو دلف ووشکر حیي قتیبة که عامل طوس بود . وبجای فردوسی ایادی داشت . نام این هر سه بگوید :

از این نامه از نامداران شهـــر	علی دیلم وبو دلف راست بهر
نیامد جز احسنتشان بهـــره ام	بگفت اندر احسنتشان زهره ام
حيي قتیبه است از آزادگـــان	که از من نخواهد سخن رایگان
نیم آگه از اصل وفرع خـــراج	همی غلطم اندر میان دواج

حيي قتیبه عامل طوس بود . واینقدر اورا واجب داشت . واز خراج فرو نهاد . لا جرم نام او تا قیامت بماند . وپادشاهان همی خوانند . پس شاهنامه علی دیلم در هفت مجلد نبشت . وفردوسی بو دلف را بر گرفت ، وروی بحضرت نهاد بغزنین . وبپایمردی خواجه بزرك احمد حسن کاتب عرضه کرد ، وقبول افتاد ، وسلطان محمود از خواجه منتها داشت . اما خواجه بزرك منازعان داشت ، که بیوسته خاك تخلیط در قدح جاه او همی اندا ختند . محمود با آن جماعت تدبیر کرد که فردوسی را چه دهیم ؟ گفتند

پنجاه هزار درم واین خود بسیار باشد که او مردی رافضی است ، ومعتزلی مذهب ، واین بیت بر اعتزال او دلیل کند که او گفت : —

به بینندگــان آفریننــده را | نبینی مرنجان دو بیننــده را

وبر رفض او این بیتها دلیل است که او گفت : —

خردمند گیتی چو دریا نهاد | بر انگیخته موج ازو تند باد
چو هفتاد کشتی درو ساختــه | همه بادبانها بــر افراختــه
میانه یکی خوب کشتی عروس | بر آراسته همچو چشم خروس
پیمبر بــدو اندرون با عــلی | همه اهل بیت نبی ووصی
اگر خلد خواهی بدیگر سرای | بنزد نبی ووصی گیر جای
گرت زین بد آید گناه منست | چنین دان . واین راه راه منست
برین زادم وهم برین بگــذرم | یقین دان که خاك پی حیــدرم

وسلطان محمود مردی متعصب بود . درو این تخلیط بگرفت . ومسموع افتاد . در جمله بیست هزار درم بفردوسی رسید . بغایت رنجور شد ، وبگرمابه رفت . وبر آمد . فقاعی بخورد ، وآن سیم میان حمامی وفقاعی قسم فرمود . سیاست محمود دانست . بشب از غزنین برفت ، وبه هری بدکان اسمعیل وراق پدر ازرقی فرود آمد ، وشش ماه در خانهٔ او متواری بود تا طالبان محمود به طوس رسیدند ، وباز گشتند . وچون فردوسی ایمن شد ، از هری بطوس روی نهاد ، وشاهنامه بر گرفت ، وبه طبرستان شد ، بنزدیك سپهبد شهریار که از آل باوند . در طبرستان پادشاه او بود . وآن خاندانی است بزرگ . نسبت ایشان بیزدگرد شهریار پیوندد . پس محمود را هجا کرد در دیباجهٔ بیتی صد . وبر شهریار خواند . وگفت : من این کتاب را از نام محمود با نام تو خواهم کردن که این کتاب همه اخبار وآثار جدان تست . شهریار اورا بنواخت ، ونیکوئیها فرمود ، وگفت : یا استاد ، محمود را

آن داشتند ، وکتاب ترا بشرطی عرضه نکردند ، وترا تخلیط کردند ، ودیگر تو مرد شیعیئ . وهر که تولی بخاندان بیامبر کند اورا دنیاوی بهیچ کاری نرود که ایشان را خود نرفته است . محمود خداوندگار من است . تو شاهنامه بنام او رهاکن . وهجو او بمن ده تا بشویم . وترا اندك چیزی بدهم . محمود خود ترا خواند . ورضای تو طلبد ، ورنج چنین کتاب ضایع نماند . ودیگر روز صد هزار درم فرستاد . وگفت: هر بیتی بهزار درم خریدم . آن صد بیت بمن ده . وبا محمود دل خوش کن ، فردوسی آن بیتها فرستاد . بفرمود تا بشستند . فردوسی نیز سواد بشست ، وآن هجو مندرس گشت . واز آن این شش بیت بماند :

مرا غمز کردندکان پر سخن	بمهر نبی وعـلی شد کهـن
اگر مهرشان من حکایت کنم	چو محمود را صد حمایت کنم
پرسـتار زاده بیایـد بکـار	وگر چند باشد پدر شهریـار
ازین در سخن چند رانم همی	چو دریا کرانه ندانم همـی
به نیکی نبد شاه را دستگـاه	وگر نه مرا بر نشاندی بگـاه
چو اندر تبارش بزرگی نبـود	ندانست نام بزرگان شنـود

الحق نیکو خدمتی کرد شهریار مر محمود را ، ومحمود ازو منتها داشت . در سنهٔ اربع عشرة وخمسمایه (٥١٤) بنشابور شنیدم از امیر معزی که او گفت از امیر عبد الرزاق شنیدم بطوس که او گفت : وقتی محمود بهندوستان بود ، واز آنجا باز گشته بود ، وروی بغزنین نهاده . مگر در راه او متمردی بود ، وحصاری استوار داشت . ودیگر روز محمود را منزل بر در حصار او بود . پیش او رسولی بفرستاد که فردا باید که پیش آئی ، وخدمتی بیاری ، وبارگاه مارا خدمت کنی ، وتشریف بپوشی ، وباز کردی . دیگر روز محمود بر نشست وخواجهٔ بزرگ بر دست راست ، او همی راند که فرستاده

باز گشته بود . وپیش سلطان همی آمد . سلطان با خواجه گفت : چه جواب داده باشد . خواجه این بیت فردوسی بخواند .

اگر جز بکام من آید جـــواب　　　من وگرز ومیدان وافراسیاب

محمود گفت : این بیت کراست که مردی ازو همی زاید . گفت : بیچاره ابو القاسم فردوسی راست ، که بیست وپنج سال رنج برد ، وچنان کتابی تمام کرد ، وهیچ ثمره ندید . محمود گفت : سره کردی که مرا از آن یاد آوردی که من از آن پشیمان شده ام . آن آزاد مرد از من محروم ماند . بغزنین مرا یاد ده تا او را چیزی فرستم . خواجه چون بغزنین آمد بر محمود یاد کرد . سلطان گفت : شصت هزار دینار ابو القاسم فردوسی را بفرمای تا به نیل دهند . وبا اشتر سلطانی بطوس برند . وازو عذر خواهند . خواجه سالها بود . تا درین بند بود . آخر آن کار را چون زر بساخت . واشتر گسیل کرد . وآن نیل بسلامت بشهر طبران رسید از دروازهٔ رودبار اشتر در میشد ، وجنازهٔ فردوسی بدروازهٔ رزان بیرون همی بردند . در آن حال مذکری بود . در طبران تعصب کرد . گفت من رها نکنم تا جنازهٔ او در گورستان مسلمانان برند که او رافضی بود . وهر چند مردمان بگفتند با آن دانشمند در نگرفت . درون دروازه باغی بود ملك فردوسی . اورا در آن باغ دفن کردند . امروز هم در آنجاست . ومن در سنهٔ عشر وخمسمائه (۵۱۰) آن خاك را زیارت کردم . گویند ، از فردوسی دختری ماند سخت بزرگوار . صلت سلطان خواستند که بدو سپارند . قبول نکرد وگفت : بدان محتاج نیستم . صاحب برید بحضرت بنوشت . وبر سلطان عرضه کردند . مثال داد که آن دانشمند از طبران برود بدین فضولی که کرده است . وخانمان بگذارد . وآن مال بخواجه ابو بکر اسحق کرامی دهند تا رباط چاهه که بر سر راه نشابور ومرو است در حد طوس عمارت کند . چون مثال بطوس رسید ، فرمان

را امتثال نمودند ، وعمارت رباط چاهه از آن مال است [1] .

۳۷ ـ داستان دقیقی شاعر

چو از دفتر این داستانها بسی — همی خواند خواننده بر هر کسی
جهان دل نهاده بدین داستان — همه بخردان نیز وهم راستان
جوانی بیامد کشاده زبان — سخن گفتن خوب وروشن روان
بنظم آرم این نامه را گفت من — ازو شادمان شد دل انجمن
جوانیش را خوی بد یار بود — ابا بد همیشه بپیکار بود
برو تاختن کرد ناکاه مرگ — بسر بر نهادش یکی تیره ترك
بدان خوی بد جان شیرین بداد — نبود از جهان دلش یك روز شاد
یکایك ازو بخت بر گشته شد — بدست یکی بنده بر کشته شد
برفت او واین نامه نا گفته ماند — چنان بخت بیدار او خفته ماند
خدایا ببخشا گناه ورا — بیفزای در حشر جاه ورا [2]

۳۸ ـ گفتار اندر زادن رستم

بیامد یکی موبدی چرب دست — مرآن ماه رخ را بمی کرد مست
بکافید بی رنج پهلوی ماه — بتابید مر بچه را سر ز راه
چنان بی گزندش برون آورید — که کس در جهان این شگفتی ندید
یکی بچه بد چون کوی شیرفش — ببالا باناد وبدیدار کش

---

(۱) چهار مقاله : مقالت دوم ، حکایت نهم

(۲) شاهنامه٬ فردوسی : ص ۸ ج ۱ بروخیم ، تهران

شگفت اندرو مانده بُد مرد و زن — که نشنید کس بچهٔ پیل تن
شبانروز مادر ز می خفته بود — ز می خفته و دل ز هش رفته بود
همان زخم گاهش فرو دوختند — بدارو همه درد بسپو ختند
چو از خواب بیدار شد سر و بن — بسیندخت بگشاد لب بر سخن
برو زرّ وگوهر بر افشاندند — ابر کردگار آفرین خواندند
مر آن بچه را پیش او تاختند — بسان سپهری بر افراختند
بیك روزه گفتی که یکساله بود — یکی تودهٔ سوسن و لاله بود
بخندید از ان بچه سرو سهی — بدید اندرو فر شاهنشهی
بگفتا برستم غم آمد بسر — نهادند رستمش نام پسر
یکی کودکی دوختند از حریر — ببالای آن شیر ناخورده شیر
درون اندر آگنده موی سمور — برخ بر نگاریده ناهید و هور
ببازوش بر اژدهای دلیر — بچنگ اندرش داده چنگال شیر
بزیرکش اندر گرفته سنان — بیك دست کوپال ودیگر عنان
نشاندندش آنگه بر اسب سمند — بگرد اندرش چاکران نیز چند
چو شد کار یکسر همی ساخته — چنان چون ببایست پرداخته
هیونی تکاور بر انگیختند — بفرمانبران بر درم ریختند
مر آن صورت رستم گرزدار — ببردند نزدیك سام سوار
یکی جشن کردند در گلستان — ز کابلستان تا بزابلستان
همه دشت با باده وناى بود — بهر کنج صد مجلس آرای بود
بکابل درون گشت مهراب شاد — بمزده بدرویش دینار داد
بزابلستان از کران تاکران — نشسته بهر جای را مشگران (۱)

---

(۱) شاهنامه : ص ۲۲۳ ج ۱

۸

۳۹ – از یوسف وزلیخا

من از هر دری گفته دارم بسی	شنیدند گفتار من هر کسی
سخنهاي شاهـــان بارای وداد	بسخت وبسست وبه بند وکشاد
بسی گوهـــر داستان سفته ام	بسی نامهٔ باستان گفتـــه ام
اگرچه از آن یا فـــتی دل مزه	همی کاشتم تخـــم رنج وبزه
از آن تخم گشتن پشیمان شدم	زبان را ودل را کره بر زدن
نگویم کنـــون نامهای دروغ	سخن را زگفتـــار ندهم فروغ
نگارم کنون تخم شور وکنـــاه	کز آمد سپیدی بجـــای سیاه
دلم سیر گشت از فریدون گرد	از آن چه ؟ کو تخت ضحاك برد
گرفتم دل از ملکت کی قبـــاد	همان تخت کاووس کی برد باد

٤۰ – داغگاه فرخی

چون پرند نیلگون بر روی پوشد مرغزار
پرنیان هفت رنك اندر سر آرد که هسار

خاك را چون ناف آهو مشك زاید بی قیاس
بید را چون پر طوطی برك روید بیشمار

دوش وقت صبحدم بود بهار آورد بـــاد
حبذا بادِ شمـــال وخرما بوی بهـــار

باد گوئي مشك سوده دارد انـــدر آستین
باغ گوئی لعبتان جلوه دارد بر کنار

نسترن لؤلؤی بیضا دارد اندر مرسله
ارغوان لعل بد خشی دارد اندر گوشوار

تا بر آمد جامهای سرخ مل بر شاخ گــل
پنجهای دست مردم سر فرو کرد از چنار

باغ بو قلمون لباس وشاخ بو قلمون نمای
آب مروارید گون وابر مروارید بـــار

راست پنداری که خلعتهای رنگین یافتند
باغهای پر نگار از داغگاه شهریـــار

داغگاه شهریـــار اکنون چنان خـــرم بود
کاندرو از خرمی خیره بمـــاند روزگار

سبزه اندر سبزه بینی چون سپهر اندر سپهر
خیمه‌اندرخیمه چون سیمین‌حصار اندرحصار

هر کجاخیمه‌است‌خفته عاشقی‌بادوست مست
هر کجا سبزه است‌شادان‌یاری از دیدار یار

سبزها بابانك چنك مطربان چرب دست
خیمها بابانك نوش ساقیـــان می گسار

عاشقان بوس وکنار ونیکوان نازو وعتاب
مطربان رود وسرود وخفتگان خواب وخمار

بر در پرده سرای خسرو پیروز بخت
از پی داغ آتشی افروخته خورشید وار

برکشیده آتشی چون مطرد دیبای زرد
گرم چون طبع جوان وزرد چون زر عیار

داغها چون شاخهای بسد یاقوت رنـــك
هر یکی چون نار دانه گشته اندر زیر نار

ریدگان خواب نادیده مصاف اندر مصاف
مرکبان داغ ناکرده قطار اندر قطار

خسرو فرخ سیر بر بارهٔ دریا گذر
با کمند اندر میان دشت چون اسفندیار

همچو زلف نیکوان مرو گیسو تاب خورد
همچو عهد دوستان سال خورده استوار

میر عادل بو المظفر شاه با پیوستگان
شادمان وشاد خوار وکامران وکامگار

هر کرا اندر کمند شست بازی در فکند
گشت نامش بر سرین و شانه ورویش نگار

هرچه زینسو داغکرد از سوی دیگر هدیه‌داد
شاعران را بالگام وزائران را بافسار

۴۱ ـ الاستاذ الرئیس ابو القاسم حسن بن احمد العنصری

عنصری عنصر جواهر ، هنر وجوهر عرض فضل بوده است . مقدم شعراء عهد وپیشواء فضلاء زمان . چون سلطان یمین الدولة اورا بنظر قبول ملاحظت فرمود ، همکنان بر اجلال او اقبال نمودند . ونظر أصحاب دولت را آن اثر است که آفتاب را چنانکه آفتاب سنگ بی رنگ را لعل ویاقوت میگر داند . اثر نظر ارباب اقبال سنگ نهاد خاملان را لعل قبول کاملان میکند . شعر عنصری مدون است . وعرصه فضایل بزینت شمایل او مزین ، وما قطری چند از آن سحاب ، وسطری چند از آن کتاب بیاریم در قصیده می گوید در صفت رزم جای سلطان یمین الدولة وامین الملة قدس الله روحه

منقش عالمی فردوس کــردار — نه فرخار وهمه پرنقش فرخار
هراش از طلعت‌ماهان‌پر از نور — زمینش از بوسهٔ شاهان پر آثار
ز زر وسیم بر کردار پــروین — نگر شمشیر ها چون چرخ دوار
ز معلاقی کمرها هر دوالـــــی — زکوکبهاش جون تیغی گهر دار
گروهی را کمر شمشیر زریـن — درو یاقوت رمانی پدیدارو
بخون دیـــــدهٔ عشــاق ماند — چکیـــده بر رخ زرین ز تیمار
صف پیلانش اندر ساز زریـن — چو بر کوهی شگفته‌زعفران زار
چو مارانند شان‌خرطوم از ایدون — بود زین پشیزه بر تــن مار
بهیجا میغ رنگان تیغ دندان — بصحرا کوه جسمان باد رفتار
چه جایست‌این‌مگر‌میدان‌سلطان — خداوند جهان شاه جهاندار

ودر مدح سلطان یمین الدولة گفتست ودر اطرا واغراق بغایت رسیده :

در آهن وسیمست قضا وقدر ایــرا — از آهن وسیمست ترا خنجر وخاتم
گویند که فرمان بر جم بود جهان‌پاك — دیو وپر ودام ودد وخلق دمادم
گر بود چنین یاجم" را جاه تو بودست — یا نام تو بودست بر انگشتری جم

وأشعار عنصری شعار فصاحت ودلیری دارد . دقت معنی با رقت فحوی جمع است . ومثنویاتی که تألیف کرده است هم باسم خزانه یمین الدولة چون شاد بهر ، وعین الحیاة ، ووامق وعذرا ، وخنگ بت ، وسرخ بت ، هر یك گنج بدایع وخزانهٔ حکم ومستودع معانی دقیق ومجمع أمثال رقیق است وبدان سبب مطلوب عالمیان ومرغوب هنرمندان بود . واگر درر غرر وفرایـــد فواید او تمام آورده شود ، باطناب انجامد . برین قدر اقتصار افتاد [1] .

---

(۱) لباب الالباب : ص ۲۹ ج ۲ ط براون

۴۲ – از اشعار عنصری

هر سؤالی کز آن بت سیــراب | دوش کردم مرا بداد جواب
گفتمش جز بشب نشاید دیــد | گفت پیدا بشب بود مهتــاب
گفتم از تو که پرده دارد مهر | گفت از تو که برده داردخواب
گفتم از شب خضاب روزمکن | گفت بر روز خون مکن توخضاب
گفتم آن زلف سخت خوشبویست | گفت زیرا که هست عنبر ناب
گفتم آتش برآن رخت که فروخت | گفت آنکس دل تو کرد کباب
گفتم اندر عذاب عشق تــو ام | گفت عاشق نکو بود بعذاب
گفتم از چیست روی راحت من | گفت در خدمت امیر شتاب
گفتم آن میر نصر ناصر دیــن | گفت آن مالك قلوب ورقاب
گفتم اورا کفایت أدبیــــــت | گفت کافی ازو شدست آداب
گفتم آگاهی از فضایـــــل او | گفت بیرون شد از حدودحساب
گفتم اندر جهان چو او دیدی | گفت نی ونخوانده ام بکتاب
گفتم اعدای او دروغ زننــد | گفت همچو مسیلمه کذاب
گفتم از مدح او نیاسایـــــم | گفت چونین کنند اولو الألباب
گفتم اوراچه خواهم از ایــزد | گفت عمر دراز ودولت شاب

۴۳ – ابو علی سینا

شیخ الرئیس ابو علی حسین بن عبدالله سینا یکی از مشاهیر حکما واعاظم أطباء ایران وبزرگترین مفاخر ایرانیان بشمار است . چه در حکمت ارسطوی

زمان خود ودر علم طب بقراط عصر خویش بوده است . در عرب وعجم بجلالت قدر معروف ، ودر ممالك فرنگ بفضل وهنر وعلو مقام موصوف است . تصانیف وتألیف اورا بألسنهٔ مختلفه ترجمه کرده . واز آن استفاده ها نموده اند . پدر این فیلسوف بزرگوار از أهل بلخ ویکی از عمال کافی ملوك سامانی بوده . وقتی ببخارا رفت . عامل خرمیثن که یکی از بزرگترین قراء بخارا بود گردید . وأبو علی سینا بسال سیصد وهفتاد هجری در آنجا متولد شد . وچون بسن ده رسید ، در بسیاری از علوم دینیه وفنون ادبیه کامل گردید . آنگاه بتحصیل علوم منطق وحساب وجبر ومقابله وهیئت ونجوم پرداخت . سپس بتکمیل طبیعیات وطب اشتغال ورزید. ورنجها کشید. تا بر دقایق ورموز آن آگاه وحکیمی بیمانند وطبیبی بیهمتا گردید . چون بهجده سالگی رسید از تمام علوم فارغ التحصیل شد . گویند : در أیام تحصیل هرگز شبی را تا صبح نخفتی . وروزها جز به مطالعهٔ کتب بهیچکار دیگر نپرداختی . پس از فراغ وتکمیل علوم چندی در بخارا بسر برد. وچون امور دولت سامانیان بی سامان وپریشان گردید بخوارزم هجرت نمود. ومدتی در آنجا متوقف بود پس بجرجان وری، واز آنجا بهمدان عزیمت کرد . شمس الدولة دیلمی چنانکه باید اورا بنواخت ودستوری خویش بوی تفویض نمود . وحکیم بزرگوار همچنان بعمل وزارت مشغول بود . تاسپاهیان بتحریك گروهی از بد اندیشان بروی بشوریدند واموالش را بغارت بردند ، وخویش را نیز محبوس ساختند. چون از زندان رهائی یافت مدتی متواری میزیست تا شمس الدوله را عارضهٔ کردید. مجدداً ویرا بخواند ، واستمالت فرمود ، وباز شغل وزارت را بوی باز گذاشت . چون شمس الدین بمرد ، وتاج الدولة بر مسند حکمرانی متمکن گردید ، ویرا بتهمت خیانت مدت چهار ماه در یکی از قلاع همدان محبوس ساخت . بعد از خلاصی متوجه اصفهان گردید . علاء الدولة أبو جعفر محمد بن دشمنزیار کاکویه

حکمران آن سامان در تقریب وی بکوشید . ونوازشها نمود . چنانکه یکی از مقربان وندیمان او گردید . وبیشتر کتب خود را بنام أو تألیف کرد . وتا آخر عمر همچنان در خدمت وی میزیست . چون علاء الدولة عنان عزیمت بطرف همدان معطوف داشت ، شیخ الرئیس در آنجا رنجور گردید . وبسال ۴۲۸ بمرض قولنج در گذشت . این فیلسوف عالیمقدار دارای تصانیف وتآلیف بسیار است . واز آنجمله کتاب شفا ، واشارات، وقانون در منطق وحکمت وطب است . گویند کتاب شفارا در محبس نگاشته . گاهی اشعار فارسی نیز میسروده . واین اشعار از اوست :

دل گرچه دراین بادیه بسیار شتافت
یك موی ندانست ولی موی شکافت
اندر دل من هزار خورشید بتافت
آخر بکمال ذرهٔ راه نیافت [1]

۴۴ — از شعر منوچهری

مرغان زبان گرفته یکسر باز
بگشاده زبان رومی وعبری
یکمرغ سرود پارسی گوید
یکمرغ سرود ما ورا النهری
در زمجره شد چو مطربان بلبل
در زمزمه شد چو موبدان قمری
ماند ورشان بمقری کوفی
ماند ورشان بمقری وبصری
طوطی بحدیث وقصه اندر شد
با مردم روستایی وشهری
برشاخ درخت ارغوان بلبل
ماند به جمیل معمر عذری

(۱) عبد العظیم قریب : فرائد الادب ص ۴۴ .

بیوزن عروض بحرها گوید — شاعر نبود بدین نکو شعری

ای تاز بهار سخت پدر امسی — پیرایه دهر وزیور عصری

بارنگ ونگار جنت العدنی — بانور وضیاء لیلة القدری

وز رنگ ونگار وصورت نیکو — چون قصر ملك محمد قصری

میر أجل مظفر عادل — قطب کرم ونتیجهٔ حری (۱)

۴۵ ــ ابو منصور ثعالبی

ثعالبی منسوب بثعلب است. وهرکه پوستین از پوست روباه بسازد، یا آنرا تهیه کند، اورا ثعالبی میگویند. وهمچنین ثعلبی نیز نسبت میدهند. بهمین نسبت ابو محمد ثعلبی از معاصرین ثعالبی که از فضلا بوده معروف است. ولی مقصوداز ثعالبی مطلق در کتب ابو منصور عبد الملك بن محمد ثعالبی نیشابوری است که در ۳۵۰ متولد شده. ودر ادبیات عربی ماهر واستاد بوده است. ثعالبی قسمت اکثر عمر خودرا در عراق وخراسان وما وراء النهر بسر برده. ومدتی نزد مأمونیان ولات خوارزم اقامت گزیده وآل میکال که اغلب از فضلا ودانشمندان این عصر بودند. ثعالبی را حمایت نموده، ونگاهداری کرده اند. عمده شهرت ثعالبی بواسطه کتب ادبی او است که هر یك بر اطلاعات واخبار صحیح که در کتب دیگر آنهارا کمتر میتوان یافت مشتمل است. از جملهٔ کتب او کتاب لطائف المعارف است. دیگر کتاب یتیمه الدهر که مشتمل است بر چهار جلد. کتاب یتیمه از حیث اشتمال آن بر اشعار خوب شعرای قرن چهارم بی نهایت مهم است. ولی ظاهراً غرض ثعالبی در این کتاب فقط انتخاب اشعار بوده. وتا اندازه مرتبه

(۱) الدیوان ص ۱۲۸

ونذرجه شعرا ونویسندگان را می خواسته معرفی بکنند . وبدین جهت کتاب مزبور از ذکر احوال شعرا وتاریخ وفیات آنها غالبا خالی است . ثعالبی بر این کتاب ذیلی بنام تتمه الیتیمه نوشته، ودر آن شعرائی را که در کتاب یتیمه از قلم افتاده اند ، ذکر کرده است [1] .

۴۶ – تاریخ بیهقی

در جزء چند کتاب معدودی که از نثر فارسی پیش از مغول مانده است یکی کتاب حاضر یعنی تاریخ خواجه ابو الفضل بیهقی است که از شاهکارهای ادب فارسی بشمار میرود . این کتاب از جهت موضوع نمونه یی از تاریخ نویسی خوب . واز حیث انشا مثالی از بلاغت زبان ماست . بیهقی موجد فن تاریخ نیست . پیش از او بزبان فارسی تاریخها نوشته اند . ولی در همه مؤرخین قدیم ما شاید هیچکس بقدر بیهقی معنی تاریخ را درست نفهمیده. وبشرایط وآداب تاریخ نویسی استشعار نداشته است . ابداعی که بیهقی درین فن آورده حتی در نظر خود او بی سابقه بوده است خود او میگوید : « در دیگر تواریخ چنین طول وعرض نیست که احوال را آسانتر گرفته اند وشمه یی بیش یاد نکرده اند . اما چون من اینکار را پیش گرفتم میخواهم که داد این تاریخ را بتمامی بدهم وگرد زوایا وخبایا بر گردم تا هیچ از احوال پوشیده نماند . » در طنز بتواریخ قدیم مینویسد : « اگرچه این اقاصیص از تاریخ دور است چه در تواریخ چنان میخوانند که فلان پادشاه فلان سالار را بفلان جنگ فرستاد وفلان روز جنگ یا صلح کردند واین آنرا بزد وبرین بگذشتند . أما من آنچه واجب است بجای آرم » . این واجب چه بوده

---

(۱) بدیع الزمان فروزانفر : تاریخ ادبیات ص ۱۳۰ .

است ؟ نوشتن تاریخی زنده وحساس برای آیندگان زیرا بیهقی بقول خود تاریخ را برای آیندگان مینوشته وبخوبی متوجه بوده است که آیندگان تاریخ زنده وحساس میخواهند این است سر این تفصیل پر دازیهای دلاویز وچهره سازی های زیبا که مایهٔ امتیاز این کتاب شده است . . .

زندگانی بیهقی : ابو الفضل محمد بن حسین بیهقی در سال ۳۸۵ در ده حارثا باد بیهق ولادت یافته . اوائل عمر را در نشابور بتحصیل علم اشتغال داشته ، سپس بسمت دبیری وارد دیوان رسالت محمود غزنوی شده وشاگرد یعنی دبیر زیر دست خواجه بو نصر مشکان رئیس دیوان بوده با استاد خود قربت واختصاص تمام داشته ، وپاکنویسی نامه های مهم را بر عهده داشته است . پس از مرگ بو نصر در اواخر سلطنت مسعود بو سهل زوزنی رئیس دیران شد . و بیهقی باهمه ناسازگاری یی که استاد جدید با او داشت بقیهٔ زمان مسعود را در أمن وامان بسر برد . وبواسطهٔ لطف وحمایت شاه از گزند رئیس ناسازگار خود محفوظ ماند . پس از مسعود اوضاع دیگر گون شد وحوادثی برای بیهقی بابو سهل پیش آمد که از تفصیل آن اطلاع نداریم . بنا بروایت عوفی بیهقی در زمان عبد الرشید رئیس دیوان رسالت شد . وپس از چندی در دسته بندیها واسباب چینی های درباریان بسعایت مخالفان معزول ومحبوس گردید . واموالش را غلامی تومان (یابونان) نام بحکم شاه غارت کرد . بیهقی پس از خروج از زندان شاید دیگر وارد خدمت نشده ، وقسمت أخیر عمر را بعطلت وانزوا در منزل خود در غزنین بسر میبرده . وبتصنیف کتاب اشتغال داشته . تا در صفر سال ٤٧٠ در گذشته است .

از تألیفات بیهقی یکی تاریخ آل سبکتگین بوده که کتاب حاضر قسمتی از آن است . دورهٔ کامل این تاریخ بگفتهٔ ابن فندق « سی مجلد منصف

زیادت » بوده وتا أول ایام سلطان ابراهیم را نوشته بوده است . دیگر کتابی بنام زینة الکتاب که شاید در آداب کتابت بوده است . بیهقی در تاریخ مسعودی دوجا از کتابی بنام مقامات یا مقامات محمودی یاد میکند . واحتمال داده میشود که قسمت محمودی تاریخ خود را بدین اسم خوانده باشد . یکجا انیز رساله یی از تصنیف خود ذکر میکند که در آن بعضی نامه های‌سلطنتی را درج کرده بوده است. ومحتمل است که این همان زینة الکتاب مذکور در ابن فندق باشد . صاحب آثار الوزراء نیز کتابی بنام مقامات بو نصر مشکان به بیهقی نسبت داده که شاید همان مقامات محمودی بوده است . بهر حال از مؤلفات بیهقی آنچه عینا موجود است همین تاریخ مسعودی است ، از بقیه فقط اثار ومنقولاتی در نوشته های دیگران دیده میشود . دریك مجموعهٔ خطی در کتابخانهٔ آقای حاج حسین آقا ملك در تهران چند ورقی هست مشتمل بر شرح بعضی از لغات کتابتی که منسوب به بیهقی است . وشاید ز زینة الکتاب باشد .

تاریخ مسعودی : موضوع اصلی این کتاب سلطنت مسعود بن محمود است ولی در مطاوی آن اطلاعات بسیار مفید راجع بموضوعات دیگر تاریخی مندرج است.وچندین شعبهٔ مهم تاریخ از این کتاب استفاده میکنند از قبیل تاریخ غزنویان پیش از مسعود ، تاریخ سامانیان ، سلجوقیان ، صفاریان وغیرهم ، وهمچنین اطلاعات گرانبهایی مربوط بتاریخ أدبیات بدست میدهد از قبیل ذکر شعرا واشعاری که مدرك ما در آن باب منحصر باین کتاب است . قدر مسلم آن است که کتاب بیهقی بهترین وکامل ترین سند تاریخ زمان مسعود است . در هیچیك از مدارك تاریخ غزنویه از قبیل عتبی وگردیزی وطبقات ناصری این قدر اطلاعات مفید ومناظر زنده از زندگانی فردی واجتماعی آن عصر بدست نمیآید.وبهمین جهت بیهقی یکی از بهترین

مآخذ برای تصحیح اغلاط مورخین بعد محسوب میشود . اینها علاوه بر فوائدی است که برای علم تاریخ زبان فارسی ولغت آن ازین کتاب بدست میآید . ودر حد خود البته بسیار سودمند وگرانبهاست . اطلاعات جغرافیائی کتاب نیز بنوبهٔ خود مهم است ، بیهقی بواسطه دقتی که در ذکر تفاصیل وجزئیات داشته نام امکنه بسیار ذکر کرده است.واز اینجا برای روشن کردن مجهولات جغرافیای قدیم میتوان استفاده های شایان کرد .

دانشمند روسی استاد بار تلد که خود از بهترین آشنایان کتاب بیهقی بوده وپیش از هر کسی از آن استفاده کرده ودر تألیفات خود خاصه در کتاب « ترکستان » زیاد با آن سر وکار داشته معتقد است که این کتاب بقدر شایستگی خود در محافل علمی دنیا شهرت نیافته ، وخاور شناسان از فوائد آن دور مانده اند . علت این امر را دانشمند نامبرده از بدی چاپهای آن میداند (دو چاپ کلکته وتهران) که هیچیک مطابق سلیقه وباز گوی توقعات دانشمندان نبوده است [1] .

۴۷ ـ ابتداء ترکان سلجوقی

اندرین وقت که امیر محمود بما وراء النهر بود فوجی مردم از سالاران وپیشروان ترکستان پیش او آمدند . وبنالیدند از ستم امراء ایشان برایشان . واز رنجهای که بر ایشان همی بود . گفتند: ما چهار هزار خانه ایم . اگر فرمان باشد خداوند مارا بپذیرد که ازآب گذاره شویم ، واندرخراسان وطن سازیم : اورا از ما راحت باشد ، وولایت اورا از ما فراخی باشد که ما مردمان دشتی ایم ،

---

(۱) تاریخ بیهقی : مقدمه علی اکبر فیاض

وگوسفندان فراوان داریم . واندر لشکر او از ما انبوهی باشد . امیر محمود رحمة الله علیه رغبت او فتاد که ایشان را از آب گذاره آرد . پس دل ایشان گرم کرد، وایشان را امیدهای نیکو نمود ومثال داد تا از آب گذاره آیند ، وایشان بحکم فرمان او چهار هزار خانه از مرد وزن وکودك وبنه وگوسفند واشتر واسب وستوران بتمامی از آب گذاره آمدند . واندر بیابان سرخس وبیابان فراوه وباورد فرود آمدند . وخرگاهها بزدند ، هما نجاهمی بودند . وچون امیر محمود از آب گذاره آمد، امیر طوس ابو الحرث ارسلان الجاذب پیش او آمد . گفت : این ترکمانان را اندر ولایت خویش چرا آوردی ؟ این خطا بود که کردی . اکنون که آوردی همه را بکش . ویابمن ده تا انگشتهای نر ایشان ببرم تاتیر نتوانند انداخت .

أمیر محمود را رحمة الله از آن عجب آمد . گفت : بی رحم مردی وسخت سطبر دلی . پس امیر طوس گفت : اگر نکنی بسیار پشیمانی خوری وهمچنان بود . وتابدین غایت هنوز بصلاح نیامده است [1] .

٤٨ ـ السلطان معز الدنیا والدین ملکشاه بن محمد

سلطان ملکشاه صورتی خوب داشت وقدی تمام بالی افراشته وبازوی قوی ، بضخمی مایل بود ، محاسنی گرد ، رنگ چهره سرخ سپید ، یك چشم اندك مایه شکسته داشتی از عادت نه از خلقت ، جمله سلاحها کار فرمودی ، در سواری وگوی باختن بغایت چالاك بود ، ولادت او در جمادی الاولی سنة خمس وأربعین وأربع مایه بود . مدت عمرش سی

(۱) تاریخ کردیزی ص ٦٧ .

وهشت سال ، مدت ملکش بیست سال ، وزیر او نظام الملك الحسن بن علي بن اسحق ، حجاب او الحاجب قماج . وسلطان ماکشاه پاذشاهی جبار وکامگار بوذ . مساعد بخت ، موافق روزگار ، مهیا اسباب ، میسر اغراض ، مؤید بتأیید آسمانی ، وموفق بتوفیق ربانی حکمت : إن السلطان خليفة الله في أرضه والحاكم في حدود دينه وفرضه. قد خصه الله باحسانه واشركه في سلطانه وبذله لرعاية خلقه وندبه لنصرة حقه فإن اطاعه في أوامره ونواهيه تكفل بنصره ، وإن عصاه فيهما وكله إلى نفسه ، سلطان سایهٔ خذاست وحاکم در دین مصطفی باحسان حق اختصاص دارد ، وبر گزیدهٔ حق عز وعلا باشد . از بهر پادشاهی ورعایت حقوق خلق وخوانده بانصرت حق ، اگر در اوامر ونواهی منقاد فرمان الهی باشد حق تکفل نصرتش کند. واگر خلاف امر ونهی خدا کند بانفس خوذش گذارذ تافساد ومناهی وفسق وتباهی آرذ وبدوزخش سپارذ ، بایذکه عــدل گزینذ تاخرمی بینذ ، پذران سلطان ملکشاه جهانگیری کردند واو جهانداری ، درخت دولت نشاندند . واو بر خورد . وتخت سلطنت نهاذند واو بار داذ ، پنداری عهد او جوانی دولت وبهار ایام ملك وطراز کسوت پاذ شاهی بود ، عالم مسلم ، ورایت منصور ، ورعیت خشنود ، وبلاد معمور مثل : الزم الورع فإنه يؤيد الملك واحذر الطمع فإنه يولد الهلاك . ملازم ورع باش که تایید ملك دهذ ، ومفارق طمع باش که تولید هلاك کند ، باورع وبی طمع پادشاهی بوذ ، یکچندی در میدان جهان گوی مراد باخت ، واسپ کامرانی تاخت وروی بهیچ طرف ومهم ننهاد الاکه ذلول گشت مثل فضل السادة بحسن العادة وفضل الرياسة بحسن السياسة . عادات نیکو فضل ساداتست ، وحسن سیاست فضل ریاستست ...

ودر مملکت او وزیر نظام الملك عظیم محترم وممکن ومستولی بوذ . دوانزده پسر داشت . بهریکی شغلی وولایتی داذه بود . حکمت : إن عمال الولاة بمنزلة سلاحهم في القتال ، وسهامهم في النضال ، ومن ولى الملك بلا كفاة كان كمن لقى

الحرب بلا حماة . ومما يديم لك نصحهم وولاءهم ويحفظ عليك ودهم ووفاءهم قلة الطمع فيهم، وحسن المقابلة بمساعيهم ، واعلم انك إن طمعت منهم في ذرة طمعوا منك في بدرة، وان ارتجعت من رزقهم دينارا اقتطعوا من مالك قنطارا ، ثم أساءوا القول فيك وانكروا بيض صنايعك واياديك ، اذا اصطنعت فاصطنع من يرجع إلى أصل وأبوة وعقل ومروة فإن الأصل والأبوة يمنعانه من الغدر والخيانة والعقل والمروة يبعثانه على الوفاء والأمانة . وان كل فرع يرجع إلى أصله وكل شيء يعود إلى طبعه ثم يستدل بالصنيعة على قدر المصطنع ويحكم بالزراعة على عقل المزدرع لأن الحر لا يصطنع الا حرا وافيا والعاقل لا يزرع إلا زرعا زكيا ، بزرگان گفته‌اند : عمال ولاة بمثابت سلاح اند در كار زار ، هركه پاذشاهى بى عمال كنذچنان بودكه بى لشكر قتال كند . ووفا وشفقت ايشان وولا ومودت بقلت طمع پاذشاه بذيشان بماند . وبهرنيكى كه كنند ومساعى جميل كه فرمايند حسن مقابات فرموذن . واگر پادشاه بذرة طمع بخاص ايشان كنذ، ايشان ببدره بذو طمع كنند. واگر از مواجب ايشان دينارى بگامذ ايشان از ممالك او خروارى باز برند، وزبان قدح دراز كنند، ودر محاسن فرازكنند ، پس پاذشاه بايذكه كسى راپرورذ وبزرگى را بركشذ كه اصل ومروت وعقل وابوت دارذكه اصل وابوت از غدر وخيانت باز دارذ، وعقل ومروت اورا بر سر وفا وامانت دارذ، كه هر فرع با اصل خويش رود، وهر شاخ سر بادرخت خوذ زند . واستدلال از سيرت پاذشاه بگماشتگان توان كرد وعقل دهقان از دخل بستان توان شناخت كه حر وجوانمرد الا ازاذ مردى را نپرورذ ودهقان عاقل الا دخل نيكو نكارد . وچون اين مقدمات در نظام الملك وپسران بوذ سلطان اورا تربيت مى فرموذ ، وتركان خاتون دختر طمغاج خان در حكم سلطان بود . وبر سلطان استيلا داشت . اورا وزيرى بوذ؛ تاج الملك ابو الغنايم پارسى مردى بامنظر ومخبر وكفايت وفضل وهمت ونيز كذخداى جامه خانه بوذ ، تركان خاتون مى خواست كى اورا بروى نظام الملك بركشد. شعر :

هر کــه بهر براذران درراه   چاه سازد همــو فتذ در چاه

سلطان را برآن می داشت کی وزارت برو دهذ . وتقبیح صورت نظام الملك می کرد ، وتتبع عثرات او می فرموذ تا سلطانرا برو متغیر گردانیذ . ... وسبب این عداوت آن بوذکه سلطان ملکشاه پسری داشت از ترکان خاتون نام او محمود ، ماذر میخواست که سلطان اورا ولی عهد کنذ، واو سخت خرد بود . وبرکیارق که از زبیده خاتون بوذ دختر امیر یاقوتی خواهر امیر اسمعیل بزرگتر فرزندان سلطان بود نظام الملك میل او میکرد وسلطان را برآن می ذاشت که ولایت عهد برو تفویض کند وسلطان رانیز برکیارق موافق ترمی آمذ . مثل : من أحسن الاختیار الاحسان إلی الأخیار ، نیکی کردن با أخیار از نیکوترین اختیارست وبهتران رابر گزیذن عادت ابرارست ، با این همه چون سمع سلطان از عثرات نظام الملك پر شذ یکروز کس فرستاذ ، وبنظام الملك پیغام دادکه توبا من در ملك شریکي وبی مشورت من هر تصرف که میخواهی می کنی ،وولایت واقطاع بفرزندان خوذ میدهی . ببینی که بفرمایم تا دستار از سرت بر دارند . او جواب داذکه آنك ترا تاج داذ دستار بر سر من نهاد [1] ...

٤٩ ــ خواجه نظام الملك

چون سلطان الب ارسلان عمید الملك کندری را بعز شهادت رسانید منصب وزارت را من حیث الاستقلال مفوض بخواجهٔ نظام الملك گردانید . والحق برای رزین وفکر متین آن خواجهٔ صاحب تمکین امور ملك وملت صفت نظام گرفت . ومهام دین ودولت سمت سر انجام پذیرفت . از شمیم عــدل وانصافش مشام جان جهانیان معطر گشت، واز نسیم لطف

(١) راحة الصدور وآیة السرور در تاریخ آل سلجوق للراوندي ط بریل ١٩٢١ م ص ١٢٥ باختصار .

واحسانش نهال آمال أهل فضل وكمال سر سبز وبارور شد . پیوسته بحال رعایا وضعفای رعیت وعجزه ٔ هر شهر وولایت پرداختی وبا اصحاب زهد وارباب درس وفتوی صحبت داشتی . اوقات خجسته ساعات را مستغرق اصحاب طاعات وعبادات ساختی . بقاع خیر وابواب البر در بلده ٔ بغداد واصفهان وسایر اقطار واطراف جهان بنا فرمود ، وقریه ومزارع خوب وتیمات ومستغلات مرغوب بر آن ابنیه ٔ رفیعه وقف نمود . لا جرم بمقتضی کلمه ٔ « وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » در زمان سلطنت سلطان الب ارسلان واوان ایالت سلطان ملکشاه که مدت سی سال رای عالم آرایش خورشید مثال مورد حدود آمال وامانی جهانبانی گشت وبجمع أسباب مکنت وحشمت وفور بادوات شوکت وابهت از جمیع أصحاب جاه وجلال وارباب دولت واقبال در گذشت .

بیت

فتاد نـــام بزرگش بعـــدل در أفواه

گذشت خاك جنابش بقدر از افلاك

امثله وفرامین مطاعه اش در اقطار امصار حکم قضا وقدر گرفت واحکام واشارات علیه اش در اطراف آفاق روان گشته ، نفاذ پذیرفت .

بیت

هم عهد با وساده ٔ او تخت سلطنت

هم عقـــد باعمامه ٔ او تـــاج خسروی

... ... نقلست که بعد از زخم کارد خواجه نظام الملك این قطعه را انشا کرده ، نزد سلطان ارسال نمود : —

قطعه

یکچند باقبال تو ای شاه جهانـــدار

گرد ستم از جهره ایـــام ستردم

طغرای نکو نامی ومنشور سعـــادت
پیش ملك العرش بتوقیع تو بـــردم
آمد زقضا مدت عمرم نـــود وسه
وندر سفر از ضربت یك کارد بمردم
بگذاشتم آن خدمت دیرینـــه بفرزند
اورا بخـــدا وبخـــداوند سپردم

جسد مطهر آن جناب را باصفهان برده ، در موضعی مناسب مدفون ساختند .

بیت

هر خاك که زیر پای هر نادانیست زلفین بتی وعـــارض جانانیست
هر خشت که بر کنگرهٔ ایوانیست انگشت وزیری وسر سلطانیست

در روضة الصفا مسطورست که خواجه نظام الملك از غایت رقت قلب وصفای عقیدت در ایام دولت غم آخرت بیش از اندوه دنیا داشت ، بنابر آن نوبتي بخاطرش رسیدکه در باب کیفیت حسن معاش خویش نسبت برعایا وزیر دستان محضری نویسد، وباسامی صلحاء وعلمای ملت واعیان واشراف امت آن را موشح ومزین گرداند ، تا آن محضر را بعد از وفات با او در قبر نهند . هر چند این صورت معهود نبود، ائمهٔ دین وسالکان طریق یقین بنابر التماس خواجه اسامی نام خویش بر آن کاغذ نوشتند ، وچون آن محضر را بخدمت شیخ ابو اسحق مدرس مدرسهٔ نظامیهٔ بغداد بردند، بر آنجا ثبت نمود که : « خیر الظلمة حسن ، کتبه ابو اسحق » وچون خواجه کتابت شیخ را برین نهج دید، بسیار بگریست، وگفت : هیچکس از اکابر راستی چنین ننوشته که أمام ابو اسحق .

بزرگی بعد از رحلت خواجه اورا در خواب دید ، واز کیفیت حالش

پرسید . جواب داد که حق سبحانه وتعالی بنا بر کلمهٔ مطابق واقع که امام ابو اسحق نوشته بود بر من رحمت فرمود .

نقلست که سلطان ملکشاه در رابع عشرین شهر رمضان سنة خمس وثمانين واربع مائة ببغداد رسیده ، چون از فوت خواجه خیر یافت، زمام امور وزارت را بتاج الملك داد، وخود بشکار رفته . در سیوم شوال سال مذکور در شکار گاه مریض گشت، وببغداد معاودت کرده ، در منتصف همین ماه بعد از شهادت خواجه نظام الملك بهژده روز فوت شد . معزی شاعر درین باب گوید :

قطعه

رفت در یك مه بفردوس برین دستور پیر
شاه برنا از پی او رفت در مـــاه دگر
کرد نا گه قهر یزدان عجز سلطان آشکار
قهر یزدانی ببین وعجز سلطانی نگر [1]

٥٠ ــ خاندان سید الوزراء نظام الملك

نظام الملك الحسن بن علی بن اسحق بود ، واسحق دهقاني بود از دیه انکو از اعلی الناحية که آن بقعت بسبب دیانت وصیانت او آبادان بود ، ودلهای رعایا از وجود او شادان وکارهای دشوار بروی آسان .

فلا هو في الدنيـــا مضيع نصيبه   ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

واورا چهار پسر بود ، ابو الحسن علي بن اسحق، واحمد ، ومحمد ، وابو نصر . ابو نصر در طفولیت بدار آخرت انتقال کرد . واین ابو الحسن

(۱) خوندمیر : دستور الوزراء ص ۱۵۳ .

فرزند مهين بود . ودر بامداد روز جوانی آب عمر او صافی ، روزگار عنوان نامهٔ سعادت او می خواند ، وقلم دولت در دفتر تمکين ومکنت خطوط اقبال بنام او نقش ميکرد .

ان الهلال اذا رأيـــت نمـــوه أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

وأين ابو الحسن راسه پسر بود ، يکی نظام الملك الحسن ابو علی، وديگر فقيه اجل ابو القاسم عبد الله، وديگر ابو نصر اسمعيل . واحمد ابن اسحق را پسر ابو علي بن احمد بن اسحق بود ، وابو علي را عقب نبود . ومحمد ابن اسحق را فرزند خواجه اميرك نزلابادی بود — واورا اميرك القريب نوشتندی — وهو علي بن محمد بن اسحق ، ومنصور بن محمد بن اسحق وشاه بن محمد بن اسحق . وبارع فضلوی گويد در مدح نظام الملك : —

صاحب نظام ملك وزيری معظم است
شمشير دين سيد اولاد آدم است

خواهم زكردگار مر اورا بقا همی
زيرا كه عمر او سبب امن عالم است

وعقب از نظام الملك از پسران : فخر الملك المظفر بود ، وجمال الملك ابو جعفر محمد ، وقوام الدين أحمد — كه مقيم بود ببغداد — ، وعثمان بن نظام الملك ، والأمير بهاء الملك ابو الفتح عبد الرحيم ، وعز الملك الحسين ، ومؤيد الملك ابو بكر عبيد الله ، وعماد الملك أبو القاسم وعقب وی بطوس است ، وامير منصور وعقب وی بری است . وحراير بودنديکی در حبالهٔ أمير محمد فراتي ، وديگر در حبالهٔ سيد اجل ری بود ، وديگر در حبالهٔ امير ابو الحسن پسر فقيه أجل ، يکی در حبالهٔ پسر عزيز جوين .

وفرزندان نظام الملك جملة در صدر وزارت تمکين نفاذ أمر ونهی يافتند ، وسعود فلك ايشان را تحفهٔ اقبال وسعادت فرستادند ، وچهرهٔ

روزگار ازگرد ظلم بشستند . واسامي ايشان در جرايد اكارم وزرا نوشتند . فخر الملك بوزارت سلطان بركيارق ووزارت سلطان سنجر رحمهما لله متحلى گشت ، وأمير احمد در بغداد بوزارت معظمهٔ دار الخلافة وزارت سلطان محمد بن ملكشاه مستظهر گشت . وعماد الملك بوزارت ملك بورى برس بن الب ارسلان ، وامارت ووزارت نعوت وصفات ايشان گشت ، ومؤيد الملك وزير سلطان محمد بود .

يــا وزير بن وزير بن وزير　　نسقا كالدر في نظم النحور
كلكم بــين أمــير ووزير　　رب ديوان وثغر وسرير
... ...

وعميد الملك عماد الدين ابو نصر كندرى را معزول كردند . وآنگاه بكشتند در مرو الرود ، ووزارت بر نظام الملك قرار گرفت يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وخمسين واربعمائة ومدت وزارت او سى سال بود بتقريب . قتل نظام الملك بالوجاء وجاه واحد من أصحاب القلاع في العاشر من شهر الله المبارك رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة باصفهان . وكانت ولادته في سنة عشر وأربعمائة ... ... وبارع فضلوى گويد در مراثى نظام الملك :

اقبال نظام ملك روز فزون بود　　بر خلق جهان وزارتش ميمون بود
امن دنيا بيمن او مقرون بــود　　ترسم كه زمان رستخيز اكنون بود

ومدت بقاى سلطان ملكشاه بعد از وى كحسوة الطائر وجلسة الزائر بود ، واورا زهر دادند بر دست خادمى ، وآن زهر شحم ارنب بحرى بود ، وبجوار رحمت حق تعالى پيوست في شوال سنة خمس وثمانين وأربعمائة . چهل روز كمتر بود تفاوت ميان قتل نظام الملك ووفات سلطان ملكشاه رحمهما الله . وبارع هروى گويد در مرثيهٔ هر دو :

رفت آنکه بوین ملك عالم شه بود
وز رفعت قدر او فلك آگـه بود
باصدر جهان درین سفر همره بود
دردا که فراق هر دوشان ناگه بود [1]

۵۱ ـ مناظرهٔ شب وروز

از شعر أسدی

بشنو از حجت گفتار شب وروز بهم
سر گذشتی که ز دل دور کندشدت غم
هر دورا خاست جدال ازسبب بیشي فضل
در بیان رفت فراوان سخن از مدحت وذم
گفت شب : فضل شب از روز فزون آمد ازآنك
روز را باز زشب کرد خداوند قـدم
نزد یـزدان زپـرستنده وازعـابد روز
ساجد وعابد شب راست فزون قدر وقـیم
قوم راسوی مناجـات بشب برد کلـیم
هم بشب گشت جدا لوط زبیداد وستـم

(۱) تاریخ بیهق : ابو الحسن بیهقی معروف بابن فندق باتصحیح أحمد بهمنیار ص ۷۳ .

قمر چرخ بشب کـــرد محمد بـــدو نـــسیم

سوی معراج بشب رفت هم از بیت الحرم

هر مهی باشد سی روز وبقرآن شب قـــدر

بهتر ازماه هزار است زبس فضل وشیـــم

ستر پوش است شب وروز نماینده عیـــب

راحت افزاست شب وروز فزاینده ألـــم

هست در روز زأوقـــات که تهیست نمـــاز

وزنماز همه شب فخر نبی بـــود وأمـــم

منم آن شاه که تختم زمی است ایوان چـــرخ

مه سپهـــدار وهمه أنجـــم سیاره خـــدم

هرمه سال عرب را عدد ازمـــاه منست

برسر منست ازپـــر جبریـــل رقـــم

captured: بررخ مـــاه من آثـــار درستیست پدید

بررخ وچهره خورشید تو آثار سقـــم

راست خورشید تو چندانکه بسالی بـــرود

کم زماهـــی برود مـــه از کیف وزکم

* * *

روز از شب بشنید این وبر آشفت وبگفت

خامش کن چـــه در آئـــی سخن نامحکـــم

روز راعیب بطعنه چه کنی کـــایزد عرش

روز را پیش زشب کـــرد ستـــایش بقسم

روزهٔ خلق کــه دارند بروزست همــه

بحرم نیز بروزست حــج از رب حــرم

عید وآدینهٔ فرخ عرفــه وعـــاشورا

همه روزست چو بینی بهم از عقل وفهــم

روز خواهد بود برخــاستن خلــق بحشر

روز شد نیز وجود همه مردم زعــدم

تو بعاشق نه برنجی وبأطفــال نهیـــب

در تن دیو دلی بردل بیمــار ستـــم

بوم وخفاش بشب مرغ وسیه جــنی ودیو

دزد أکثر همه شب کــرد وهمه اهل نهم

من بأصل از خور چرخم توبجنس از دل خاك

من چو تابان ضوء نارم توچو تاریك فحم

روی آفاق زمن خوب نماید زتو زشت

دیدهٔ خلق زمن نور فزایــد زتــو نم

مر مرا گونهٔ اسلام وتــرا گونــهٔ کفر

مر مرا جامــهٔ شادیست ترا جامهٔ غــم

توبچهر از حبشی فخر بحسن ازچــه کــنی

حبشی راچه رسد حسن اگرهست صنم

سپه وخیل نجوم چه باشند کــه ببـــاك

بگریزند چو خورشید من افراخت علــم

چه زیان کت به نبی پیش زمن داشت خدای

در نبی نیزهم ازپیش سمیعست أصــم

خلق الموت بخوان گرچه حیات ازپس اوست
به زموتست بهر حال حیات آخر هم

گر زماه تو شناسند مه وسال عرب
ز آفتابم همه دانند مه وسال عجم

گرچه زرد آمده خورشید او به زمهست
گرچه زرد آمده دینار هم او به زدرم

ماه تو از ضوء خورشید من افزاید نور
وز پی خدمت خورشید کند پشت بخم

گر زخورشید سبکتر رود او پیك ویست
پیك البته سبکتر نهد از شاه قدم

از فریضه سه نمازست بروز ودوبشب
ز ان نماز توکم آمد که زمن هستی کم

ور بقولم بنوی راضی وخواهی که بود
در میان حکم کنی عدل خداوند حکم

یا پسند آر بگفتار شه عادل زاد
یا رضا ده برئیس الوزرا کان کرم

راد بو نصر خایل أحمد کرا نصرت وجود
أفسرجاه وجلالست وسر ملك ونعم

۵۲ – زلزال تبریز

از شعر قطران

هرگز نرسد کس بسر قـــدرت ایـــزد
هرگز نرسد کس بسر غـــیرت یزدان
گه کوه وبیابان کند از بـــاغ وبستان
گه باغ وبستان کند ازکوه وبیابان
خواهی که بدانی همـــه رایکسر معنی
خواهی که بینی همه رایکسر برهـــان
رو قصهٔ تبریز همیخوان وهمی بـــین
شو ساحت تبریز همی بین وهمی خوان
شهری بدو صد سال بر آورده بگردون
خلقی بدو صد سال دراو ساختـــه ایوان
آن خلق همه گشت بیك ساعت مرده
وآن شهر همه گشت بیك ساعت ویران
بس صورت آراسته همچون بت کشمیر
بس خانهٔ افراخته چون روضـــهٔ رضوان
در بوم شد آنصورت آراسته مدفـــون
در خاك شد آن خانهٔ افراخته پنهـــان
آنانکه پر از نعمت شان بدهمه خانـــه
آنانکه پر از خواسته شان بدهمه دکان
امروز همی تن بفروشند بیك دانگ
وامروز همی جان بفروشند بیـــك نان

شهری همه پرنان ودر او خلق گرسنه
جائی همه پر آب ودر او مردم عطشان

مردم بگه سحی داند محصل مال
مردم بگه مرگ شناسد خطر جان

آنانکه برفتند رتیمار برستند
وآنانکه بماندند بماندند در أحزان

از درد همه روی بکندند بچنگال
وز درد همه دست گزیدند بدندان

آنشهر بدینگونه بیاشفت که گفتم
وآنشب که بلا داد براین خلق نگهبان

مادر ز فزع یاد نیاورد زفرزند
عاشق زجزع یاد نیاورد ز جانان

چون روز جز آن نه همی خورد غم این
چون روز پسین این نه همی خورد غم آن

زانگه که پدید آمده عالم را بنیاد
زانگه که پدید آمده گیتی را بنیان

این زلزله نشنید کس اندر همه گیتی
واین ولوله نادید کس اندر همه کیهان

ازکردهٔ ما رفت همه آفت بر ما
وزکردهٔ خود هیچ نگشتیم پشیمان

۵۳ – عمر خیام

اگرچه حکیم حجة الحق عمر بدیدم، اما ندیدم اورا در احکام نجوم هیچ اعتقادی، واز بزرگان هیچ کس ندیدم ونشنیدم که در احکام اعتقادی داشت. در زمستان سنهٔ ثمان وخمسمائة بشهر مرو سلطان کس فرستاد بخواجهٔ بزرگ صدر الدین محمد بن المظفر رحمه الله که خواجه امام عمر را بگوی تا اختیاری کندکه بشکار رویم که اندر آن چند روز برف وباران نیاید. وخواجه امام عمر در صحبت خواجه بود، ودر سرای او فرود آمدی. خواجه کس فرستاد واورا بخواند، وماجرا باوی بگفت. برفت. ودو روز در آن کرد واختیاری نیکو کرد وخود برفت، وبا اختیار سلطان رابر نشاند. وچون سلطان بر نشست ویك بانك زمین برفت، ابر در کشید، وباد بر خاست، وبرف ودمه در ایستاد. خنده هاکردند. سلطان خواست که باز گردد. خواجه امام گفت «پادشاه دل فارغ دارد که همین ساعت ابر باز شود، ودرین پنج روز هیچ نم نباشد. سلطان براند، وابر باز شد. ودر آن پنج روز هیچ نم نبود وکس ابر ندید. احکام نجوم اگرچه صنعتي معروفست اعتماد را نشاید، وباید که منجم در آن اعتماد دوری نکند وهر حکم که کند حوالة باقضا کند[1].

۵٤ – رباعیات خیام

گر گوهر طاعتت نسفتم هرگز
گرد گنه از چهره نرفتم هرگز

(۱) چهار مقالة: مقالت سوم. حکایت ۸.

یا این همه نومید نیم از کرمت
زان روکه یکی را دو نگفتم هرگز

۵۵

باتو بخرابات اگر گویم راز
به زانکه بمحراب کنم بی تو نماز
ای اول وای آخر خلقان همه تو
خواهی تومرا بسوز وخواهی بنواز

۵۶

چون عهده نمی کند کسی فردا را
حالی خوش کن تو این دل شیدارا
می نوش بنور ماه ای ماه که ماه
بسیار بتابد ونیابد مارا

۵۷

قرآن که مهین کلام خوانند اورا
گه گاه نه بر دوام خوانند اورا
در خط پیاله آیتی هست مقیم
کاندر همه جا مدام خوانند اورا

۵۸

مائیم ومی ومصطبه وتون خراب
فارغ زامید رحمت وبیم عذاب

جان ودل وجام وجامه پر درد شراب
آزاد زخـــاك وبـــاد وز آتش وآب

٥٩

این کوزه چو من عاشق زاری بودست
واندر طلب روی نگــاری بودست
این دسته که در گردن او می بیـــنی
دستیست که در گردن یاری بودست

٦٠

امروز کـــه موسم جوانی منست
می خواهم از آنکه شادمانی منست
عیبم مکنید اگرچه تلخست خوشست
تلخست از آنکه زندگانی منست

٦١

امروز ترا دست رس فـــردا نیست
واندیشهٔ فـــردات بجـــز سودا نیست
ضایع مکن این دم ار دلت شیدا نیست
کین باقي عمر را بهـــا پیدا نیست

٦٢

بر تر زسپهر خاطرم روز نخست
لوح وقلم وبهشت ودوزخ می جست

پس گفت مرا معلم از رای درست
لـــوح وقلم وبهشت ودوزخ باتست

٦٣

برخیز وبده باده چه [illegible]
کامشب دهن تنگ تو روزی منست
مارا چو رخ خویش می گلگون ده
کین توبهٔ من چو زلف تو پرشکنست

٦٤

بر چهرهٔ گل نسیم نوروز خوشست
در زیر چمن روی دلفروز خوشست
ازدی که گذشت هرچه گوئی خوش نیست
خوش باش وزدی مگو که امروز خوشست

٦٥

تا چند زنم بروی دریاهــا خشت
بیزار شدم زبت پرستان کنشــت
خیام که گفت دوزخی خواهد بود
که رفت بدوزخ وکـــه آمد ز بهشت

٦٦

چون آب بجویبار وچون باد بدشت
روزی دگر از نوبت عمرم بگذشت

هرگز غـــم دو روز مرایـــاد نگشت
روزی که نیامد ست وروز که گذشت

٦٧

چون آمدنم بمن نبد روز نخســـت
وین رفتن بی مراد عزمیست درست
برخیز ومیان به بند ای ساقی چست
کاندوه جهان بمی فرو خواهم شست

٦٨

دریاب که از روح جدا خواهی رفت
در پردهٔ اسرار فنا خواهـــی رفت
خوش باش ندانـــی از کجا آمـــده
می نوش ندانی که کجا خواهی رفت

٦٩

گویند بهشت عدن باحـــور خوشست
من می گویم که آب انگور خوشست
این نقد بگیر ودست از ان نسیه بدار
کاواز دهل برادر از دور خوشست

٧٠

می میخورم ومخالفان ازچپ وراست
گویند مخور باده که دین را اعداست

چون دانستم که می عدوی دین است
والله بخورم خون عدو را که رواست

۷۱

من هیچ ندانم که مرا آنکه سرشت
از اهل بهشت گفت یا دوزخ زشت
قوتی وبتی وباده بر لب کشت
این هرسه مرا نقد وترا نسیه بهشت

۷۲

هر جاکه گلی ولاله زاری بودست
از سرخی خون شهریاری بودست
هر شاخ بنفشه کز زمین می روید
خالیست که بر رخ نگاری بودست

۷۳

آن مرد نیم کز عدم بیم آید
کان نیم مرا خوشتر ازین نیم آید
جانیست مرا بعاریت داده خدا
تسلیم کنم چو وقت تسلیم آید

۷۴ – از شعر سنائی

هرچه یابی جز هوا آن دین بود در جان بکار
هرچه بینی جز خدا آن بت بود درهم شکن

چون دو عالم زیر بایت نطع شد پائی بکوب
چون دو کون اندر دو دستت جمع شددستی بزن

سر بر آر از گلشن تحقیق تادر کوی دین
کشتگان زنده بینی انجمن در انجمن

در یکی صف کشتگان بینی به تیغی چون حسین
دردگر صف خستگان بینی بزهری چون حسن

درد دین خود بو العجب دردیست کاندر وی چوشمع
چون شوی بیمار بهتر گردی از گردن زدن

هر کسی از رنگ و گفتاری باین ره کی رسد
درد باید صبر سوز ومرد باید گام زن

قرنها باید که تایك کودکی از لطف طبع
عاقلی کامل شود یا فاضلی صاحب سخن

سالها باید که تایك سنگ اصلی ز آفتاب
لعل گردد در بدخشان یا عقیق اندر یمن

ماهها باید که تایك مشت پشم ار پشت میش
صوفیء را خرقه گردد یا حماری را رسن

هفته ها باید که تا یك پنبه از آب وگل
شاهدی را حله گردد یا شهیدی را کفن

روزها باید کشیدن انتظـاری بـي شمار
تاکه در جوف صدف باران شود در عـدن

صدق واخلاص ودرستی بایـد وعمـر دراز
تا قرین حق شوذ صاحب قرانی در قـرن

با دو قبله در ره توحید نتوان رفـت رست
یا رضای دوست بـاید یاهـوای خویشتن

۷۵ ـ حدیقة الحقیقة

این کتاب که از جهت معانی والفاظ همتا ندارد . ودر آن سنائی تمام قدرت خود را بخرج داده . گنج گرانبها ئیست که نظیر آن کمتر دیده شده، وشاید گفت که در جزالت وحسن سبك وارسال امثال واشتمال بر معانی سودمند وتمثیلات رویهمرفته چونین کتاب تنظیم نیافته است . کتاب حدیقه از قدیم باز منظور ادبا وسخنگویان پارسي بوده ومخصوصا نظامی گنجوی وخاقاني در مخزن الأسرار وتحفة العراقین بدین کتاب ومعارضة آن نظر داشته اند .

این کتاب مشتمل بر ده باب وهزار بیت است . باب اول در تقدیس وتمجید وتعظیم حقتعالی ، باب دوم در نعت نبی وآل واصحاب ، باب سوم در صفت عقل ، باب چهارم در فضیلت علم ، باب پنجم در غفلت ، باب ششم در صفت أفلاك وبروج ، باب هفتم در حکمت وأمثال ، باب هشتم در عشق ومحبت ، باب نهم در أحوال خود ومرتبه کتاب ، باب دهم مدح بهرام شاه غزنوی وصدور وقضاة . این کتاب در آذرماه سنة ٥٢٤ آغاز شده ، ودر دیماه سنة ٥٢٥ انجام گرفته است . چون کتاب حدیقه تمام شد، علمای غزنین بر سنائی طعنه زده اعتراض کردند . ناچار کتاب را

بدار السلام بغداد که آنروز مرکز خلافت عباسیة ومحط رحال علما وافاضل بود، فرستاد . وبرهان ابو الحسن علی بن ناصر غزنوی راکه باوی سابقه مؤالفت ومؤاخاة داشت، در عرض واسطه نمود تابر صحت عقیدة خود فتوی حاصل کرد ، واز تکفیر ظاهر بان . ها کـ دید [1] .

۷٦ — شیخ عطار

نام اصلی محمد ، لقب فرید الدین ، مولد وموطن کدگن از توابع نیشابور بوده است . نام پدر ابراهیم بن اسحق . وشغلش دوا فروشی بود . او پیشهٔ پدر را بعد از فوتش دنبال کرده ، وبر وسعت آن افزود ، وبنا بقول ریاض العارفین تمام داروخانه های نیشابور تحت نظر وی بود ..ه لن تصریحات خواجه منجمله معلوم میشود که او نه فقط دارو فروش بلکه پزشك هم بوده است ومخصوصا پزشك معروف ومداوی هم بود تا اینحد که هر روز پانصد نفر بیمار در مطبش حاضر میشدند . در خسرو نامه چنین مینویسد : —

بداروخانه پانصد شخص بودند	که در هر روز نبضم می نمودند
میان آن همـــه گفت وشنیـــدم	سخن را به ازین روی ندیدم

زمانیکه چنگیز دنیارا ویران میکرد، خواجه در نیشابور بود . در جریان قتل وغارت یکنفر مغل اوراکشت . ولی خونش برایگان نرفت، چه بعد از کشتن بمجد وبزرگواری وی باخبر شده . توبه نمود . وبعد مجاور قبر خواجه بود تا از دنیارفت [2] .

(۱) بدیع الزمان بشرویه خراسانی : سخن وسخنوران ۱/۲۷۰
(۲) شعر العجم : ۲/٦

۷۷ ــ از الهی نامه

بنـــام کردگـــار هفت افــلاك

که پیدا کرد آدم از کفی خـــاك

خداوندی که ذاتش بی زوالست

خرد در وصف ذاتش گنك ولالست

زمین وآسمـــان از اوست پیـــدا

نمود جسم وجان از اوست پیـــدا

مه وخورشید نور هستی اوست

فلك بالا زمین در پستی او ست

ز وصفش جانها حـــیران بمانـــده

خرد انگشت در دندان بمـــانـــده

صفات لا یزالش کس نـــدانست

هرآن وصفی که گوئی بیش از آنست

دو عالم قدرهٔ بیچـــون اویست

درون جانها در گفت وگویست

زکنه ذات او کس را خبر نیست

بجز دیدار او چیزی دگر نیست

طلب گارش حقیقت جمله اشیـــا

زنـــا پیدائی او جمله پیـــدا

جهان از نـــور ذات او مزین

صفات از ذات او پیوستـــه روشن

زصنعش آدم از گـــل رخ نموده
زوی هر لحظة صد پاسخ شنـــوده
زعلمش گشته آنجـــا صاحب أسرار
خود اندر دید آدم کرده دیـــدار
نه کس زو زاده نه او زاده از کس
یکی ذاتست در هر دو جهان بس
زیکتائی خـــود بیچون حقیقت
درون بگرفتـــه وبیرون حقیقـــت
بداند حاجت مـــوری در أسرار
همان دم حاجتش آرد پدیـــــدار
شده آتش طلب گـــار جـــلالش
دمادم محو گشته از وصـــالش
زحکمش باد سر گـــردان بهرجا
گهی در تحت و گـــاه انـــدر ثریا
زلطفش آب هرجـــائی روانســـت
زفضلش قـــوت روح وروانست
زدیدش خـــاك مسکـــین او فتاده
ازان دز عز وتمکـــین او فتـــاده
زشوقش کوه رفتـــه پـــای درگل
بمانده والـــه وحیران وبـــی دل
تعالی الله یکـــی بـــی مثل ومانند
که خوانندت خداوندان خداونـــد

توئی اول توئی آخر تعالی
توئی باطن توئی ظاهر تعالی
هزاران قرن عقل پیردر تاخت
کمالت ذرهٔ زین راه نشناخت
عجب پیدائی وپنهان بمانده
درون جانی وبی جان بمانده
همه جانها زتو پیداست ای دوست
توئی مغز وحقیقت جملگی پوست
تومغزی در درون جان جمله
از آن پیدائی وپنهان جمله
نهان‌از عقل وپیدا در وجودی
زنور ذات خود عکسی نمودی
دوئی رانیست در نزدیك توراه
حقیقت ذات پاکت قل هو الله
دل عشاق پرخونست از تو
از آن از پرده بیرونست ازتو
جمالت پرتوی در عالم انداخت
خروشی در نهاد آدم انداخت
از اول آدمت اینجا طلب کرد
که آدم بود از تو صاحب درد
گهی پیدا شوی در رفعت خود
گهی پنهان شوی در قربت خود

گهی پیدا شوی انــدر صفاتــت
گهی پنهان شوی در سوی ذاتت
گهی پیدا شوی چون نور خورشید
گهی پنهان شوی در عشق جاوید
گهی پیدا شوی از عشق چون ماه
گهی پنهان شوی در هفت خرگاه
توآن نوری که اندر هفت افلاك
همی گشتی بگرد کرهٔ خــاك
توآن نوری که درخور شیدی ای جان
ازان در جز وکل جاویدی ای جان
توآن نوری که در ماهی وانجــم
ز نورت ماه وانجم می شود گم
توآن نوری که لم تمسسه نــــار
درون جان ودل دردی ودارو
توآن نوری که از غیرت فروزی
وجود عاشقان خــود بسوزی
توآن نوری که اعیــان وجودی
از آن پیدا وپنهـــان وجــودی
توآن نوری که چــون آئی پدیدار
بسوزانی ز غیرت هفت پرگــار
توآن نوری کــه جان انبیائــی
نمــود اولیــا و اصفیائــی

تو آن نوری که شمع ره روانی
حقیقت روشنی هر روانی
ز نورت عقل حیران مانده اینجا
ز شرم خویش نادان مانده اینجا
چو در وقت بهار آئی پدیدار
حقیقت پرده برداری زرخسار

۷۸ – از منطق الطیر

صد هزاران سایهٔ جاوید تو
گم شده بینی زیك خورشید تو
بحر کلی چون بجنبش کرد رای
نقشها بر بحر کی ماند بجای
هر دو عالم نقش آن دریاست بس
هر که گوید نیست این سوداست بس
هر که در دریای دل گم بوده شد
دائما گم بوده وآسوده شد
دل درین دریای پر آسودگی
می نیابد هیچ جز کم بودگی
عود وهیزم چون بآتش در شوند
هر دو بریك جای خاکستر شوند
این بصورت هر دویکسان باشدت
در صفت فرق فراوان باشدت

گر بلیدی گم شود در بحر کــل
در صفات خود فرومــاند بــذل

لیك گر پاکی درین دریــا رود
از وجود خویش ناپیــدا رود

جنبش او جنبش دریــا بــــود
او چو نبود در میان زیبــا بــود

نبود او واو بود چون بــاشد این
از خیال وعقل بیرون بــاشد این

۷۹ ــ پند نامه

در بیان چهار چیز که باید در حذر باشی دائم

چار چیز است ای برادر باخطــر
تا توانی باش ازینهــا بر حــذر

الفت سلطان وصحبت بابــــدان
رغبت دنیا وصحبت بــا زنــان

قرب سلطان اتش سوزان بــود
بابدان الفت هــلاك جــان بــود

زهر دارد در درون دنیا چو مار
کرچه بینی ظاهرش نقش ونگــار

مینماید خوب وزیبــا در نظــر
لیك از زهرش بود جانرا خطــر

زهر این مار منقش قاتـــل است
باشد از وی دور هرکه عاقل است

همچو طفلان منکر اندر سرخ وزرد
چون زنان مغرور رنـــك وبو مکرد

زال دنیا چون عروس اراسته است
هر زمانی شوی دیگر خاسته است

مقبل آن مردی که شد زین جفت طاق
پشت بر وی کرد دادش سه طلاق

لب به پیش شوی خندان میکند
پس هلاك از زخم دندان میکند

۸۰ ـ پند نامه

در علامت بهشت

هرکرا باشد سه خصلت در سرشت
باشد آن کس بی شاك از اهل بهشت

شکر در نعما وصبر اندر بــــلا
میدهد آیینـــهٔ دل را جـــلا

هر کـــه مستغفر بود انـــدر گنـــاه
حق ز نار دوزخش دارد نگـــاه

هر که ترسد از الـــه خویشتـــن
خواهد او عذر گنـــاه خویشتـــن

معصیت راهر که پی در پی کنــد

ایزدش از اهل رحمت کی کند

ای پسر دائم باستغفــار بــاش

وز بدان ومفسدان بیــزار بــاش

۸۱ — از سفر نامه

صفت شهر مصر وولایتش :

آب نیل از میان جنوب ومغرب میآید، وبمصر میگذرد، وبدریای روم میرود . وآب نیل چون زیادت میشود دوبار چندان میشود که جیحون بترمذ . وآین آب از ولایت نوبه میگذرد وبمصر میآید . وولایت نوبه کوهستانست . وچون بصحرا رسد ولایت مصر است وسرحدش که اول انجا رسد اسوان میگویند . وبر لب آب همه شهرها وولایتهاست . وگویند نتوانسته اند که منبع آب نیل را بحقیقت بدانند . وشنیدم که سلطان مصر کس فرستاد تایك ساله راه برکنار نیل رفته، وتفحص کردند، هیچکس حقیقت آن ندانست الاّ آنکه گفتند که از جنوب از کوهی میآید که آنرا جبل القمر گویند . وبشهر مصر مقیاسها ونشانها ساخته اند . وعاملی باشد بهزار دینار معیشت که حافظ آن باشد که چند میافزاید . واز آن روز که زیادت شدن گیرد منادیان بشهر اندر فرستد که ایزد سبحانه وتعالی امروز در نیل چندین زیادت گردانید . وهر روز چندین اصبع زیادت شد . وچون یك گز تمام میشود ، آنوقت بشارت میزنند . وشادی میکنند تاهجده ارش بر آید . وآن هجده ارش معهود است . یعنی هر وقت که ازاین کمتر بُود نقصان گویند . وصدقات دهند ونذرها کنند واندوه وغم خورند . چون این مقدار بیش شود شادیها کنند، وخرّمیها نمایند . واز نیل جویها بسیار بریده اند . وباطراف رانده . واز آنجا

جویهای کوچك بر گرفته اند یعنی از آن أنهار . وبر آن دیهها وولایتهاست . ودولابها ساختهٔ اند چنانکه حصر وقیاس آن دشوار باشد . همه دیهای ولایت مصر برسر بلندیها وتلّها باشد . وبوقت زیادت نیل همه آن ولایت در زیر آب باشد دیهها ازین سبب بر بلندیها ساخته اند تاغرق نشود . وازهر دیهی بدیهی دیگر بزورق روند . وازسر ولایت تا آخرش سکری ساخته اند ازخاك که مردم از سر آن سکر روند یعنی از جنب نیل .

واز مصر تا اسکندریه سی فرسنگ گیرند . واسکندریه برلب دریای روم وکنار نیل است . واز آنجامیوه بسیار بمصر آورند بکشتی . وآنجا مناره ایست که من دیدم آبادان بود باسکندریه . وآنجا یعنی برآن مناره آیینه ای حرّاقهٔ ساختهٔ بودند که هرکشتی رومیان که از استنبول میآمدی چون بمقابلهٔ آن رسیدی آتشی از آن آیینه افتادی وبسوختی . ورومیان بسیار جد وجهد کردند ، وحیله ها نمودند ، وکس فرستادند ، وآن آیینه بشکستند . واسکندریه را آب خوردنی از باران باشد . وآن دریاهمچنان میکشد تاقیروان .

واز مصر چون بجانب مشرق روند، بدریای قلزم رسند . وقلزم شهریست برکنار دریا که از مصر تا آنجا سی فرسنگ است .

شهر مصر بر کنار نیل نهاده است بدرازی . وبسیار کوشکها ومنظرها چنانست که اگر خواهند آب بریسمان از نیل بردارند . أما آب شهر همه سقّایان آورند از نیل بعضی بشتر وبعضی بدوش . ودر پیش مصر جزیره‌ای درمیان نیل است که وقتی شهری کرده بودند وآن جزیره مغربی شهراست . واین دو شاخ از نیل هریك بقدر جیحون تقدیر کردم . امابس نرم وآهسته میرود . ومیان شهر وجزیرهٔ جسری بسته است بسی وشش پاره کشتی . وبعضی از شهر دیگر سوی آب نیل است . وآنرا جیزه خوانند . وآنجا نیز مسجد آدینه ایست . أما جسر نیست . بزورق ومعبر گذرند . ودر مصر چندان

کشتی وزورق باشد که ببغداد وبصره نباشد . اهل بازار مصر هرچه فروشند راست گویند، واگرکسی بمشتری دروغ گوید، اورا برشتری نشانده . زنگی بدست او دهند . در شهر میگردد . وزنگ میجنباند ومنادی میکند که من خلاف گفتم وملامت میبینم وهرکه دروغ گوید ، سزای او ملامت باشد .

امن وفراغت أهل مصر بدان حد بودکه دکانهای بزازان وصرافان وجوهریان را در نبستندی الا دامی بر وی کشیدندی وکس نیارستی بچیزی دست بردن .

۸۲ – در رسم شاعري

ای پسر ، أگر شاعر باشی جهد کن تاسخن تو سهل ممتنع باشد وبپرهیز از سخن غامض وبچیزی که تو دانی ودیگری نداند ، که بشرح حاجت افتد مگوی که این شعر از بهر مردمان گویند نه از بهر خویش ، وبوزن وقافیت قناعت مکن ، وبی صناعتی وترتیبي شعر مگوی که شعر راست ناخوش بود . عروض بدان ، وعلم شاعری والقاب ونقد شعر بیاموز ، تاا گر میان شعرا مناظره افتد باتوکسی مکاشفتی نتواند کردن ، واگر امتحانی کنند عاجز نباشی . وهرگز سخن ناتمام مگوی وسخنی که اندر نثر بگویند تو در نظم مگوی که نثر چون رعیتست ونظم چون پادشاه ، آن چیز که رعیت را شاید ، پادشاه را نشاید ، وغزل وترانه آبدار گوی ، ودر مدح قوی ودلیر وبلند همت باش . وسزای هرکس بدان . ومدحی که گوئی در خور ممدوح گوی . وآن کسی را که هرگز کارد برمیان نبسته باشد مگوی که : شمشیر توشیر افگند وبنیزه کوه بیستون برداری، وبتیر موی بشکافی، وآنکه هرگز بر خری ننشسته باشد اسب اورا بدلدل وبراق ورخش وشبدیز مانند مکن . وبدان که هرکس راچه باید گفت . أما بر شاعر واجب بودکه

از طبع ممدوح آگاه باشد وبداند که اورا چه خوش آید . آنگاه اورا چنان ستاید که اورا خوش آید . وحقیر همت مباش . ودر قصیده‌م خود را خادم مخوان الا در مدحی که ممدوح بدان ارزد . وهجا گفتن عادت مکن که همیشه سبوی از آب درست نیاید . أما بر زهد وتوحید اگر قادر باشی تقصیر مکن ، که بهر دو جهان نیکوست [1] .

۸۳ — از سیاستنامه

چنین گویند که در روزگار عمر بن عبد العزیز رحمة الله علیه قحط افتاد . ومردم در رنج افتادند . قومی از عرب نزد وی آمدند ، وبنا لیدند ، وگفتند یا أمیر المؤمنین؛ ما گوشتها وخونهاء خویش بخوردیم اندر قحط ، یعنی لاغر شدیم ، ولونها زرد گشتیم از نیافتن طعام . وواجب ما اندر بیت المال تواست . این مال آن تواست ، یا آن خدای عز وجل ، یا آن بندگان خدای است . اگر از آن بندگان خدای است از آن ماست . واگر از آن خداست خدایرا بدان حاجت نیست . واگر از آن تو است تصدق علینا ان الله یجزی المتصدقین . تفسیر چنانست که برما صدقه کن که خدای تعالی مکافأت کننده‌ٔ نیکوکار انست تا از این تنکی برهیم که پوست بر تنهاء ما خشك شد . عمر بن عبد العزیز را دل بسوخت . وآب بچشم اندر آورد . گفت همچنین کنم که شماً گفتید . هم در ساعت بفرمود ، تاکار ایشان بساختند ، ومقصود حاصل کردند ، وچون خواستند که بر خیزند وبروند ، عمر بن عبد العزیز رحمة الله علیه گفت : ای مردمان کجامی روید چنانك بندگان خدا سخن بامن گفتید ، سخن من باخداء تعالی بگویید یعنی مرا دعا کنید . پس اعرابیان روی سوی آسمان کردند . گفتند : یا رب بعزة توکه با عمر بن عبد العزیز

---

(۱) از قابوسنامه : منتخب باهتمام سعید نفیسی . باب سی وپنجم .

آن كنى كه بابندگان توكرد . چون دعا تمام كردند ، هم در وقت ابرى بر آمد ، وبارانى سخت اندر گرفت ، واز ژاله يكى بر خشت پخته سراى عمر آمد ، وشكست ، واز ميان وى كاغذى بيرون آمد . نگاه كردند ، بر وى نبشته بود ، هذا براءة من الله العزيز إلى عمر بن عبد العزيز من النار . وبپارسى چنانست كه امانيست از خداى عزيز بعمر عبد العزيز از آتش دوزخ . ودر ينمعنى حكايات بسيار است . اينقدر يا دكرده آمد كفايتست [1] .

٨٤ — اندر صاحب خبران وتدبيرهاء كار ملك كردن

واجبست پادشاه را از احوال رعيت ولشكر ودور ونزديك خويش پرسيدن واندك وبسيار آنچ رود دانستن واگر نه چنين كند عيب باشد . وبر غفلت وستم گارى حمل نهند . وگويند : فسادى ودست درازى كه در مملكت مى رود يا پادشاه ميداند يانمى داند . اكر مى داند وآنرا تدارك ومنع نمى كند آنست كه همچو ايشان ظالم است ، وبظلم رضا داده است . واگر نمى داند بس غافلست وكم دان . واين هر دو معنى نه نيكست . لا بد بصاحب بريد حاجت آيد ، وهمه پادشاهان در جاهليت واسلام بصاحب بريد خبر تازه داشته اند تا انچ مى رفت از خير وشر از آن با خبر بودند . چنانك اگر كسى تو برهٔ گاهى يا مرغى بنا حق بستدى ازكسى بمسافت پانصد فرسنگ راه پادشاه رآ خبر بوده است . وآنكس را مالش فرموده است تا ديگران بدانسته اند كه پادشاه بيدارست وبهمه جاى كار آگهان كماشته اند . وظالمانرا دست ظلم كوتاه كرده ومردمان درامن اند ، ودر سايهٔ عدل بكسب معاش وعمارت مشغول باشند ... الخ [2]

---

(١) سياست نامه : فصل هشتم

(٢) سياست نامه : فصل دهم

۸۵ ـ اندر جاسوسان فرستادن وتدبیر کردن بر صلاح مملکت ورعیت

باید که بهمه اطراف همیشه جاسوسان روند بر سبیل بازرگانان، وسیاحان و صوفیان، ودارو فروشان، ودرویشان، واز هر چه می شنوند خبر می آورند تاهیچ گونه از احوال چیزی پوشیده نه ماند، واگر چیزی حادث شود وتازه گردد بوقت خویش تدارك آن کرده آید چه بسیار وقت بود ست که والیان ومقطعان وگماشتگان وامرا سر عصیان ومخالفت داشته اند، وبر بادشاه بد سگالیدند. وچون جاسوس برسید وپادشاه را خبر داد در وقت پادشاه بر نشسته است وتاختن برد ومفاجا بر سر ایشان فروشده است، وگرفته شد. وعزم ایشان باطل کرده. واگر پادشاهی بالشکر بیگانه قصد مملکت کرده است او کان خویش بساختست ودفع آن کرده واز حال رعایا همچنین چیزها خبر داده اند از خیر و شر و پادشاهان تیمار ان داشته اند ... ... [1].

۸۶ ـ از چهار مقاله

در ماهیت دبیری و کیفیت دبیر کامل وآنچه تعلق بدین دارد

دبیری صناعتی است مشتمل برقیاسات خطابی وبلاغی منتفع در مخاطباتی که در میان مردم است برسبیل محاورت ومشاورت ومخاصمت، در مدح وذم وحیله واستعطاف واغراء وبزرك گردانیدن أعمال وخُرد گردانیدن أشغال وساختن وجوه عذر وعتاب واحکام وثائق واذکار سوابق وظاهر گردانیدن ترتیب ونظام سخن درهر واقعه تابر وجه اولی واحری ادا کرده آید. پس دبیر باید که کریم الاصل شریف العرض دقیق النظر عمیق

(۱) سیاست نامه

الفکر ثاقب الرأی باشد ، واز ادب وثمرات آن قسم اکبر وحظ اوفر نصیب او رسیده باشد . واز قیاسات منطقی بعید وبیگانه نباشد . ومراتب ابناء زمانه شناسد . ومقادیر أهل روزگار داند، وبحطام دنیاوی ومزخرفات آن مشغول نباشد . وبتحسین وتقبیح أصحاب أغراض التفات نکند . وغرّة نشود . وعرض مخدوم را در مقامات ترسل از مواضع نازل ومراسم خامل محفوظ دارد ، ودر أثناء کتابت ومساق ترسل بر ارباب حرمت واصحاب حشمت نستیزد ، واگرچه میان مخدوم ومخاطب او مخاصمت باشد ، او قلم نگاه دارد.ودر عرض او وقیعت نکند الاّ بدانکس که تجاوز حد کرده باشد . وقدم حُرمت از دایرهٔ حشمت بیرون نهاده که واحدة بواحدة والبادی أظلم . ودر عنوانات طریق اوسط نگاه دارد، وبهرکس آن نویسد که اصل ونسب وملك وولایت ولشکر وخزینهٔ او بر آن دلیل باشد الاّ بکسی که در این باره مضایقتی نموده باشد ، وتکبری کرده ، وخُرده ای فروگذاشته ، وانبساطی فزوده که خرد آن را موافق مکاتبت نشمرد ، وملایم مراسلت نداند . در این موضع دبیر را دستوری است واجازت که قلم بر دارد ، وقدم در گذارد ، ودر این ممر باقصای غایت ومنتهای نهایت برسد که اکمل انسان وافضل ایشان صلوات الله وسلامه علیه مي فرماید که التکبر مع المتکبر صدقة . والبته نگذارد که هیچ غباری در فضاء مکاتبت از هواء مراسلت بر دامن حُرمت مخدوم او نشیند . در سیاقت سخن آن طریق گیرد که ألفاظ متابع معاني آید ، وسخن کوتاه گردد که فصحاء عرب گفته اند خیر الکلام ما قل ودل زیراکه هرگاه که معانی متابع ألفاظ افتد سخن دراز شود ، وکاتب را مکثار خوانند . والمکثار مهذار . اما سخن دبیر بدین درجه نرسد تا ازهر علم بهره ای ندارد، وازهر استاد نکته ای یاد نگیرد، وازهر حکیم لطیفه ای نشنود، وازهر أدیب طرفه ای اقتباس نکند . پس عادت باید کرد بخواندن کلام رب العزة واخبار مصطفی وآثار صحابه وأمثال عرب وکلمات عجم ومطالعهٔ کتب سلف ومناظرهٔ صحف خلف چون ترسل صاحب وقابوس

وألفاظ حمادی، وامامی، وقدامه بن جعفر، ومقامات بدیع، وحریری، وحمید وتوقیعات بلعمی، واحمد حسن، وابو نصر کندری، ونامه های محمد عبده وعبد الحمید، وسید الرؤساء، ومجالس محمد منصور، وابن عبادی، وابن النسّابه العلوی. واز دواوین عرب دیوان متنبی، وابیوردی، وغزی. واز شعر عجم اشعار رودکی، ومثنوی فردوسی، ومدایح عنصری. هریکی از اینها که بر شمردم در صناعت خویش نسیج وحده بودند، ووحید وقت. وهر کاتب که این کتب دارد، ومطالعهٔ آن فرو نگذارد خاطر را تشحیذ کند، ودماغ را صقال دهد، وطبع را بر افروزد، وسخن را ببالا کشد، ودبیر بدو معروف شود.

۸۷ – از چهار مقاله : حکایت

صاحب کافی اسماعیل بن عباد الرازی وزیر شهنشاه بود، ودر فضل کمالی داشت، وترسل وشعر او برین دعوی دو شاهد عدل اند ودو حاکم راست، ونیز صاحب مردی عدلی مذهب بود وروا دارند که مؤمنی بخصمی یك جو جاودانه در دوزخ بماند. وخدم وحشم وعمال او بیشتر آن مذهب داشتندی که او داشت، وقاضی بود بقم از دست صاحب، که صاحب را در نسك وتقوای او اعتقادی بود راسخ. ویك ویك بر خلاف این از وی خبر میدادند، وصاحب را استوار نمی آمد، تا از ثقات أهل قم دو مقبول القول گفتندکه زمان خصومت که میان فلان وبهمان بود قاضی پانصد دینار رشوت بستد. صاحب را عظیم مستنکر آمد بدو وجه : یکی از کثرت رشوت، ودوم از دلیری وبی دیانتی قاضی. حالی قلم بر گرفت وبنوشت : بسم الله الرحمن الرحیم أیها القاضی بقم قد عزلناك فقم. فضلا دانند، وبلغا شناسند که این کلمات در باب ایجاز وفصاحت چه مرتبه دارد. لا جرم از آن روز باز این کلمه را بلغا وفصحا بر دلها همی نویسند، وبر جانها همی نگارند.

۸۸ – از چهار مقاله

فصل چگونگی شاعر وشعر او

أما شاعر باید که سلیم الفطرة ، عظیم الفکرة ، صحیح الطبع ، جید الرویه ، دقیق النظر باشد . در انواع علوم متنوع باشد، ودر اطراف رسوم مستطرف زیرا چنانکه شعر در هر علمی بکار همی شود، هر علمی در شعر بکار همی شود . وشاعر باید که در مجلس محاورت خوشگوی بود ، ودر مجلس معاشرت خوشروی . وباید که شعر او بدان درجه رسیده باشد که در صحیفهٔ روزگار مسطور باشد وبر ألسنهٔ أحرار مقروء . بر سفائن بنویسند، ودر مدائن بخوانند که حظ اوفر وقسم أفضل از شعر بقاء اسم است . وتامسطور ومقروء نباشد این معنی بحاصل نیاید . وچون شعر بدین درجه نباشد تأثیر او را أثر نبود وپیش از خداوند خود بمیرد . وچون اورا در بقاء خویش أثری نیست در بقاء اسم دیگری چه أثر باشد . اما شاعر بدین درجه نرسد الا که در عنفوان شباب ودر روزگار جوانی بیست هزار بیت از اشعار متقدمان یاد گیرد، وده هزار کلمه از آثار متأخران پیش چشم کند . وپیوسته دواوین استادان همی خواند، ویاد همی گیرد که در آمد، وبیرون شد ایشان از مضایق ودقایق سخن برچه وجه بوده است تاطرق وانواع شعر در طبع او مرتسم شود ، وعیب وهنر شعر بر صحیفهٔ خرد او منقش گردد تاسخنش روی در ترقی دارد ، وطبعش بجانب علو میل کند . هرکرا طبع در نظم شعر راسخ شد وسخنش هموار گشت ، روی بعلم شعر آرد وعروض بخواند ، وگرد تصانیف ابو الحسن السرخسی البهرامی گردد چون غایة العروضیین ، وکنز القافیة . ونقد معانی ونقد ألفاظ وسرقات وتراجم ، وأنواع این علوم بخواند بر استادی که آن داند تا نام استادی را سزاوار شود، واسم او در صحیفهٔ روزگار پدید آید چنانکه أسامی دیگر استادان که نامهای ایشان یاد کردیم تا آنچه از مخدوم وممدوح بستاند حق آن

بتواند گزارد در بقاء اسم . وأما بر پادشاه واجب است که چنین شاعر را تربیت کند تادر خدمت او پدیدار آید ، ونام او از مدحت او هویدا شود . اما اگر ازین درجه کم باشد، نشاید بدو سیم ضائع کردن وبشعر او التفات نمودن خاصه که پیربود . ودرین باب تفحص کرده‌ام ، در کل عالم از شاعرپیر بدتر نیافته ام . وهیچ سیم ضائع تر از آن نیست که بوی دهند . ناجوانمردی که بپنجاه سال ندانسته باشد که آنچه من همیگویم بداست کی بخواهد دانستن ؟ اما اگر جوانی بود که طبع راست دارد ، اگرچه شعرش نیك نباشد، امید بود که نیك شود . ودر شریعت آزادگی تربیت او واجب باشد ، وتعهد او فریضه وتفقد او لازم . اما در خدمت پادشاه هیچ بهتر از بدیهه گفتن نیست که ببدیهه طبع پادشاه خرم شود ومجلسها بر افروزد وشاعر بمقصود رسد ، وآن اقبال که رودکی در آل سامان دید ببدیهه گفتن وزود شعری کس ندیده است .

۸۹ ـ مقامهٔ سکباجیه

حکایت کرد مرا دوستی که در گفتار امین بود ، ودر اسرار ضمین ، پیشرو ارباب وفابود ، وسر أصحاب صفا که :

وقتی از اوقات که کسوت صبی بر طی خویش بود ، وشیطان شباب در غی خویش حله کودکی از نقش خلاعت طرازی داشت ، وغصن جوانی از نسیم امانی اهتزازی ، عمر را نضرتي وطراوتي بود وعیش را خضرتی وحلاوتی ...

قطعة

آندم که چرخ را سوی من دسترس نبود

چشم بد سپهر حرون در سپس نبــود

واندر طواف بیهده در کـــوی کودکی

خوف اذای شحنه وبیم عسس نبـــود

وقتی که میچکید زلب شیر کودکـــی

وز دست شیب در قدح عمر خس نبود

زمان في اسرتـــه ضیـــــاء وعیش في بدایته سرور

فصبح العیش رایتـــه الدراری ولیل العمر حلیته البـــدور

من در غلوای این غرور ، ودر خیلای این سرور ، بازمرهٔ از ظریفان ، وفرقهٔ از حریفان چون باد صبا از صف بصف ، وچون بادهٔ مصفا ازکف بکف میگذشتم ، وبساط نشاط را بقدم انبساط مینوشتم ، وبا دوستان در بوستان از سر طیش وعیش میگشتم .

هر روز مضیفی تازه روی میدیدم ، وهر شب حریفي خوشخوی میگزیدم ... تاروزی یکی از جماهیر دهر ومشاهیر شهر که در فتوت نامی داشت، ودر مروت کامی ، که اخوان صفارا بر گوشهٔ خوان سخا جمع کند ، وابکار افکار هریك را بداند ، ودرج هنر هریك را بخواند ، با آنقوم همکاسه وکاس گردد ، وبا آنطایفه هم الفاظ وأنفاس شود . با یکی از آن طایفه که آشنائی داشت، وبامر ونهی فرمانروایي میقاتی مرقوم ومیعادی معلوم نهاد . از شبها شب یلدا معین بود ، واز خوردنیها خورش سکبا مبین ، بر سکبا مزعفر معطر قرار دادند ولوزینهٔ مدهن مکفن اختیار کردند .

چون أصحاب آن اشارت بدیدند ، واین بشارت بشنیدند ، آهار معده باحتماء یکهفته بپیراستند، واحراز این فایده را بیاراستند، وحضور این مائده را بپای خاستند ، وصوفي وار لبیك اجابت را جملگی لب ودندان شدند ، وخوارزمی وار لقمهٔ دعوت را همگی معده ودهان گشتند .

بیت

چونان روم بسوی تو ای همچو ماه وخور
چون حاجیان بموقف وچون صوفیان بخور

چون اوقات محسوب باجل مضروب رسید ، وأیام معدود بشب موعود کشید ، که آن اصناف أضیاف وکرام أشراف من الفلق إلی الغسق ، بریك صفت ونسق . بر زاویهٔ مضیف با معده‌های مدبوغ ، واناهای مفروغ ریاضت مجاعت کشیده ورنج احتمای پنجروزه دیده . هریك چون نعامه آتش خوار گشته، وچون همای استخوان خای شده .

بیت

هریك جویان بطبع پاك ودل خوش
مانند نعامه لقمـــه های آتش

پیش از طلب آن غنیمت ، واتفاق این عزیمت . پیری ادیب غریب باما همراز بود ، ودر مباحثه ومناقشه هم آواز . خواستیم تا از فایدهٔ آن مائده محروم نماند ، وبی ما آنشب مغموم ومهموم نگردد . صورت آن اجتماع از وی ننهفتیم .وقصه آن لوت وسماع باوی بگفتیم . پیررا در مسند استماع بنشاندیم ونص : لو دعیت إلی کراع لأجبته بروی خواندیم . پیر بزبانی قاطع وبیانی ساطع گفت : أیها السادة ، مالی به عهد ولا عادة . اسباب لذاتتان مهیا باد، وکئوس راحا تتان مهنا که تنزل بطریق تطفل عادت کریمان نیست . واستجلاب فوائد ، باجتماع موائد جز سیرت لئیمان نه ، الکریم یستضیء بزیته ویلتقط کسرة بیته .

بیت

در کاس تو یکجرعه اگر هست بکش
وز کاسه وکاس دیگران دست بکش

از جگر خود کباب کردن بهتر که از کاس مردمان شراب خوردن . درین قالب مجوف چه خمر وچه جمر ، ودرین تن معلف چه خار وچه قمر ، نه هرکه نان دهد حاتم طی است ، ونه هرکه خوان نهد صاحب ری ، بسعادت بروید که من سر تطفل ودل تسفل ندارم . کفتیم الله الله درین ضیافت فرع مائیم واصل تو ، ودرین هیجاتیر مائیم ونصل تو ... ... [1]

۹۰ – از مرزبان نامه

شنیدم که خسرو از غایت رعیت پروری وداد گستری که طبع او بر آن منطبع بود . نخواست که جزئیات احوال رعایا من رعاع الناس وأشرافهم هیچ برو پوشیده بماند چه اگر داد بزبان دیگران خواهند در کشف آن تقصیري رود . وقاعدهٔ عدل که مناجح خلق ، ومصالح ملك بر آن مبتنیست خلل پذیرد. بفرمود تا رسنی از ابریشم بتافتند ، وجرسها از و در آویختند ، وبنزدیك ساحت سرای ببستند تاهر ستم رسیدهٔ که پای مال ذلتی شدی ، دست در آن رسن زدی جرس بجنبیدی. وآواز آن حکایت حال متظلم بسمع او رسانیدي . گوئی در آن عهد دل آهنین جرس بر دل مظلومان نرم می شد ، ورحم می آورد که در کشف بلوی ، وبث شکوی ایشان بزبان بی زبانی حق مسلمانی می گزارد . یارك ابریشمین آن رسن باجان ملهوفان پیوندی داشت که در حمایت ایشان بهمه تن می جنبید . امروز اگر هزار دادخواه را بیلك رسن مي آویزند کس نیست که چون جرس بفریاد رسی او نفسی زند پنداری آن ابریشم برساز عدل اوام اوتار بود که چون بگسست نالهای محنت زدگان همه از پرده بیرون افتاد یا از روزگار آن پادشاه تا امروز هرك از پادشاهان نوبت سماع آن ساز بسمع او رسید ، ابریشمی از آن کم کرد تا

---

(۱) مقامات حمیدي .

اکنون بیکبار از کار بیفتاد. وهمین پرده نگاه می دارند. روزی مگر حوالی سرای انو شیروان لحظه از مردم خالی بود خری آنجا رسید. از غایت ضعف، وبدحالی، ولاغری خارش در اعضاء او افتاده. خود را در آن رسن می مالید. آواز جرس بگوش، انو شیروان رسید. از فرط انفتی که اورا از جور ونصفتی که برخلق خدای بود از جای بجست، بگوشهٔ بام سراچهٔ خلوت آمد نگاه کرد. خری را دید. بر آن صفت از حال او بحث فرمود. گفتند خر آسیابانی است. پیر ولاغر شدست. واز کار کردن وبارکشیدن فرومانده. آسیابانش دست بازگرفتست، وازخانه بیرون رانده. مثال داد تا آسیابان خررا بخانه برد، وبر قاعده رواتب آب وعلف او نگاه می دارد، ودر باقی زندگانی اورا نرنجاند، وکار نفرماید. پس منادی فرمود که هرك ستوری را را بجوانی درکار داشته باشد، اورا بوقت پیری از در نراند، وضایع نگذارد. این افسانه ازبهر آن گفتم تامعلوم شودکه جهانداران جهانبانی چگونه کرده اند وتأسیس مبانی معدلت وقواعد شفقت برخلق چگونه فرموده [1] .

دورهٔ مغول

۹۱ ـ بیان مجملی از حال جنگیز خان

پدر چنگیز خان بیسوکا بهادر بن برتان بهادر بود . وما درش اولون انکه . وتولد او در منزل دیلون یولدوق بتاریخ عشرین ذیقعده سنة **۵۳۹** موافق تنکوز ئیل روی نمود . وبروائی که اشرف الفضلاء مولانا شرف الدین علی الیزدی مرقوم کلك لطائف نگار بدائع آثار گردانیده اند . چنگیز خان بطالع میزان متولد گشت . وسبعهٔ سیاره در آن برج بودند وراس در سیم وذنب درنهم . أما سایر مؤرخان چنان آورده اندکه اجتماع سبعهٔ

(۱) مرزبان نامه : بتصحیح محمد بن عبد الوهاب قزوینی . تهران ۱۳۱۷ ص ۱۷٤

سیاره در میزان سنة ۵۸۱ اتفاق افتاده . ودر آنسال چنگیزخان ز سرداری
ایل واولوس قوم نیرون دست داده . وباتفاق ارباب اخبار چنگیزخان در
وقت ولادت مقداری خون فسرده در مشت داشت . واینمعنی نزد عقلا
دلیل بود بر دلیری آن مولود بر سفك دماء. وبنابر آن در آن سال که چنگیزخان
در وجود آمد، زمام حکومت حاکم قوم تاتارکه تموچین نام داشت بانتها
رسیده بود . بیسوکا بهادر پسر خودرا موسوم بتموچین گردانید . وچون
تیموچین سیزده ساله شد ، در تنگوزئیل پانصد وشصت ودو بیسوکا بهادر
وفات یافت . وچنانچه سابقا مسطور گشت، قوم وقبیلة او بمردم تالجوت
پیوستند . وتموچین در آن اوقات شبی بخواب دید که دستهای او دراز
شده ، وبهر دستی شمشیری داردکه سر یکی از آن دو شمشیر بمشرق
متصل است، وسر دیگری بمغرب . وصباح کیفیهٔ واقعه را بمادر گفت .
آنعورت خواب پسر را چنین تعبیر کردکه تو بر شرق وغرب عالم مستولی
خواهی شد ، واثر تیغ خونریزت ببلاد مشرق ومغرب خواهد رسید .
وچنانچه در تواریخ معتبره مسطور است . تموچین بعد ازفوت پدر بسبب قصد
دشمنان بدختر چندکرت در مهلکها افتاد . أما چون مقدر چنان بودکه
بدولتی عظیم رسد از آن بلایا اورا نجات دست داد . در وقتیکه سال عمرش
از سی تجاوز نمود، سردار ایل واولوس خود شد . وبنابر مخالفت بعضی از
حکام ترکستان در سن چهل سالگی باتفاق قرار چار نویان بن سوغو چیچن
پناه بأونك خان برد . واونگ خان حاکم قوم قرایت بود . ودر آنزمان
از سایر خانان بمزید شوکت وعظمت امتیاز داشت ، وتموچین مدت شش
سال در مرافقت وموافقت اونگ خان بسر برده . بعد از آن بین الجانبین
مهاجرت ومخالفت روی نمود . وتموچین بروی ظفر یافته در تنکوزئیل
پانصد ونودونه‌که سال عمرش چهل ونه رسیده بود. در منزل ثمان کهره
برتخت خانی ومسند جها نبانی بر آمد . آنگاه متوجه انهدام بنای عمر ودولت
سایر حکام وخواقین مغولستان وترکستان گشته . باندك زمانی برهمه غلبه

کرد . ودر سنه اثني وستمائة یکی از متعبدان مغول که اورایت سکری میگفتند اسم تموچین را بچنگیزخان مبدل گردانید . وچنگیزخان بعد از تسخیر تمامی بلاد شرق وشمال بنا بر اسبابی که در ضمن قضایاء سلطان خوارزم شاه گذشت ، در شهور سنة ٦١٥ متوجه ما وراء النهر گشت . وبعد از قتل وغارت اهالی ترکستان در اوایل سنة ٦١٧ ببخارا رسید . وهم در آنسال در تمامی آن بلاد لوازم کشش وخونریزش بجای آورده . چبه نویان وسویدای بهادر را باسی هزار سوار از عقب سلطان محمد خوارزمشاه از سال داشت . وایشان بهر دیارکه رسیدند،از آن دیار آثار نگذاشتند . وچون چنگیزخان از مهم ما وراء النهر فراغت یافت،از آب آمویه عبور نموده . عنان بتخریب بلخ تافت . وتولی خان رابا جمعی کثیر از سپاه شریر بتسخیر ولایات خراسان نامزد فرمود . وتولی أکثر آن ممالك را ویران ساخته . در هیچ مکان متنفسی باقی نگذاشت . وچنگیزخان از بلخ بطالقان رفته ، وبسنت سنیه خود قیام نمود ، بعد از آن متوجه دفع سلطان جلال الدین مینکبرتی گشت . وبعد از آنکه مهم سلطان جلال الدین بر وجهیکه در آخر مجلد ثاني سبق ذکر یافت از هم گذشت ، آن خان بهرام قهربار دیگر بما وراء النهر رفت . واز آنجا بجانب یورت اصلی خود در آمده . در ذو الحجة سنة ٦٢١ به مقصد رسید . ودر اواخر ایام حیات میان او وسیدرقوکه حاکم تنکت وقاشین بود محاربه عظیم روی نمود . ودر آن جنك نیز چنگیزخان را ظفر ونصرت دست داد . اما مقارن آنحال مریض گشته . پهلو بر بستر ناتوانی نهـاد . ودر چهارم رمضان سنة ٦٣٣ که . موافق تنکوزئیل بود وفاتش اتفاق افتاد . واوقات حیات چنگیزخان نزدیك بهفتاد وپنج سال امتداد داشت . واو مدت بیست وپنجسال علم سلطنت بر افراشت . وچنگیزخانرا خواتین وقمایان فراوان بود . در آمد بفرخنده اردو درون خواتین دهرش ز پانصد فزون . وسر آمد آن زنان پنج نفر بودند : برته قوچین دختر ذی نویان که حاکم قوم قنقرات بود ،

کنجور بنت التان خان ، کوری سورن دختر تایانك خان ، بیسولون
بنت جاکمیو ، قواون دختر طایراسون . وزین پنج خاتون باتاج وکاه
فزون بود هم برته قوچین براه که ازشاه فرزند بسیار داشت چه زو پنج
دختر پسر چار داشت . وأولاد ذکور چنگیزخان بروایت ظفر نامه نه
نفرند . از آنجمله چهار نفرکه از برته قوچین در وجود آمده بودند، اعتبار
بسیار داشتند ، واسامی ایشان اینست جوجی ، چغتای ، اوکدای ، تولی .
وچنگیزخان هریك ازین چهار پسر را بر رجوع مهمی سرافراز ساخته بود .
امر صید وشکار وترتیب مجلس بزم تعلق بجوجی میداشت . ویرغو رسیدن
وسیاست کردن وزدن وگرفتن مفوض برای چغتای بود . ودر تنظیم امور
ملك وتدبیر مصالح جمهور اوکدای اهتمام مینمود ، وتولی که اورا
الغ نویان میگفتند بمحافظت آردو وسر انجام مهم لشکر قیام میفرمود .
ودر وقتیکه چنگیزخان از تسخیر بلاد فراغت یافت ، جمع آن ممالك را
بر اولاد واخوان خودقسمت کرد . ودر باب تشیید بناء اتحاد وموافقت
میان ایشان پیوسته سخنان سنجیده بر زبان می آورد . وچنگیزخان تابع
هیچ دینی وملتی نبود ، واز تعصب ورجحان مذهبی بر مذهبی احتراز
مینمود . بتعظیم وتکریم علما وزهاد هر طایفه میپرداخت . واین معنی
را بر درگاه پادشاه بی نیاز عظم سلطانه ، وعم احسانه وسیلهٔ تقرب میساخت .
اکثر یاسا ورسوم که تا غایت میان مغولان باقی مانده چنگیزخان وضع
کرد . ودر سرانجام امور وزارت او محمود یلواج بخاری شرایط اهتمام
بجای می آورد . وچون بسعی خامهٔ سخن گذار مجملی ازاحوال وآثار
چنگیزخان سمت تحریر گرفت عنان بیان بصوب تفصیل بعضی از کلیات
وقایع أیام دولتش صفت انعطاف خواهد پذیرفت [1] .

---

(۱) غیاث الدین خوندمیر : حبیب السیر مجلد ۳ ج ۱

۹۲ ــ حملهٔ مغول

بتصدیق غالب مورخین بزرگترین حادثهٔ ایران بعد از حملهٔ عرب حادثهٔ هجوم مغول است که در آن حادثهٔ ایالات ایران بباد قتل وغارت رفت، وهرچه از اثار زندگی، وآبادی، وعلم، وتمدن در طی چندین قرن، وبرنج وکوشش چندین نسل فراهم آمده بود بالمره بدست این وحشیان صحرانشین بیدادگر نابود گردید، وهمان طورکه هزاران مردم این سرزمین بدست این قوم درنده خو بقتل رسیدند، وهزاران آبادی ویران گردید. مدارس وکتابخانه‌ها، ومراکز علمی نیز ازمیان رفت. ومشتغلین بعلوم کشته، ویا پراکنده شدند. وچنانکه صاحب جهانگشا راجع بآن فتنه وتأثیر آن در تخریب اوضاع معنوی وانحطاط تمدن گفته:

هنر اکنون همه در خاك طلب باید کرد
ز انکه در خاك نهانند همه پر هنران

خلاصه آنکه هجوم مغول در اوضاع معنوی ایران وسایر ممالك شرق اسلامی، وحیات عقلانی مردم این سر زمین وعلم وتمدن تأثیرات عمیق وسنگین داشته است. ولی این نکته را باید در نظر داشت که چنانکه برخی از اهل تحقیق گفته اند: استیلای مغول اگرچه از همان ابتدا بر تمدن ایران تأثیرات شوم داشته، ولی تأثیر کامل آن در قرنهای بعد ظاهر شده است، وچنانکه در مجلد آینده این کتاب خواهیم گفت ضعف وانحطاط مادی ومعنوی قرن هشتم ونیز ضعف وانحطاط دوره های صفویه وافشاریه نتیجهٔ این تاثیر بوده است زیرا قرن هفتم دنبالهٔ قرنهای نهضت علمی وادبی دورهٔ عباسی است. وباهمهٔ تحولاتی که در قرنهای پنجم وششم حاصل شده باز خط ارتباط قطع نشده بود، وبقایای قرن گذشته یعنی یك عده از مردمیکه حامل علوم ومعارف بودند هنوز موجود بودند که بعضی ازآنها ازبزرگترین

نویسندگان وشعرا وحکما ومورخین وجغرافیین وفضلا ودانشمندان محسوبند از قبیل مولانا جلال الدین رومی وشیخ سعدی وعطا ملك جوینی وخواجه رشید الدین فضل الله وزیر وعلامة قطب الدین شیرازی وخواجه نصیر الدین طوسی ویاقوت حموی وابن الاثیر ... الخ .

بطور کلی میتوان گفت که در قرن هفتم فکر علمی وبحث وتحقیق در حال خود وتوقف بوده است واصول تقلید وتعبد وپیروی از گفته های قدما رواج داشته است.باین معنی که بحث ومطالعه وسر گرمی أهل تحقیق وعلم عبارات بوده از فهم مطالب قدما واطلاع بر مباحث آنها بنحو تقلید وتسلیم کور کورانه واگر تحقیقی داشته اند ، غالبا لفظی، ومیان تهی وکوتاه،ونارسا بوده است. ومانند قرن ششم وپنجم مناظره وجدل رواج داشته. اما غالبا بمنظور کشف یك حقیقت علمی وروشن ساختن مسائل غامض ومبهم نبوده بلکه فقط برای اثبات عقیدهٔ خود ومجاب ساختن خصم وگرم کردن بازار شهرت ورسیدن بمنافع مادی بوده است .

کارهای علمی که انجام یافته وکتبی که نوشته شده غالبا تلخیص کتب قدما است که بشکل کتب درسی مدون کرده اند وغالب آنها بواسطهٔ ملخص بودن احتیاج بشرح وتحشیه داشته.واین است که حاشیه نویسی رایج شده است .

حاصل آنکه حرارت وشور وروح وذوقي که براي زندگاني علمی وعقلانی کشوری لازم است در میان نبوده [1] .

۹۳ – تیمور وأخلاف أو

امیر تیمور در ۱۳۳٦ = ۷۳٦ ه تولد یافت ، وبعد از طی مراحل وداشتن

(۱) قاسم غنی : تاریخ تصوف در اسلام ص ٤۹۷ .

سر آمدها کسب نفوذ زیادی کرد ، وما وراء النهر وخوارزم و کاشغر را بگرفت . وطوغتمش خان قزل اردوی قبچاق را منقاد خویش کرد . رود جیحون نتوانست مانع پیشرفت او گردد. ودر سال ۱۳۸۱ = ۷۸۲ هـ از این خط فاصل بین ایران وتوران بگذشت . تفصیل فتوحات تیمور در اینموقع مقتضی نیست همینکه این سیل تازه وحشت که امیر تیمور برانگیخت در خرابکاری نظیر سابقین خود بود. مگرگاهی تیموریان ملایمتر دیده میشدند. وشاید علت آن باشد که در اصل ترك بودند نه تاتار . با اینکه تیمور اسلام آورده بود، فرقی ازین حیث در اعمال وی دیده نشد.وخونریزیهای وی طبیعت مغول اورا نشان میداد . آنچه راکه از تیغ مغول نجات یافته بود تیمور هلاك کرد ، وتخریب بلاد تازه تعمیر شده واهم فراموش ننمود . ایندفعه نوبت اضطراب ودمار بجنوبیهای ایران رسید. مثلا شهر اصفهان که قبلا صلحی بافاتح کرده،وقبول مالیات جنگ کرده بود ببهانه شورشی از طرف اهالی بابد ترین وضعی یغما وتخریب شد . وقتی دیگر نظیر این بهانه را نادر شاه بر ضد شهر دهلی هندوستان جست ، زینهار از وقتیکه این اولاد مغول بواسطهٔ مخالفین بخشم اندر میشدند،زیرا آنگاه نهایت بیرحمی وستم درباره مغلوبین روا میدیدند.چنانکه در نتیجهٔ مقاومت منصور آخرین سلالهٔ مظفریان وحشیتی کردند که اسلاف خودرا درسایه گذاشتند .

تیمور تا أوخر عمرش سی وپنج مرتبه لشکر کشی کرد ، از چین تا مصر واز دهلی تا اسلامبول ومسکو را باکوب سپاهیان خود ساخت . وقتی شخصي که دو کتابراکه بعنوان ملفوظات تیموری وتوزکات تیموری که بما رسیده میخواند حس غریبی روی میدهد ، وما دام که دلیلی بیّن بمیان نیامده، داعی ندارد که بگوئیم آندو تألیف از تیمور نیست . واقعا احکام وفرمانهائی که در « توزکات » دیده میشود بااعمال وافعال تیمور نمیسازد. گو اینکه این حکمران جز در موارد سپاهیگری وغارتگری هیچگاه ترتیب وتناسب قائل نبوده . در هر صورت باید گفت که اوراکی حس

تقدیر علوم وفضایل نصیب بود ، ولی در اینمورد نباید فراموش کرد که تمایل وتوجه یك سلطان مشرق زمین نسبت بشعرا وعلما هرگز دلیل نتواند بود براینکه رعایای سلطان نیز در رفاه وامانند . با این همه رغبت که از تیمور نسبت بشعرا منقول است باز نباید تمام مندرجات « توزکات » را حقیقت پنداشت ، هم چنین ملاقات معروف بین تیمور وحافظ هنوز سندیت تاریخی پیدا نکرده . اینکه سلطان فرومایه ای که نصف عالم را خراب کرده در مشرق زمین نه تنها از طرف مؤرخ دربار شرف الدین بلکه از طرف بعضی مؤرخان بیطرف نیز ممدوح واقعه گشته است . عجب نیست زیرا مدتی بعد در مغرب زمین ناپلیون را هما نطور ستایش کردند حتی آلمانهای مغلوب نیز اورا ستودند . با اینهمه نفوذ وتسلطی که سلاطین در مشرق میتوانند داشته باشند برای ما قابل تصور نیست . منهاج الدین که اسم چنگیز راهمیشه بالعن وطعن یاد میکند، در ذکر عدالت وی چنین گوید : « وهر عورت راکه در تمام خراسان وزمین عجم بگرفتندی اگر اورا شوهر بودی هیچ آفریده بدو تعلق نکردی، واگر کافری را بر عورتی نظر بودی که شوهر داشتی شوهر اورا بکشتی آنگاه بدو تعلق کردی » .

چنانکه در فوق نیز اشارت رفت تیموریان غیر از خونریزی بعضی کارهای خوب هم کرده اند . از آنجمله خلیل نوهٔ تیمور که بدو هیچگونه شباهتی نداشت . اهتمام کامل برفاه وسعادت مملکت معطوف داشت . وگذشته از اشعار وغزلیات که خودش سرود خدماتی بعلم وادب مینمود . ولی شاهرخ ۱۴۰۴ – ۴۷ = ۸۰۷ – ۸۵۰ ه طرفدار جدی علم وصنایع بود ، مسجد بقعه مقدس رضوی که زیارتگاه مهم شیعه میباشد از اوست پسر او الغ بیك ۱۴۴۷ – ۴۹ = ۸۵۰ – ۸۵۳ ه فرمان داد زیجی ترتیب دادند که امروز نیز برای تقسیمات درجات جغرافیائی محل رجوع است . حسین ابن بایقرا که بسالهای ۱۴۶۹ – ۱۵۰۶ = ۸۷۴ – ۹۱۲ ه در هرات سلطنت میکرد . ونیز حامی علوم بود . ودر زمان او بود که میر خواند تاریخ ایران

معروف خود را تألیف نمود ، ودر أثر تشویق وروایت وزیر دل آگاه او امیر علیشیر عده زیادی علما وشعرا ظهور کردند که از آنجمله جامی بود . شاهزاده تیموری بایسنقر که بسال (۱٤٤۳ = ۸۳۷ ﻫ) در جوانی وقبل از پدرش در گذشت فرمان نمود تاشاهنامه راکه ادعاکرده اند عینا مطابق نسخه اصلی است،وبعقیدهٔ ما در تدوین آن بی دقتی بکار رفته استنساخ نمودند . در هر صورت مقدمه ای در همان وقت برای کتاب نوشته اندکه امروز عین آن مقدمه در دست رس ما است . تیموریان هند یا مغولهای بزرگ نیز خدمات شایان نمودند که دربار آنها مجمع دانشمندان معروف از هر صنف‌میبود . وابنیه وآثار یکه بواسطهٔ آنان بوجود آمده. امروز نیز جالب نظر تقدیر وتحسین سیاحانست [1] .

۹٤ ــ جلال الدین رومی

وهو محمد بن الحسن البلخی البکری ، نسب شریف او بامیر المؤمنین ابو بکر الصدیق رضی الله عنه میرسد . پیشوای محققان عالم ومقبول خواص وعوام امم است ، دل پاك او مخزن اسرار الهی،وخاطر فیاض او مهبط انوار نامتناهی بوده . طریقت ومشرب او تشنگان وادی طلب را بزلال عرفان سیراب ساخته.سیرت ومذهب او سرگشتگان تیه جهالت را بسر حد ایقان راهبری نموده . در تحصیل علوم یقینی عالم ربانی، ودر مراتب توحید وتحقیق سالك صمدانی است. رموز واشارات عالم غیب را بشیوهٔ سخن گستری بیان کرده . وطریق عین الیقین را بواسطهٔ علم الیقین بعیان رسانیده .

موج چون براوج زد آن بحر زخار از شرف
لولوی منظوم بر ساحل فگند از هر طرف

---

(۱) بول هرن : تاریخ مختصر ایران . ترجمة شفق . ص ۷٥ باختصار .

زبان قلم از تحریر کمال او عاجز وقاصر است . در همه مذهبها ستوده، ونزدهمه طائفه مقبول بوده . اصل مولانا از بلخ است . وپدر او مولانا بهاء الدین ولد سر خیل علمای بلخ بوده.ودر روزگار سلطان محمد خوارزمشاه بوده.وحشمت وعظمت تمام یافته . وبا وجود علم ظاهر در تصوف سخن گفته.واهل بلخ اورا عظیم معتقد بودند . وهرگاه که وعظ گفتی در پای منبر از خواص وعوام مجلس عظیم منعقد شدی . سلطان محمد برو حسد برد . وبمعادات مولانا مشغول گشت . مولانا بهاء الدین ولد از سلطان رنجیده شد، اصحاب وأهل وعیال را همراه داشته از بلخ بیرون شد . وقسم یاد کرد که تا سلطان محمد خوارزمشاه پادشاه باشد ببلخ. وخراسان در نیاید . واز اصحاب او بافرزندان ومتعلقان جماعتی کثیر همراه مولانا بهاء الدین ولد عزیمت حج نمودند . ودر اثنای آن سفر چون بنیشابور رسیدند،شیخ فرید الدین عطار قدس الله روحه بدیدن مولانا بهاء الدین آمد . ودرآن وقت مولانا جلال الدین کوچك بود.شیخ عطار کتاب أسرار نامه را بهدیه بمولانا جلال الدین داد . ومولانا بهاء الدین راگفت:زود باشدکه این پسرتو آتش در سوختگان عالم زند . واز نیشابور عزیمت ببیت الله الحرام نمودند، وبهر شهر وولایت که مولانا بهاء الدین ولد رسیدی اکابر مقدم اورا عزیز ومکرم داشتندی . وازو استفادهٔ علوم ظاهری وباطنی نمودندی . وبعد ازسفر حجاز عزیمت دیار شام وزیارت أنبیاء علیهم السلام نمود . وبعد از چند سال بسیاحت بطرف روم افتادند . ودر أول حال،مولانا جلال الدین وپدرش مرید سید برهان الدین محقق ترمذی بوده اند.وسید مردی بزرگ واهل باطن است . ودر سفر شام وحجاز با مولانا بهاء الدین مصاحب بوده . ودر شام بجوار رحمت ایزدی انتقال کرده . ودر وقت رحیل مولانا را وصیت کرد، وگفت که کشاد کار شما در روم خواهد بود . ودر روزگار سلطان علاء الدین کیقباد مولانا بهاء الدین ولد واصحاب بروم رفتند، واهل روم بغایت معتقد ومرید ایشان شدند، وسلطان علاء الدین نیز با امرا وفرزندان ارادت ظاهر ساخت .

واز جملهٔ بلاد روم مولانا بهاء الدین ولد شهر قونیه را اختیار کرد. وبوعظ وافاده مشغول بودی. وسلطان علاء الدین ادرار وانعام در حق مولانا بتقدیم رسانیدی. ومولانا را احترامی زائد الوصف دست داد چنانکه مولانا سلطان ولد در رسالهٔ نظم که در تاریخ پدر وجد خود نوشته میفرماید.

چون بهای ولد بروم رسید — حرمت از اغنیای روم بدید
شد مریدش علاء الدین سلطان — نه همین شاه جملهٔ ایشان

ومولانا بهاء الدین ولد چند سال در روم بعلم وافاده ومنصب مقدمی وپیشوائی علمای روزگار گذرانید. ودر شهور سنه احدی وثلثین وستمائة بجوار رحمت ایزدی انتقال کرد. وبطریق ارث ووصیت مولانا جلال الدین پیشوای اصحاب وجانشین پدر شد. وسلطان ولد درین باب گوید.

چون بهای ولد زمان حیات — بسر آورد در ره حسنات
جان بجان بخش خویشتن بسپرد — رخت ازین کهنه دیر بیرون برد
هیچ کس درجهان نداد نشان — که برون شد جنازهٔ زان سان
چون بها زین جهان ملال آورد — دولتش روی در جلال آورد

وعلم وکمال وعظمت واقبال مولانا جلال الدین اضعاف مراتب پدر شد. چنین گویند که چهار صد طالب علم بدرس مولانا حاضر شدندی وسلطان روم را اعتقادی بلیغ در حق مولانا جلال الدین بودی . . .

وفات مولانا در شهر قونیه بود در شهور سنه احدی وستین وستمائة. ومرقد مبارك مولانا قدس الله سره العزیز در قونیه است. وسن مبارکش شصت ونه سال بوده. وبعد از وفات مولانا سلطان ولد که خلف الصدق مولانا بوده بر جای مولانا نشست. وسلطان ولد نیز عارف وعالم بوده است. کتاب ولد نامه بدومنسوب است، ومشهور ست. ودرین روزگار رونق صومعه وخانقاه مولانا درجهٔ اعلی دارد. ومقصد زوار است. وبر سر روضهٔ مبارك

مولانا علی الدوام سفرهٔ مهیا وفرشها وروشنائیها مرتب است واوقاف بسیار بر آن بقعه سلاطین روم مقرر داشته اند [1] .

۹۵ ـ نوای نی

بشنو از نی چون حکایت میکند
از جدائیها شکایت میکند
کز نیستان تا مرا ببریده اند
از نفیرم مرد وزن نالیده اند
سینه خواهم شرحه شرحه از فراق
تا بگویم شرح درد اشتیاق
هر کسی کو دور ماند از اصل خویش
باز جوید روزگار وصل خویش
من بهر جمعیتی نالان شدم
جفت بد حالان وخوشحالان شدم
هر کسی از ظن خود شد یار من
از درون من نجست اسرار من
سر من از نالهٔ من دور نیست
لیك چشم وگوش را آن نور نیست
تن ز جان وجان ز تن مستور نیست
لیك کس را دید جان دستور نیست

(۱) دولتشاه : تذکرة الشعرا ص ۱۹۲ ط براون .

آتش است این بانگ نای ونیست باد

هر که این آتش ندارد نیست بـــاد

آتش عشق است کاندر نی فتـــــاد

جوشش عشق است کاندر می فتاد

نی حریف هر که از یاری بریـــد

پرده ها اش پرده های ما دریـــد

همچونی زهری وتریاقی که دیـــد

همچونی دمساز ومشتاقی که دید

نی حدیث راه پر خـــون میکنـــــد

قصهای عشق مجنـــون میکنـــد

محرم این هوش جز بیهوش نیســـت

مر زبان را مشتری جز گوش نیست

در غم ما روزها بیگـــاه شـــد

روزها با سوزها همراه شـــــد

روزهاگر رفت گور وباك نیست

تو بمان ای آنکه چون تو پاك نیست

هر که جز ماهی ز آبش سیر شـــد

هر که بیروزیست روزش دیر شـــد

در نیابـــد حال پختـــه هیچ خام

پس سخن کوتاه بایـــد والســـلام

گر بریزی بحر را در کـــوزهٔ

چند گنجـــد قسمت یـــك روزهٔ

کوزهٔ چشم حریصان پر نشد

تا صدف قانع نشد پر در نشد

هر کرا جامه ز عشقی چاك شد

او ز حرص وجمله عیبی پاك شد

شادباش ای عشق خوش سودای ما

ای طبیب جمله علتهای ما

ای دوای نخوت وناموس ما

ای تو افلاطون وجالینوس ما

جسم خاك از عشق بر افلاك شد

کوه در رقص آمد وچالاك شد

با لب دمساز خود گر جفتمی

همچونی من گفتنی ها گفتمی

هر که او از همزبانی شد جدا

بی زبان شد گرچه دارد صد نوا

چونکه گل رفت وگلستان در گذشت

نشنوی زآن پس ز بلبل سر گذشت

جمله معشوقست وعاشق پردهٔ

زنده معشوقست وعاشق مردهٔ

چون نباشد عشق را پروای او

او چو مرغی ماند بی پروای او

من چگونه هوش دارم پیش وپس

چون نباشد نور یارم پیش وپس

عشق خواهد کین سخن بیرون بود
آینه غماز نبود چون بود
آینه ات دانی چرا غماز نیست
زانکه زنگار از رخش ممتاز نیست
بشنوید ای دوستان این داستان
خود حقیقت نقد حال ماست آن

۹۶ ــ سعدی شیرازی

ولقب شیخ مصلح الدین است . در فضل وکمال وحسن سیرت او صاحب کمالان متفق اند صدودو سال عمر یافت . سی سال بتحصیل علوم ، وسی سال بسیاحت مشغول بوده . وتمام ربع مسکون را مسافر است . وسی سال دیگر بر سجاده طاعت نشسته است ، وراه طریق مردان پیش گرفت . زهی عمری بادین طریق صرف شده باشد . وشیخ در روزگار اتابك سعد بن زنگی بوده.وگویند پدر شیخ ملازم اتابك بوده . وجه تخلص سعدی بدان جهت است . ودیوان شیخ رانمکدان شعرا گفته اند . در ابتدائی حال در مدرسه نظامیه بغداد ، ودر حلقهٔ شیخ الشیوخ العارف ابو الفرج بن الجوزی بتحصیل مشغول بوده . وبعد از آن بعلم باطن وسلوك مشغول گشته . ومرید شیخ الشیوخ عبد القادر گیلانی است . ودر صحبت شیخ عبد القادر عزیمت حج نمود . وبعد از آن گویند:چهارده نوبت حج کرده . پیشتر پیاده وبغزا وجهاد بطرف روم وهندرفته . وآن درجه یافته واین باب در بوستان گوید :

در اقصای عالم بگشتم بسی بسر برد ایام باهر کسی
تمتع بهر گوشهٔ یافتم زهر خرمنی خوشهٔ یافتم

... ... أما وفات شیخ در محروسه شیراز در روزگار اتابك محمد شاه بن سلغرشاه بن سعد بن زنگی بوده [1] .

۹۷ — باب اول سیرت پادشاهان

پادشاهی را شنیدم که بکشتن اسیری اشارت کرد . وبیچاره در آن حالت نومیدی بزبانی که داشت ملك را دشنام دادن گرفت، وسقط گفتن آغاز کرد که گفته اند : هرکه دست از جان بشوید، هرچه در دل بگوید .

بیت عربی

اذا یئس الانسان طال لسانــه　　کسنور مغلوب یصول علی الکلب

بیت

وقت ضرورت چو نماند گریز　　دست بگیرد سر شمشیر تیز

ملك پرسید که چه میگوید ؟ یکی از وزرای نیك محضر گفت : ای خداوند میگوید که : والکاظمین الغیظ والعافین عن الناس ملك را برو رحم آمد، واز سرخون او در گذشت . وزیر دیگر که ضد او بود گفت : ابناء جنس مارا نشاید در حضرت پادشاهان جز براستی سخن گفتن . این ملك را دشنام داد . وناسزا گفت . ملك روی ازین سخن درهم کشید . وگفت مرا آن دروغ وی پسندیده تر آمد ازین راست که تو گفتی که آن را روی در مصلحتی بود . این را بنا بر خبث . وحکما گفته اند : دروغ مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز .

---

(۱) دولت شاه سمرقندی : تذکرة الشعرا ص ۱۳۱ . لاهور .

بيت

هر که شاه آن کند که او گوید　　حیف باشد که جز نکو گوید

حکمت – برطاق ایوان فریدون نوشته بود :

مثنوی

جهان ای برادر نماند بکس
دل اندر جهان آفرین بند وبس
مکن تکیه بر ملك دنیا وپشت
که بسیار کس چون تو پرورد وکشت
چو آهنگ رفتن کندجان پاك
چه بر تخت مردن چه بر روی خاك [1]

۹۸ – حکایت

ملك زاده' را شنیدم که کوتاه وحقیر بود ، ودیگر برادرانش بلند وخوب روی . باری پدرش بکراهیت واستخفاف در وی نظر کرد . پسر بفراست در یافت . وگفت : ای پدر ؛ کوتاه خردمند به از نادان بلند نه هر چه بقامت مهتر بقیمت بهتر که الشاة نظیفة والفیل جیفه .

بیت عربي

اقل جبال الارض طور وإنــه　　لأعظم عند الله قدراً ومنزلاً

---

(۱) کلستان : حکایت أول .

قطعه

آن شنیدی که لاغر دانا　　گفت روزی بابله فربه
اسب تازی اگر ضعیف بود　　همچنان از طویلهٔ خر به

پدرش بخندید ، وارکان دولت بپسندید ، وبرادر انش بجان برنجیدند .

نظم

تامرد سخن نگفته باشد　　عیب وهنرش نهفته باشد
هر بیشه گمان مبر که خالیست　　شاید که پلنگ خفته باشد

شنیدم که ملك را در آن مدت دشمنی صعب روی نمود. چون لشکر از هر دو طرف روی در هم آوردند ، اول کسی که اسب در میدان جهانید ، وقصد مبارزت کرد آن پسر بود ، وگفت :

قطعه

آن نه من باشم که روز جنگ بینی پشت من
آن منم کاندر میان خاك وخون بینی سری
کانکه جنگ آرد بخون خویش بازی میکند
روز میدان آنکه بگریزد بخون لشکری

این بگفت ، وبر سپاه دشمن زد ، وتنی چند از مردان کار دیده بینداخت. چون پیش پدر باز آمد ، زمین خدمت ببوسید ، وگفت :

قطعه

ای که شخص منت حقیر نمود　　تا درشتی هنر نپنداری
اسب لاغر میان بکار آید　　روز میدان نه گاو پرواری

آورده اند که سپاه دشمن بسیار بود ، واینان اندك . طائفهٔ آهنگ گریز کردند . پسر نعرهٔ بزد ، وگفت: ای مردان بکوشید تا جامهٔ زنان نپوشید . سوارانرا بگفتن او تهور زیاد گشت ، وبیکبار حمله کردند . شنیدم که هم در آن روز بر دشمن ظفر یافتند . ملك سر وچشمش ببوسید ، ودر کنار گرفت ، وهر روز در نظرش پیش کرد تا ولی عهد خویش . برادرانش حسد بردند ، وزهر در طعامش کردند . خواهرش از غرفه بدید ، ودریچه بر هم زد . پسر در یافت ، ودست از طعام کشید ، وگفت : محالست که هنرمندان بمیرند ، وبی هنران جای ایشان گیرند .

بیت

کس نیـاید بزیر سایهٔ بوم گر همای از جهان شود معدوم

پدر را ازین حالت اگهی دادند ، برادرانش را بخواند ، وگوشمالی بواجب داد . پس هر یکی را از اطراف بلاد حصهٔ بداد تا فتنه بنشست ، ونزاع بر خاست ، که گفته اند: ده درویشی در کلیمی بخسبند ، ودو پادشاه در اقلیمی نگنجند .

قطعه

نیم نانی گر خورد مرد خدای بذل درویشان کند نیمی دگر
ملك اقلیمی بگیرد پادشـاه همچنان در بند اقلیمی دگر [1]

۹۹ ــ حکایت

طائفهٔ دزدان عرب بر سر کوهی نشسته بودند ، ومنفذ کاروان بسته ،

---

(۱) گلستان : باب اول ، حکایت سوم .

ورعیت بلدان از مکاید ایشان مرعوب، ولشکر سلطان مغلوب بحکم آنکه ملاذ منیع از قلهٔ کوهی بدست آورده بودند، وملجأ ومأوای خود ساخته. مدبران ممالك آن طرف در دفع مضرت ایشان مشورت کردند. اگر این طائفه برین نسق روزگاری مداومت نمایند، مقاومت با ایشان ممتنع گردد. مثنوی.

درختی که اکنون گرفتست پای　　بنیروی شخصی بر آید ز جای
ورش همچنان روزگاری هلی　　بگردونش از بیخ بر نگسلی
سر چشمه شاید گرفتن به بیل　　چو پر شد نشاید گذشتن به بیل

سخن بر این مقرر شد که یکی را بتجسس ایشان بر گماشتند، وفرصت نگاه میداشتند، تا وقتی که بر سر قومی رانده بودند، وبقعه خالی مانده. تنی چند از مردان واقعه دیده، وجنگ آزموده بفرستادند تا در شعب جبل پنهان شدند. شبانگاه دزدان باز آمدند، سفر کرده، وغارت آورده، سلاح بگشادند، ورخت غنیمت بنهادند. نخستین دشمنی که بر سر ایشان تاخت خواب بود، چندانکه پاسی از شب بگذشت.

بیت

قرص خورشید در سیاهی رفت　　یونس اندر دهان ماهی رفت

مردان دلاوران از کمین بدر جستند، ودست همه را یگان یگان بر کتف بر بستند. بامدادان بدرگاه ملك حاضر آوردند، همه را بکشتن اشارت فرمود. اتفاق در آن میان جوانی بود که میوهٔ عنفوان شبابش نو رسیده، وسبزهٔ گلستان عذارش نو دمیده. یکی از وزرا پای تخت ملك را بوسه داد، وروی شفاعت بر زمین نهاد، وگفت: این پسر هنوز از باغ زندگانی بر نخورده است، واز ریعان جوانی تمتع نیافته. توقع بکرم اخلاق خداوندی آنست که ببخشیدن خون او بر بنده منت نهی. ملك روی ازین سخن درهم کشید، وموافق رای بلندش نیامد وگفت:

بیت

پرتو نیکان نگیرد هر که بنیادش بدست
تربیت نا أهل را چون گردکان بر گنبدست

نسل وتبار اینان منقطع کردن اولیترست ، وبیخ وبنیاد ایشان بر آوردن بهتر زیرا که گفته اند: آتش فرونشاندن واخگر گذاشتن وافعی کشتن وبچه نگاهداشتن کار خردمندان نیست .

قطعة

ابر اگر آب زنده کی بـــارد — هرگز از شاخ بید بر نخوری
با فرومایـــه روزگار مــبر — کز نی بور یا شکر نخوری

وزیر این سخن بشنید طوعا وکرها بپسندید ، وبر حسن رأی ملك آفرین خواند ، وگفت : آنچه خداوند دام ملکه فرمود عین حقیقتست که اگر در سلك صحبت آن بدان تربیت یافتی وخوی اینان گرفتی ، ویکی از ایشان شدی ، امّا بنده امید وارست که این غلام بصحبت صالحان تربیت پذیرد ، وخوی خردمندان گیرد که هنوز طفلست وسیرت بغی وعناد آن گروه در نهاد او متمکن نشده است . ودر حدیث است که : ما من مولود إلا وقد یولد علی فطرة الاسلام ثم ابواه یهودانه وینصرانه ویمجسانه .

قطعة

باَبدان یار گشت همسر لوط — خانــدان نبوتش گم شــد
سگ اصحاب کهف روزی چند — پی نیکان گرفت ومردم شد

این بگفت ،وطائفه از ندمان ملك با او بشفاعت یار شدند ، تا ملك از سر خون او در گذشت . وگفت : بخشیدم ، اگر چه مصلحت ندیدم .

رباعی

دانی که چه گفت زال بارستم گرد
دشمن نتوان حقیر وبیچاره شمرد
دیدیم بسی آب ز سر چشمه خرد
چون بیشتر آمد شتر وبار ببرد

في الجمله وزیر پسر را بخانه برد ، وبناز ونعمت بپرورد ، واستاد وأدیب را بتربیتش نصب کرد تا حسن خطاب ، ورد جواب ، وسائر آداب خدمت ملوکش بیاموختند ، تادر نظر همگنان پسندیده آمد . باری وزیر از شمائل واخلاق أو در حضرت ملك شمهٔ میگفت که تربیت عاقلان در وی اثر کرده است ، وجهل وعناد آن گروه از نهاد او بدر رفته . ملك را ازین سخن تبسم آمد . که موافق رای بلندش نیامد وگفت :

بیت

عاقبت گرگ زاده گرگ شود گرچه با آدمی بزرگ شود

سالی دو برین بر آمد ، طائفهٔ از اوباش محله بدو پیوستند تا بوقت فرصت وزیر را بادو پسرش بکشت . ونعمت بی قیاس بر داشت ، ودر مغارهٔ دزدان بجای پدر بنشست ، وعاصی شد . ملك دست تحیر بدندان گرفت ، وگفت .

قطعة

شمشیر نیك از آهن بد چون کند کسی
بتربیت نشود ای حکیم کس

باران که در لطافت طبعش خلاف نیست
در باغ لاله روید ودر شوره بوم خس

دیگر

زمین شوره سنبل بـر نیارد / درو تخم عمل ضایع مکن دان
نگویی بابدان کردن چنانست / که بد کردن بجای نیك مردان[1]

۱۰۰ — بوستان سعدی

در اقصای عالم بگشتم بسی / بسر بردم أیام با هر کسی
تمتع ز هر گوشـه یافـتم / ز هر خرمنی خوشـه یافتم
چو پاکان شیراز خاکی نهـاد / ندیدم که رحمت بر آن خاکباد
تولای مـردان آن پاك بـوم / بر انگیختم خاطر از شام وروم
دریغ آمدم زان همـه بوستان / تهی دست رفتن بر دوستان
مرا گرتهی بود زان قند دسـت / سخنهای شیرین تر از قندهست
چو این کاخ دولت پـرداختم / درو ده در از تربیت ساختم
یکی باب عدل است وتدبیر ورای / نگهبانی خلق وترس خـدای
دوم باب احسـان نهادم اساس / که محسن کند شکر حق راسپاس
سوم باب عشق است ومستی وشور / نه عشقی که بنادند بر خود بزور
چهارم تواضع ، رضا پنجمین / ششم ذکر مرد قناعت گزین
بهفـتم دراز عالـم تربیت / بهشتم دراز شکر بر عافیت
نهم راه توبت وراه صـواب / دهم در مناجات وختم کتاب

(۱) گلستان : باب اول ، حکایت چهارم .

بروز همایون وسال سعید بتاریخ فرخ میان دو عید
زششصد فزون بود وپنجاه وپنج که پر در شد این نامبر دار کنج

۱۰۱ – از دیوان حافظ

ألا یأیها الساقي أدر كأساً وناولها
که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها
ببوی نافه کآخر صبا زان طره بگشاید
ز تاب جعد مشکینش چه خون افتاده در دلها
مرا در منزل جانان چه امن وعیش چون هر دم
جرس فریاد میدارد که بر بندید محملها
بمی سجاده رنگین کن گرت پیر مغان گوید
که سالك بیخبر نبود ز راه ورسم منزلها
شب تاریك وبیم موج وگردابی چنین هائل
کجا دانند حال ما سبکباران ساحلها
همه کارم ز خود کامی ببد نامی کشید آخر
نهان کی ماند آن رازی کزو سازند محفلها
حضوری گر همی خواهی ازو غایب مشو حافظ
متی ما تلق من تهوی دع الدنیا واهملها

۱۰۲ – وله

سحر بلبل حکایت با صبا کرد
که عشق روی گل با ما چها کرد

از آن رنگ رخم خون در دل افتاد

وز ان گلشن بخارم مبتلا کرد

غلام همت آن نازنینم

که کار خیر بی روی و ریا کرد

خوشش باد آن نسیم صبحگاهی

که درد شب نشینان را دوا کرد

من از بیگانگان دیگر ننالم

که با من هر چه کرد آن آشنا کرد

گر از سلطان طمع کردم خطا بود

ورا ز دلبر وفا جستم جفا کرد

نقاب گل کشید وزلف سنبل

گره بند قبای غنچه واکرد

بهر سو بلبل عاشق در افغان

تنعم در میان باد صبا کرد

بشارت بر بکوی می فروشان

که حافظ توبه از زهد ریا کرد

وفا از خواجگان شهر با من

کمال دولت ودین بو الوفا کرد

۱۰۳ – وله

سبت سلمی بصدغیها فؤادي

وروحي كل يوم لي ينادي

نگارا بر من بیدل ببخشای
وواصلني على رغم الأعادی
حبیبا در غم سودای عشقت
توکلنا علی رب العبادی
امن انکرتنی عن عشق سلمی
تز اول رویکی لولی بوادی
که همچون مت ببو تن دل وای ره
غریق العشق في بحر الودادي
دل حافظ شد اندر چین زلفت
بلیل مظلم والله هادی

١٠٤ ـ از رباعیات حافظ

أی دوست دل از جفای دشمن در کش
با روی نکو شراب روشن در کش
با اهلی هنر گوی گریبان بگشای
وز نا اهلان تمام دامن در کش

١٠٥ ـ وله أیضا

بامی بکنار جوی می باید بود
وز غصه کنار جوی میباید بود
این مدت عمر ما چو گل ده روزست
خندان لب وتازه روی میباید بود

۱۰۶ ـ وله أيضا

تو بدری وخورشید ترا بنده شدست
تا بندهٔ تو شدست و تابنده شدست
زانروی که از شعاع نور رخ تـــو
خورشید منیر ومـــاه تابنده شدست

۱۰۷ ـ از لیلی ومجنون جامی

در معنی عشق صادقان وصدق عاشقان

چون صبح ازل ز عشق دم زد — عشق آتش شوق در قلم زد
از لوح عدم قلم سر افراشـــت — صد نقش بدیع پیکر انگاشت
هستند أفـــلاك زادهٔ عشـــق — ارکان بزمین فتـــادهٔ عشق
بی عشق نشان زنیك وبدنیست — چیزی که زعشق نیست‌خود نیست
این سقف بلند لا جـــــوردی — روزان وشبان بگرد کردی
نیلوفر بوستان عشق اســـت — کوی خم صولجان عشق است
مقناطیسی که طبع سنگ است — درآهن سخت‌کرده چنگ است
عشقیست فتاده آهن آهنـــلك — سر بر زده ازدرونهٔ سنگ
بین سنلك که چون درین نشیمن — بی سنلك شود زشوق دشمن
زان گیر قیاس درد منــــدان — در جذبهٔ عشق دلپسنـــدان
هر چند که عشق دردناکست — آسایش سینه های پاکست
از محنت چرخ باز گون گـرد — بی دولت عشق کی رهد مرد

۱۰۸ – كتاب المعجم في معايير أشعار العجم

يكى از نفايس ونوادر كتب أدبيهٔ زبان پارسى كه در اوايل قرن هفتم هجرى تأليف شده ، واز حسن اتفاق از طوفان عالم گير وآتش جهان سوز فتنهٔ مغول سالم مانده، وبدست ما رسيده است . اين كتاب يعنى كتاب المعجم في معايير اشعار العجم است تأليف فاضل محقق علامه شمس الدين محمد بن قيس الرازي . . .

اين كتاب نفيس مشتمل است بر سه فن از فنون أدب : علم عروض ، وعلم قوافي ، وعلم نقد الشعر . وبجرأت ميتوان ادعا نمود كه از ابتداى تدوين علوم بزبان پارسى بعد از اسلام در عهد سامانيه تاكنون كه هزار وسيصد واند سال از هجرت ميگذرد هيچ كتابى مطلقا وبدون استثنا بدين كمال وتحقيق وتنقيح وجامعيت واشباع در اين فنون ثلثه بزبان پارسى تأليف نشده ، يا اگر هم شده بدست ما نرسيده است . . .

از ترجمهٔ حيات وشرح حال مصنف اين كتاب شمس الدين محمد بن قيس رازى در هيچيك از كتب تاريخ وتذكره اطلاعى بدست نيامد . ولى بعضى معلومات از تضاعيف اين كتاب ومخصوصا از ديباجهٔ آن التقاط گرديد وخلاصهٔ آن از قرار ذيل است .

اولا مصنف از اهل ری بوده . دیگر مدتهای طویل در ما وراء النهر وخراسان وخوارزم اقامت داشته چنانکه در سنهٔ ۶۰۱ تاپنج شش سال بعد اورا در بخارا من بینیم . ودر سنهٔ ۶۱۴ بمرو . ودرهمین سال بود که سلطان عــلاء الدین محمد بن تکش خوارزمشاه ازخوارزم بقصد فتح ممالك عراق وتسخیر بغداد وقهر وقمع خلیفه الناصر لدین الله از خوارزم در حرکت آمد وچون آوازهٔ خروج مغول بقصد ولایات غربی از همان اوقات در افواه منتشر بوده است. مصنف نیز مانند سایر اغنیاي خوارزم وخراسان وهر کس که استطاعت جلای وطن داشته از خوارزم وخراسان هجرت نموده ودر رکاب سلطان بعراق آمده است . واز این تاریخ ببعد که بحبوحهٔ فتنهٔ مغول وبحر آن آشوب وانقلاب در تمام ممالك ایران بود تا مدت هفت هشت سال مصنف در شهرهای مختلفهٔ عراق بسر برده . وأکثر اوقات از ترس جان از این شهر بآن شهر تنقل وتحول می نموده . در حدود سنهٔ ۶۲۳ از عراق بفارس مهاجرت کرد، وبخدمت أتابك سعد بن زنکی بن مودود از أتابکان سلغری فارس که از سنهٔ ۵۹۹ ــ ۶۲۸ در مملکت فارس ومضافات حکمرانی نمود پیوست . اتابك سعد حرمت او را منظور داشته . ویرا در غایت احترام واکرام بپذیرفت . وپس از اندك زمانی از جمله حجاب وندماي خاص خویش گردانید . وتا مدت پنج سال یعنی تا آخر عمر اتابك سعد بن زنگی در کنف حمایت او بسر برد . وبعد از دفات او در سنهٔ ۶۲۸ وجلوس پسرش اتابك ابو بکر بن سعد بن زنگی مصنف همچنان در مرتبت خود باقی مانده . وهمواره در سلك ملازمت آن پادشاه عادل مرفه الحال فارغ البال می غنوده است . (۱)

---

(۱) از مقدمهٔ محمد بن عبد الوهاب قزوینی مصحح کتاب .

۱۰۹ - از کتاب المعجم

در ذکر محاسن شعر وطرفی از صناعات مستحسن کی در نظم ونثر بکار دارند .

تفویف : آنست کی بناء شعر بر وزنی خوش، ولفظی شیرین، وعبارتی متین، وقوافی درست، وترکیبی سهل، ومعانی لطیف نهند چنانك بافهام نزدیك باشد، ودر ادراك واستخراج آن بأندیشه بسیار وامعان فکر احتیاج نیفتد. واز استعارات بعید، ومجازات شاذ، وتشبیهات کاذب، وتجنیسات متکرر خالی باشد. وهر بیت در لفظ ومعنی بنفس خود قایم بود. وجز از روی معانی وتنسیق کلام بدیگری محتاج، وبر آن موقوف نباشد. وألفاظ وقوافی در مواضع خویش متمکن باشد. وجمله قصیده یك طرز ویك شیوه بود. وعبارت گاه بلند وگاه پست نشود ومعانی گاه متسق وگاه مضطرب نگردد، ومحاورت ألفاظ ولیاقت آن بیکدیگر مرعی باشد. واز غرایب ألفاظ ومهجورات لغه الفرس در آن مستعمل نباشد. بل کی از صحیح ومشهور لغت دری ومستعملات ألفاظ عربی کی در محاورات ومراسلات پارسی گویان فاضل متداول باشد مرکب بود. چنانك رشید گفته است :

ای در کف عزیمت تو خنجر صواب
جان عدو سؤال حسام ترا جواب
گنجیست خاطر تو پر از گوهر هنر
چرخیست فکرت تو پر از اختر صواب
پیرایه روان شده مهر تو چون خرد
سرمایه طرب شده یاد تو چون شراب
در خشك سال حادثه گشت امید خلق
از فیض نعمت تو رسیده بفتح باب

از خواب بر نخیزد إلاّ بنفخ صـــور

هر دشمنی کی بیند شمشیر تو بخواب

از تو بدیع نیست هنر چون زمی نشاط

وز تو غریب نیست کرم چون ز گل گلاب

بر دشمنان بخنجر وبر دوستان بجـــود

هم مرسل عقابی هم منزل ثـــواب

ترصیع : جواهر در نشاندن است . ودر صناعت سخن کلمات را مسجع گردانیدن وألفاظ را در وزن وحروف خواتیم متساوی داشتن ترصیع خوانند . چنانك در قرآن مجید ست « إن الأبرار لفی نعیم وان الفجار لفی جحیم » . ودر شعر چنانك رشید وطواط گفته است :

ای منور بتـــو نجوم جـلال — وی مقرر بتو رسوم کمـــال

بوستانیست صدر تـــو زنعیم — آسما نیست قدر تـــو ز جلال

خدمت تـــو معول دولـــت — حضرت تـــو مقبل إقبـــال

در کرامت ترا نبوده نظـیر — در شهامت ترا نبوده همـــال

شرك را از تو منهدم ارکان — ملك را از تو منتظم احوال

همچو اسکندری بیمن لقـــا — همچو پیغمبری بحسن خصال

بخشش تو برون شده زبیـــــان — کوشش تو فزون شده ز مقال

بزمگـــاه تـــو منبع لــذات — رزمگاه تو مجمـــع أهوال

نه ملك را ز طاعت تو ملام — نه فلك را ز خدمت تو ملال

تجنیس : الفاظ بیکدیگر مانند استعمال کردن است وآن چند نوع باشد . وهمه پسندیده،ومستحسن باشد در نظم ونثر . ورونق سخن بیفزاید ، وآنرا دلیل فصاحت وگواه اقتدار مرد شمارند .

تجنیس تام : آنست کی دو کلمهٔ متفق اللفظ مختلف المعنی بکار دارد چنانك .

ای چراغ همه بتان خطـــا دور بودن ز روی تست خطا

رد الصدر إلی العجز : مثال :

قرار از دل من ربود آن نگـــار بدان عنبرین طرهٔ بی قـــرار

ورد العجز إلی الصدر :

قوام دولت ودین روزگار فضل وهنر
ز فضل وافر تو یافت زیب وفر ونظام

نظام ملت وملکی عجب نباشد اگر
برونق است درین روزگار کلك وحسام

حسام وکلك تو کردند کام اعداکم
روا ورای تو بردند از زمانه ظلام

ظلام بادشب وروز دشمن جاهـــت
بکام باد همه کار دوستانت مـــدام

مدام تاکی بود کردش فلك بر جـــای
مطیع باد ترا دولت وسپهر غـــــلام

مطابقه : در أصل لغت مقابلهٔ چیزی است بمثل آن . وطباق الخیل آنست کی اسب در رفتار پای بجای دست نهد . ودر صنعت سخن مقابلهٔ أشیاء متضادرا مطابقه خوانند . نظیری گفته است ودر آن هشت مطابق آورده :

بزم ورزمش ورد وخار وعفو وخشمش نور ونار
من وبیمش تخت ودار ومهر وکینش فخر وعار

ایغال : آنست کی شاعر معنی خویش تمام بگوید،وچون بقافیت رسد لفظی بیارد کی معنی بیت بدان مؤکد تر و تمامتر گردد چنانك گفته اند :

آنك بدرخشد چو مصقول آینه در آفتاب .

وشك نیست کی لمعان آینهٔ مصقول در آفتاب بیشتر وتمامتر باشد ولکن معنی بیت بذکر آفتاب احتیاج ندارد کی تشبیه او آن مشبه را در روشنی ودرخشیدن بآینهٔ مصقول تمامست .

تقسیم : آن چنان باشد کی شاعر معنی بگوید وتفاصیل آنرا بیان کند چنانك هیچ قسم از اقسام آن مهمل نگذارد چنانك گفته اند :

کل احوال او بنامیزد — همه از یکد گر شکر فترست
خفته اندر عبادتست وچو بساز — گشت بیدار ناشر هنرست
ایستاده نماز راست مقیم — شسته در ذکر [illegible]
چون بگوید نگوید إلاّ خیر — خامش اندر عجایب فکرست
نیستی راست صابری شاکر — در خدا داده حاتمی دگرست
زنده مر خلق راست راهنمای — مرده هم سفت سید بشرست [1]

۱۱۰ – شعر پارسی

وهمچنین ابتدا شعر پارسی ببهرام کور نسبت می کنند ، ودر قصص ملوك عجم آورده اند کی یزدگرد شابور را کی پدر بهرام بوذ هر فرزند کی می آمذهم در مبادی طفولیت در می گذشت . چون بهرام چهار ساله شد، وامیذ بقاء او پدیذ آمد، منجمان زایجهٔ طالع او بنهادند، ودر مواضع کواکب ووجوه دلائل آن نظر کرد . اقتضاء ادوار فلکی در آن میلاد چنان یافتند کی

(۱) المعجم : باب ششم قسم دوم .

نشو ونماء او در غربت باشد، ومؤدب ومردانه خیزد، وارث ملك شوذ، وسبب بقاء خاندان کردذ . پس یزدگرد منذر بن عمرو بن عدی لخمی راکی از دست او بر حیره پادشاه بوذ بخواند، وبهرام را بذو سپرد. وچند بزرگ را از ارکان دولت باوی بحیرة فرستاذ، تا در میان عرب پرورش یافت، وفصیح وشاعر ومبارز ومردانه خاست . وبعضی می گویند ملك حیره در آن وقت نعمان بن منذر بن عمرو بن منذر بن عمرو بن عدی بوذ . وچون یزدگرد بهرام را بحیره فرستاد، بفرموذ تا در بعضی از متنزهات حیره از بهر وی واصحاب وی مسکنی جذا گانه سازند . پس معماران خورنق وسدیر بناکردند . وابن قتیبة میکویذ : خورنق را در عجم خورنکاه نام نهاذه بوذند یعنی جای خوردن ونشستن پاذشاه زاده، وعرب آنرا خورنق کردند بتعریب. وسدیر سه کنبد بوذ متداخل یکدیگر . وآنرا سه دیرخواندندی . عرب آنرا سدیر کردند . وچنین گویند کی آن سه کنبد معبد ایشان بوذه است. وهمانا درقدیم کنبد را بزبان بهلوی دیر می خوانده اند. از بهر آنك در بعضی ازکتب مسالك دیذه‌ام کی منزلی کی از طرف اصفهـــان بر صوب ری هست وآنرا دیر کجین می خوانند ، کنبدی مجصص بوذه است . وحماد بن أبي ليلى كي مدار روايت بیشتر اشعار عرب بروست، چند قطعه تازی از اشعار بهرام مشتمل بر تفاخر وتکاثر از اهل حیره روایت می کند. وآنچ عجم آنرا اول اشعار پارسی نهاذه اند . وبوی نسبت کرده اینست :

منم آن بیل دمان ومنم آن شیریلـــه
نام مـــن بهرام کور کنیتم بـــو جبله

ودر بعضی کتب فرس دیذه ام کی علماء عصر بهرام هیچ چیز از اخلاق واحوال او مستهجن ندیذند الا قول شعر . پس چون نوبت پاذشاهی بدو رسید وملك بر وی قرار گرفت، آذرباذین زرادستان حکیم بیش وی آمد . ودرمعرض نصیحت گفت : ای پادشاه بدانك انشاء شعر از کبار معایب ملوك ودنی عادات

پاذشاهانست از بهر آنك اساس آن بر کذب وزورست، وبنیاذ آن بر مبالغت فاحش وغلو مفرط. وازین جهت عظماء فلاسفه ادیان از آن مُعرض بوذه اند. وآنرا مذموم داشته. ومهاجات شعراء را از اسباب مهالك ممالك سالفه وامم ماضیة شمرده اند. واز مقدمات تلف اموال وخراب دیار نهاذه وعامهٔ زنادقه ومنکران نبوت را خیال مجال طعن در کتابهای منزل وانبیاء مرسل جز بواسطه نظم سخن نیفتاذه است. واندیشهٔ معارضهٔ ایشان جز بسبب اعتیاد اسجاع وقوافي روی ننموذه واگرچه طایفه ای از دوستداران علوم آنچ از آن جمله بر منهج صدق وصواب افتد وبر نصایح مرشد وحکم وأمثال نافع مشتمل باشد آنرا آیتی از آیات دانش نهاذه اند. ومعجزی از معجزات حکمت شمرده. وآورده اند: کی اول آفریذه ی کی در زهد وموعظت نفس وتسبیح وتقدیس حق شعر گفت ملکی از ملائکه مقرب بوذه است باری اتفاق است. کی نخست آفریذه ای کی در شعر خویشتن را بستوذه، ودر آن بر دیگری مفاخرت کرد. ابلیس بوذ علیه اللعنه بهرام کور از آن باز گشت وبعد از آن شعر نگفت ونشنود. وفرزندان واقارب خویش را از آن منع کرد. وهمانا ازین افتاذه است کی باربذ جهرمی کی استاذ بربطی بوذ بناء لحون وأغانی خویش در مجلس خسرو پرویز کی آنرا خسروانی خوانند با آنك سر بسر مدح وآفرین خسروست بر نثر نهاذه است. وهیچ ازکلام منظوم در آن بکار نداشته. وبعضی می گویند کی اول شعر پارسی ابو حفص حکیم بن احوص سغدی گفته است از سغد سمرقند. واو در صناعت موسیقی دستی تمام داشته است. ابو نصر فارابی در کتاب خویش ذکر او آورده است. وصورت آلتی موسیقاری نام آن شهرود که بعد از بو حفص هیچ کس آنرا در عمل نتوانست آورد. ومی گویذ او در سنهٔ ثلثمایة هجری بوذه است. وشعری کی بوی نسبت می کنند اینست:

آهوی کوهی در دشت چگونه دوذا
یار ندارد بی یار چگونه روذا [1]

۱۱۱ – از لباب الألباب

در لطایف حکایات آورده اند که شبی در مجلس صاحب بن عباد جماعتی از افاضل انام حاضر بودند ، وهریك از سحاب بیان باران لطایف می باریدند ، وداد فضل می دادند . در اثناء مجاورت ایشان در قبح وحسن شعر سخن رفت ، وطایفهٔ ندما که حاضر بودند دو فریق شدند ، بعضی طرف حسن گرفتند ، وبعضی ضد آن قومی گفتند : شعر شعاری مذموم است ، وشاعر در همه اوقات بهمه احوال ملوم از بهر آنکه اکثر واغلب اشعار یا در مدح است یا در نسیب . وبناء هر دو بر اکاذیب فاحش ودروغهای صریح است چنانکه ظهیر فاریابی درین معنی نطقی زده است . شعر :

کمینه پایهٔ من شاعریست خود بنگر
که چند گونه کشیدم ز دست او بیداد
ببین گلی که ازو بشکفد مرا اینست
که بنده خوانم خودرا وسرورا آزاد
گهی لقب نهم آشفته زنگئی را حور
گهی خطاب کنم باز سفلهٔ را راد

واکثر شعرای زمان رخسار بیان خودرا بدود طمع تیره وچشم فضل وفصاحت را بغبار وقاحت خیره می گردانند . اگر درست مغربیٔ ماه را بر طرف کمر جوزا بینند کیسهٔ طمع بر دوزند . واگر قرص گرم آفتاب را بر

(۱) شمس قیس : المعجم في معايير أشعار العجم بتصحيح آقای قزوینی . ص ۱۴۸ .

سبز خوان فلك در نظر آرند كام بدو خوش كنند . على الجمله هر كس ببيان آبدار يك طرف را رعايت ميكردند. وميان ايشان مجلس در تجاذب مانده بود ، ابو محمد خازن كه مقاليد خزاين هنر در قبضهٔ بيان او بود ، باخود گفت : ما اگرچه از هر هنرى نصيبى ،واز هر علمى نصابى داريم ، ودر هرگوئى حجرهٔ ،وازهر توئى بوپى حاصل كرده ايم از نحو ولغت وتفسير قران ومشكلات أحاديث ودقايق أمثال وغير آن . اما اين جمله فضايل وسيلت حصول اغراض ما نمى آيد . قربت ملوك ووزرا ،ومقارنت صدور وكبرا مارا بواسطهٔ ابيات آبدار واشعار دلفريب است كه بهر وقتى بديههٔ اتفاق مى افتد يا خاطر بمواتات حسبى مسامحت مى نمايد . راضى نبايد شد كه بيك بار رقم قبيح بر چهرهٔ اين شيوه كشند. زبان بر گشاد . وگفت : الشعر احسن الأشياء لأن الكذب لو امتزج بالشعر لغلب حسن الشعر على قبح الكذب حتّى قيل أحسن الشعر امينه وأعذبه اكذبه، گفت : شعر از همه چيزها بهتر است از بهر آنكه دروغ با هر چيزى كه بيآميزد زشتىٔ دروغ رخسار آن معنى را بى فروغ كند . اما اگر مس كذب را با زر نظم امتزاجى دهند ، ودر كورهٔ قريحت زيركان تابى يابد مس هم رنگ زر شود وحسن شعر بر قبح كذب راجح آيد ، پس اكسيرى كه مس دروغ را زر خالص لطيف گرداند اورا چه قدح توان كرد . جملهٔ حاضران انصاف دادند، وبمتانت اين دليل اعتراف نمودند . وخود از راه حقيقت هيچ كس از افراد عالم زهد واطواد جهان ورع شعر را انكار نكرده اند . سيد المرسلين وخاتم النبيين عليه الصلوة والسلام والتحية با آنكه نقش طراز لباس جلال او اين بود كه وما علمناه الشعر وما ينبغي له شعر حسان شنيدست . وبر استماع آن احسان وتحسين ارزانى فرموده . وبر آن دعاء خير گفته ، وروايت كرده اند كه بر لفظ مبارك نبوى نيز رفته است، ووقتى در مقام مفاخرت بيان فرموده بيت .

انا النبي لا كــــذب　　انا ابن عبـــد المطلب

ومسطور است که وقتی شعر طرفه عبدی بر سبیل مثل بر زبان راند ،

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهــلاً

ويأتيــك من لم تــزود بالاخبــار

عایشه رضی الله عنها گفت یا رسول الله آن قایل چنین نگفته است : چنین گفته است ، ویأتیك بالأخبار من لم تزود ، واز راه عروض وبحر وتقطیع این چنین می باید . سید رسل بر زبان مبارك راند که إنی لست بشاعر . من شاعر نیستم . ومرا بدان نفر موده اند ، وآن در بر من نگشاده واز صحابهٔ کبار ومهاجرین وانصار اشعار بسیار نقل کرده اند که درر حکم را بدست بیان در سلك نظم کشیده اند ، وملوك کامل قدر نافذ أمر وصدور سامی رای شامل بذل این سر مایه را خریداری کرده اند . وبرای غرض ذکر باقی مال فانی را ببدل این متاع سره بذل فرموده لا جرم سالها شد تا ارواح ایشان در مرقد جنت استراحت کرده است . ونام نیك ایشان از صفحات ایام محو نمی شود ، چنانکه این شاعر عزیز عرض این معنی را در نظم آورده است . ودر لباس عربیه عرض کرده . شعر .

لولا شهود الجود انکر سامــع   ما قاله حســان في غسان

ونری ثناء الرودکی مخلــدا   من کل ما جمعت بنو سامان

نظــم

آن خسروان که نام نکو کسب کرده اند

رفتند ویادگار از ایشان جز آن نماند

نوشین روان اگرچه فراوانش گنج بود

جز نام نیك از پس نوشین روان نماند .

وابو شریف احمد علی مجالدی جرجانی عروس این معنی را بر منصهٔ

نمودار جلوه داده است . ومیگوید : شعر

از آن چندان نعیم این جهانی که ماند از آل‌ساسان وآل سامان
ثناء رودکی ماندست ومدحت نوای باربد ماندست ودستان

وابو سعید منصور محمد عاصمی که معصم قریحت أو بیارهٔ فضل مزین بود ، وآسمان هنر بتاب آفتاب بیان او روشن بزبان تازی ولغت حجازی در این معنی نقشی زده است، وجرسی جنبانیده میگوید : شعر

نصحتکم یا ملوك الأرض لا تدعوا
کسب المکارم بالاحسان والجود
وانفقوا البیض في مجد وفي شرف
لا ینتهي باختلاف البیض والسود
هذي خزائن محمود قد انتهبت
ولا انتهاب لنا في ذکر محمود

نظامیٔ عروضی سمرقندی ترجمهٔ این ابیات معنوی بر صیغت مثنوی میکند ومیگوید :

بسا جائی که محمودش بنا کرد
که از رفعت همی با مه ندا کرد
نه بینی ز آن همه یك خشت بر پای
ثناء عنصری ماندست بر جای [1]

(۱) لباب الألباب ص . ۱ ج ۱ لیدن .

۱۱۲ ــ از أشعار محتشم

باز این چه شورش است که در خلق عالم است

باز این چه نوحه وچه عزا وچــــه مأتم است

باز این چه رستخیز عظیم است کز زمین

بی نفخ صور خاستــة تا عرش أعظم اســت

این صبح تیره باز دمید ازکجا کزو

کار جهان وخلق جهان جملــــة درهم است

گویا طلوع کنــد از مغرب افتــاب

کاشوب در تمــــام ذرات عــــالم است

گر خوانش قیامت دینی بعیـــــد نیست

این رستخیز عــــام که نامش محـــــرم است

دربارگاه قــدس کــه جای ملال نیست

سرهای قدسیــان همــــه برزانوی غمت

جن وملك بر ادمیــــان نوحــــه می کنند

گویا عزای اشـــــــرف أولاد آدم است

خور شید آسمــــــان وزمین نور مشرقین

پروردهٔ کنار رســــول خـــــدا حسین

* * * *

این کشته فتــــاده بهامون حسین تست

وین صید دست وپازده در خـــــون حسین تست

این نخل ترکزاتش جان سوزتشنگی

دود از زمین رسانده بگردون حسین تست

این ماهی فتاده بدریای خون کـــه هست

زخم از ستاره برتنش افزون حســـین تست

این غرقه محیط شهادت که روی دشت

از موج خون او شـــده گلگون حسین تست

این خشك لب فتاده دور ازلب فرات

کز خون او زمین شده جیحون حسین تست

این شاه کم سپاه که باخیل اشك وآه

خرگاه زین جهـــان زده بیرون حسین تست

این قالب طپان که چنین مانده بر زمین

شـــاه شهیـــد ناشده مدفون حسین تست

چون روی در بقیع بزهرا خطـــاب کرد

وحش زمین ومرغ هوا را کبـــاب کرد

* * * *

خاموش محتشم که دل سنك آب شـــد

بنیـــاد صبر وخانهٔ طاقت خـــراب شد

خاموش محتشم که ازین حرف سوزناك

مرغ هوا وماهی دریا کبـــاب شـد

خاموش محتشم که أزین شعر خونچکان

در دیده اشـــك مستمعـــان خون ناب شد

خاموش محتشم که ازین نظم گریه خیز

روی زمین باشك جگر گون کبـــاب شد

خاموش محتشم که فلك بسکه خون گریست

دریا هزار مرتبـــه گلگون حبـــاب شد

خاموش محتشم که بسوز تو افتـــاب

از آه ســـــرد ماتمیان ماهتاب شـــد

خاموش محتشم که زذکر غم حسین

جبریل راز روی پیمبر حجـــــاب شـــد

تا چرخ سفله بود خطائی چنین نکرد

برهیچ افریـــــــده جفـــائی چنین نکرد

• • •

۱۱۳ – از شعر قاآنی

عید شد ساقی بیا در گردش آور جام را

پشت پازن دور جرخ وگردش أيـــام را

سین ساغر بس بود أی ترك مارا روزعیـــد

گو نباشد هفت سین رندان درد آشـــام را

خلق را برلب حدیث جامهٔ نوهست ومن

از شراب کهنه میجویم لبالب جـــــام را

هرکسی شکر نهد بر خوان وبرخواند دعا

من زلعل شکرینت طالبم دشنـــــام را

هرتنی را هست سیم ودانهٔ گندم بدست

مایلم من دانهٔ خـــــال تو سیم اندام را

سیر بر خوانست مردم را ومن از عمر سیر

بی دلآرامی که برده است از دلم آرام را

پسته وبادام نقل روز نوروزست ومن

بالب وچشمت نخواهم پسته وبادام را

عود اندر عید میسوزند ومن نالان چو عود

بی بتی کزخال هندو ره زند اسلام را

یکدگررا خلق میبوسند ومن زین غم هلاك

کزچه بوسد دیکری آن شوخ شیرین کام را

سرکه‌بر دستارخوان‌خلق‌وهمچون‌سر که‌دوست

میکند برما ترش رنکین رخ گلفام را

خلق را درسال‌روزی عید ومن از چهر شاه

عید دارم سال وماه وهفته صبح وشام را

لاجرم این عید خاص من که بادا پایدار

کر وفرش بشکند بازار عید عام را

* * *

۱۱۴ — از شعر بهار

هنگام فروردین که رساند ز ما درود

بر مرغزار دیلم وطرف سپید رود

کز سبزه وبنفشه وگلهای رنگ رنگ

گوئی بهشت آمده از آسمان فرود

دریا بنفش ومرز بنفش وهوا بنفش
جنگل کبود وکـوه کبود وافـق کبـود
جای دگر بنفشه یکی دسته بدروند
واینجایکه بنفشـــه بخرمن توان درود
آنکوه پر درخت چو مردی مبارز است
پرهای سبز بر زده چون جنگیان بخــود
أشجار گونه گون وشکفته میانشان
گلهـــای سیب وآلو وآبی وآمرود
آن باغهـــای طرفه بدان فر وآن جمال
وان کاخهـــای تازه بدان زیب وآن نمـود
از تیسغ کوه تالب دریا کشیده اند
فرشی کش از بنفشه وسبزه است تار وپود
آن بیشهـا که دست طبیعت بخـاره سنگ
گلهـا نشانده بی مـدد باغبان وکـود
سارك چکامه خـواند بر شاخهٔ بلنـد
بلبل بشـــاخ کوته خـواند همی سرود
آن از فراز منبر هر پرسشی کنـد
این یك زپای منبر پاسخ دهـدش زود
یکجـا بشاخسار خروشان تذرو نـر
یکجـا تذرو مـاده بهمراه زاد و رود
برطرف رود چون بوزد باد بر درخت
آید بگوش نالـهٔ نای وصفیر رود
آن شاخه های نارنج اندر میان میغ
چون پاره هـای اخکر اندر میـان دود

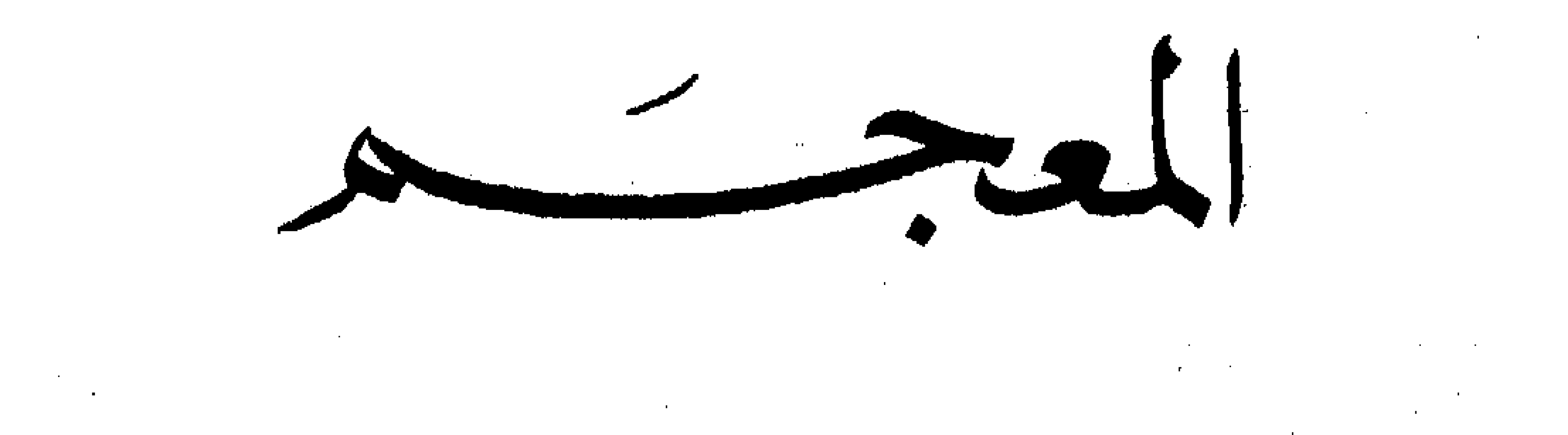
۱۱۵ ـ فرشتهٔ انس

از دیوان پروین اعتصامی

در آن سرای که زن نیست ، أنس وشفقت نیست
در آن وجـــود که دل مرد ، مرده است روان
بهیچ مبحث ودیباجـــه ای ، قضا ننوشت
برای مرد کمـــال ، وبرای زن نقصـــان
زن از نخست بود رکن خـانهٔ هستی
که ساخت خانهٔ بی پای بست وبی بنیـــان
زن ار براه متاعب نمیکداخت چو شمع
نمیشنـــــاخت کس این راه تیره را پایـان
چومهر ، گر که نمیتافت زن بکوه وجود
نداشت گوهری عشق ، گوهر اندر کان
فرشته بود زن ، آنساعتی که چهره نمود
فرشته بین ، که برو طعنه میزند شیطان
أگر فلاطن وسقراط بوده اند بزرگ
بزرگ بوده ، پرستار خــــردی إیشـــان
بکاهوارهٔ مادر ، بکودکی بس خفت
سپس بمکتب حکمت ، حکیم شد لقمـــان
چه پهلوان وچه سالك چه زاهــد وچه فقیه
شـــدند یکسره ، شاگرد این دبیرستـــان
حدیث مهر ، کجاخواند طفل بی مادر
نظـام وأمن کجـا یافت ملك بی سلطـــان

وظیفهٔ زن ومرد ، ای حکیم ، دانی چیست
یکیست کشتی وآن دیگریست کشتیبـــــان
چو ناخداست خردمند وکشتیش محکم
دگرچه باك زامواج وورطــــه وطوفـــان
بروزحادثه ، اندر یم حوادث دهــر
أمید سعی وعملهــــا ست ، هم ازین، هم ازان
همیشه دختر امروز ، مادر فرداست
زمادر ست میســـــر ، بزرکی پســـران

القسم الرابع



هذا المعجم

١ — يخلو من الألفاظ العربية التي دخلت الفارسية توخيا للاختصار ، لأن الدارس العربي لا يحتاج الى معرفة معاني هذه الألفاظ .

٢ — تفرض علينا الرغبة في الاختصار أن نجرد هذا المعجم من الاصطلاحات الطويلة والاشتقاقات الكثيرة التي تتسع لها صفحات المعاجم المطولة .

٣ — في هذا المعجم نذكر المادة بين قوسين ( ) أمام كل مصدر حتى يسهل على الدارس صوغ ما يعتمد منها كالفعل المضارع .

٤ — في هذا المعجم وضعنا قوسين صغيرين « » على الكلمات التي دخلت العربية أو العامية بلفظها أو ببعض التحريف فيها وأفادت نفس المعنى . انظر مثلا مادة بخشش ، بوستان ، تازه . . الخ .

٥ — مفردات هذا المعجم تكفي للاعتماد عليها في ترجمة كل ما ورد به من نصوص . وتتجه النية إلى اتخاذ هذا المعجم الصغير نواة تنمو وتكبر مع الزمن بالإضافة والزيادة حتى يصبح في المستقبل ، إن شاء الله ، معجما قائما بذاته . ويضم هذا المعجم المختصر الآن ما يزيد على ٣٠٠٠ كلمة .

٦ — لفضلنا في الترجمة العربية لمعظم المصادر الفارسية أن نتخذ المصدر

المؤول ، واكتفينا باثبات أن مع الفعل الأول وحذفها مع بقية المصادر اختصارا فقلنا مثلا ـ —

ايستادن : أن يقف . ينتظر . يبقى

بتقدير أن مع كل فعل .

آ

آ : انظر آمدن

آب : ماء . نهر .

آباد : معمور . مدينة . بناء

آبادان : معمور . مدينة . بناء مزدحم . ممتلىء

آبادانى : عمران

آبدار : مائى . متألق . حاد . المكلف بالماء .

آبى : مائى . رطب . ازرق سماوي . سيولة .

آتش : نار . ضوء .

آتش پرست : عابد النار . مجوسي .

آتش خانه : بيت النار .

آتشدان : موقد

آتشكده : بيت النار . معبد المجوس

آدينه : يوم الجمعة .

آذر : نار . اسم الملاك الموكل بالنيران في الديانة الزردشتية .

آذرماه : شهر آذر وهو التاسع من أشهر السنة الشمسية .

آراستن : أن يزين . ينظم (آرا)

آرام : راحة . هدوء . سلام . طاعة

آردُو : معسكر . جيش

آرزُو : رغبة . ارادة . محبة . شهية . أمل .

آرزومند : راغب . محب . . . الخ

آرى : نعم . حسنا . حقا

آزاد : حر . مستقل

آزادگى : حرية . استقلال

آزمودن : المحاولة . التجربة الاختبار (آزما)

آس : آس . ريحان . شعير . حنطة . حجر الطاحون . طحن .
آسان : سهل
آسانى : سهولة . راحة
آسايش : راحة . هدوء . استجمام
آسايدن : أن يستريح (آسا – ى)
آستين : كم
آسمان : سماء . سقف
آسودن : أن يستريح . يهدأ (آسا)
آسيا : طاحونة . طاحونة الهواء
آسيب : ضرر . أذى . عناء . خسارة . فقدان . مشقة
آشفتن : الخلط . الاضطراب . الارتباك . الدهشة. التحير التغيير . التبديل (آشوب)
آشكار } آشكارا } آشكاره } واضح . مفتوح . عام . صريح .
آشنا : صديق . رفيق .
آغاز : بداية . شروع سباح
آغازيدن : أن يبدأ (آغاز)
آفتاب : شمس . نهار . روح
آفريدگار : الله . الخالق
آفريدن : أن يخلق (آفرين)
آفرين : لفظ استحسان . براڤو
آكنده : حظيرة . مدود

آگاه–آگه : عالم . حذر . ذكي . منتبه
آگاهى : علم . حذر . ذكاء . انتباه
آگندن : أن يملأ . أن يحشو (آگن)
آگنده : مملوء . محشو
آلو : برقوق . شجرة البرقوق .
آلودن : أن يلون – يطلي (آلا–ى)
آلوده : ملوث . قذر
آمدن : أن يأتي . يصل (آ– ى)
آمدني : دخل . ضريبة
آمرزش : عفو . صفح
آمرزگار : من يصفح . من يعفو . الله
آمرزگارى : الصفح . العفو .
آمرزيدن : أن يعفو . يصفح (آمرز)
آموختن : التعلم . التعليم (آموز)
آموى : اسم بلدة . اسم قبيلة . اسم نهر .
آمويه : اسم نهر . جيحون
آميختن : الخلط . المزج (آمير)
آن : اسم اشارة . ذلك . تلك
آنجا : هناك . ذلك المكان
آنك : (آن كه) : ذلك الذي
آنگاه : عند ذاك . ذلك الوقت . بعد ذاك . في ذلك المكان . هناك .
آهار : غذاء
آهسته : ناعم . رقيق . مهذب .

متواضع . هادىء بهدوء . برقة . بصوت منخفض . همسا .

آهسته آهسته : خطوة خطوة . شيئاً فشيئاً . بالتدريج

آهستگی : بطء . رقة . حذر

آهن : حديد

آهنگ : لحن . اغنية . عزم . قصد . اتجاه .

آهو : غزال . خطأ . إثم .

آواز : صوت . نغم . ضجة . صدى .

آواز دادن ـ .. زدن ـ كردن : أن ينادي . أن يدعو

آوردگاه : ساحة القتال

آوردن : الاحضار (آور — آر)

آونگ : حامل تعلق عليه الملابس أو عناقيد العنب لتجف .

آويختن : أن يعلق (آويز)

آيا : أداة استفهام . هل

آينه } آيينه } مرآة

آيين : عادة . رسم . قانون . نظام .

ا

أبا : غريب ، عجيب

ابر : سحابه

ابريشم : بضم الشين او فتحها : حرير . وتر الآلة الموسيقية

اختر : نجمة

اخگر : جمرة

ارجمند : بضم الجيم أو التسكين : نادر . ثمين . محبوب . شجاع ، كريم ، عاقل

اردو : معسكر . جيش

ارزان : رخيص

ارزانى : رخص

ارزانيدن : أن يجعل رخيصا

ارزش : قيمة . ثمن

ارزيدن : أن يستحق . يناسب . يساوي (ارز)

ارغوان : اللون الأحمر . شجرة ثمارها وازهارها حمراء

اژدها : تنين . افعوان . شجاع . مستبدا

اژدهاك : الضحاك . اسم ملك اسطوري مستبد

استر : بغل

استره : سيف . موسى

اسب } اسپ } حصان . فرس الشطرنج

استر : بغل

أستره : سيف . موسى .

استخوان : عظمة . نواة . اصل

أستوار : محكم . متين . صلب .

مخلص .

استور : بغل . فرس . دابة حمل

أشتُر : جمل

اشنا : درة.جوهرة.سباح. سباحة

اشْك : دمعة

أفتادن : أن يقع . يحدث (أفت)

أفْراشتن : أن يرفع . يفرد . يقيم . يعدل (افراز)

افروختن : أن يشعل . يضيء . يثير (افروز)

افزدون : ان يزيد . يضيف (افزا)

افسار }
افسر } : لجام . عنان . تاج . هامة . ضابط

افْساردن : ان يضغط . يعصر .

افْسُردن : التجمد . التجميد . تثبيط الهمة .

افشاردن : الضغط . العصر (افشار . افشر)

افشُردن : نفس المعنى والمادة

افْشاندن : أن ينثر . يبعثر (افشان)

افغان : الأفغان . صيحة . نواح .

أفكندن : أن يلقي . يرمي (افكن)

اكْنون : الآن

اگر : إذا . لو أن

اگرنه : إذا لم . لو لم . إلا

أمروز : هذا اليوم . اليوم

أميد : أمل . رجاء . توقع . رغبة . طمع

أميدبخش : واهب الأمل . الله

اميد وار : مؤمل . متوقع . راغب .

اميد وارم كه . . : آمل أن . . .

انبار : عنبر . مخزن

انبان : كيس . مخلاة

انبوه : كبير . مملوء . متعدد . كاف . واسع . حشد . غوغاء .

انجام : نهاية . خاتمة . أسف

انجاميدن : أن يختم . أن ينهي (انجام)

أنجُمَن : جمعية . اجتماع . مجمع

انداختن : أن يلقي . أو يرمي (انداز)

اندازه : يارده . ذراع . مقياس كمية ، حد

اندر : في

اندرْز : نصح . عهد . وصية . قصة ، كتاب

اندَك : قليل ، صغير

اندك اندك : قليلا قليلا

اندُوختن : أن يدخر . يكوم . يجمع يكتسب (اندوز)

اندوه : هم . حزن . اهتمام

انديشه : تفكير . فكرة

انديشيدن : أن يفكر (انديش)

انگاشت : ان يفكر . يعتبر . يفترض يتخيل . يتصور (انگار)

انگشت : اصبع

انگشترین : (بضم الكاف) : خاتم

انگشتبان : « كستبان » بالعامية

انگور : عنب

انگیختن : أن يثير ، أن يهيج (انگيز)

او - وی : هو ، هي

أوردو : بلاط . قصر . معسكر . قوم من التتار

ای : حرف نداء . يا

ایزد : الله

ایستادن : أن يقف . ينتظر . يبقى (ايست)

ایشان : ضمير جمع الغائب . هم

ایل : قبيلة

ایلخان : رئيس القبيلة . لقب ملوك المغول

این : اسم اشارة . هذا .

اینجا : في هذا المكان . هنا

ب

با : مع

باختر : غرب . شرق

باختن : اللعب . الفقدان . المقامرة (باز)

باد : ريح

بادام : لوز

بادبان : شراع

باده : خمر

بار : حمل . ثقل . وزن . متاع . ثمرة . وقت دور

باران : مطر

بارگاه : بلاط الملك . قصر

باروَر : مثمر

باری : مرة . ذات مرة . وقت . وقتا ما .

باریدن : الإمطار (بار)

باز : ثانيا . من جديد . منذ . أيضا ، نحو

بازداشتن : ان يعيد . يرجع . يمنع . يخفي . يؤجل

بازار : سوق « بازار »

بازُرگان : تاجر

بازُرگانی : تجارة . تجاري

بازو : ذراع

بازی : لعب

بازیچه : لعبة

بازیگر : لاعب . ممثل

باستان : قديم . ماض

باشگاه : نادی . منتدی

باغ : حديقة

باغبان : بستانی

بافتن : النسج (باف)

بافته : منسوج . نسيج « بفته »

باك : خوف . جبن
بال : جناح . حوت
بالا : ارتفاع . علو . طول . قمة .
بام : سقف ، فجر ، ضوء . صباح
بامداد : صباح . فجر
بانْكَ : صوت . صياح
بانو : سيدة
بايستن : أن يجب . (باى)
ببْر : نمر
بُت : صنم . وثن . تمثال صوره . محبوب . معشوق
بت پرست : وثني
بُتخانه : بيت الأوثان
بىجاثيكه : بحيث
بَچه : طفل
بخت : حظ (حسن أو سيء) سعاده « بخت »
بختيار : سعيد . محظوظ
بخش : قسم . فصل . باب
بخشاينده : واهب . معط
بخشش : هبة . عطاء . منحة . « بقشيش »
بخشنده : واهب . رحيم . عفو
بخشيدن : الإعطاء . المنح (بخش)
بَد : رديء . سيء
بد بخت : سيء الحظ

بدبختانه : لسوء الحظ
بَدخْشى : نسبة إلى بدخش أو بدخشان وهو اقليم مشهور بالأحجار الكريمة
بدنام : سيء السمعة
بد نامى : سوء السمعة
بَدى : سوء . رداءة . قبح
بر : على . فوق . صدر . ثمرة
برابر : مشابه . مساو
برابرى : مساواة
برادر : أخ
بر آمدن : الصعود . الارتقاء . التقدم . الظهور . الانتصار
بر بستن : الإغلاق . الإحكام . التجمد
برخاستن : النهوض . الانهاض . الوقوف . الفض . النمو . الازدياد . الاثارة
برخوردن : الأكل . المتعة . المقابلة
بر داشتن : الرفع . الحمل . المساعدة الإزالة .
بر كشيدن : الحمل . الرفع الاستخراج . الاخراج . السحب . القيادة .
بر كُزيدن : الاختيار . التفضيل
بَراى : لاجل
بَربط : عود . قيثارة . طنبور

برتر : أعلى . أرفع
برترى : علو . رفعة . سيادة
بَرخ : بعض
بُردن : أن يحمل (بَر)
بَرده : أسير . عبد . خادم .
بَرز : ارتفاع . طول . رشاقة . زراعة . حبة
برزگر : زارع
بُرز : عظمة . حيوية
بَرف : ثلج
بَرگ : ورقة شجر .
بَرنا : شاب
برنامه : « برنامج »
برنج : أرز
برنج } : نحاس
بِرَنج } :
بِرِنجى : حلوى تصنع من دقيق الارز
بِرِنجى و بِرَنجى : نحاس
بِرهنه : عار
بُريدن : أن يقطع (بر)
بُزُرگ : عظيم . ضخم . فخم ، كبير .
بزرگوار : عظيم . ضخم . كبير ، قوي .

بزرگى : عظمة . مجد .
بَزم : وليمة . مائدة .
بِزه : اثم . جرم . ذنب .
بس : كثير . كاف
بَسا : كثير . ما أكثر .
بَست : عاشق . محبوب . حفرة . سد . حصن
بستان : « بستان » .
بِستر : فراش .
بَستن : أن يربط . أن يعقد (بند)
بِسيار : كثير .
بَغَل : إبط . ذراع . قامة . حضن . صدر .
بغلان : تابع . مشايع .
بُلند : مرتفع . طويل . عال .
بلندى : ارتفاع . طول . علو .
بُن : اصل . اساس . قاع . نهاية . طرف .
بَند : قيد . شرط . عقدة . ربطة . رباط .
بنده : عبد
بندگان : عبيد . عباد
بندگى : عبودية
بِنَفش : ازرق
بنفشه : « بنفسج »
بُنه : أساس . قاع . متاع . أثاث .

بنیاد : أساس .
به : إلى . ب . في . حسن .
بها : ثمن . قيمة .
بهار : ربيع . معبد بوذى .
بهانه : حجة . عذر . دافع . سبب
بهبودی : صحة .
بهتر : أحسن . افضل
بهترين : الأحسن . الأفضل
بهداری : صحة .
بهداشت : علم الصحة .
بهر : جزء . قدر . لأجل . بسبب .
بهره : جزء . نصيب . ربح ميزة . سعادة . حظ .
بهشت : جنة . فردوس . سماء .
بهمن : اسم الشهر الحادي عشر من السنة الفارسية .
بو : رائحة .
بودن : أن يكون (باش)
بوستان : « بستان » .
بوسه : قبله . « بوسه »
بوسيدن : التقبيل (بوس)
بوقلمون : حرباء
بوم : أرض . وطن .
بوييدن : أن يشم (بو - بوی)
بی : بلا . بغير .
بيابان : صحراء .

بيچاره : بائس . يائس
بيخ : جذر . أساس
بيد : شجرة الصفصاف .
بيداد : ظلم
بيدادگر : ظالم . مستبد
بيدادگری : ظلم . استبداد
بيدار : يقظ . منتبه
بيداری : يقظة . وعی . انتباه
بيرون : في الخارج . خارجاً .
بيست : عشرون .
بيش : كثير .
بيشتر : أكثر .
بيشمار : بلا عدد . لا يعد . لا يحصى .
بيشه : غابة . دغل .
بيگانه : غريب . أجنبي
بيگانگان : غرباء . أجانب
بيل : معول .
بيم : خوف . رعب . خطر.
بيمار : مريض .
بيمارستان : مستشفى « بيمارستان »
بيماری : مرض .
بينا : مبصر . بصير . بعيد النظر .
بيننده : عين . متفرج .
بينندگان : عيون .
بيهوده : قبيح . فاسد . باطل .
بيهوش : بلا عقل

پ

پاداش : مكافأة . جزاء

پادشاه : ملك .

پادشاهی : ملكية . مملكة . حكم .

پارسا : تقي . ورع .

پارو : مجذاف .

پاره : قطعة . جزء .

پاس : هزيع . جزء من الليل . حراسة . حارس . دفاع . وقاية .

پاسبان : حارس .

پاسبانی : حراسة . مراقبة

پاسُخ : اجابة .

پاك : نقي . طاهر . نظيف

پاکستان : الارض الطـــاهرة . « پاکستان »

پانزدَه : العدد ١٥ .

پانزدَهم : الخامس عشر .

پانصد : العدد خمسمائة .

پای : قدم

پای بر پای نهادن : أن يقتفي أثر . يتبع . يطيع .

پای برجای : مثبت . متين .

پای دادن : أن يثبت . أن ينشيء

پای گرفتن : المشي . الرحيل .

پایان : نهاية . حد . فاصل .

پایتخت : عاصمة . قاعدة الملك

پایدار : ثابت . محكم .

پایمردی : مساعدة .

پایه : اساس . رجل . درجة . درجة السلم . قاعدة .

پچه : اللبلاب .

پُختن : الطبخ (بز)

پخته : مطبوخ . ناضج . مجرب . خبير . ماهر .

پدَر : أب

پَدید : مفتوح . عام . واضح . بوضوح .

پَدیدار : واضح . موجود .

پَذیرفتن : القبول ، الموافقة .(پذیر)

پَر : جناح . ريش . ورقة شجر . جانب . فاصل . ضوء . شعاع . مادة پریدن

پریدن : أن يطير

پُر : مملوء

پَراکندن : أن ينثر . الانتثار . البعثرة . التفرق . التفريق (پراکن)

پَرتُو : شعاع . ضوء .

پرچم : راية .

پرخاش : موقعة ، معركة .

پرداختن : أن يدفع . يتكبد . يهيء . الاعـــداد . الصقل . الاشتغال بـ (پر داز)

پرده : ستار . قناع . حاجز . فاصل . سماء . لحن . أغنية .
پَرَست : عابد .
پَرَسْتار : عابد . خادم . عبد . مطيع . تابع . خاضع .
پَرَسْتِش : عبادة .
پرستيدن : العبادة . الخدمة (پرست)
پرسش : سؤال .
پُرسيدن : أن يسأل (پرس)
پَرِش : قفز . طيران .
پَرگار : « فرجار »
پرند : سيف . حرير مطبوع . جوهر . رسول .
پرنيان : نوع من حرير الصين المنقوش
پروار : معلوف . مغذي . مسمن
پرواى : سهل . ناعم . رشيق . بدين .
پَرْوردن : التغذية . التربية . التهذيب . العبادة (پرور)
پروين : نجم . الثريا . دابة الحمل .
پُروين : قذارة . دنيء . بخيل .
پريدن : الطيران . (پر)
پريشان : مشتت . مفرق . مبعثر .
پزشك : طبيب . جراح .
پژوهش : استفهام . بحث .

پس : بعد . فيما بعد . وراء . أخيراً .
پست : منخفض . منحط . متواضع . وضيع . بائس
پست : السويق (طعام)
پستان : صدر . ثدي .
پستى : انحاط . نقص . خسة .
پسر : ابن . ولد . فتى .
پس فردا : بعد غد
پسند : اختيار . انتخاب . اعجاب . مختار . منتخب . محب . معجب .
پسندآمدن : أن يسر . أن يوافق
پسندكردن : أن يختار . أن يستحسن .
پسنديدن : الاختيار . الاعجاب . التفضيل . الموافقة (پسند)
پسين : أخير . حديث . متأخر
پُشت : الظهر . السطح الخارجي . « بُشت »
پُشتبان : ما يحمي الظهر . مدافع محام . سنادة . مسند
پُشتيبان : نفس المعنى
پُشته : تل . كوم . سد . حمل . دعامة . قبو . سرداب .
پشم : صوف . وبر
پشه : بعوضه

پشيز : قشرة السمك . عملة صغيرة . طرف الخيمة . مخيف .
پشيمان : نادم . آسف .
پشيماني : ندم . أسف .
پل : جسر . معبر
پلنك } پلنگ } : نمر
پله : سلم . درجة
پليد : ملوث .
پناه : حصن . حمى . مأوى
پناهيدن : أن يلجأ . أن يهرب (پناه)
پناهيده : لاجىء . مهاجر.
پنبه : قطن .
پنج : العدد ٥
پنجاه : العدد ٥٠
پنجره : شباك . نافذة .
پنجشنبه : يوم الخميس
پنجم : الخامس
پنجمين : الخامس
پنجه : مخلب
پند : نصيحة
پنداشتن : التفكير . الظن . التخيل (پندار)
پنهان : خفي . مغطى . سر .
پنير : جبن
پهلو : جنب . جانب .
پهلو : بطل . مصارع . قديس .
پهلوان : رياضي . بطل .
پهن : عريض . واسع .
پهنار : عرض . اتساع .
پهناور : عريض . واسع . ممتد . فسيح .
پوز : شفة . فم . خرطوم الحيوان .
پوزش : حجة . عذر .
پوساندن } پوسانيدن } : الإفساد . الإتلاف . متعدي پوسيدن
پوست : جلد . لحاء الشجر
پوستين : مصنوع من الجلد
پوسيدن : الفساد . التلف (پوس)
پوسيده : بال . رث . فاسد
پوشيدن : أن يلبس . أن يغطي (پوش)
پول : نقود . مال .
پولدار : غني
پى : قدم . عصب . رباط . خطوة . اثر القدم . عقب . كعب . قوة . وقت . دور . بسبب . لأجل . بعد . خلف .
پياده : « بياده » راجل . ماش . الجندي الراجل .

پیاز : بصل
پیاله : كوب . كأس .
پیام : رسالة
پیامبر : رسول . نبي .
پیجیدن : أن يلف . الطي . اللي . الجدل . (پیچ)
پیدا : واضح . ظاهر . جلي .
پیر : شيخ . عجوز .
پیراستن : أن يزين . يهيء . يقص . (پیرا — ى)
پیرامون : ضاحية .
پیراهن : قميص . رداء .
پیرایش : تزيين . تهيئة . قص .
پیرایشگاه : محل الحلاق .
پیرایه : حلية . زينة .
پیرو : تابع .
پیروز : منتصر .
پیش : قبل . أمام . مستقبل . نموذج .
پیشانی : واجهة . مقدم . جبين . صدر . قوة . صعوبة . عكس . ضد .
پیشباز : لقاء . تقدم . مثول . رداء مفتوح الصدر .
پیشبینی : بعد النظر .
پیشرفت : مؤثر . محرك العواطف .

فعال . عنيف .
پیشرو : رئيس . قائد . زعيم . دليل .
پیشکار : مساعد . خادم . أجير . تابع .
پیشکش : هدية . القطوف الأولى . البواكير .
پیشه : عمل . حرفة . مهنة . تجارة . عادة .
پیشوا : مثال . نموذج . دليل . قائد . رئيس .
پیشوائی : رياسة . تقدم . قيادة .
پیشین : سابق . قديم ماض .
پیشینه : سابقاً . مقدماً . المبلغ المدفوع مقدماً .
پیغام : رسالة .
پیغامبر }
پیغمبر } : رسول . نبي .
پیکار : معركة . موقعة .
پیکر : لوحة . صورة . نموذج . تمثال . صنم .
پیکرپرست : عابد الأصنام
پیکرنگار : رسام .
پیل : فيل
پیمان : وعد . عهد . اتفاق . معاهدة .
پیوستن : الربط . الوصل . اللصق (پیوند)

پيوستگی : اتحاد . ارتباط . اتصال

پيوسته : متحد . مرتبط . متصل . مستمر . دائما .

پيوستگان : جمع پيوسته .

پيوند : ربطة . وصلة . عقدة . صلة . قرابة .

پيونددست : رسغ اليد . معصم .

پيوند پا : المفصل بين الساق والقدم .

پيوندكردن : أن يزوج . يتزوج .

ت

تا : إلى . حتى . منذ . طالما . لما . بينما . حينما . إلى درجة أن .

تاب : حرارة . دفء . اشتعال احتراق .

تابان : مضيء . لامع .

تابخانه : حمام .

تابداده : مجدول . ملوي . مجعد .

تابدار : « . « . « .

تابستان : صيف . جو حار .

تابش : حرارة .

تابيدن : الاضاءة . الاشعال . الاحراق . اللي . الجدل . الثني (تاب)

تاجدار : متوج . ملك .

تاخت وتاز : هجوم . سلب ونهب

تاخت وتاز كردن : أن يغزو .

تاختن : الاسراع . الجري . الاندفاع . التحريض . الاغراء (تاز) .

تار : مظلم . قاتم .

تاراج : غزو . هجوم . إغارة

تاری : ظلمة .

تاريك : مظلم . قاتم .

تاريكی : ظلام . قتامة .

تاز : مادة تاختن . كلب صيد . دنيء . أمرد . هجوم .

تازه : طازج . صغير . حديث . جديد « طازه »

تازی : عربي . الفرس العربي

تازيانه : سوط . جلدة .

تاش : زميل . شريك . سيد . صخرة . حجر . نمش

تافتن : انظر تابيدن .

تانك : حوض . صهريج . دبابة . « تنك »

تب : حمى

تبار : قبيلة . أسرة . جذر . أصل .

تباه : محطم . ضائع . باطل

تباهی : تحطم . ضياع . بطلان

تبيره : طبلة .

تپه : تل .

تخت : عرش . كرسي . اريكة . فراش .

عاصمة. صوان الملابس .
تختگاه : مكان العرش .
تخته : لوحة . « تخته »
تخم : حبة . بذرة . بيضة .
أصل .
تَذَرْو : دراج . ديك بري .
تر : اداة تفضيل .
به : حسن. بهتر : أحسن .
رطب . ندى . طازج .
لين . رقيق .
ترازو : ميزان .
تراشيدن : القطع . الحلاقة (تراش)
ترس : خوف .
ترسا : مسيحي .
ترساندن : أن يخيف . أن يرعب
ترسانيدن : « . »
ترسايى : المسيحية
ترسناك : خائف . مذعور
ترسو : جبان . هياب
ترسيدن : أن يخاف (ترس)
تَرش : خفة . عدم الثبات
تُرش : حامض . حريف .
تُرشي : حموضة . مخلل. «طرشى»
تركز : حقل . ارض بور. اخدود
تُرنج : ترنجه . ليمونه . اترج
ترين : أداة تفضيل
: به — حسن
: بهتر — أحسن

: بهترين — الأحسن .
تِشنه : عطشان . تواق . طماع .
سيف . خنجر .
تُفنگ : بندقية « تفنج »
تك : قاع البئر . قليل .
صغير . حرارة . جنس .
صدمة . ضربة .
تكاوَر : خفيف . سريع . فرس
مضمر .
تكُس : بذره
تلخ : مر . حاد . خبيث .
تماخره : فكاهة . مزاح . هزل .
تماشا : معرض نزهة . تسلية .
مشهد .
تماشاگاه : مسرح . تياترو .
تن : جسد . شخص . شيء .
تنبل : كسول . عاطل .«تنبل»
تُند : قوي . سريع . نشيط .
جريء . قاس . فظ .
متوحش .
تُندباد : إعصار .
تُندر : رعد .
تُندى : عنف . حدة . سرعة .
خفة .
تنك : رفيع . خفيف . ضعيف .
رقيق .
تنك آب : نهر ضحل . جدول .
تنك حواس : حواس مرهفة .

تَنكَ : ضيق . حزين . مهموم . حزمة . ربطة . كيس .

تنها : جمع تن . فقط . وحيد .

ته : قاع .

تُهی : خال . خاو . فارغ .

تُو : ضمير المخاطب . أنت .

تَوْ : طية لية . ثنية . ثقب . اخدود . خندق

توانا : قدير

توانائی : قدرة

توانستن : أن يقدر (توان)

توانگر : غني .

تُوبره : حقيبة الصياد . مخلاة .

تُوب : مدفع

توبخانه : مدفعية

توده : كومة . مجموعة . قطيع . العلامة التي تصوب اليها السهام عند الرمى .

توزك : نظام . قاعدة . قانون .

توش : قوة . جسم . وجةطعام .

توشه : لوازم . ضروريات .

تومان : تومان . عملة .

توَن : الجسد الانساني .

تُون : موقد . فرن .

توئی : في الداخل . داخلي .

تير : اسم الشهر الرابع من السنة الفارسية . سهم .

تيراندازی : رماية

تيرانداختن : رمي السهم

تير زدن : « »

تير فلك : عطارد

تير چرخ : «

تير وكمان : سهم وقوس

تيرگی : ظلمة .

تيره : مظلم . حزين . اسيف . غاضب .

تيره بخت : حظ سيء .

تيز : حاد . قاطع . سريع .

تيزی : حدة . سرعة .

تيغ : سيف . سكين . موسى . نصل .

تيغه : موسى

تيم : سوق . نزل .

تيمار : عناية . رعاية . عطف مرض

تيمارخانه : مستشفى

ج

جا : مكان

جادو : ساحر

جام : كأس

جامه : رداء . لباس .

جامه باف : نساج

جامه دان : صوان الملابس .

جان : روح . ريح . نفس . نَفَس . حياة . حبيب

جانشين : نائب . خلف .
جانور : حي . حيوان .
جاويد : خالد . دائم .
جاويدان : خالد . دائم .
جاويداني : خلود .
جاى : مكان
جايگاه : مسكن . موقف .
جُدا : منفصل . منقسم .
جُدا جدا : واحداً واحداً
جُدا گانه : على حدة .
جُدائى : انفصال . انقسام
جُز : غير . عدا . إلى جانب
جز از آن : إلى جانب ذلك . فضلاً عن ذلك .
جُستجو : البحث والسؤال
جُستن : أن يبحث (جوى)
جَستن : أن يقفز (جه)
جسمان : جسم
جَشن : عيد . احتفال .
جُفت : زوج . قرين . رفيق . ند
جَفت : منحن . مقوس . معوج
جِگر : كبد . وسط كل شيء .
جُنبش : حركة . اشارة . ايماءة
جُنبيدن : أن يحرك . يثير . يهيج (جنب)
جنگ : حرب . قتال
جنگار : محارب . مشاكس

جنگاور : محارب .
جنگل : غابة
جهان : عالم . دنيا .
جهان آزموده : مجرب . محنك .
جهان آفرين : خالق الكون . الله :
جهانبان : حافظ الكون . الله . امبراطور
جهانبانى : حفظ الكون . سياسة الدنيا . مُلك .
جهاندار : مَلك . امبراطور .
جهاندارى : ملك .
جهانگشا : اخضاع العالم . غزو .
جهانگير : فاتح العالم .
جهانگيرى : غزو العالم .
جهانى : واحد من أهل الدنيا . فرد . مخلوق .
جهانيان : اهل الدنيا . الناس . المخلوقات .
جوان : شاب
جوانمرد : شاب . كريم . شجاع . بطل .
جوانمردى : شباب . كرم . بطولة .
جوانى : شباب . فتوة
جوجه : فروج .
جوراب : جورب « جوراب »
جوشاندن : الغلي (جوش)
جوشانيدن : « . »
جوشش : غليان

جوشن : درع
جوشيدن : أن يغلي (جوش)
جوى : نهر . قناة . مادة جستن
جويبار : نهر عظيم .
جويدن : المضغ . العلك (جو)
جوينده : باحث . منقب .
جوينده يابنده : من يبحث يجد .

چ

چابك : خفيف . سريع . نشيط
چاپ : خاتم . طابع . طباعة . طبعة .
چاپ زدن: أن يطبع
چاپ كردن: «
چاپخانه : مطبعة
چادُر : (بضم الدال وفتحها) خيمة . سرادق . غطاء
« شادر »
چادر نشين : اعرابي . بدوي .
چار : چهار . العدد ٤
چاره : حيلة . علاج
چاريار : الخلفاء الراشدون
چاشت : افطار . غداء
چاق : سمين
چاقو : سكين
چاكر : خادم
چالاك : خفيف . رشيق . سريع
چاه : بئر . حفرة .

چاوُش : بشير . منــاد . دليــل القافلة . حامــــل الصولجان . حاجب .
« شاويش »
چاى : شاي
چپ : يسار . الجانب الايسـر
چتر : مظلة .
چرا : لماذا
چراخوار : مرعى
چراغ : مصباح . ضوء .
چراگاه : مرعى .
چراندن } الرعي (چران)
چرانيدن }
چرب : سمين . غني . غليظ . ناعم . منتصر
چرب دست : ماهر . خبير . عاقل . ذكي
چرخ : عجلة . كل مستديـر كالعجلة . قبة . قبة السماء .
چرك : قذر . قذارة .
چركين : قذر .
چرم : جلد .
چرمه : فرس . مصنوع مـن الجلد .
چُست : خفيف . سريع . نشيط
چشم : عين . أمل .

چشمخانه : حدقة .

چشمه : ينبوع . عين الماء . فتحة

چِك : أمر دفع على البنك .
Cheque

چكيدن : أن يسقط . يسيل . يصادف . يتوقع (چك)

چِگونگى : كيفية .

چِگونه : كيف .

چمانيدن : المتعدى من چميدن

چِمن : حديقة . خميلة . مرعى

چميدن : التبختر . الخيلاء (چم)

چنار : خضاب . نقش . شجرة الدلب

چْنان : چون آن . كذلك . إلى درجة أن .

چْنانچه : لو . كما .

چُنانكه : كما .

چند : كم . (للاستفهام) . كثير . بضع . قليل . بعض .

چندان : كما . إلى درجة أن . كثير .

چندى : برهة وجيزة . فترة من الزمن .

چندين : كثير . عديد .

چنك : عود . قيثارة

چنكَ : قبضة اليد . مخلب .

چنگال : مخلب .

چُنين : چون اين . هكذا . مثل هذا .

چِه : أى للاستفهام . ماذا .

چهار : العدد ٤

چهارده : العدد ١٤

چهار دهم : الرابع عشر

چهار شنبه : يوم الأربعاء .

چهارُم : الرابع .

چهر } عجلة . وجه . وجنة . بشرة
چهره }

چل : العدد ٤٠

چنان : (چون آن) : مثل ذلك . كذلك .

چنانكه : مثل

چندانكه : إلى الحد الذي . بالقدر الذي

چو : مختصر چون

چوب : قطعة خشب . شجرة . عصا .

چوبان : راع . سائس خيل

چوبانى : رعى

چوگان : عصا معقوفة الطرف تضرب بها الكرة .

چوگان بازى : لعبة الصولجان ، يضرب فيها اللاعب الكرة بالعصا المعقوفة و
بازى چوگان : وهو على ظهر جواده .

تشبه الآن لعبة البولو .

چون : كيف . مثل . لأن . متى . حين .

چونكه : لأن . حينما . منذ .

چيدن : الجمع . القطف . البلع . الاختيار (چين)

چيره : منتصر . قاس . فظ .

چيز : شيء .

چين : بلاد الصين .

چيني : صيني .

ح

حصار : قلعة .

حكمران : حاكم .

خ

خاتون : سيدة .

خاتون جنت : سيدة الجنة . لقب فاطمة بنت النبي .

خاتون جهان : سيدة الكون . الشمس

خار : شوكة

خاستن : أن يقوم . أن يهب . (خيز)

خاصكان : الخاصة .

خاقان : خاقان . ملك . امبراطور

خاك : ارض . تراب .

خاكستر : رماد . ذرات .

خاكي : رمادي . « كاكي »

خامه : قلم . ريشة .

خامش : ساكت . ساكن .

خاموش : « »

خاموش كردن : الإسكات . الاطفاء .

خاموشانيدن : الإخماد .

خاموشي : سكون . صمت . هدوء . خمود .

خاموشيدن : السكوت . الصمت .

خان : خان . لقب ملك المغول

خاندان : أسرة .

خانقاه : خانقاه . دير . صومعة « خانكه » .

خانكي : اليف . مستأنس

خانم : سيدة

خانمان : البيت وما يحتويه ، الأسرة .

خانوآده : أسرة .

خانه : مسكن . منزل . مأوى

خانه : رب البيت .

خاور : شرق . غرب

خاورشناس : مستشرق .

خاي : المادة من خاييدن .

خاييدن : المضغ . الأكل . العلك (خا - ى)

خجسته : سعيد ، محظوظ .

خدا : رب . صاحب . مالك

خدات : راجع خدا . لقب بعض الملوك مثل سامان خدات .

خداوند : رب . ملك . أمير . سيد . مالك .
خداوندگار : خالق . ملك . أمير .
خدايگان : حاكم . مالك
خر : حمار .
خراشيدن : الخدش . الحك . الكشط (خراش)
خِرام : المشي في خيــــلاء ، التبختر .
خراميدن : المصدر من خرام
خُربزه : شمامه .
خُرْد : صغير . حقير . قليـــل
خِرد : عقل . حكمة .
خردمند : عاقل . حكيم .
خَرده : صغير . دقيق . تافه . « خرده »
خرسند : راض . سعيد . قانع .
خرسندى : رضاء . سعادة .
خرگاه } خيمة
خرگه }
خُرّم : سعيد . بهيج . مبتسم . ناضج .
خُرّما : بلح
خرّمدين : من أتباع الخرمية .
خِرمن : محصول . حصاد
خَروس : ديك
خروش : صيحة .
خروشى : صياح . نواح .
خروشيدن: الصياح . النواح . المناداة (خروش)
خريدار : مشترٍ . عميل .
خريدن : أن يشتري (خر)
خزان : خريف . ريح الخريف
خزان : زحف . سير بطيء : زواحف . خريف .
خس : شوكة . قشة . ذرة . قذى . بخيل . رديء . خشن . خام . من سكان الجبال . دنيء .
خسبيدن : أن ينام (خسب)
خستگى : تعب . ارهاق . جرح
خَستن : أن يتعب . أن يجرح . : أن يمرض (خس)
خسته : متعب . مريض . مجروح « مخستك »
خِشت : حجر . لبنة . نشابة . رمح .
خُشك : جاف . يابس . عار . جدب
خُشكبار : فاكهة جافة
خُشكنان : خبز يابس . بسكويت . نوع من الحلوى .
خشكى : جفاف . يبوسة . جدب
خشم : غضب
خشمگين : غاضب

خُشنود : سعيد . مسرور
خُفتن : أن ينام (خواب)
خفجه : عوسج ، عضة ، زعرور
خلم : (بضم الخاء وكسرها) غضب
خم : منحن . مقوس .
خُم : ابريق . خابية . دن
خُمار : خمار . صداع .
خميدن : أن يحني
خندان : ضاحك
خنديدن : أن يضحك (خند)
خُنُك : طيب . حسن . سعيد . منعش .
خنك : فساد . فجور .
خنك : ابيض . رمادي . فرس رمادي
خو : طبع . مزاج .
خواب : نوم . رؤيا .
خواب خانه : مخدع . حجرة النوم .
خوابگاه : مخدع . حجرة النوم .
خواب گزار : مفسر الأحلام
خوابيدن : أن ينام (خواب)
خواجه : سيد . مالك . غني . معلم . « خواجه »
خوار : فقير . حقير . محطم . قليل
خواستار : طالب . راغب . سائل
بخواست خدا : إن شاء الله

خواستن : أن يرغب . أن يريد (خواه)
خوان : مائدة « خوان »
خوان آراستن : اعداد المائدة .
خوان يغما : وليمة عامة .
خواندن : أن يقرأ . يغني . ينشد . يدعو (خوان)
خواهر : أخت
خواهش : رغبة .
خواهشمند : راغب .
خوب : حسن . جميل . طيب
خوبى : حُسن . جمال . طيبة .
خود : ضمير النفس . خوذة .
خود بخود : تلقائيا
خود بين : مغرور . من يرى نفسه
خود پرست : أناني . من يخدم نفسه
خود پسند : أناني . مغرور . من يعجب بنفسه .
خود خواه : أناني . من يريد نفسه .
خور : طعام . غذاء .
خوراك : طعام . غذاء .
خوراندن : أن يطعم . أن يغذي
خورانيدن : أن يطعم . أن يغذي
خوردن : أن يأكل . يشرب (خور)
غذا خوردن : أن يأكل
غم خوردن : أن يغتم
زمين خوردن : أن يسقط .
قسم خوردن : أن يقسم .

بر خوردن : أن يشبع .
خورشيد : الشمس .
خوش : طيب، حسن ، جميل ، سار
خوشاب : « خشاف »
خوشبخت : حسن الحظ ، محظوظ .
خوشبختانه: لحسن الحظ .
خوشبختی : حُسن الحظ .
خوشبو : رائحة جميلة .
خو شحال: سعيد .
خوشخو : جميل الطبع .
خوشرو : جميل . بسام . مشرق الوجه .
خوشگو : فصيح . عذب الحديث
خوشمزه : لذيذ الطعم .
خوشنوا : رخيم . مطرب .
خوشنود : سعيد . مسرور
خوشه : عنقود عنب . سنبلة قمح
خون : دم
خونچكان : اراقة الدم . سفك الدم
خونخوار : سفاح .
خونريزي : سفك الدم .
خويش : ضمير النفس .
خويشتن : ضمير النفس .
خِويشى : قرابة
خِيابان : طريق .
خيره : مشاكس . عنيـــد . مستهتر . وقح . جريء . مظلم . غاشم . واضح . ظاهر .
خيلى : كثير . جداً .

د

داد : عدل . صيحة . صرخة . هدية . منحة .
داد رس : قاض .
داد رسى : مقاضاة . محاكمة .
دادگاه : محكمة .
داد گر : عادل
دادن : الاعطاء (ده)
داراى : مالك . له . عنده . ثروة . محتويات .
دارائي : ثروة . مالية .
وزارت دارائى : وزارة المالية .
دارو : دواء
دارو خانه : صيدلة .
دارو فروش : صيدلي .
داستان : قصة
داشتن : ان يملك (دار)
داغ : جبل . ندبة . علامة . حـــار .
دام : شرك . فخ . احبولة . حيوان مستأنس .
دام كشيدن } أن يلقي الشباك .
دام نهادن }
داماد : عريس . صهر .

دامادشدن : أن يتزوج . يزوج
دامادكردن : أن يتزوج . يزوج .
دامساز : صانع الشباك .
دامان : طرف . حد . ذيل .
دامن : طرف . حد . ذيل .
دانا : عالم . حكيم .
دانائي : علم . حكمة .
دانستن : أن يعلم (دان)
دانش : علم . معرفة . حكمة .
دانشجو : طالب المعرفة . طالب .
دانشكده : كلية
دانشكده ادبيات : كلية الآداب
دانشگاه : جامعة
دانشمند : عالم .
دانشنامه : اجازة علمية . دبلوم
دانشيار : محاضر .
دانك : حبة . بذرة .
دانه : حبة . بذرة .
داوَر : قاض . حكم .
داوَرى : مقاضاة . محاكمة .
دبستان : مدرسة ابتدائية .
دبير : كاتب . سكرتير . معلم في مدرسة ثانوية .
دبير خانه : سكرتارية
دبيرستان : مدرسة ثانوية .
دُچار : مقابلة
دُخت : بنت . ابنة
دختر : بنت . ابنة

دخْمه : برج .
دد : حيوان مفترس
در : باب . في . طريق . فصل . موضوع .
در آمد : دُخل
در آمدن : أن يدخل .
دراز : طويل . ممتد .
دربار : منزل . مسكن . بلاط الملك .
دربان : بواب
در بدر : متسول . متشرد .
در بند : مضيق . ممر . حاجز . سد . ترباس . قفص .
درخت : شجرة .
درخشان : مضيء . مشرق . لامع
درخشنده : مضيء . مشرق . لامع
درخواست : طلب
در خواست كردن : أن يطلب
در خور : مناسب . لائق .
در خورد : مناسب . لائق .
درد : ألم ، تعب . أسف .
درد آلود : مؤلم
دردا : وا أسفاه .
دردمند : متألم . مريض .
دردمندى : ألم . مرض .
دردناك : متألم . متعب

درزی : خياط « ترزی »
دُرُست : حق . صواب . صحيح . كامل . صائب .
درست كردن : أن يصوب . يصحح
درستكار : أمين
دُرُستی : أمانة
دُرُشت : خشن . صعب .
دُرشتی : خشونة . صعوبة .
درشكه : عربة
درفش : عَلَم .
درگاه : قصر . بلاط الملك .
درگه : قصر . بلاط الملك .
دِرم : درهم ، عملة .
دِرمان : علاج
درماندگی : يأس . عجز . تخلف .
درماندن : أن ييأس . يتضايق . يغتم . (درمان)
درمانده : يائس . عاجز
دَرَنده : متوحش . مفترس .
درنگ : تأخير . إبطاء
دره : واد . مجرى ماء بين الجبال . اسم مقاطعة في بدخشان . معدة الحيوان المجتر . كل معدة لا تمتلىء ولا تشبع .
درو : حصاد . محصول .
دروازه : بوابة . ميدان . مرمى .

دروازه بان : بواب . حارس المرمى
دُرود : مدح . ثناء . بركة ، رحمة .
دُرود : خشب .
دُرودگر : نجار .
دُروغ : كذب .
دُروغگو : كذاب .
درون : في داخل . في . قلب . باطن .
دَری : اللغة الدرية .
دريا : بحر
درياچه : بحيرة .
دريافتن : ادراك . تخمين .
دريچه : نافذة . طاقة . باب صغير .
دريدن : أن يمزق (در)
دِريغ : غبي . أحمق . أسف . غيظ . حزن . ندم . انكار .
دريغا : واأسفاه .
دز : حصن . قلعة .
دُزد : لص .
درزی : سرقة . لصوصية .
دُزديدن : أن يسرق (دزد)
دِز : قلعة . حصن .
دِزم : حزين . مخيف . متوحش
دست : يد
دستا : شال العمامة . مناديل .

دستان : قصة
دستبُرد : سيادة . سيطرة . نصر.
دستبرد نمودن : أن يغلب . يهزم . ينتصر .
دست تنكَ : فقير
دست تنگی : فقر
دست تہی : خلو اليد . فقر
دست چالاکی : خفة اليد
دسترَس : في متناول اليد . ممكن .
دستكش : قفاز
دستگیر : مساعد . معـــاون . سجين . أسير .
دستگیری : مساعدة . أسر . سجن
دستمال : منديل .
دسته : مقبض . حزمة . مجموعة
دستور (بضم الدال وفتحها) : نحو اللغة . قاعدة . وزير . اذن . ترخيص . مثال . أساس . ميثاق . عادة . طريقة .
دشت : صحراء .
دُشمن : عدو
دُشنام : سباب .
دُشوار : صعب . صلب . متعب
دُشواری : صعوبة
دِل : قلب . روح . باطن . مركز .
دِل آرام : محبوب . فتان
دِلآور : شجاع . محارب
دِلاويز : سار . مرغوب .
دِلبر : محبوب . جذاب . فاتن
دِلپذير : موافق . سار
دِلتنگَ : حزين . مكتئب .
دِلخواه : رغبة .
دِلربا : فتان . جذاب . معشوق
دِلير : شجاع .
دلَيرانه : بشجاعة .
دليری : شجاعة .
دم : نَفس . هواء . حياة . لحظة .
دُم : ذيل .
دَمادم : في كل لحظة . من لحظة إلى أخرى . متكرر .
دُمادُم : خطوة خطوة
دَمساز : صديق .
دمه : منفاخ . كير . ريح .
دُنبال : مؤخر . ذيل . خلف . ظهر .
دنبال كردن : أن يتبع . أن يقفو أثر
دندان : سنّة .
ده : العدد ١٠
ده : قرية .
دهَان : فم
دهقان : عمدة . رئيس بلديه .
دُهُل : طبلة
دَهم : العاشر

دَهَن : فم . فتحة . منفذ .
دو : العدد ٢
دوّاج : لحاف . غطاء . سعادة
دوازده : ١٢
دوازدهم : الثاني عشر .
دوالى : مشعوذ . محتال . نبات متسلق ذكي الرائحة .
دوباره : مرتين . ثانية .
دوتا : زوج . مزدوج . مقوس
دوختن : أن يخيط (دوز)
دود : دخان . بخار .
دودكش : مدخنة .
دودمان : أسرة . قبيلة . جنس .
دوده : قبيلة . أسرة . شعب . مدخنة . الابن الأكبر
دور : بعيد . منفصل .
دورى : بعد . انفصال .
دوزخ : جهنم
دوست : صديق .
دوست دار : صديق . حبيب .
دوستى : صداقة . محبة .
دوش : كتف . الليلة الماضية . « دوش »
دوشنبه : يوم الاثنين .
دوشيزه : فتاة . عذراء .
دولت : نعمة . غنى . اقبال . سعادة .

دولتمند : غني . سعيد . قوي .
دوم : الثاني .
دومين : الثاني .
دويدن : ان يجري (دو)
دويست : مائتان
ديبا : ديباج
ديدار : رؤية . زيارة . نظر . عين . وجه .
ديدن : أن يرى (بين)
ديده : عين . انسان العين . مرئى .
ديده بان : حارس . « ددبان »
دير : بطيء . متأخر . ببطء .
ديرينه : قديم .
ديروز : أمس .
ديگ : قدر . آنية . غلاية .
ديگدان : حمالة القدر .
ديگر : آخر . غير .
دِگر : آخر . غير .
ديماه : شهر دى وهو العاشر من شهور السنة الفارسية .
دِيو : عفريت . شيطان .
ديوار : حائط .
ديوانگى : جنون .
ديوانه : مجنون .
ديه : قرية
ديهة : قرية

ر

را : أداة مفعولية
راد : حر . شجاع . ذكي .
راده : علامة . أثر . مرجع .
رادى : حرية . شجاعة .
راز : سر
راست : صحيح . حسن . عادل . مخلص .
راستكار : أمين
راستكارى : أمانة
راستگو : صادق
راستگويى : صدق
راسته : صف . قسم . جانب
راستى : عدل . صدق . أمانة . استقامة .
رام : مستأنس . أليف . مطيع . سعيد . اسم اليوم الحادي والعشرين من الشهر .
رامش : راحة . هدوء . سعادة . غناء . ابتهاج .
رامبار : راعي الغنم .
راندن : السوق . الطرد . النفي . الابحار . (ران)
رانده : سائق .
رانين : سروال . بنطلون . مهماز .
راه : طريق . ممر

ره : طريق . ممر
راه آموز : دليل
راه آهن : سكة حديد
راهبر : دليل . قائد .
راه زن : قاطع الطريق
راه نامه : خريطة الطريق .
راه نشين : شحاذ . متشرد .
راه نما : دليل
راه نمايى : القيادة . الدلالة .
راهوار : سريع « رهوان »
رايگان : مجانا .
رُبودگى : خطف . نشل . السلب
رُبودن : أن يخطف . ينشل . يسلب . (ربا)
رُخ : وجنة . خد . وجه . طير الرخ .
رَخت : لباس . رداء . أثاث . بضاعة .
رُخ دادن : أن ينهض . يحدث . يحصل .
رُخسار : خد . وجه .
رُخساره : خد . وجه .
رخش : اسم فرس البطل رستم . سعيد . مضيء . الشمس
رخشان : مضيء . لامع .
رخشيدن : أن يلمع (رخش)
رخم : كثيف . صداقة . موده . شوق . فضل . رعاية

رخنه : شرخ . شق .
رده : صف . خط .
رده كشيدن : أن يصف .
رز : كرمة .
رزم : حرب . معركة .
رزمگاه : ميدان للقتال .
رزيدن : أن يصبغ (رز)
رساندن }
المتعدي من رسيدن
رسانيدن }
رساننده : اسم الفاعل من رسيدن
رسانه : أسف . حزن
رست : سلامة . خلاص . حرية . نجاة .
رُست : محكم . قوي . جريء .
رَستاخيز : يوم القيامة .
رستخيز : يوم القيامة .
رستگار : حر . طليق . ناج .
رستگارى : حرية . نجاة .
رَستن : أن ينجو . أن يتحرر (ره)
رَسته : ناج . هارب . متحرر
رُستن : أن ينمو . (روى)
رُسته : نام
رسيدن : أن يصل (رس)
بهم رسيدن : أن يتقابل . أن يتلاقى
در رسيدن : أن يدرك . يلحق . يحدث . يفاجىء .

رِشته : دوبارة . فتلة . . . .
رشك : حسد . غيرة . فخر . زهو .
رشك خور : غيور
رشكناك : غيور
رشكين : غيور
رفتار : مشي . ذهاب . سلوك . أفعال .
رفتگى : رحيل . خسارة . فقدان
رفتن : أن يذهب . (رو)
رُفتن : أن يكنس . ينظف (روب)
رفت وآمد : الذهاب والمجيء . حركة المرور .
رُفت وروب : التنظيف . أداء العمل المنزلي .
رفته : ذاهب . ماض . ميت
رُفته : مكنوس . نظيف .
رفتة رفته : بالتدريج . شيئاً فشيئاً .
رُفو : رسم . نقش جميل . اصلاح .
رقصيدن : أن يرقص (رقص)
رگ : عرق .
رم : خجول . خائف . خوف
رمارم : على قدم المساواة . مساو
رماندن : و رمانيدن : أن يخيف . يخجل (رمان)

رميدن : أن يخجل . أن يخاف
رنج : تعب . أسى . حزن . ألم .
رنجاندن : المتعدي من رنجيدن .
رنجانيدن : المتعدي من رنجيدن .
رنجور : مريض . متعب . مغتم
رنجيدن : أن ينزعج . التألم . الغضب . التعب (رنج)
رنجيده : متعب . متألم . مغتاظ
رنك : لون . مادة رنگيدن
رنك : نغمة راقصة . رقص .
رنگارنك : ملون .
رنگيدن : النمو (رنك)
رنگين : ملون .
ره : طريق . مختصر راه
رها : حر . طليق .
رها كردن : أن يحرر . يطلق سراح
رهاندن : أن يحرر . ينقذ . (يخلص رهان)
رهانيدن : أن يحرر . ينقذ . يخلص (رهان)
رهايى : حرية . خلاص . هروب
رهبر : دليل ، قائد ، مرشد .
رهبرى : دلالة . قيادة . ارشاد .
رهيدن : أن يتحرر . أن يهرب . أن ينجو (ره) انظر ايضاً رستن
رَوْ : مادة رفتن

رُو : وجه . مادة روييدن
روا : مسموح به . جائز . لائق . ممكن . قانون
رواكردن : أن يسمح . أن يجيز . أن يوافق .
روان : روح . حياة . قلب . جاريا . ذاهبا .
روانه : ذاهب . جار . راحل . اذن .
روانى : جريان . تدفق . سهولة . طلاقة .
رُوب : مادة روبيدن أو رُفتن
روباندن : و روبانيدن : متعدي من روبيدن
رُوباه : ثعلب .
رُوبوسى : عناق .
روبيدن : أن يكنس . أنظر أيضاً رُفتن وروفتن
رُود : نهر . آلة موسيقية . عود ، قيثارة .
رود خانه : نهر . مجرى الماء
رود زن : عازف العود .
رودساز : صانع العود .
رودك : اسم قرية إليها ينسب الرودكي الشاعر
روز : يوم . نهار .
روزانه : يومى . كل يوم .

روز خسب : كسلان .
روزگار : وقت .عهد .عمر . فصل.
روزنامه : جريدة يومية .«روزنامه»
روزنامه‌فروش : بائع الجرائد .
روزنامه‌نويس : صحفي .
روزه : يوم . صوم يوم . صيام .
روزه‌داشتن : أن يصوم .
روزى : يوم . قوت يوم .
روزينه : أجر يوم .
روسبى : بغي . عاهرة .
روستا : قرية .
رَوِش : حالة . طريقة . مزاج . طراز
رُوشن : مضيء . مشرق . لامع . واضح ، مشهور .
روشنا : ضياء .
روشنائي : ضوء . بريق . لمعان . شهرة .
رُوغن : زيت . دهن . شحم .
روفتن : أن يكنس . ينظف (روب)
رَوَنْدگان : راحلون . مسافرون .
رِونده : راحل . مسافر
رُوى : وجه
رُوياروى : وجها لوجه .
رُوى نهادن : أن يتجه .
رُويگر : صفار . نحاس .
رويگري : مهنة الصفرة .

روييدن : أن ينمو (روى)
رويين : نحاسي
رويين دژ : اسم قلعة
ريختن : أن يصب (ريز)
ريدك : خادم . فتى . غلام
ريدگان : فتية . غلمان .
ريش : لحية . جرح .
ريشه : جذر . ليف .
ريگ : رمل . غبار .
ريگستان : منطقة رملية .

ز

زادن : أن يلد (زاى)
زاده : مولود . ابن .
زار : حزين . نائح . نحيل . نحيف . لاحقة . تفيد المكان . مثال گلزار : مكان الورد . حديقة
زارى : بكاء . نواح . ضعف . حزن .
زاريدن : أن ينوح . أن يبكي . (زار)
زاغ : غراب
زانكه : بسبب . لأن (ازآنكه) .
زانكه : منذ . من ذلك الوقت
زانو : ركبة
زانوبزانو : ركبة إلى ركبة . متجاور متلاصق .

زايشگاه : مستشفى الولادة .
زاييدن : أن يلد . أنظر زادن .
زبان : لسان . لغة . لهجة . كلام .
زبانى : شفهي . لغوي .
زبر : فوق . من فوق . على
زبون : ضعيف . شاحب . ذليل . مقهور .
زحمت : تعب . مشقة .
زخم : جرح . قرحة .
زخم زدن : أن يجرح
زدن : أن يضرب (زن)
زر : ذهب . مال . ثروة .
زرد : أصفر
زردالو : مشمش .
زرگر : صائغ
زرنك : ماهر . حاذق .
زره : درع
زرين : ذهبي
زشت : قبيح . سيء .
زشتى : قبح . سوء
زغال : فحم
زغن : حدأة
زفان : لسان
زلف : ذؤابة . خصلة شعر . طرة
زلفين : ذؤابة . تجعيدة . طرة
زمستان : شتاء .

زمين : أرض . بلد . اقليم .
زمين بوسيدن : أن يقبل الأرض اظهارا للخضوع والطاعة
زمين لرزه : زلزال
زمينه : أرض . أساس . قاعدة
زن : امرأة . زوجة . مادة زدن
زنانه : نسوى .
زناشوئي : زواج
زنبيل : سلة . «زنبيل»
زنجير : سلسلة . قيد «جنزير»
زنخ : و ذقن
زنخدان :
زندان : سجن
زندانبان : جارس السجن
زندانى : سجين
زندگانى : حياة . عمر
زندگي : « . »
زندگاني دادن : أن يسلم الروح . يموت
زندگاني دوم : الآخرة .
زندگاني كردن : أن يحيا
زنده : حيّ
زنك : صدأ . جرس .
زنگار : صدأ .
زنگبار : بلاد الزنج . زنجبار
زنگى : زنجي
زنهار : احتياطي . احتراس . وقاية «زنهار»

زِه : وتر . شريط . رباط . برافو . لفظ استحسان.
زَه : منبع . مصدر
زهر : سم
زهردار : سام
زهره : قوة . شجاعة . روح .
زِهى : لفظ استحسان . برافو . ما أعظم . ما أجمل .
زود : سريع . مبكر .
زودى : سرعة .
زور : قوة . اغتصاب . جهد .
زِى : نحو . إلى . لـ . مادة زيستن .
زِيان : خسارة . ضرر . ضياع . فقدان .
زيب : حلية . زينة .
زيبا : جميل . أنيق . لطيف .
زيبائي : جمال .
زير : تحت . أسفل . قاع . الجزء الأسفل
زيرا
زيراك : لأن
زيراكه
زيرك : ماهر .
زيركى : مهارة .
زيرين : السفلى .
زيستن : أن يحيا (زى)
زين : سرج .
زينهار : راجع زنهار
زيوَر : حلية . زينة .
زيوَر بستن :
و
زيوَر دادن : أن يزخرف. يجمل. يزين.
و
زيوَر زدن :
زيوَرى : التزيين ، الزخرفة .

ژ

ژاله : طل . ندى .
ژرف : عميق .
ژغار : مصيبة . حظ سيء .
ژغال : انظر زُغال
ژنك : قطرة المطر .
ژنگار : صدأ وانظر زنگار .

س

ساختگى : عمل . تكوين . اعداد . صناعي . زائف .
ساختمان : بناية . عمارة .
ساختن : أن يعمل . يعد . يهيء . يبني . يشيد (ساز).
سادگى : بساطة .
ساده : بسيط . صاف . خالص نقي . مفتوح . مخلص . واضح .
سار : جمل . مكان . لاحقة تدل على المكـان أو الشبه أو الاتصاف .

ساربان : حادى الابل .
ساروان : « «
ساز : مادة ساختن . نغم . سلاح . جهاز . آلة موسيقية . أثاث . عيد . وليمة . ربح . منفعة . ميزة .
سازش : موافقة . انسجام . اندماج . ترتيب .
سازگار : موافق . مناسب . صحي
سازمان : تنظيم .
سازنده : صانع .
سازيدن : أن يعد . يهيىء . يوافق . أنظر ساختن .
ساغر : كأس . طاس . قدح .
سال : سنة .
سال آزما : مجرب . محنك
سالار : كبير . أمير . رئيس . قائد .
سالخورده : مجرب . متقدم في السن
سالديده : « «
سالگى : عمر . سن . بيست سالگى : سن العشرين
سالنامه : نتيجة .
ساله : عمر . تسبق بالعددفتفيد معنى العمر ، بيست ساله أي عمره عشرون سنة .
ساليانه : سنوي .

سامان : أثاث . أدوات . متاع . آلات . نظام . ترتيب . جانب . طرف . هدوء . راحة . صبر . قوة . قدرة . صحبة . عادة . اسم علم .
سان : مثل . شبه . قانون . عادة . قاعدة . زي . شرف . شهرة . نصيب .
سايه : ظل . خيال . حماية .
سايه بان : مظلة .
سائيدن : أن يطحن . يحك . يصقل . أنظر سودن .
سبد : سلة . «سبت» .
سبز : أخضر . طازج . عشب .
سبزه : عشب أخضر . خضرة . نضرة .
سبك : فكرة . أسلوب . طريقة .
سبك : خفيف . نشيط .
سبكبار : خفيف الحمل . نشيط .
سپاس : رحمة . فضل . معروف . شكر . ثناء .
سپاس دار : شاكر .
سپاه : جيش . جند .
سپاهدار : قائد جيش .
سپهدار : « «
سپاهي : جندي .

سِپر : درع .
سپُردن :
و : الايداع . التسليم (سپار)
سپاريدن :
سِپس : خلف، بعد، ثم .
سپهبد : أمير . ملك . قائد . رئيس . اصبهبد . لقب ملوك طبرستان .
سِپهر : سماء . فلك .
سپهرآفرين: خالق السماء . الله .
سپه سالار : قائد الجيش .
سپهسالارى: قيادة الجيش .
سِپوختن : أن يطعن . يخرق . ينفذ . يثقب . يعالج . يشفي (سپوز) .
سپيد : أبيض .
ستادن : أن يقف . يبقى .
ايَستادن : أن ينتظر . ينقطـع (ايست) .
ستارگان : نجوم .
ستاره : نجمة . شرارة .
ستاندن : أن يأخذ . يقبض . (ستان).
ستايش : مدح . شكر . تمجيد . عبادة .
ستايشستان : مكان العبادة .
ستايش كردن : أن يعبد . يمدح .
ستايش گر : مادح . عابد .
ستايش گرى : مدح . عبادة .

ستدن : أنظر ستاندن .
ستبر : غليظ . ضخم . متين .
سِطبر : شديد . قوي . عنيد . فظ .
ستبرى : غلظه . ضخامة ... الخ.
سطبرى
ستُردن : أن يحلق . يحك (ستر) .
ستُرك : ضخم . كبير .
ستم : ظلم . ضغط . أذى . قسوة .
ستمكار : ظالم . طاغية .
ستُودن : أن يمدح (ستاى) .
ستوده : ممدوح .
ستُور : حيوان . بغل . دابة . حمل . قطيع .
ستون : عمود . دعامة .
ستيزگى : نزاع . عداوة . شجار .
سِتيزه : معركة . شجار . عداوة . عناد . قسوة . عنف . غضب .
ستيزيدن : أن يتشاجر . يتعارك (ستيز) .
سخت : قوي . محكم . صلب . شديد .
سختگيرى : شدة . عنف . صرامة .
سختى : شدة . قوة . صلابة . ... الخ .
سُخن : كلمة . قول . حديث .

سُخندان : فصيح . أديب . بليغ .
سُخنران : خطيب . محاضر
سُخنرانى : خطبة . محاضرة .
سُخنگو : بليغ .
سده : مائة . عيد السذق عند الفرس . نار مشتعلة .
سر : رأس . رئيس . قمة . حافة . طرف . جانب .
سراپا : من الرأس إلى القدم ، جميع . كل .
سراسر : من البداية للنهاية . من الطرف للطرف . كل . جميع .
سراسيمگى : تحير . دهشة . ذهول .
سراسيمه : متحير . مذهول .
سرآغاز : مقدمة .
سرافراز : ممتاز . مشرف . عظيم . ماجد . معروف . مبرز .
سرآمد : سيد . مقدم . متفوق . مبرز .
سرانجام : خاتمة . نهاية .
سراى : مادة سرودن . مادة سراييدن . بيت.
سراييدن : أن يغني . يرتل . ينشد . يتلو (سراى) .
سراى بقا : الدار الباقية . الآخرة .
سراى جاويد : الدار الخالدة .
سراى فنا : الدنيا

سرباز : جندي . شجاع .
سربازخانه : معسكر . ثكنه .
سربازى : الجندية .
سربالين : وسادة .
سربلند : مرفوع الرأس . عظيم .
سرپوش : طربوش . غطاء الرأس .
سرچشمة : منبع . مصدر . نبع . أصل .
سرحد : حد .
سُرخ : أحمر .
سُرخاب : أحمر الشفاه . خمر . دم
سُرخى : حمرة .
سرخيل : رئيس . قائد . زعيم .
سرد : بارد .
سرداب : كهف . «سرداب».
سردار : قائد الجيش .
سردر : مقدمة . واجهة .
سرزمين : أرض . بلد . اقليم . حد .
سرزن : ثائر . عاصى .
سرزنش : تأنيب . زجر .
سرسام : هذيان . مهاترة .
سرشار : ممتلىء . طافح . طاف . فياض .
سِرشِت : طبيعة . مزاج . تكوين . تركيب . هيئة .
سِرشِتن : أن يمزج . يخلط . يكون . يشكل . يعمل .

يخلق (سريش)
سِرشك : دمعة . قطرة
سُرفيدن : أن يسعل (سرف) .
سركار : رئيس
سركش : فخور . عاص . ثائر . عنيد .
سركشي : عصيان . ثورة .
سِركه : خل
سَرگذشت : مخاطرة . حادث . ذكرى . قصة .
سرگران : غاضب
سرگردان : مذهول متحير .
سرگين : بعر . روث
سرما : شتاء . برد . بارد .
سرمايه : رأس المال
سرمايه دار : رأسمالي
سرمشق : نسخة . نموذج .
سرنگون : مضطرب . مرتبك . متحير .
سره : مال متداول . فرس . سريع . ممر ضيق في الجبال . علم . راية . نسل . ذرية . قطعة قماش . حذاء يلبسه التركمان .
سرهنگ : كولونيل . رتبة في الجيش .
سرو : شجرة السرو .

سُرود : أغنية .
سُرودن : أن يغني . أنظر سراييدن .
سُروش : ملاك .
سزا : جزاء . أجر .
سزاوار : جدير . لائق . مستحق.
سُست : ناعم . رقيق . ضعيف . عاجز . بطيء . كسول
سستي : نعومة . رقة . ضعف . عجز .
سطبر : أنظر ستبر .
سُفتن : أن يثقب (سنب)
سفته گوش : مثقوب الأذن . عبد .
سفيد : أبيض .
سفيداب : طلاء أبيض . أنظر سرخاب .
سگ : كلب .
سگالش : فكرة . غرض .
سِگاليدن : أن يفكر . يتكلم (سگال) .
سَمَند : فرس أشهب . كميت . فرس محضير .
سمندر : ورل . ضب . سحلية .
سنجيدن : أن يزن . يقيس (سنج).
سنگ : حجر . صخر .
سنگ پشت : سلحفاة .
سنگر : خندق .
سنگين : ثقيل .
سه : العدد ٣ .

سه شنبه : يوم الثلاثاء .
سه گانه ثلاثي .
سه گوش مثلث .
سهم : خوف . رعب
سهمگين : مخيف . مرعب
سهمناك : خائف .
سهميدن : أن يخيف (سهم)
سهى : صغير . حديث. منتصب
ممتد . شامخ .
سُو : نحو . جانب . ناحية .
سوباسو : من جانب إلى آخر .
هنا وهناك .
سوار : فارس «سوارى»
سوارى : فروسية .
سُوختن : أن يحرق . يشعل (سوز)
سوخته : محترق .
سُود : فائدة . ربح . نفع . ميزة .
سوْدا : صفقة . عملية تجارية .
معاملة .
سوداخانه : متجر .
سوداگر : تاجر .
سوداگرى : تجارة .
سُودمند : نافع . مفيد .
سُودن : أن يحك . يطحن .
يسحق (ساى)
سُوده : ممتزج . ذائب . مطحون.
مسحوق .
سور : حفلة . وليمة .

سُوراخ : ثقب . جحر .
سُوز : ألم . اسف . حزن .
سوزاندن : أن يحرق (سوزان) .
سوزانيدن : « «
سُورش : احتراق . التهاب
سُوزن : إبرة .
سُوكَ : أسف . حزن .
سوگند : قسم . يمين .
سوگوار : حزين .
سوم :
و الثالث .
سومين :
سوى : انظر سو
سى : العدد ٣٠ .
سى ام : الثلاثون .
سِياه : أسود .
سياهه : فاتورة.
سياه پوش : ملابس الحداد .
سياهى : سواد .
سيب : تفاحة .
سِير : ممتلىء . شبعان . مكتف .
سيراب : مبلل . رطب . ندي .
طازج . ناضر . يانع .
سيزده : العدد ١٣ .
سيزدهم : الثالث عشر .
سيصد : ثلاثمائة .
سيم : فضة .
سيمُرغ : عنقاء .

سيم گر · صائغ .
سيمين : فضي .
سينه : صدر .

ش

شاباش : اختصار شادباش . النثار . النقود تنثر في الأفراح . برافو «شوبش»
شاخ : غصن . قرن . بوق .
شاخسار : أجمة . دوحة . حديقة . غابة .
شاخ وبرگ : الغصن والورق . توسع . نمو . تفاصيل .
شاخه : غصن .
شاد : سعيد . بهيج .
شاداب : الفاكهة . تمتلىء بالعصير . طازج .
شادان : انظر شاد .
شادباش : برافو . «شوبش» .
شادخوار : سعيد . محظوط .
شادربان و شادروان : قناع . ستارة . سجادة
شادكام : سعيد . مبتهج . راض
شادمان : « «
شادمانى : سرور . سعادة .
شادمند : انظر شاد . سعيد
شادناك : « «
شادى : سعادة . فرح . احتفال .

شاگرد : تلميذ . صبي . مريد . محصل . خادم .
شان : مشط . انظر شانه .
شانزده : ١٦ .
شانزدهم : السادس عشر .
شانه : مشط . شعر ممشط . مجعد . خلية النحل . كتف .
شاه : ملك .
شاهپور : ابن الملك . أمير .
شاهزاده : أمير .
شاهسپرم : ريحان .
شاهكار : عمل رئيسي . أساسي . عظيم .
شاهنشاه : ملك الملوك . امبراطور .
شايان : مستحق . جدير بـ . مناسب . موافق . ممكن . محتمل .
شايد : يمكن . يجوز . ربما .
شايستگى : الموافقة . الجواز . المناسبة .
شايستن : أن يناسب . يليق . يستحق . يوافق (شاي)
شايسته : ملائم . مناسب . جائز .
شب : ليل . ظلام . مساء .
شبان : راعي الغنم .
شبانگاه : و شبانگه : مساء . ليل

شبانه : ليلا . بالليل .
شبانه روز : ليلا ونهارا .
شب پره : وطواط .
شبستان : مخدع .
شبنم : طل . ندى .
شبيخون : هجوم ليلي . تبييت .
شتاب : سرعة .
شتابيدن : أن يسرع (شتاب).
شتافتن : انظر المادة السابقة .
شتر : جمل .
شتربان : حادى الجمل .
شتر مرغ : نعامة .
شحنگى : شرطة . مركز البوليس .
شخم : الحرث . محراث .
شدن : الصيرورة . المضي . الرحيل (شو) .
شرافت : شرف . نبل .
شرحه : شريحة .
شرم : خجل . تواضع .
شرمسار : خجول . متواضع .
شرمگين : » »
شرمناك : » »
شست : ٦٠ . ابهام اليد . شرك . فخ . صنارة . مشرط . قوس . وترالآلةالموسيقية زنار .
شستن : أن يغسل . يمسح (شوى)
شش : ٦ .

شش : رئة .
ششصد : ٦٠٠
شصت : ٦٠ . صنارة .
شعبده : شعوذه .
شكار : صيد . غزو .
شكاف : مشقوق . مشروخ .
شكافتن : أن يشق . يشج . يفتق . (شكاف) .
شكر : سكر .
شكستن : أن يكسر . يطوي . يزعج . يهزم (شكن) .
شكسته : مكسور . مهزوم .
شكفت : عجب . دهش . حيرة .
شگفت : اعجاب .
شكفتن : تفتح الزهر . ابتسام (شكف) .
شكفتيدن : انظر المادة السابقة .
شكم : معدة .
شكوفه : برعم .
شكوه : خوف . فزع .
شكوه : عظمه . قوة . مجد .
شگرف : جميل . حسن . عجيب . عظيم .
شگفت : انظر شكفت .
شلغم : نبات اللفت .
شلوار : بنطلون .
شما : ضمير المخاطبين . أنتم .
شمار : العد . الحساب .

شُماره : عدد .

شُمردن : أن يعد . يحسب . يحصي (شمار) .

شمشير : سيف .

شمه : قليل . جانب .

شنا : سباحة .

شناختن : أن يعرف . يألف . يميز (شناس) .

شناسنامه : بطاقة الشخصية .

شناور : سباح .

شناورى : سباحة .

شنبه : يوم السبت .

شنگرْف : لون أحمر . قرمزي .

شُنودن : انظر شنيدن .

شُنيدن : أن يسمع . يصغي (شنو)

شهر : مدينة .

شهربانى : محافظة . ادارة البوليس .

شهردارى : بلدية .

شهرستان : مقاطعة . اقليم .

شهريار : حاكم .

شهريور : اسم الشهر السادس من السنة الفارسية .

شوخ : مرح . بهيج . جريء وقح .

شور : مالح . أرض ملحة . رعب . هروب . سوء حظ .

شوربا : سليقة . فتة . «شوربة»

شورش : ثورة . فتنة .

شوروى : روسيا السوفيتية .

شوره : مالح . أرض ملحة . ملح البارود .

شوريدن : أن يثور . يهب (شور) .

شوهر : زوج .

شوهرى : زوجية .

شيْدا : مجنون . عاشق . ولهان .

شير : أسد . لبن . عصير .

شيره : عصير . شراب .

شيرين : عذب . لطيف . جميل . سار . رقيق . حلو .

شيرينى : عذوبة ... الخ .

شيز : أبنوس .

شيشه : زجاجة . زجاج .

شيشه گر : زجاج .

شيوه : طريقة . أسلوب . مجاملة غنج . دلال .

شيوه باز : ذات غنج ودلال . مخادع . محتال .

شيوه كار : ذات غنج ودلال .

شيوه گر : « «

شيوه گرى : غنج . دلال . خداع . احتيال .

ص

صبحدم : صباحا . مبكرا .

صبحگاه : « «

صد : مائة .

صدى پنج :
و : خمسة في المائة
پنج درصد :
صدي صد : مائة في المائة .
صددرصد : مائة في المائة .
صفدر : شجاع . ممزق الصف .
صف شكن : شجاع . محطم الصف .
صميمانه : باخلاص . قلبيا .
صندلى : كرسي .
صورتگر : مصور .
صورتكرى : تصوير .

ط

طاس كباب : طعام مكون من اللحم والبصل والدهن .
طاق : طاق . وحيد . فريد .
طاول : بثرة .
طبابت : مهنة الطب .
طباطبائى : نسبة إلى طباطبا وهو اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن علي .
طپان : وهائج . ثائر . قلق .
طپانچه : غدارة «طبانجه» .
طرخان : لقب ملوك تركستان الأقدمين .
طرفدار : محاب . متحيز . مناصر .
طرفدارى : محاباة . تحيز .
طلا : ذهب .
طلاساز : صائغ .
طلاكار : «
طلاكوب : مرصع أو محلى بالذهب
طلايـه : طليعة .
طلايه دار : كشاف .
طلبيدن : أن يطلب . يبحث . يدعو . ينادي (طلب)
طناب : حبل .
طنّاز : غنجة . ذات دلال .
طنز : استهزاء . سخرية .
طوطى : ببغاء .

ع

عربستان : بلاد العرب .
عشرت : سرور ، لهو .
عصبانى : عصى . مجنون . غاضب .
عصبانيت : مرض الأعصاب . جنون . غضب .
عكاس : مصور فوتوغرافي
عكاس خانه : ستوديو التصوير
عكس : صورة فوتوغرافية .
عكس دار : موضّح . مصور .
علاقة : علاقة . اتصال . اهتمام
علاقة مند : مهتم . مختص . ميال .
عمارى : محفة . تقالة . تابوت . نعش .

غ

غر : تذمر . زمجرة . تمتمة .

غراش : غضب . خدش .
غراشيدن : أن يغضب . يخدش . يحك (غراش) .
غرجستان : اقليم جورجيا .
غُرْغُره : رعد . صوت قاصف .
غُرّيدن : أن يزأر . يهدر . يرعد . (غر)
غريدن : أن يتذمر .
غلتيدن : أن يطوي . يدحرج .
غلطيدن : يمرغ . يقلب (غلط) .
غمگين : آسف . حزين .
غنچه : برعم .
غُنودن : أن ينام . يرتاح . (غنو)

ف

فاخته : حمامة .
فالوذ :
و
فالوذة : «فالوذج»
و
پالوده :
فام : لون .
فتادن : أن يسقط (افت) . انظر افتادن .
فر : جمال . زينة . رشاقة . خفة . عظمة . مجد . عدل . حكم . قوة . كبرياء .

فرا : خلف . وراء . ثانيا . مفتوح . فوق . أمام . مواجه . نحو .
فراخ : مفتوح . متسع كبير . عريض . كثير . وفير . رخيص .
فراختن : أنظر افراختن وفرازيدن .
فراخآستين : واسع الأكمام . حر . سخي .
فراخ بين : واسع الأفق .
فراخ‌دست : مبسوط اليد . كريم .
فراخ رو : منبسط الوجه . هاش . مرح .
فراخه : رعب .
فراخى : اتساع . كبر . كثرة .
فراخيدن : أن يفصل . يوسع . يكبر . يكثر (فراخ) .
فرارسيدن : الوصول .
فرارفتن : الذهاب . المضي . التقدم
فراداشتن : أن يمسك . يرفع .
فراز : فوق . على . خلف . بعد . قريب . قمة . مجتمع . عال . تحت . أسفل .
فرازآباد : العالم العلوي .
فرازيدن : أن ينشىء . يشيد . يفتح يغلق . يربط . يوحد أنظر فراختن وافراختن .
فراسوده : انظر فرسودن .
فراشيدن : الارتعاش (فراش) .

فراگرفتن : أن يعطي . يأخذ . يتعلم ينتخب . يختار . يعانق.
فراموش : نسيان .
فراموش كردن : أن ينسى .
فراموشيدن : « »
فراهم : مجتمع . مجموع . معا .
فراهم آمدن: أن يقابل . يجتمع . يأتي مع الغير .
فراهم آوردن : أن يجمع .
فراوان : كثير . عديد . متنوع .
فربه : سمين . ضخم . ثقيل . عميق .
فربهى : سمنة .
فرجام : نهاية . خاتمة .
فرخار : اسم معبد أوثان . اسم مدينة في تركستان مشهورة بجمال أهلها . زينة .
فرخندگى: سعادة .
فرخنده : سعيد .
فرخى : سعادة.اسم شاعر معروف.
فرخيدن : أن يقفز .يرقص (فرخ).
فردا : غدا .
فرزان : ثقافة . مثقف .
فرزانكى : حكمة . ثقافة .
فرزانه : مثقف . حكيم . ذكي . نبيل . شريف . سعيد
فرزند : ابن . طفل .
فرزندى : بنوة . طفولة .
فرستادن : الإرسال (فرست)
فرستاده : مرسَل . رسول .
فرستنده : مرسِل .
فرسودن : أن يحك . يمزق(فرساي)
فرسنگ : فرسخ .
فرشته : ملاك .
فرشتكان : ملائكة .
فرمان : أمر . «فرمان» .
فرمان بر : تابع . رعية . مطيع .
فرمانبردار : خاضع .
فرماندار : حاكم اقليم .
فرمانده : آمر
فرمان روا : آمر . حاكم . قائد .
فرمان شنو : من يسمع الأمر .مطيع .
فرمايش : أمر . رغبة . ارادة .
فرمودن : أن يأمر . يقول . يتفضل (فرما — ى) .
فرنگ : افرنج . اوربيون
فرنگستان : بلاد الافرنج . أوربا .
فرنگى : أوربي .
فرهنگ : حكمة . علم . ثقافة . معجم .
فرهنگستان: مجمع علمى . موسوعة
فرهنگى : ثقافي . علمي .
فرو : تحت . أسفل . منخفض
فروآمدن : أن ينزل . يهبط .
فروباريدن : أن يسقط . يصب . يريق .

فروبردن : أن ينزل . يبلع .
فروبستن : أن يربط . يحكم . يوثق .
فروپوشيدن : أن يخفي .
فروختن : أن يبيع (فروش) .
فرود : تحت . أسفل . قاع . الجزء السفلي .
فروداشتن : أن يحفظ .
فرودگاه : محط . مهبط . مطار .
فروردين : اسم الشهر الأول من السنة الفارسية . اسم ملاك . اسم اليوم التاسع عشر من كل شهر .
فروردجان : خمسة أيام تضاف للسنة
و : الفارسية .
فروردگان :
فرورفتن : أن ينزل . يغوص .
فُروز : ضوء . حرارة . مضيء . مشرق . مادة فروختن .
فروزان : منير . مضيء
فروزانفر : الخالق .
فُروش : بيع .
فروشاندن : الإزالة . الطرح . الإلقاء
فروشدن : الغوص . الغرق .
فروشستن : أن يحطم .
فروشنده : بائع .
فروشي : بيع .
فروشيدن : أن يبيع .
فُروغ : ضوء . اشراق . شعلة .

فروكردن : أن يخفي . يضع .
فروكشيدن : أن يهدم .
فروگذار : اهمال . مهمل .
فروگشتن : الاختفاء .
فروماليدن : الجمع . الضغط . العصر الدعك
فروماندگی : يأس . فقر . عبودية .
فروماندن : أن يتوقع . ينتظر . يدهش . يضعف .
فرومانده : عاجز . يائس . ضعيف
فرومايه : فقير . بائس . ذليل .
فرويش : خطأ . غلط . غفلة . كسل .
فرياد : صيحة .
فريب : خداع . انظر فريفتن .
فريبيدن : أن يخدع . انظر فريفتن.
فريشته : ملاك . انظر فرشته .
فِريفتن : أن يخدع . يغش . يضلل (فريب) .
فزاى : زيادة . نمو .
فزايش : « . »
فُزودن : أن يزيد . ينمو . يكثر . انظر افزودن .
فُزوني : زيادة . كثرة .
فسان :
و
فسانه : تاريخ . قصة . اسطورة
و
افسانه :

فستان : ثوب «فستان» .
فُسُردن : أن يثبط . يغم . يغضب . يجمد . يذبل . انظر افسردن .
فيسوس : لوم . تهكم . فكاهة . غضب . أسف . حزن .
أفوس : واأسفاه .
فُسون : تعزيم . رقية . خداع .
أفسون : خيانة .
فشاردن : انظر افشاردن، افشردن.
فَشاندن : أن يفرق . يبعثر . يبذر انظر افشاندن (افشان) .
فِغان : شكوى . صيحة . نوحة . اوه . واأسفاه .
فكندن : أن يلقى . يرمي . انظر افكندن .
فگندن : أن يلقي . يرمي .
فهميدن : أن يفهم (فهم) .
فهمانيدن : الافهام . التفهيم .
فور : سرعة . عجلة .
فيروز : منتصر . ناجح .

ق

قابو : قوة . سطوة . فرصة .
قابوپرستى : استبداد . دكتاتورية
قالى : سجادة .
قالى باف : صانع السجاد .
قالى بافى : صناعة السجاد .
قبـــا : قبـــاء .
قران : عملة فضية صغيرة . اقتران زهرة والمشتري.
صاحب‌قران : سعيد . لقب بعض الملوك .
قِرمز : أحمر .
قِرمزى : حمرة .
قسم‌خوردن : أن يقسم .
قِشلاق : معسكر . «قشلاق» .
قشنك : لطيف . أنيق . رشيق .
قشنگى : لطافة . أناقة . رشاقة .
قُشون : جيش .
قلمدان : مقلمة .
قلمرو : امبراطورية . مملكة . اقليم . مقاطعة .
قند : سكر .
قوش : صقر . بازي .

ك

كاتوزى : رجل الدين عند الفرس القدماء .
كاخ : قصر .
كار : عمل ، شان . وظيفة . مهنة . أمر .
كارآزماى : مجرب . خبير .
كارآزموده : « »
كاراگاه : عالم . خبير . عارف .
كارخانه : مكان العمل . مصنع .
كارد : سكين .

كار دار : مشغول .
كارديده : مجرب . خبير .
كارزار : موقعة .
كارگر : عامل .
كارمند : عضو . موظف .
كاروان : قافلة .
كاروانسراى: نزل . فندق .
كاريدن : أن يبذر . يزرع . انظر أيضا كاشتن (كار) .
كاستن : أن يحد . يقلل . يحط من شأن (كاه) .
كاش : ليت .
كاشانه : كوخ . عش .
كاشتن : البذر . الزرع . الحرث (كار) .
كاشكه :
و انظر كاش .
كاشكى :
كاشى سازى : صناعة القيشاني .
كاغذ : ورق .
كافيدن : الحفر . البحث . الشق . الشج .
كالبد : اطار . جسم . جثة .
كالسكه : عربة .
كام : رغبة . فم . حاجز .
كامران : سعيد . موفق .
كامرانى : سعادة . حظ . نجاح . توفيق .
كامروا : سعيد . محظوظ . موفق .
كامكار : سعيد. مجدود . قوي . موفق.
كامه : رغبة .
كامياب : سعيد . ناجح .
كاميدن : أن يرغب (كام) .
كان : منجم . كنز .
كانون : كانون . زي . عادة . قاعدة . اجتماع .
كاه : قش . تبن .
كاهربا : «كهربا» .
كاهيدن : أن يقلل . أن يقل . ينقص (كاه) .
كاويدن : البحث . التنقيب (كاو)
كباب : «كباب» .
كباب بر : صانع الكباب «كبابجي» .
كباب‌جى : » » »
كبوتر : حمامة .
كبود : أزرق .
كپر : كوخ .
كُپه : كومة .
كت : قنال . عرش . كتف وبمعنى كد وكده : مكان أو لاحقة تفيد الدلالة على المكان .
كتاب‌فروش : بائع الكتاب .
كج : مقوس . منحن . معوج .
كُجا : أداة استفهام بمعنى أين .
كُدام : أداة استفهام بمعنى أي .

كد : بيت .
كدبانو : ربة البيت . زوجة .
كدخدا : سيد البيت . زوج .
كده : منزل . مكان . لاحقة تفيد المكان . آتشكده ، مكان النار . معبد المجوس .
كران : حد . حافة .
كرانه : « »
كرباس : خيش . قماش الخيام .
كرَجى : قارب .
كردار : عمل . فِعل . طريقة .
كردگار : خالق .
كردن : أن يعمل (كن) .
كرگس : نسر . نوع من السهام .
كِرم : دودة .
كرم ابريشم : دودة القز .
كُره : مُهر
كره : كره . قفل .
كس : شخص .
كشاورز : فلاح .
كشاورزى : فلاحة .
كشتار : قتيل ، ضحية .
كِشتن : البذر . الزرع .
كُشتن : القتل .
كشته : قتيل .
كشتگان : قتلى .
كُشتى : مصارعة .
كشتى : (بالفتح) سفينة .
كشتى بادى : « »
كشتى شراعى : سفينة شراعية .
كشتيبان : ملاح .
كشتى بخار : سفينة بخارية .
كشتى جنگى : سفينة حربية .
كشتى رانى : ملاحة .
كِشمش : زبيب . عنب بلا بذور .
كَشور : اقليم . بلد .
كَشورگشا : فاتح . غاز .
كَشورگشائى : فتح . غزو .
كَشورگير : فاتح . غاز .
كَشيدن : السحب . الهدم . الوزن (كش) .
كفّاش : صانع الأحذية .
كفاشى : صناعة الأحذية .
كفش : حذاء .
كفشدوز : صانع الأحذية .
كفشدوزى : صناعة الأحذية .
كلاغ : غراب .
كُلاه : قبعة ، عمامة .
كُلْفت : وصيفة . خادمة .
كُلُفت : (بضم الأول والثاني) ، غليظ . خشن .
كلك : ريشة . قلم .
كلُوخ : حجر .
كلّه : رأس . عقل . قمة .
كليد : مفتاح .

كليسا : كنيسة
كليسيا : كنيسة .
كم : قليل . ضعيف .
كم كم : قليلا قليلا . بالتدريج .
كمان : قوس .
كمانچه : «كمانجه» آلة موسيقية .
كمانك : قوس صغير .
كمتر : أقل .
كمترين : الأقل .
كمر : وسط . خصر . منطقة . حزام . زنار . «كمر» .
كمربند : منطقة . حزام . ما يشد على الوسط .
كُمك : مساعدة . معونة .
كمند : انشوطة . فخ .
كمى : نقص . قلة .
كمياب : نادر .
كنار : جانب . حافة . حد . طرف «كنار» .
كنارنگ : حاكم . والي .
كُنج : ركن . زاوية .
كندن : أن يحفر (كن) .
كندو : خلية النحل .
كُنشت : معبد . كنيس اليهود .
كنگ : ذراع . جناح .
كُنگره : برج . حصن .
كُنون : الآن .
كنونى : حالي .

كنيز : جارية . فتاة . عذراء .
كنيزك : جارية .
كِه : صغير . للاستفهام بمعنى من . واسم موصول بمعنى الذي . أداة ربط بين الجمل .
كِهتر : أصغر .
كهربا : «كهربا» .
كُهن : قديم . عجوز .
كُهنه : قديم . رث . بال . «كهنه»
كو : للاستفهام بمعنى من . ما . بمعنى أين .
كوب : ضربة . عصا .
كوبيدن : الضرب . السحق . الدق (كوب) .
كوپال : صولجان . هراوة .
كوتاه : قصير . صغير . قليل
كوتاهى : قصر . صغر .
كوچك : صغير . قليل .
كوچكى : صغر . قلة .
كوچه : طريق ضيق . زقاق . حارة
كود : كوم .
كودكرن : أن يكوم . يجمع
كودن : غبي .
كودنى : غباء .
كودك : طفل . صبي .

كودكستان : روضة الأطفال .
كور : أعمى .
كوره : موقد . مجرى ماء .
كورى : عمى .
كوز : كوز . سنام .
كوزه : «كوز» ابريق . جرة .
كوزه‌گر : صانع الكيزان والجرار .
كوس : طبلة .
كوشش : سعي . اجتهاد .
كوشك : فيلا . بيت «كشك» .
كوشيدن : السعي . الاجتهاد (كوش)
كوفتن : أن يدق . انظر كوبيدن
كوفته : مدقوق . اللحم المدقوق «كفته» .
كوه : جبل .
كوهسار : مكان جبلي . بلاد جبلية .
كوهى : جبلي . متوحش .
كوى : قرية . بلدة . حي . محلة . زقاق .
كَىْ : متى . لقب ملوك الدولة الكيانية مثل كيكاوس . كيخسرو بمعنى ملك .
كِى : من للاستفهام وانظر كه .
كيا : ملك . بطل . سيد .
كيسه : حقيبة . كيس .
كيش : مذهب . دين . عقيدة .
كين : غضب . حقد . ثأر . انتقام .
كينه : غضب . حقد . ثأر .
كيهان : الدنيا .
كيوان : زحل . فلك .

گ

گار : لاحقة تضاف إلى الكلمات فتفيد الفاعل أو المالك .
مثال :
آموزگار : معلم .
گناهگار : مذنب .
گام : خطوة . مشية . ذراع فلك . فم . لهاة .
گاموس : «جاموس» .
گاميدن : أن يذهب . يخطو . يمشي . يرحل .
گاميش : «جاموسة» .
گانه : لاحقة تضاف إلى الأعداد فتفيد تحديد المعدود وتخصيصه چهار كتاب كتابهاى چهار أربعة كتب گانه : الكتب الأربعة
گاه : زمان . مكان . عرش .
گاهبار } گاهبارها } گاهنبارها } : الأيام الستة التي خلق الله فيها الدنيا
گاه گاه : أحيانا . من وقت إلى آخر .
گاهواره : مهد . أرجوحة .

گاهی : أحيانا .

گاو : بقرة .

گاومیش : «جاموسة»

گاونر : ثور .

گبر : مجوسي . زردشتي ، وثني

گبرگی : عبادة النار . مجوسية .

گبری : » »

گچ : ملاط .

گدا : فقير . مستجد .

گداختن : (بالضم) ان يذيب . ينظف . ينقى (گداز)

گداگری : استجداء .

گذاردن : المرور . العبور . الدفع انظر أيضا گذاشتن .

گذارش : مرور . عبور . رحيل .

گذاریدن : انظر گذاردن .

گذاشتن : الرحيل . المغادرة . الهجر و

گذشتن : الطرد . الترك (گذار) .

گذشته : ماض . سابق . راحل .

گذشتگان : ماضون . راحلون. سابقون.

گذاف : (بالضم) عبث . زيف . «جزاف» .

گذر : ممر . مرور .

گذرنامه : جواز مرور . باسبورت

گر : مختصر اگر . أجرب . لاحقة تضاف لإفادة الفاعل.

گراز : (بالضم) خنزير . مجرفة . معول . صولجان . قضيب حديد .

گرام : (بالكسر) عزيز . محترم

گرامی : عزيز . محترم . شريف.

گران : (بالكسر) ثقيل . عظيم . بطيء . صعب . ثمين . غال .

گران بار : ثقيل الحمل . محمل بالثمر (للشجر) حامل (للمرأة والحيوان) .

گران بها : غال . ثمين .

گرانسال : عجوز . معمر

گران سایه : ثقيل الظل . غير مرغوب فيه .

گرانمایه : ثمين . أصيل . عريق .

گرانی : ثقل . وزن . أهمية . ندرة . ارتفاع الثمن .

گرایستن : أن يميل إلى . يحب . يعد . يختبر .

گرایش : ميل . رغبة . إرادة . عصيان . ثورة

گراییدن : انظر گرایستن

گربه : (بالضم) قط

گرچه : مختصر اگرچه . ولو أن . بالرغم عن . مع أن .

گرد : غبار . مسحوق . مادة گرديدن أو گشتن

گرد : (بالكسر) حول . مستدير . كروي . محيط سطح . ضاحية . ناحية . مجموعة . مضيف . مدينة . خيمة . حلقة

گردگردن : أن يجمع . يحشد . يكوم

گرد : (بالضم) بطل . شجاع

گرداب : موجة

گردانيدن : أن يغير . يحول . يحيط . انظر كرديدن .

گردش : حركة . تغيير . جولة . نزهة

گردن : رقبة

گردن افراخته : مرفوع الرقبة . فخور . عظيم . طويل . قوي .

گردن بند : قلادة . طوق . ياقة

گردن فراز : مرتفع الرقبة . عظيم . طويل . فخور .

گردنكش : عاص . مغرور . عنيد

گردون : عجلة . سماء . قبة السماء

گرديدن : أن يدور . يلف . يتحرك . يبحث . يصير . يصبح (گرد)

گرز : (بالضم) هراوة . جرز . دبوس . آلةحربية

گرستن : (بالكسر) أن يبكي . يصيح . انظر أيضاً گريستن

گرسنكى : (بالضم) جوع

گرسنه : جائع .

گرفتار : (بالكسر) أسير . سجين . عبد

گرفتن : أن يأخذ . يمسك . يهزم (گير)

گرگ : (بالضم) ذئب

گرم : حار . ساخن . دافيء . نشيط . غيور

گرما : حرارة . دفء

گرمابه : حمام

گرمابى : حرارة . دفء

گرمش : حرارة . حمى

گرمى : حرارة . دفء . حدة الخلق والطبع

گرنه : اگرنه . اذا لم . لو لم

گره : (بالكسر) عقدة . وصلة . نواة . قلب

گروه : (بالضم) لفيف . مجموعة . طائفة . طبقة

گرويدن : أن يتبع . يعجب ب . يعتقد . يطيع . يوافق يقبل (گرو ـــ گراى)

گريبان : ياقة
گريختن : (بالضم) أن يفر . يهرب (گريز)
گريز : مادة گريختن . هروب . هارب . لاجيء
گريستن : (بالكسر) انظر گرستن . أن يبكي (گرى)
گريه : نواح . بكاء . صياح . دمع .
گز : ذراع (مقياس)
گزارش : (بالضم) تفسير الأحلام . تفسير . رحيل . دفع
گزاشتن : المرور . العبور . الوفاء بالدين .
گزاف : (بالكسر) عبث . كثير جداً . لا يحصى «جزاف»
گزافه : (بالكسر) عبث . كثير جداً . لا يحصى «جزاف»
گزلك : سكين صغير « كزلك »
گزند : خسارة . ضرر . تلف خراب
گزيدن : أن يعض . يلسع . يقرص (گز)
گزيدن : (بالضم) أن يختار . ينتخب . يفضل (گزين
گزيده : مختار . منتخب . مفضل
گزير : مساعدة . علاج . وسيلة مفر .

گزية : (بالكسر) « جزية »
گسار : (بالضم) شارب
گساردن : أن يشرب
گستاخ : (بالضم) وقح . جريء
گستر : (بالضم) فراش
گستردن : أن يفرش . يمد . ينشر . يرتب . يهيء (گستر)
گسختن : أن يكسر . يمزق . يهدم . يفصل (گسل)
گسستن : » » »
گسليدن : » » »
گسيختن : » » »
گسيختگى : كسر . تمزق
گشادن : (بالضم) أن يفتح . يغزو . يهزم . يفضي . يفشي (گشا ـ ى)
گشتن : انظر گرديدن
گشودن : ان يفتح . أنظر گشادن
گفتار : قول . كلام . حديث . فصل
گفتگو : مؤامرة . حديث . قال وقيل .
گفتن : القول . الحديث (گو)
گل : (بالكسر) طين

گل : (بالضم) ورده
گلاب : ماء الورد
گلدان : وعاء الورد . زهرية
گلزار : حديقة الورد
گلستان : حديقة الورد
گلشن : حديقة الورد
گلفد ان : حديقة الورد .
گلكار : بستاني
گلگون : بلون الورد . قرمزي
گليم : بساط . سجادة « كليم»
گم : (بالضم) ضائع . مفقود
گماشتن : أن يعين . يستودع . يعهد إلى . يأتمن (گمار)
گمان : فكرة . ظن . شك . تخيل . فرض
گمانيدن : أن يشك
گمراه : ضال
گمنام : مفقود الاسم . خامل الذكر
گناه : (بالضم) ذنب . اثم ، جرم . خطأ . رذيلة
گناهگار : آثم . مذنب . مجرم
گنبد : (بالضم) قبة . برج . قوس . عقد . قبو . سرداب .
گنج : مخزن . كنز
گنجايش : (بالضم) قدرة . سعة
گنجيدن : أن يسع . يحتوي على ! يمتلىء (گنج)
گنجينه : كنز . مخزن
گندم : قمح
گندن : أن يتعفن . ينتن (گند)
گنديدن : أن يتعفن . ينتن (گند)
گنگ : أبكم . أبله
گه : انظر گاه
گهر : انظر گوهر
گهواره : ارجوحة . مهد
گو : بطل . شجاع . حفرة . لعبة . كرة . فلك . مدار . خرزة .
گوارش : هضم
گواريدن : أن يهضم . ينهضم
گواه : شهادة . دليل . شاهد
گوچه فرنگى : طماطم
گور : حمار وحشي . قبر
گورستان : مقبرة
گوز : جوز
گوساله : عجل
گوسپند : ضأن
گوسفند : ضأن
گوش : أذن . جاسوس . مخبر . مستمع . متسمع .
گوشت : لحم
گوشدار : حافظ . حارس
گوشمال : عرك الأذن . عقاب . تأنيب

گوشه : ركن . زاوية . جانب
« كوشه »
گوشوار : قرط . جوهرة
گوشيدن : أن يسمع . يتسمع .
گون : لون . نوع . حالة
گوناگون : ملون . منوع . مختلف . متعادد
گونه : خد . وجنة . لون . نوع . شكل . هيئة . حالة . طريقة .
گوهر : جوهر
گوى : انظر گو . كـــلام . كلمة . زرار
گويا : قائلاً . ربما . كأن
گوينده : متكلم . خطيب
گوييدن : أن يتكلم انظر گفتن
گياه : (بالكسر) كلأ . عشب
گيتى : الدنيا . العالم
گيس : شعر المرأة . تجعيدة . خصلة
گيسو : خصلة الشعر . تجعيدة . طية . ناصية . ذؤابة
گين : لاحقة تضاف إلى الكلمات فتفيد النسبة والاتصاف
غمگين : مغموم
گينه : زجاجة . مرآة
گيه : انظر گياه
گيهان : الدنيا . العالم

ل

لابه : توســـل . ضراعـــة . التماس . طلب . رغبة . خضوع .
لابيدن : أن يتوسل (لاب)
لاجورد : « لازورد »
لاخ : لاحقة تفيد المكان . مثال سنگلاخ : مكان يجري
لاژورد : و انظر لاجورد
لازورد :
لاس : مغازلة . أنثى
نر ولاس : ذكر وأنثى
لاش : جثة . جيفة . إغارة . هجوم
لاشه : جثة . جيفة . إغارة . هجوم
لاغر : نحيف . هزيل . ضعيف
لاغرى : نحافة . هزال . ضعف
لاف : مديح . ثناء . فخر . ادعاء .
لاف باف : مبالغ . مدع
لاف زدن : المبالغة . الفخر . الادعاء
لاف زن : مدع . فخور
لاف زنى : ادعاء . تفاخر . عُجب
لافيدن : أن يفخر . (لاف)
لال : ياقوت . أحمر . مشتعل . عزيز . حبيب . أبكم

لالا : شقائق النعمان . خادم . عبد .

لالا سرا : خصي

لاله : زهرة التيوليب . السوسن . أي زهرة برية

لاله زار : حديقة

لاله سار : اسم طائر مغرد

لاله ستان : حديقة

لاله سرا : خصي

لامان : ادعاء . مبالغة . ملق

لاماني : ملق . كذب . ادعاء

لان : سور

لاندن : أن يهز . يحرك . يمزح

لانه : عش . خلية . عبث . صوت . صياح . كسول ؟ خاو

لانيدن : انظر لاندن

لاى : متحدث . شاك . نائح

لايه : كلام ، نوع من الحرير الهندي أو الصيني

لاييدن : أن يتكلم . يتحدث . يشكو (لاى)

لب : شفة . حافة . شاطىء

لبان : « لبان »

لخت : عمود . قضيب حديد . قطعة . جزء . قليل . حذاء . ساطور . خوذة

لخت : (بالضم) عار

لخت كردن : أن يجرد . يسرق

لخته : قطعة . جزء

لختى : قطعة . جزء . بعض . قليل .

لخلخ : ضعيف . واه . هزيل « ملخلخ »

لرز : خوف . رعب . رعدة

لرزان : خائف . مرتعش

لرزانيدن : أن يخيف . أن يرعش

لرزش : رعشة . رعدة

لرزيدن : أن يرتعش (لرز)

لشكر : جيش

لشكرستان : معسكر

لشكرشكن : قاهر الجيش

لشكركش : قائد الجيش

لشكركشى : قيادة الجيش

لشكركشيدن : أن يقود الجيش

لشكرگاه : معسكر

لعل : لعل . برعم . نوع من الزهر الأحمر . ياقوت

لغزيدن : أن يسقط . يزل . يفلت (لغز)

لكد : ركلة . ضربة

لكاك : كلام فارغ . لغو « لكلكه »

لگام : عنان « لجام »

لنج : الاختيال في السير . خيلاء

لنجيدن : أن ينتزع . يلوم . يسخر . يهزأ
لنكَ : أعرج
لنگر : هلب
لنگيدن : أن يعرج (لنكَ)
لوزينه : اوزينج . حلوى معروفة تصنع باللوز . أي طعام يدخل اللوز في إعداده
لوس : خداع . غش
لوسيدن : أن يخدع
لوكيدن : أن يحبو
لولى : جميل . رقيق . مرح . سعيد
ليك :
و لكن
ليكن :
ليلج :
و
ليلنج : نبات النيلة للصباغة
و
ليلنكَ :
ليمو : ليمون
ليمون : «

م

م : ضمير المتكلم
ما : نحن
ماچ : قبلة

ماچ كردن : أن يقبل
مادر : أم
مادر زن : حماة . أم الزوجة
مادر شوهر : حماة . أم الزوج
ماده : مؤنث . إذا أضيفت إلى اسم دلت على مؤنثه مثال : شيرماده : لبؤة
مار : أفعى
مارا : لنا . إيانا
مار اسپند : اليوم التاسع والعشرون من الشهر الفارسي
ماست : حامض . حريف
ماسورة : « ماسورة »
ماسيدن : أن يجمد . يتجمد . يتخثر (ماس)
ماشه : كماشة . ملقط . «ماشه»
ماشين : آلة . سيارة . قطار
ماغ : قاق . طائر مائي . مرعى . ضباب
ماليدن : أن يحك . يعرك . يدهن
مان : سيد . أسرة . أثاث . ميراث . بيت مسادة ماندن ومانستن
مانا : مثل . شبيه . مساو
ماندن : أن يبقى . ينتظر (مان)
مانستن : أن يشبه (مان)
مانند : مثل . شبه
ماننده گى : مماثلة . مشابهة

ماه : قمر . شهر . اسم اليوم
و
مه : الثاني عشر من الشهر الفارسي .
ماهانه : شهري . مرتب شهري
ماهيانه : » » »
ماهتاب : ضوء القمر
ماهرخ : قمري الوجه . جميل
ماهرخسار : قمري الوجه . جميل
ماهرو : قمري الوجه . جميل
ماهروى : قمري الوجه . جميل
ماهوارى : ايراد شهري . مرتب شهر .
ماهوش : كالقمر . جميل
ماهى : سمكة
ماهى خانه : حوض السمك
ماهى دان : » »
ماهى گير : صياد السمك
مايجه : عضل
ما يحتاج : ضروريات
مايه : أساس . رأس . المال أصل . خميرة . مصدر. كمية . مقدار
مَباد : لئلا . كيلا . ألا يكون .
مَباد : » » » »
مت : شراب العنب أو البلح
مخيدن : الاضطراب . الارتعاش
الاهتزاز . الامتزاج . الزحف . القفز . المد . اللمس . البلوغ
مر : مقياس . عدد . تزاد للتأكد مثال . مرآن : ذلك الشيء بعينه . مرجان : الحياة نفسها
مرا : من را . اياى . لى
مرد : رجل
مُرداد : اسم الشهر الخامس من السنة الفارسية
مردانگى : رجولة . انسانية .شجاعة
مردك : مصغر مرد . رجل صغير أو قليل الشأن
مردم : الناس . شعب
مُردن : أن يموت (مير)
مردنى : الموت
مرده : ميت . جثة
مردى : رجولة . شجاعة .بطولة
مرز : حد بين بلدين . تخم
ميرزا : لقب إذا لحق اسم العلم كان بمعنى أمير : ابراهيم مرزا أي الأمير ابراهيم وإذا سبق اسم العلم كان بمعنى السيد والرجل المهذب مثل مرزا

ابراهيم أي السيد ابراهيم

مرزاب : مجرى ماء . انبوبة ماء . « مزراب »

مرزبان : حاكم مقاطعة . مالك أرض

مِرزبّة : مدقة . مطرقة «مرزبة»

مرزداد : حارس الحدود

مرز وبوم : اقليم . مقاطعة

مَرغ : عشب تحبه الحيوانات . مرعى

مُرغ : طائر . طير . دجاجة . انثى الطير

مُرغچمن : بلبل

مُرغ وخروس : الدجاجة والديك . دواجن

مُرغابى : بطة

مُرغبازى : تقاتل الديوك

مرغزار : مرعى . حقل . مرج

مرگ : موت

مرواريد : جوهرة . مرض يصيب العين . كتراكتا

مزبور : مكتوب . ما سبق ذكره

مُزد : جائزة . مرتب . أجر

مُزدور : عامل . أجير

مزه : طعم . مذاق . نكهة « مزّة »

مژده : بشرى . خبر سار . سعادة . بهجة

مژدگان : بشائر . أخبار ساره

مُژه : هدب العين

مُژگان : أهداب العين

مس : نحاس

مست : ثمل . سكران

مُست : تعب . قلق . مشغول . شكوى .

مُستمند : فقير . بائس . شقي . شاك .

مَستى : سكر . شهوة . حب

مُشت : قبضة اليد

مُشك : مسك . سواد . مداد

مشك : مسك

مِشك بو : رائحة المسك . مسكى الرائحة

مِشك فام : لون المسك . مسكي اللون . اسود

مشك موى : أسود الشعر

مشكى : مسكي . اسود

مشكين : مسكي . اسود . قاتم . مظلم .

مَغ : عميق

مُغ : مجوسى . عابد النار

مغازه : مخزن « مغازه »

مُغان : مجوس . عبدة النار

مغز : نخاع . مخ . نواة . بذرة . لب كل شيء

مگر : لكن . الا . عدا . فقط . ربما
مُل : خمر
مِلی : قومی . وطني . شعبي
من : أنا
منم : من ام : أنا أكون
مه : انظر ماه
مهتاب : ضوء القمر
مِه : كبير . عظيم
مِهتر : اكبر . اعظم . امير . سيد . رئيس . حاكم
مِهر : شمس . حب . صداقة . عطف . رحمة . اسم الشهر السابع من السنة الفارسية . اسم اليوم السادس عشر من الشهر الفارسي
مُهر : خاتم
مِهربان : حبيب . محب . صديق . رحيم
مهرگان : خريف
مِهمان : ضيف
مهمانخانه : فندق
مهمانددار : مضيف
مهمانسرا : فندق
مهمانی : ضيافة . وليمة . عيد
مِهی : عظمة
مِهين : اعظم . اكبر

مو : شعر
مُو : خمر
موبد : الكاهن الزردشتي
مور : نملة
مورچه : نملة
موزه : حذاء . متحف
موش : فأر
مَی : خمر
مِی : أداة تفيد الاستمرار
ميان : وسطٌ . مركز . بين . وسطَ
ميانه : وسطٌ . مركز . بين . وسطَ
ميخ : مسمار
مَيخانه : حانة
ميرزا : انظر مرزا
ميز : مائدة
ميزبان : مضيف
ميزبانی : ضيافة
ميش : نعجة . غنم . ضأن
ميغ : سحابة . ضباب
مَيگسار : شارب الخمر
مِيل : قضيب . عصا . محور . مسنة . أعمود
ميهمان : ضيف
ميهن : وطن . بلد
ميوه : فاكهة

ن

نه : أداة نفي

نا : أداة نفي

نا اوميد : يائس

ناب : صاف . نقي . خالص

نابدان : قناة . مجرى ماء . ميزاب

نابينا : أعمى

ناتوان : ضعيف . عاجز

ناتوانى : ضعف . عجز

ناچار : يائس . فقير . عديم الحيلة

ناخدا : قبطان سفينة . ملاح

ناخدائى : قيادة السفينة

ناخُن : مسمار . ظفر ، مخلب

ناخوش : رديء . مريض

ناخوشى : رداءة . مرض

ناخون : مسمار . ظفر . مخلب

نادار : فقير

نادارى : فقر

ناداشت : فقير

ناداشتى : فقر

نادان : جاهل

نادانستگى : جهل

نادانى : جهل

نار : رمان

ناراست : كاذب . زائف

ناراستى : زيف

نارسيده : فج . غير ناضج

نارگيل : جوزة الهند

نارَنج : « نارنج »

ناز : دلال . غزل . رقة . فخر . صغير . طازج . رقيق

ناز بردار : متملق

ناز بردارى : تملق

نازلى : مدلل . رقيق

نازك : نحيل . رقيق . ناعم . خفيف ، رشيق . نظيف « نازك »

نازكى : رقة . نعومة

نازنين : رقيق . ناعم

نازيدن : أن يدلل . يرعى . يداعب

ناسازگار : غير ملائم

ناسزا : لا يستحق . غير جدير

ناشتا : إفطار

ناف : سرة البطن . وسط كل شيء

نافرمان : عاص

نافرمانى : عصيان

نافه : كيس المسك . بطن . جوف . غمد

نافه بوى : رائحة المسك

ناك : لاحقة تضاف إلى الأسماء فتفيد الاتصاف مثال . درد : ألم — دردناك : متألم

ناگاه : فجأة . مرة واحدة . على غير انتظار
ناگزير : ضروري . عديم الحيلة . عاجز
ناگه : فجأة
ناگهان : فجأة
ناگهانه : فجأة
ناگهانى : فجأة
ناگوار : غير سائغ . غير سار
نال : مادة نالیدن
ناله : نهير . قناة . شكوى .
صياح : نواح . صوت
نالیدن : أن يتألم . يتأوه . ينوح . يشكو . يهذي (نال)
نام : اسم . شهرة . صيت
نام آور : شهير
نامجو : باحث عن الشهرة
نامدار : مشهور
نامرد : جبان
نامردى : جبن
نامزد : معين . مرشح . مكلف
نامه : كتاب . رسالة
نامور : مشهور
نامیدن : أن يسمى . يدعو
نان : خبز . رغيف
نانوا : خباز
ناهيد : كوكب الزهرة . حديقة منسقة

ناو : ميزاب . انبوبة . حوض . قارب
ناودان : قناة
ناوبان : ملازم بحري
ناورد : معركة
ناوگان : أسطول
ناوس : مقبرة المجوس . ناووس
ناووس : مقبرة المجوس . ناووس
ناوه : قارب . قناة . بحيرة
ناويدن : أن ينام . يبكي . ينوح . يشكو . يتعب . يثقب
ناى : أنبوبة . قصبة . ناي
ناياب : نادر
ناى زن : نافخ الناي
نَبَرد : موقعة
نبردگاه : ساحة القتال
نبهره : نقود زائفة . بضاعة كاسدة . منحط . فقير
نبير : حفيد
نبيره : حفيد
نخ : خيط . دوبار
نخجير : صيد . حيوان مفترس
نخجيرزن : صائد . شجاع
نخجيرگاه : مكان الصيد
نُخُست : أول
نُخستين : الأول
نُخود : حمص . بسلة

نر : ذكر . مذكر . الغصن الأوسط في الشجرة الذي تتفرع منه بقية الأغصان موجة . خشن . وقح . قبيح
نراك : دائماً . أبداً
نِرخ : ثمن . قائمة الثمن . ضريبة . جمرك
نرد : « نرد »
نردباز : لاعب النرد
نردبان : سُلم
نرگس : نرجس
نرم : ناعم . أملس . رقيق
نرم نرم : بنعومة . بخفة . برقة
نره : ذكر . موجة . خشن . وقح
نره گاو : ثور
نرينه : ذكر . أعضاء الأسرة الذكور
نزاكت : « نزاكة »
نزد : قُربَ . قريب
نزديك : قريب . مجاور
نزديكان : أقارب
نزديكها : الأماكن القريبة
نزديكي : القــرب . الجــوار . الأماكن المجاورة
نِژاد : أسرة . أصل . جذر

نژد : رجل عظيم . سيد
نستر : نرجس
نسترن : نرجس
نسرين : زهرة برية
نُسلك : جزء من أجزاء الزند وعددها واحد وعشرون
نشاط : مرح . حبور
نِشان : علامة . خاتم . طابع . هدف . غرض « نشان »
نِشاندن : أن يختم . يصــوب . يثبت . يغرس . يجلس
نِشانگاه : هدف
نِشانه : علامة
نشانيدن : أن يجلس . يغرس . يثبت . يطفيء . يخمد
نشايد : لا يجوز . لا يليق
نِشستن : الجلوس . السكــون . الجمود . الاستقــرار (نشين)
نشيب : نزول . هبوط . انحدار
نشيب فراز : اسفل وأعلى . خسارة وربح . ضرر ونفع
نشيب وفراز : « »
نشيمن : مسكن . منزل . عش . كرسي . مقعد
نعرة : صيحة . صرخة

نغز : جميل . لطيف . خفيف. رشيق . صاف . واضح . مدهش
نفرين : لعنة
نُقرة : فضة
نقش : صورة . رسم
نقشه : لوحة . خريطة
نِكو : حسن
نَكوهش : عتاب . لوم
نكوهيدن : أن يلوم
نِگار : رسم . صورة . نقش . لوحة . تمثال . وشم . خضاب . حسناء . محبوبة . مادة نگاشتن ونگاريدن
نگارخانه : معرض صور . معبد اتباع مانى أو كتابهم الديني
نگارستان : معرض صور . بيت العبادة عند المانية أو كتابهم الديني .
نگارش : كتابة . رسم . نقش
نگارنده : كاتب . رسام
نگاريدن : أن يكتب . يرسم . ينقش (نگار)
نگارين : مزين . مزخرف . محبوب
نگاشتن : انظر نگاريدن
نگاه : نظرة . لمحة . ملاحظة . مراقبة . عناية . احتراس
نگاه بان : حارس . حافظ . مراقب
نگاه بانى : حراسة . مراقبة
نگاه دار : حارس . حافظ . مراقب
نگاه داشتن : أن يلاحظ . يراقب . يحفظ . يرعى
نگر : نظرٌ . ومادة نگريستن
نگريستن : ان ينظر (نگر)
نگريدن : ان ينظر (نگر)
نگه : انظر نگاه
نِگهبان : انظر نگاه بان
نَگهدار : انظر نگاه دار
نَگون : مقلوب
نَم : طل . ندى . دمع . رطوبة . بلل . مبتل . رطب
نماز : صلاة
نماز گاه : مصلى
نُمايان : ظاهر . واضح
نمايش : (بفتح النون أو ضمها) معرض . عرض
نمايشگاه : معرض
نمايشنامه : رواية . تمثيلية
نمايندگى : عرض
نماينده : مندوب . ممثل . عارض
نماييدن : أن يُظهر . يعرض
نمد : لِباد
نمدار : مبلل . رطب .

نمد زين : لباد السرج
نمك : ملح
نمكدان : ملاحة
نمودار : واضح . ظاهر . مثال . انموذج
نمودن : (بفتح النون او ضمها) أن يعرض . يظهر (نماى)
نمونه : مثال . عينة « نموذج »
ننگ : عار . خزى . فضيحة . موقعة . نزاع . سمعة
ننگنامه : كتاب الحرب . هجاء
نه : اداة نفي . لا . لم . ليس
نُه : ٩
نه : مادة نهادن
نَهاد : طبيعة . مزاج
نِهادن : أن يضع . يلقى (نه)
نِهال : غصن . غصين
نَهان : خفي . مخفى . سرا . خفية . عقل . روح . باطن
نهفتن : أن يخفي . يغطي
نُهم : التاسع
نهنگ : تمساح
نهيب : خوف . رعب . حزن . غزوة
نُو : جديد

نوا : صوت . نغم . أغنية . غنى . ثروة . حزن . ألم . غذاء . قدرة . أثاث . ربح . كثرة . ميزة . نفع . فائدة .
نواختن : أن يدلل . يجامل . يرعى . يعزف . يغني (نواز)
نوازش : تدليل
نُوازده : ١٩
نوازدهم : التاسع عشر
نوازنده : موسيقى
نواگر : مغن . موسيقى
نوانيدن : أن يصيح . يبكي . يهتز . يهز
نوائى : صوت . أغنية . ثراء
نواييدن : أن يصيح . يبكي . يشكو (نواى)
نوبر : الثمار الأولى . البواكير
نود : ٩٠
نورد : معركة
نُوروز : « نوروز » أول أيام السنة الفارسية
نوزاد : وليد
نوزده : ١٩
نوزدهم : التاسع عشر
نوش : شراب
نوشتن : أن يكتب (نويس)
نوشته : مكتوب . رسالة . وثيقة

نوش جان: بالهناء والشفاء . شراب الصحة
نوشيدن : أن يشرب (نوش)
نوكر : خادم
نوكرى : خدمة . تبعية
نُوميد : يائس
نوميدى : يأس
نوه : حفيد
نويد : خبر سار . جائزة . مكافأة . عدالة . وعد . وليمة . كرم . قوة
نويدن : النوم . الارتيـــاح . التحرك . الاهــتزاز . الشكوى . الدعوة الـــى وليمة .
نويسندگى : الكتابة
نويسنده : كاتب
نويسندگان : كتاب
نُوين : جـــديد . حـــديث . أمير
نَى : انبوبة . قصبة . نـــاي
نِيا : جد
نياز : فاقة . عوز . صـــلاة . ضراعة . ميل . رغبة . طمع
نيازمند : محتاج . معوز

نيازمندى : احتياج . عوز
نيرنگ : سحري
نيرو : قوة
نيرومند : قوي
نيز : أيضاً
نيزه : رمح قصير
نَيستان : مقصبة . مكان القصب
نيست : ليس
نيش : شوكة . زبانى . نـــاب
نيشتر : مبضع . مشرط
نَيشكر : قصب السكر
نيك : حسن . جميل . لطيف
نيكو : حسن . جميل . لطيف
نيكوئى : حسنٌ . جمال
نيكى : حسنٌ . جمال
نيل : نبات النيلة للصباغة . لون ازرق
نيلگون : لون أزرق . صفحة السماء . سحابة ثقيلة
نيلگون پردها : السماء
نيلوفر : زهرة الزنبق . سوسن
نَيم : نه ام ، لست
نِيم : نصف . وسط
نيم تنه : چاكت
نيمدار : مستعمل
نيمه : نصف

ه

هار : صف . خط . خيط . قلادة . جوهرة . عنق . كل شيء منظم .

هاس : كذلك . أيضاً . خوف

هاموار : ناعم . أملس . مستو . منبسط . دائماً . أبداً . باستمرار

هامواره : ناعم . أملس . مستو . منبسط . دائماً . أبداً . باستمرار

هامون : هضبة . صحراء

هان : نعم . حقاً . اعلم . احذر

هباك : قمة الجبل . رأس

هبك : راحة اليد

هپاك : انظر هباك

هجده : ١٨

هجدهم : الثامن عشر

هر : كل . جميع

هرآينه : دائماً . قطعاً . بالتأكيد . واضح . مناسب

هِراس : خوف . رعب

هراس‌كردن : أن يخيف

هراسا : جبان . خائف

هراسان : جبان . خائف

هراسندكان : متقون . ورعون

هراسه : خوف

هراسيدن : أن يخاف . أن يخيف (هراس)

هراسيده : خائف . مذعور

هراش : قيء . تقيؤ

هراشيدن : أن يتقيأ (هراش)

هربد : رجل الدين عند المجوس . هربد

هرجا : في كل مكان . كل مكان

هرجاكرد : متشرد

هر چند : ولو أن . مع أن . حينما . كلما . عندما

هر چه : مهما يكن . كيفما كان . مهما . كل ما .

هردم : كل لحظة . دائماً

هر دو : كلا

هرز : باطل . عبث

هرزه : باطل . عبث

هرساله : كل سنة . سنوى

هر سو : كل طرف . كل ناحية

هِرش : سم

هركجا : أينما . حيثما

هركدام : أي شيء . أي شخص

هر كرا : هر كه را

هركه : كل الذي

هرگاه : كل زمان . كل مكان ، حينما . أينما . دائماً

هرگز : دائماً . أبداً . باستمرار

هر گونه كل نوع
هرگوى ماهر مجتهد نشيط
هريك : كل واحد
هزار الف . هزار (طائر معرد)
هزار دستان : بلبل
هزار رنگ : ألف لون . مختلف الألوان . متعدد . متنوع .
هزار هزار : مليون
هزينه : نفقات
هژده : ١٨
هست : يكون يوجد وجد . كينونة
هستن : أن يكون أن يوجد
هسته : موجود . نواة بذرة
هست وبود : الحاضر والماضي
هستى : وجود . عالم . موجودات . ثروة
هستيدن . أن يكون
هش . حركة . ارتحال . طين
هش : نير المحراث
هش : عقل . فهم . انتباه أنظر أيضاً هوش
هشت : ٨
هشتاد : ٨٠
هشتادم : الثمانون
هشتده : ١٨

هشتدهم الثامن عشر
هشتصد ٨٠٠
هشتم الثامن
هشتن . أن يطرد يترك يسقط . يعلق . يضع يسمح (هل)
هشت ومشت : المصارعة والملاكمة
هشتيدن . أن يهمس . يقبل
هشدار : منتبه . حذر
هشده ١٨
هشو . فهم . ادراك
هشوار . ذكي . حذر
هشومند » . »
هشيار : » . »
هشيارى ذكاء . حذر
هفت : ٧
هفت آبا : السموات السبع
هفت اختان : الكواكب السبعة
هفتاد : ٧٠
هفتادم : السبعون
هفت اژدها : الكواكب السبعة
هفت اوتاد : » »
هفت آينه : » »
هفت ايوان : السموات السبع
هفت بام : » »
هفت بنا : » »
هفت پدر : » » الكواكب السبعة

هفت پرده : السموات السبع . الكواكب السبعة .
هفت پركار : السموات السبع . الكواكب السبعة .
هفت‌پوست : السموات السبع . الكواكب السبعة .
هفت پير : القراء السبعة
هفت پيكر : السموات السبع . الكواكب السبعة
هفت حال : دائماً . باستمرار
هفت خُم : السموات السبع
هفتده : ١٧
هفتدهم : السابع عشر
هفتم : السابع
هفته : اسبوع
هفده : ١٧
هفدهم : السابع عشر
هلُو : أن يترك . يضع . انظر أيضاً هشتن
هم : أيضاً . كذلك . معا . بنفس الطريقة
هُما : طائر خرافي يُتفاءل به ويدعون أن كل من أظله هذا الطائر نال الملك ويقال إنه يطير دائماً ولا يمس الأرض . طائر الملك
همال : زميل . رفيق

همان : نفس ذلك . فقط . وحيد . بنفس الطريقة . هكذا
همانا : بالتأكيد . قطعاً . ثانيا . كما سبق . مثل
هماندم : في نفس اللحظة . فجأة
همانطور : بنفس الطريقة
همارو : مشابه . مساو
همايون : ملك . سعيد . مبارك . عظيم
همايون گاه : القصر الملكي
همايونى : ملكي
همباز : زميل . صديق . ملاعب
همبر : زميل . صديق . ملاعب
همتا : صديق . ند . مساو
همتائى : مساواة
همچنان : بنفس الطريقة . مثل . هكذا .
همچنين : بنفس الطريقة . مثل . هكذا
همچو : مثل . شبه
همچون : مثل . شبه
همخوابه : زوج . زوجة
همداستان : صديق . رفيق
همداماد : صهر . عديل
همدست : صديق . زميل
همدم : صديق . نجى

همراز : نجي . من يشاركك في سرك . صديق

همراه : رفيق الطريق . رفيق . زميل

همسايه : جار . زميل

همسر : مساو . زميل

همشيره : أخت

همكارى : تعاون

همكن : زميل

همگنان : كل . صحبة . رفقاء

هم گوشه: جار

همه : كل . جميع

هموار : مساو . مستو . واضح . مناسب . دائماً

همواركى : دوام . استمرار

همواره : دائماً . باستمرار

همى : أداة تفيد الاستمرار تسبق الأفعال في بعض الأزمنة

هميدون : الآن . في نفس اللحظة . دائماً . فجأة

هميشه : دائماً . باستمرار

همين : فقط . وحيد . نفس هذا . لا أكثر ولا أقل . هكذا

همينكه : حالما

هنجار : طريق . طريقة . حالة

هندوانه : بطيخة

هُنر : علم . مهارة . صناعة . فن . فضل

هنر پيشه : فنان

هنر دار : ماهر . عالم . مجد

هنر مند : عالم . ماهر . فاضل . فنان

هنرمندى : علم . فضل . مهارة

هنگ : فهم . إدراك . عظمة . كبرياء . موجة عاطفة . قوة . قدرة . كثير . متعدد . قبيلة . أسرة . فرقة . جيش

هنگام : وقت . ساعة . فصل . موسم . اجتماع

هنگامه : اجتماع . جمع . فوضى . ضجة

هنوز : الآن . حتى الآن . في الوقت الحاضر

هواپيما : طائرة

هواسنج : بارومتر

هور : شمس . قمر . نجمة

هورشيد : شمس أنظر أيضاخورشيد

هوش : ذكاء . عقل . فهم . ادراك . روح .

هوشمند : عاقل . حكيم . ذكي

هوشمندى : عقل . حكمة . ذكاء .

هوشيار : عاقل . حكيم . ذكي .

هوشيارى : عقل . حكمة .

هُوَيدا : واضح . ظاهر . مفتوح

هياهو : صيحات الحرب .

هيجده : ١٨ .

هيچ : مطلقا . قط . لا شيء . عموما . أبدا . بالمرة .

هيربد : رجل الدين عندالمجوس . هربد .

هيربدخانه : بيت النار . معبد المجوس .

هيزم : خشب . حطب . عود .

هيزمشكن : حطاب .

هيزم كش : حطاب .

هيون : جمل ذوسنامين . هجين . جمل سريع . رسول سريع . حصان . حيوان.

و

وا : ثانيا . مرة أخرى .
واداد : أعطى ثانيا . رد
واگفت : تكلم مرة أخرى .

واآمدن : أن يرجع . يعود .

وابستگان : اتباع . خدم .

وابستگى : تبعية . ارتباط .

وابستن : أن يربط . يحكم . يعيد

وابسته : مقيد . مرتبط . متصل ب . معتمد على . خادم . تابع .

واپس : خلف . وراء . بعدذلك مرة أخرى . عندئذ . ثم . إذن .

واجستن : أن يستفهم . يسأل . يبحث .

وادارکردن : أن يغري . يحرض يرغم .

واداشتن : أن يحجز . يمنع . يحرض . يقاوم . يضبط . يخفي .

واده : جذر . أساس . أصل . منبع .

وار : ذو . أداة تشبيه . صالح . مناسب .

واران : كوع . مرفق

وارفتن : أن يتجول .

وارن : كوع .

واره : مثل . شبه . سيد . رئيس . مالك . صف . سلسلة . حالة . عادة . قانون . نظام . وقت . دور . فصل . كثير .

واره : أوقات كثيرة . أحيانا

وارهايدن : أن يطلق سراح . يحرر .

وارهيدن أن يهرب

واري مثل

گلورای مثل الورد .
واژ : ضربة . أتاوة .
واژه : كلمة .
واسه : فراشة .
واشدن : أن ينفخ . يتضح . ينطق .
واغلطيدن : أن يدحرج . يلف .
واكردن : أن يمسك . يغطي . يزيل . يفتح . يسحب . يستخرج .
واكشادن : أن يفتح .
واكشتن : أن يقتل انتقاما . يثأر
واكشيدن : أن يمد . يسحب . يتمدد . يستخرج .
واگذاردن : أن يترك . يعطي .
واگذاشتن : يعمل . يقلب . يسلم . يتنازل عن (واگذار) .
واگرديدن : أن يتحول . يتغير . يقلب . يرد .
واگرفتن : أن يزيل .
واگيره : عدوى بالملامسة .
واگيره‌دار : مُعد .
وام : دَين . إعارة .
واماندگى : تعب . كلال .
واماندن : أن يتعب . يكل . يبقى .
وام‌خواستن : أن يستعير . يستدين .
وام‌دادن : أن يعير . يقرض .
وامدار : دائن .
وامستان : « .
وام‌گرفتن : أن يستعير . يقترض ..
وان : مساو . شبيه . حارس
وانمودن : أن يعرض مرة ثانية . أن يُرى .
وانهادن : أن يصنع . يثبت .
ود : عاقل . ذكي . مثقف . دافىء . حار .
ور : مختصر واگر . وإذا . لاحقة تلحق الاسم . فتفيد التشبيه والملكية مثل
شاهور : كالملك . ملكي
نامور : ذو اسم . شهير
تاجور : ذوتاج . ملك
ور : جانب .
ورز : ربح . فائدة . عادة . تجارة . فن .
ورزش : عادة . تمرين . عمل . دراسة . ربح .
ورزش‌خانه : ملعب . جمنازيوم .
ورزشكار : رياضي .
ورزشكارى : رياضة .
ورزش‌گاه : ملعب .
ورزكارى : فلاحة .
ورزگر : فلّاح . عامل .
ورزه : تجارة . زراعة . حـ ة .

ورزيدن : أن يزرع . يبذر . يعتاد . يعمل . يدرس . (ورز)
ورشكست : مفلس .
ورشكستگی : افلاس .
ورنه : مختصر واگرنه .
وز : ثانية . مرة أخرى . مادة وزيدن .
وزش : هبوب الريح .
وزغ : ضفدعة .
وزيدن : أن يهب . ينمو (وز) .
وژ : غضب .
وژه : شبر .
وژيدن : أن يقيس بالشبر .
وش : حسن . رائع . جميل . أداة تشبيه .
ماهوش : مثل القمر .
وشنه : كريز « وشنه » .
وك : ضفدعة .
ول : منطلق . حر .
ول كردن : أن يطلق .
ولگرد : متشرد .
ولی : لكن . مع ذلك .
ون : شبه . مثل . نقي . مخلص . لكن . غابة . ضعف . تعب . آلة موسيقية . صنج .
ونديدن : أن يعمل . يتعب .

وی : ضمير الغائب .
ويد : ضائع . قليل . مساعدة. نجدة . علاج .
ويدا : قليل . ضائع .
ويدن : أن يستنجد . يفقد . يبحث
ويرا : إياه . له .
ويران : صحراء . مهجور . خرب .
ويرانه : خربة . مكان خرب .
ويراني : خراب .
ويزه : خاص . خالص . نقي
ويلان : جوّال . متشرد .

ي

يا : أو . إلا اذا . ما لم . إما
ياب : وجه . محيا . ضائع . سدى . ماده يافتن .
يابان : صحراء .
يابش : فهم . ادراك .
يابنده : اسم الفاعل من يافتن . يابيدن .
يابيدن : أن يجد . يحصل على (ياب) . انظر أيضاً يافتن .
ياختن : أن يجرد السيف . يلقى . يفتح . يسأل . يستفهم (ياز) .

ياد : ذكرى . تذكر . ذاكرة صورة . لوحة .
يادآورى : تذكر .
ياد بود : تذكر . هدية تذكار
ياداشت : مذكرة .
يادگار : تذكار . هدية للذكرى .
يار : صديق . زميل . مساعد . قوة .
يارا : قوة . جرأة .
يارانه : من غير تكليف .
يارايى : قوة . جرأة .
يار رس : معاونة . مساعدة . مساعد .
يارستن : أن يقدر . يجرؤ . يستطيع (يار)
يارگى : أنظر يارايى .
يارمند : صديق . مساعد .
يارمندى : مساعدة .
ياره : أنظر يارا .
يارو : صديق .
يارى : صداقة . مساعدة .
يارى‌گر : مساعد . حيف .
يارى گرى : مساعدة .
ياريدن : أن يساعد . يصادق .
ياز : ذراع . ساعد . مادة . ياختن أو يازيدن .
يازده : ١١
يازدهم : الحادي عشر .

يازش : رغبة . إرادة . نمو . امتداد . شكل . هيئة . طول .
يازند : شكل . هيئة . مظهر .
يازيدن : أن يطيل . يفرد الذراعين . يتثاءب . يعانق . يرغب (ياز) .
ياس : ياسمين .
ياسا : قانون . نظام . مجموعة القوانين التي أمر بوضعها جنگيزخان .
ياساق : قانون . نظام . عقاب . منع . تحريم .
ياسم :
و : ياسمين
ياسمن :
ياسه : قانون . نظام . عادة . طريقة . انظر ياسا .
ياغى : ثائر .
ياغى‌گرى : ثورة .
يافتن : أن يجد . يكتشف . يحصل على (ياب) .
يال : عنق . ساعد . يد . معرفة . عرف الطائر . شهوة . شكل . هيئة . قوة . قدرة . أسرة . وجه . وجنة . بطل . كبير . ضخم .
يالمند : عائل . رب أسرة .

يالو : شاطىء البحر . ضفة
يالود : » » » »
يان : هذيان .
يانزده : ١١ .
ياواش : ببطء . بخفة . برقة .
«ياواش» .
ياواش ياواش : بالتدريج . شيئافشيئا
«ياواش ياواش» .
ياور : مساعد . معاون . صديق
«ياور» .
ياورى : مساعدة . معاونة .
انتصار . شجاعة . قوة .
قدرة .
ياوه : باطل . عقيم . تافه .
يبان : صحراء .
يخ : ثلج .
يخ آب : ماء مثلج .
يخ باز : منزلق على الجليد .
يخ بازى : الانزلاق على الجليد .
يخدان : ثلاجة .
يخنى : « يخني » .
يرت : مخيم . مسكن . موطن .
يزدان : الله .
يغما : غنيمة . نهب . سلب .
«يغما» .
يغماگر : ناهب . سالب .
يغمائى : سالب . مغتصب .
يك : واحد .

يكايك : واحدا واحدا .
يكبار : مرة واحدة .
يكباره : » »
يكتا : وحيد . بسيط . فريد .
الله .
يكتائى : وحدة . تفرد . بساطة .
يكجان : روح واحد . صديق .
يكجند : نوعا . قليلا . وقتاما .
فترة ما . قليل .
يكسان : مساو لـ . مشابـه .
مستو . مواز . دائما .
يكسائى : مشابهة .
يكسانيدن : أن يساوي . يتساوى .
يكسر : معا . سويا . متسـاو .
فجأة . من البداية للنهاية.
يكسره : من ناحية واحدة . دور
واحد . فجأة . جميعا .
يكسو : بعيدا . جانبا .
يكسوشدن : أن يضل . يتشرد .
يكشنبه : الأحد .
يكم : الأول .
يگان : واحد . وحيد . منفرد .
فقط .
يگان يگان : بانفراد . واحدا واحدا.
يگانگى : وحدة . اتحاد . تفرد .
انتصار .

يگانه : واحد . وحيد . فريد . لا نظير له .
يل : محارب . بطل .
يله : منحن . مائل . حر .
يلي : بطولة . شجاعة .
يواش : انظر ياواش .
يمك : غذاء «يمك» .
يورت : مخيم . محطة . مسكن . موطن .
يورش : هجمة . غزوة . عاصفة
يوز : كلب صيد . نمر .

* * *

الفهرس

القسم الأول

القسم الثاني

القسم الثالث

النصوص الفارسية

القسم الرابع

المعجم

٢٥٠٠ م	١/١١٣٣٤٤

دار المعارف — ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة
الناشر منطقة الاسكندرية ٤٢ ش سعد زغلول - ٢ ميدان التحرير (المنشية)